

الشيخ الأديب والحق

١٩٩٣ - ١٩٨٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢٥)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ٢٥

التيار الإسلامي والعنف

فبراير ١٩٨٩ - ديسمبر ١٩٩١

اعداد

المحررة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان: ٤ ش ٩ب المعادي تليفون: ٣٧٥٢٠٢٣

- *لنا ضد الدين ولكن ضد العنف
#٨٩/٠٢/٠١ ١٩٠ الا هرام
- *فى الواحة مع الشيخ الغزالى
#٨٩/٠٢/٠٢ ١٩١ الوفد
- *فى اختيار مكافحة التطرف
#٨٩/٠٢/٠٥ ١٩٧ الا هرام
- *مفهوم التطرف فى الاسلام
#٨٩/٠٢/٠٥ ٢٠٠ السياسى
- *سؤال
#٨٩/٠٢/٠٦ ٢٠٢ الا حرار
- *ليس نفاقا لارهاب بل حقنا للدماء
#٨٩/٠٢/٠٧ ٢٠٣ الشعب
- *نحن معتدلون .. وسنظل معتدلين بآذن الله
#٨٩/٠٢/٠٧ ٢٠٦ الشعب
- *غاب الاسلام... فجاء التطرف
#٨٩/٠٢/٠٨ ٢٠٨ الا خيار
- *اصلاح الا زهر من عمق التحديات
#٨٩/٠٢/١٢ ٢٠٩ الجمهورية
- *سراديب الشيطان
#٨٩/٠٢/١٢ ٢١١ الوفد
- *من فضلك اقرا هذا الكتاب
#٨٩/٠٢/١٣ ٢١٥ الوفد
- *الحزب الاسلامى.. هل يغلق ابواب العنف فى مصر
#٨٩/٠٢/١٣ ٢١٩ الوفد
- *اخوانى ومعتقل سابق يتذكر
#٨٩/٠٢/١٣ ٢٢١ الا هرام الاقتصادى
- *ومازال الحوار مستمر بين الاخوان وجماعة التكفير والهجرة
#٨٩/٠٢/١٤ ٢٢٤ الوفد
- *سراديب الشيطان صفحات من تاريخ الاخوان المسلمين
#٨٩/٠٢/١٧ ٢٢٩ الوفد
- *كتاب وعبرة
#٨٩/٠٢/١٨ ٢٣٣ الا هرام
- *ماذا تريدون من الاخوان المسلمين
#٨٩/٠٢/٢٨ ٢٣٤ الشعب
- *الجماعات لم تخرج من عباءة الاخوان
#٨٩/٠٢/٠١ ٢٣٦ اخرساعة

- * اسمعوا... متى ينتهى العنف ؟
 ٢٣٨ #٨٩/٠٣/٢٢ النور
- * جريمة الحكومة ضد الا سلام
 ٢٤٢ #٨٩/٠٣/٢٨ الشعب
- * هل هو تطرف دينى ام تمرد جماعى ؟
 ٢٤٣ #٨٩/٠٤/٠٧ الجمهورية
- * قبل ان تحرثوا فى البحر
 ٢٤٧ #٨٩/٠٤/١٢ اغرساعة
- * استشهاد امير الجماعة الا سلامية بالمانيا
 ٢٤٩ #٨٩/٠٤/٢٥ الشعب
- * لا للارهاب.... نعم..... للاسلام المستنير
 ٢٥١ #٨٩/٠٤/٢٦ اغرساعة
- * رصد مليون جنية لدعم مرشعى الاخوان المسلمين
 ٢٥٣ #٨٩/٠٥/١٤ الامة
- * ٤٥٠ جماعة اسلامية فى مصر كيف بدأت والى اين ؟
 ٢٥٤ #٨٩/٠٥/١٥ الا حرار
- * الجماعات ومازق الحركة الا سلامية
 ٢٥٧ #٨٩/٠٥/٢٤ اغرساعة
- * لا شان للاخوان المسلمين بخلافات حزب العمل
 ٢٥٩ #٨٩/٠٧/٠٧ الحوادث
- * هل هى حرب ضد التدين ام ضد التطرف ؟
 ٢٦١ #٨٩/٠٨/٠١ الشعب
- * الشيخ الغزالي فى حوار جرىء بعد الفجة التى اشارها كناية
 ٢٦٣ #٨٩/١٠/٢٠ المساء
- * اقتحام مسجد بالمطرية واخر باسيوط
 ٢٧١ #٨٩/١٠/٢١ النور
- * عن المسيحية السياسية
 ٢٧٢ #٩٠/٠٤/١٠ الا هرام
- * الجماعات الا سلامية لا تواجه الا قباط وانما تواجه الدولة
 ٢٧٥ #٩٠/٠٤/١٦ روزاليوسف
- * مستقبل التيارات الدينية فى العالم العربى
 ٢٨٠ #٩٠/٠٥/١١ الوطن
- * الا غتيالات مرفوضة فى الا سلام
 ٢٨٦ #٩٠/١٠/١٨ اللواء الا سلامى
- * اطالب الا زهر بتشكيل لجنة عليا مهمتها الرد على اباطيل التيارات المعادية
 ٢٨٩ #٩٠/١٠/٣١ النور

- *كلية تمام يا افندم التمثال اعترف يا الهندم
٢٩١ #٩٠/١٠/٣١ النور
- *موقف الا سلام من الا رهاب والاشاعات
٢٩٤ #٩٠/١١/٠٩ الا هرام
- *تنظيم الجهاد: من حادث الا اغتيال المحبوب
٢٩٦ #٩١/٠١/٢٣ الوفد
- *للعام الـ ١٦ تاجيل دعوى الا خوان ضد رئيس الجمهورية
٣٠٠ #٩١/٠٣/١٣ النور
- *اول مؤتمر عن التطرف حفرة ٢٠٠ عالم
٣٠١ #٩١/٠٦/١٩ النور
- *لسنا متطرفين .. والدعوة ليست حكرا على احد
٣٠٢ #٩١/٠٧/١٠ النور
- *اضواء
٣٠٤ #٩١/٠٨/٠١ المفتار الا سلامي
- *الذهب مرة اخرى
٣٠٦ #٩١/٠٨/٠١ المفتار الا سلامي
- *ظاهرة الجريمة الغريبة على مجتمعاتنا الا سلامية ما سببها وكيف تصدى الا سلام لها؟
٣٠٧ #٩١/٠٨/٠٢ الا هرام
- *القتيل ليس من اولاد الذوات
٣٠٩ #٩١/٠٨/٠٦ الشعب
- *عضلات المتطرفين وافكار المستنيرين
٣١٠ #٩١/٠٨/٠٧ الخرساعة
- *المعارك مستمرة
٣١٢ #٩١/٠٩/١١ النور
- *البثة السوداء للجماعات المتطرفة
٣١٣ #٩١/٠٩/١٣ الماء
- *ظاهرة العنف تزحف تدريجيا على المجتمع المصري
٣١٥ #٩١/٠٩/٣٠ الا اخبار
- *ادعو لفك الا شتباكات بين الحكومات العربية والجماعات الا سلامية
٣١٦ #٩١/٠٩/٣٠ روزاليوسف
- *لماذا يخافون الا سلام
٣٢١ #٩١/١٠/٠١ الا اخبار
- *هدفنا اسعاد الناس واعداء البشرية يقاومونها
٣٢٣ #٩١/١٠/١٥ الشعب
- *السفير الا مريكي لدى باكستان يحذر الا نظمة العربية من الحركة الا سلامية
٣٢٥ #٩١/١٠/١٥ الشعب

٣٢٧	#٩١/١٠/٣٠	الثور	*مفهوم خاطيء للتعطرف
٣٢٨	#٩١/١١/١٢	الثور	*عمر عبد الرحمن ينذر وزير الداخلية
٣٢٩	#٩١/١١/٢٥	مايو	*الا سلام في محبة
٣٣٠	#٩١/١٢/٠٤	الثور	*ماذا تريد جريدة الا هالي
٣٣١	#٩١/١٢/٠٤		*التشدد في الدين من اين ياتى وكيف نعالجه اللقاء الاسلامي



المصدر : الأصرام

التاريخ : ديسمبر ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لسنا ضد الدين ولكن ضد العنف وليس من المقبول لـ "قلة" ان تكفر المجتمع

□ عميد طب القاهرة :

لا يجوز ان يحور مسار التعليم
الجامعى الى مسار سياسى دينى
امر مرفوض .. مرفوض .. مرفوض
ان نقف متفرجين ونحن نرى
« جماعة الجهاد » تضرب « جماعة الإخوان » !

كيف فهم
الأخلاق
في كلغة الطب
يتمتع الطب
بكلغة الدين
على راحة



ويقول الطلبة في جامعة القاهرة :

أريد تطبيق الشريعة الإسلامية لكن بغير القوة فنحن نرفضها الفكر الإسلامي ليس ميدانا للهواة بل يجب أن يفرضه علماء مشهود لهم بالصلاح

ونحن نرفض إيمض القويو بكسبة
للهذ الفتوات الدينية . فلهذا إداره
الكفيله على دعوه أحد الاستقله وبعد
حضوره رفض الآن بكفيله بدول بعض
الزلاء من خراج الكفيله لمفسون الدوله .

• ويقول طارق حسين لثله مدني انه يرى
ان جميعه الكفيله فيه كايون الخلفات على
رؤى الطلياني والاختلاف في التعليم الاسلام
لحد من الاختلاف بين الرجل والراة
لخصه الطرفين ويشققل في بالقرنيه .
فلافسره في البدايه ويرى طارق حسين انه
لذا امكن تفسيس كاياب الطلياني واخرى
للطاب يكن الخليل .

• بينما طارق محمد يرى انه يجب عدم
الاستقلال بغيره من الاصول وان هذه
الصمات ام التفسيس بعد .

• يقول طارق بكسبة السمسره بطلب
القاهرة ان جميعه الكفيله مختلف تعليم
الاسلام الى حد انها على سبيل المثال
ابنيه في الرزى تشمل في الفجر الذي

لأقربه الاسلام لثله ان الرءاء الفتوة
لخلاص لثله للفتوة لثله في هذا
عدم فلهذا مثلا . فلهذا ترى ان الفكر
الاسلامي له سبيل مختلف للفكر
الاجتماعي العالي الذي فرض علينا لتقدير
متعارفا عليها الآن فعلا لكن الاسلام
لأقربه كالاختلاف مثلا . فلاسلام حينما
الر حلاله للفكر بالفتوة الذي روى من حرم
الر في يدور جماعه وفي ان يكن الحديث في
لثله العلم في الدين بينما فلهذا لثله
والاختلاف ما هو اى صفيه الرثله لم يقها
الدين على الاختلاف .

• وعن دور الصمات الاسلاميه في التفسير
عن سبيلها جميعه الكفيله بل اننا يجب
ان نوضح في البدايه مفهوم كلمة جماعه
فالفكر الاسلامي لا يجب ان يفتاء جماعه
فيجب ان يفتاء به علماء مشهود لهم
بالصلاح . ولذا ان الجماعه دورا في
الفتاء على حد سبيل الخلفات يشق في
اشكال التعليم الاسلامي في تفسيس الآخرين
ياخرج مختلفات الدين وتعليم جسات
فسوبقيه تتنقل اسس العقيدة واللفظ
والسنة

• وما تقبل ادنى الطلياني بكسبة
الخامسة بالتيه ان اعضاء الجماعه الدينية
هم الذين يشهدون الحديث في التفسير بحدوث
منا يابس لديهم استدارم الفتوى ان التتلمذ

الاسلاميه غير موجوده . لفتاقيات فريده
بوجهه الفكر العربي . من لثله فريده
مع ان هناك علماء ليس مسلمين لهم
طريقاتهم ولافسره . سالكه ان يفتى لنا
مثلا عن هؤلاء العلماء المسلمين فلم يذكروا
اي اسم لسلكه ان يشرح اسم كتاب يدا من
عالم فاداب . كتاب الفرج ابن القيم
راسلنا ان يرينا بعض الاخطاء التي في
في التتلمذ خالفه .

• أحد الطلاب (فيله مدني بهنسنة
القاهرة) يقول اساتد علمنا لجماعه
اسلاميه فلما سلم . وفي حلاله . فلهذا
بفتسيسي الى اى جماعه دينيه ؟

• وعن حسين لثله مدني يفتاء بطلب
• جيزه . وله كيه يقول : يجب تنظيم
الجماعات داخل الكفيله بالاسلام
لايجوز فيه جماعات لان الجميع الاسلامي
امه واحدة والاسلام لم يحد زيا مينا .

• وعندما توجه لوما لتعليمه لوفوي مع
ومينا داخل الكفيله فلما اعترض ذلك جرحا
لها وليس لوجيها .

• ويقول علي ابو حنيب واجبه ميكاتركا
وعطو مسرة لثله ان الصمات الدينية
مستثنى في كايانا لاننا لثله لثله
العلوم داخل الأسرة والعربية وسلك
الاعلام . ويشققل ان لثله اسرة لثله
دراسي مدني بوجاهه دينيه لم يقول لثله
لم ادخل الاختلاف في صفتوات لثله
بفسفر لمفسون فوات ابيه بكفجر
فلاطب هواني

• وعندما سألته ان يفتاء عن سنوات في
الكفيله يمثل سولكا لثله على ارب
الاسلام الذي يدعو الى العلم والمعرفة
والاجتهاد واهمية العمل الذي يعمل الى
مرحلة المودة حتى وان غلبت جهته هي
هوايه البحث الابني في الفرسه يجب
الصفير لمفسون الفوات . لثله يشققل في
زيفه العيره في اسره ؟ لثله انه
استطاع الاجتهاد على نفسه .

• طالب آخر رفض ذكر اسمه في السنة
الرابعة يقول اننا مفسون اسرة لثله لثله
انفصلي مفسون . لثله اننا لم نفر واعتقد
واحد هو الاسلام . فهو دنيا وفيه لنا .
ونريد تطبيق شريعة الاسلام . لكن بغير
القوة فنحن نرفضها طريقا لثله لثله .
فالاختلاف مفروض لثله لتطبيق مدني

• ومثال الحوار مستمر .. حول
الذين يريدون حكما ؟

• ولان الشباب هم الهدف .. فإن
الفتاقيات الصماتية مازالت تفسس
داخل عقول الشباب في الجماعه لثله
صورة لثله . وكيف يفسسون
جميعه الجماعه وعلاقله بالجميع
الكثير . ولذا ان عالم موجود
داخل الجماعه المنكسر لوضع في
خارجها مما يحتاج الى تكييف الجهود
لثله الشباب يفسره سواء في
الجماعه او خارجها بفسفسير
الصمات للدين الاسلامي ولان
يستمر الفتاقيات بين رؤى الاختلافات
والاستقله والاطلاق بين لثله . ومع
رفض الدين من ثنيه لثله لثله في
استفسارات الطلياني حتى يفسس على
الصمات وغير الصمات مما يفتق في
الاهتمام

• وقد أثار من طلبة طلياني مفسون في
جماعات دينيه وفي مفسون .

• فلهذا ايمان على ٨٨ سنة . سنة الفقه بل ان
ملائي عليه مع زيفات الصمات ام املك
يوس يابس بينما اى صمات في التتلمذ
غير لثله في مشاكل البيا في صمات في تفسس
بوير الفتوى . ٢٠ سنة . سنة لثله امينا
انظر شققل في صمات زيفات الصمات

• ولأشهر بالقرية ومفسون
• يابس لثله بكثريوس . ٢١ سنة امين
لثله لثله بالفتاء صفيه منذ ٢ سنوات .

• س - لماذا لا تطلق لثله ؟
• ج - الاسلام ليس قضية كيه لمسلم لثله
ان طريق كيه بل عن طريق السول
والاختلافات داخل المجتمع لثله قضية
صفيه داخل الجماعه كان هذا هو اصل
الفكر الاسلامي . بينما هو هدف الى معلو
تسميح السول والماملات لثله لثله
وصل الى مستوى مشدود . وتدرج الطاب
والافتاد التثية رتبع الفتاقيات جميع في
السنة .

• ونحن نعمل عرض اخلاقي الاسلام من
خلال ثلوات وفتاقيات وشققل ثنيه
الاخلاقي الاسلامي داخل لثله لثله .
وهذا من يتوسل سريعا وهذا من
يتوسل على فترات .
• ويذكر يابس السيد ان كل من يعتقد ان
الفكر الاسلامي يعني ان الشباب المنحيزين
عنيف مفسون . ويرى ان لثله لثله
اصبحت تفسس في الفقه لثله لثله



۱۹۵۹

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قاعة ان شباب الكلية من طلبة شعب
لوان ويستسكون عقيدتهم الاسلامية دونما
طرف ودونما حقد - ول الاوامر الثلاثة
فانتم لم يحدث داخل الكلية ما يحكم صلو
معتصما ولا ماضي الى بقية افراد الكلية من
تصرف المجموعة الدينية
ويؤكد الدكتور اساميل ان الشعب
ازال مقبر - وعقيدتهم لابد ان تسبح

[illegible]

● ● ● سرية للمستشار الإسلامي
ويوضح طارق الطوشي الأمين العام
لطلاب جامعة حلب قصر الميناء وجامعة
القاهرة أن القضية الإسلامية بالعبادة
للمسجد أنه صورة للمستشار الديني
تتمثل في جعل الخلق الإسلامي يتبع من
الأشخاص أنفسهم قبل سنة بالفرن و
دعوة الطلاب إلى الالتزام بشرع الله
وتبيين الخطأ من الصواب، ولكن
في بعض بقعة تحمل الفكر أو انجذبت
إليه لفظ بل هو يعبر عن جموع الطلاب

التصارات الدينية تحور مسار

التعليم الجامعي في ليبيا
د. هادي السيرة مدير مركز
البحوث في دول الخليج العربي في قطر
في البداية، نرى ان التعليم العالي في
ليبيا يشهد نمواً ملحوظاً في السنوات
الماضية، حيث ان عدد الطلبة
المتقدمين للدراسة في الجامعات
ليبيا قد ازداد بشكل كبير، وهذا
مما دفع الحكومة الليبية الى اتخاذ
الاجراءات اللازمة لتوسيع نطاق
التعليم العالي، وذلك من خلال
الاستثمار في البنية التحتية
الاعلى، وتطوير المناهج الدراسية
والتدريب على الكوادر البشرية
المتخصصة في هذا المجال.

كذلك من حق أي مسيحية أن تقيم
الحدوات الدينية والإسلامية خارج الجامعة
مثل المجموعات المحلية من حقها أن تظفر
بمعايير دينية بها الإبراهيم والكنائس - هذا كل
مكتول للجميع ألن نحن ككسائفة لسا ضد
التبذرات الدينية المختلفة اما قطعاً ضد
العنف وقطعاً ضد كل من يحاول أن يفرس
رأيه عن المعير بفلس من المغفل أن
يسمح لطفة أن تغسل المجتمع -
الخلق قبل العلم

ليس من المعقول أن نسمح لظواهر
الدينية الإسلامية المختلفة أن يمشى بعضها
على البعض فتسحق بين المهن والأحرف
أن جماعة الجهاد تصطبب جماعة
الأحرار المسلمين، أو جماعة التاجين من
السنار، وهي تصطبب الجماعة
الإسلامية، هذا أمر مفروض مريض
فالإسلامة هدفها أولاً أن تكون الشرع وتعلم
العلم والخلق والتخلق قبل العلم والقصد
بالفعل ما حسن الجمالة والمخيلة على كرامات
الله سبحانه

أن الدين الإسلامي يقر التسامح وكيفية
تعلم أن الدين المعاملة والاختلاف

اعتقد أن هذا رأي معتد به بين المنطقيين
العلماء على الأقل بين رحلة طلاب مدونة في القطار
ورحلة في أسوان ما دام الاشراف على الرحلة
متزاكرا من أساتذة من الجيوش - استاذ
مسئولة عن البعثات ترحبها كام واستاذ
الطلاب - في ضوء الخلق في ألف مخرج
فلا تجلت الغنية بسبب الفاساد ممكن أن
يقع في الحجرة المجاورة - اذا اقل
الاسماء السامية لا يخلو من حتى اذا كان
الزنا - في عمر الدنيا - وتذكر اني سالت هذا
الطالب عن لغة الطبقة في الكلية اذا كان
يسمح لانه بالكشف الفيلق في دروس
التي تسبقه البعثة من طلبة

على المريض عقل متحجرة .

أمنع الميكرو جيب
واسمح بالنقل

الاحتشام في اللبس مطلوب والابتذال
مرفوض - الحمد لله ان ابناءنا ملتزمين
ويتحشون القيادة وينظرون لهم نظرة ابيهية
وهم ملتزمون بالامر درجة .
والادارة هي التي تدبر الكلية ولنا

والذي يدير الكلية هو العميد ومجلس الكلية لا التصور ان أي طالب له الحق ان يقرر رأيه في الكلية - فكلية لها نظام يعتمد على الجميع ان يحترمه - اذا اعترض احد الطلاب على ذلك فمن حقه ان يترك الكلية ويحذف إدارة الكلية بتساعده على ذلك -

والله اعلم انى طريق بليل الضلال
داخل الكلية ويعمل الدراسة من ان
عميد الكلية ان يصلحه ليس من القوي
لقد لقي من الانتحار بليل كلية اخرى
وسلكهم جميع الطلاب ان ميمهم
صغيرة لاتسمى الاسرة الواحدة ٦ طلاب
كل أسرة قسم طلابي واحد من كل سنة
تكون الدراسة الست وسيدان كل
الكلية رعاية الاسرة ومعلمة كاتبة
مستوى منهم علميا واجتماعيا ونفسي
مستوى من حل مشاكلهم كلها ككرد امر
الخاصة - بالطلاب يسهرن ان الاستاذ لم
له - بال الدكتور ، بل يساعدهم ولكي

1

وتدرس وتناقش - فهم ابتلاؤنا دوماً تشدد
ويطهرون الأسرة الكبيرة حتى يكونوا
دائماً مطمئنين وتكون أحسن ألتهم طبيعية
ويبدون أي تطرف أو مخالفة
لا نسمع ببديانة
الأم الاله

ويقرر وكيل هندسة القاهرة بأن روح
الامر ساعة بين الطلاب والاساتذة
فالمهندسون اصول الناس في الاتقان في
عملات القضايا بالبراعة ملبية ، فقلت
خوف من شياب الهزيمة من حدوث نظرية
طائش او خلافه ، فهم يتعلمون في عدد
ويظهرون الصلاة في سلام وفد الكرام
فليس هناك تمتد - فقام مهندس معلق
لا لعمامة دين التي ولا تسمح بسواها
الامر الواقع تحت اي ظروف ، ليعبر
المحدثين من المشايخ والعلماء يبتدئون الكلا
واحيانا ترفض الهمة ، ولراق على البعث
الامر .

ويوضح الدكتور فاروق اسماعيل مايجب
في انتخابات الاتحادات الطلابية قائلا :
يسمح بتوضيح كل العناصر المتبعة
النشاط الطلابي لذا استوفوا الشروط
تسليم شهادته إلى إمامة جامعة

عنه فقام بين الطلّاب والاساتذة
للغالب يوجد من ٦ ساعات في الفصل
والنظام والوقت غير متغير في كثير
كليات الجامعة - الأساس والمناهج
مشتركة في النهاية الاستاذ يشرح
البراهين والخصائص أعضاء هيئة التدريس
تقبل شوا من الاحتراف من

[illegible]



يقول أ. د. علي السامي نائب رئيس جامعة القاهرة لقطاع التعليم والثقافة إن الامتثال هو القيمة السائدة ونحن نشهد دائما أسلوب الحوار الإيجابي المقترح بين الطلاب ومعلمي التدريس وأدوية الجامعة للتعرف على أفكار ومواقف الطلاب ، ونتمنى في هذا الحوار حل توازن درجة عالية من الثقة المتبادلة بيننا ، وقد تبنت الجامعة موقفا للتعليم والأخلاق الجامعية يشمل ما للطلاب من حقوق وما عليهم من واجبات تجاه الجامعة كالاتزام بالقرارد الجامعية والحفاظ على مبادئ الجامعة ، وفي المقابل الجاقب الخارجية هي الجامعة تجاه الطلاب على تقديم الخدمة التعليمية على أكمل وجه وتزويد منشآت رياضية والفصول للتعلم من الراي مع عدم تدخل إدارة الجامعة في شؤون الطلاب دين مناهتهم والمشاركة البوابة بين رعاية الشباب واتحاد الطلاب ، ونشجع في تلكات كل هذه العوامل كي تتفوق العملية التعليمية المبرودة بجامعة القاهرة . ويهتم ، على السلس حديث قائلا : إن أهم ما يميز الجامعة هو جو الحرية التي بها المبرودة من الطلاب على أنفسهم ، لفظ من ندية إلى الأسلوب الأمثل في الحوار وعدم استضافة أسئلة غير جامعية في شؤون الجامعة إلا إذا كان مشهودا لهم بالشجاعة والكفاءة فإن لم يكن شهود الفترات على نفس مستوى أسئلة الجامعة أو أهل ليس هناك داع لاستضافتهم .

لوائح جامعة الأزهر

مختلفة عن عين شمس

• د. فوزي الشقراوي نائب رئيس جامعة عين شمس للدراسات العليا يقول : بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس لا يوجد نشاط للجامعات الدينية داخل أعضاء هيئة التدريس لأن عضو هيئة التدريس المدرس من معرفة الله من الطبيب وليس من السهل أن تتسلل اليهم أفكار غير سليمة ومن ناحية أخرى كانت مؤثرة له أهديت ولو كان هذا الفكر ناجما لأشبه به أعضاء هيئة التدريس - لكن شعورهم بأنه ممنوع من الخروج عن المصالح كان من باب أول أن يأخذوا به هم قبل الطلاب - فهذه خط واضح بالنسبة لائتمات من الطلاب الذين ينظرون تحت فكر الجامعات حيث يتصور البعض منهم أنه يتخلصه لهذه الجامعات

وبند فكرة إسلاميا - أوقات أن الإسلام ليس هو نظام الجامعات لكن يشمل ما جاء في كتاب الله وآياته وإراءة الإسلام ومن يلمن بالدين في سجون الإسلام ومن تعصب لأي فكر - لجامعة الإسلام مقترحة

الجامعة لها نظامها - والقرارد واللوائح تخرج من جميع جوانبها ولا تفرض عليها قواعد من خارجها لجامعة الأزهر لها نظام عدم الاختلاف - أما الجامعة التي تسر لامتثالها على التعليم المشتط فيجب احترام نظامها وشيخه . د. فوزي الشقراوي أثناء فترة صدارته لقطاع الأربعة طلب أحد الطلاب أن تحضر زوجته وهي زوجه له في نفس الكلية متغلبة لمحضته وقالت له إذا حضر على رأيه للفتن في المنزل !

• د. محمد فوزي الشقراوي نائب رئيس جامعة عين شمس يقول : إن جامعة عين شمس تعمل دائما أن تكون وسيلة للتقارب مع الطلاب دين الأخلاق إلى إجراءات ضد الطلاب إلا في حالة الضرورة - إذا لم يلتزم الطالب بالأنظمة الجامعية وأصر على رأيه للفتن الجامعة بطريق وإذا ثبتت أدلة على ذلك لموس تاديب ، لكن الأسلوب الأفضل والذي نمارسه للجامعة دائما هو دعوة حوار دائم بين الطلاب وأساتذتهم في كل مشكلة تظهر حتى يتفق الطلاب - يرد الانتاج وهذا بلا شك أفضل السبل لتكوين جيل مستنير - نتمنى لحكومة الأزهر ومبادئ السمة - ويردم مجلس الأزهر للطلاب كل كلية والجامعة الذي يخصص على الطلاب وبناتهم التي من الأسالة بمراسة جميع الأنظمة التي يقررها الطلاب والقرار مايلام منها مع صالحي مجموع الطلاب والنظم والتقاليد والجامعة .



المصدر: السوفيت

التاريخ: ٩ فبراير ١٩٥٩

للنشر والخدماات الصحفية والمعلوماات

الشيخ الغزالي

مع

الواقعة

على شعوب الإسلام أن تتحرك لاستعادة حقوقها التي اغتصبها الحكام

للاستبداد السيفي. ورفض الفكر الذي تزعم
تحته الجماهير، بينما قلّة تعيش في الرغد
والرخاء.

وانتقد الغزالي - بشدة - انتهاكات حقوق
الإنسان في عالمنا العربي والإسلامي حتى قال
أن ديمقراطيات الغرب هي أقرب إلى الخلافة
الراشدة!! وما نسي الغزالي الأوضاع المهيبة
التي تحيا في ظلها المرأة الشرقية، ما بين فريق
يحبسها بدعوى أن هذا هو أمر الله، وفريق
جعلها كلاً مباحاً بدعوى أن هذا هو التقدم
والحرية!!

على امتداد نصف قرن من الزمان والغزالي
يشترك في معارك فكرية وسياسية، يبحر فيها
لما يحسبه الحق، فلنشك مع الخصوم في
الداخل والخارج، وانتقد الأصدقاء بلا هوادة

استحق فضيلة الشيخ محمد الغزالي - عن
إدارة - جائزة الملك فيصل العالمية في مجال
خدمة الإسلام، فعل امتداد نصف قرن، وهو
يتخذ لنفسه موقع التحدي لازمت العالم
الإسلامي، فكان الكاتب، والداعية، والمفكر.
ضد الحقد والفقيه المجتهد... يدافع عن الإسلام
معالم الدين الصحيح وينفض عنه الركام
الذي وضعه جهل الأصدقاء ومكر الأعداء،
وينفي عنه تحريف الفلاة، وانتحال أهل
الباطل... اختار لنفسه أن يخوض المعركة تحت
ظلال المصنف، لمواجهة المذاهب الإنسانية
الوضعية من راسمالية واشتراكية، وأوضح
موقف الإسلام منها، ووقف أمام طغيات الحكم
في العالم الإسلامي فكتب يؤكد تحريم الإسلام

هيات أن يتكون
من طلاب الأزهر جهاز
للدعوة الإسلامية
النابجة

أجرى الحوار:

أنور الهوارى



المصدر : **الوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **عبر أيار ١٩٨٩**

أنظمة الحكم في العالم الإسلامي تقوم على اغتصاب إرادة الإنسان • بيعة الرؤساء مدى الحياة ليست فريضة دينية

جماعات وجماعات

ومن الجماعات الإسلامية قبل الشيخ: في مصر الآن جماعات دينية وادعية، فريضة الشريعة، ونصل الناس بينهم على نحو سليم، وفيها أيضا جماعات يحتاج فتحها إلى إضاح، وسلكها إلى تعديل، ولكن بفعل لا بالعصا، وبفعل لا بالرمية.

وأضاف الشيخ: إن كثيرا من عمدة المسلمين وعدد من المثنيين يهتمون بالعقائد فقط ولا يتناولون بالاصول الاخلاقية، والمهارات الفكرية، والاجرة الحضارية، واستكيب الحياة الديمقراطية، ومثل هذا التفكير يؤثر على مستقبل الإسلام، ومثل هذا الخلق لا خير فيه ولا ظلم من وراءه.. وكذا أن النهضة الإسلامية الصحيحة بداها جعل الدين الألفاني حل شغل دعوة سياسية إسلامية جريئة تركز على اصلاح الحكم، ثم الامام محمد عبده الذي ركز على بناء واصلاح المجتمع، ثم الامام حسن البنا الذي أكد أن الإسلام دين ودولة، وعقيدة وشريعة.

لا بيعة مدى الحياة

ويرى الشيخ الغزالي على من يقولون أن الإسلام يتحلل إلى بيعة الحكام مدى الحياة مستغلين على ذلك ببيعة السفلية التي لم تحدد مدة لرئاسة أبي بكر

الله بامرهم ولتخفوا من لفظه، يبدو أن الخوفا في الإستسقية هم الذين نكثوا هذه الآية، فعلاوا البيعة والمحيطات ببولجهم وببواخرهم، أما نحن فيطينا أن نقرا الآية،، ويظهر هذا الموقف في شطون الحياة كلها.. كان اسلافنا هم العالم الأول، أما نحن فلا تزال نفسط في أرجاء العالم الثالث، ونبحث عن انتشاء لنا بين شعوب الفريضة، كان لظفرة السوداء قول بالانتشاء من موارث الدين الحنيف، ويقر الشيخ الغزالي أن العالم الإسلامي في حاجة إلى ثقافة جديدة، ثقافة تنقيه العقل المسلم، والضمير المسلم، والسلوك للمسلم، وأمام عجزنا الشان في شطون الدنيا، نريد ثقافة تجعل عبادة الله سواء في المسجد والمصنعا! فلعالم الإسلامي في حاجة بلغة إلى نهضة صناعية وانتاجية، ترفع شان المسلمين ولكن دعوة الله في الأرض.

نحو المستقبل

وهذا الحوار جاء الشاى ولخذا راحة استمرت عدة دقائق.. إذ كان الشيخ متعبا يشكو من آلام الجعطة الدموية.. وبعدما استأثفتا للسفر قصدوا المستقبل، مستقبل العلم العربي والإسلامي، فكيف يكون المسير؟ قال الشيخ: ألت النظر إن لم تخلف الأمة الإسلامية استغرق عدة قرون من تاريخها الأخير، واصلاح التخلف يحتاج لدراسة اسباب الهزيمة، ومعرفة العناصر التي قلنا بما فضعنا، والإعارة والتقليد التي سلبت ببنينا فنهضنا، أما الانطلاق إلى المستقبل بأمرناش الغنى فلا يزيدنا إلى شغلا وخلفا!!

حقيق في خلافته للرسول صلى الله عليه وسلم في حكم الدولة الإسلامية.. قال الشيخ: البيعة مدى الحياة ليست فريضة دينية، لأن الغرض في اصول الفضة الإسلامي، هو ما جاء به امر لازم، ونص للفتح، وأما ما حدث أيام الصحابة رضوان الله عليهم، فهو واقع فقط أي صورة اجتهادية من صور التطبيق

الإسلامي، وما حدث في سلفية بني ساعدة، يعطي الاتجاه لأن تكون الأمة مصدر السلطات، وأن يكون لها حق التصويت الحر المباشر في اختيار الرؤساء، وما حدث في السلفية يعطي اتجاه فقط ولكن لا يعطي الخلق الفصل لحكم الإسلامي، وقال الشيخ أن الشورى هي الأسس وهي الخلق الثابت، فإذا ثبت بعد تجريب بعض الأنظمة، أنها اضاعت للشورى، وجب تركها فوراً، والديمقراطية الحديثة.

لكني تحدد فترات الرئاسة، أقرب ما تكون إلى الشورى الإسلامية، وإذا كانت البيعة مدى الحياة تستغل كثيرون دعائم حكم مستبد، فلها تكون حراما شرعا، وإذ أكد أن الديمقراطية نظام حسن، يستطيع الإسلام أن يطعن إليه، وأن يحمي في جوه.

نعم لتحديد الأحزاب

كثف للشيخ أن بعض الفقهاء والمفكرين ذوي الاختصاص في علوم الشريعة



بطلبها.. وعلى الضموب ان تتحرك
لأعادة حقوقها التي اغتصبها الحاكم.

طبيعية ومدرسة

وعن قضية المرأة بين البيت والعمل
تحدث الشيخ الخزالي بما ذكره في آخر
كتاب له. قال: كره البيوت الخالية من
وبها. ان ربة البيت روح نبشت الهامة
والمودة في جنباته.. وإن جانب هذه
الحقيقة فلتني كره والد البيت طفلة.
ووالدها وهي شخصية المرأة مبرجة
الخير لامتها وأهلها.. واحتمل الانوثة
جريمة.

والدين الصمعيح يابى تقليد امم
تحبس النساء. كما يابى تقليد امم
الخرى جعلت المرأة كلا مباحا. ويمكن
ان تعمل المرأة داخل البيت وخارجه مع
توفر جو من الطهي والعطف يؤدي فيه
المرأة عملها. وإذا كان هناك مائة ألف
طبيب نصف ألف عريس فلا يابس ان
يكون نصف هذا العدد من النساء مع
صيانة حدود الله. فلا خروج. ولا
خلعة. ولا اختلاط في مكان عايط ملين.
ولا خلوة باجنبي..

زيدة الإيمان مأقوثة بالرؤية الواضحة
لحسن الله في النفس والأفلق. والذي
يجاهلون الكون ولا يفقهون أسرارهم. ولا
يتفكرون كيف يستفيدون من عكوفهم
الجامدة والساقطة. ولا يعرفون طرق
الاستثمار الصمعيح.. يستحيل ان تلج
بهم رسالة. أو ان يكونوا على مستواها.
ولا تزال استغرب - والكلام لغصية
الشيخ الخزالي - وأنا أسأل كم سفينة
للمسلمين تمخر البحر! مع ان الله يقول
لنا - والله الذي سفر لكم البحر لتجري

الإسلامية. يرون ان تعدد الأحزاب
السياسية ليس بما يتفق مع أصول
الإسلام. فرد الشيخ قائلا: هذا زعم
غير صحيح. فعدد الأحزاب السياسية.
يمكن ان يتم ان جو إسلامي خالص. ولا
شكافية فيه. وللأدب الفقهية التي
عزلها التاريخ الإسلامي. هي في الحقيقة
مناهج وأفكار مختلفة في طريقة معالجتها
لنظام الأسرة والمجتمع وسياسة الأفراد
والدول. والإسلام يسمح ان يكون في
الدولة الإسلامية مدارس فقهية وفكرية
وسياسية. تدرى بها حياة المجتمع..
المهم ان يكون اختلاف الأحزاب منضبطا
بأصول وقواعد الشريعة الإسلامية.
والسلطان الإسلامي الذي يرتضيه
الشعب وافق أرائه الحرة.. ولذلك فإننا
لا نجد في بريطانيا حزبا جمهوريا.. لأن

السلطان يقرر
الملكية. وهذا فلا تمنع الدولة
الإسلامية حزبا إلا إذا افكر
صراحة مبدئية السلطان الإسلامي.

على الشعوب ان تتحرك
وتحدث قضية الشيخ عن انتهاكات
حقوق الإنسان في المسلم العربي
والإسلامي. حيث الحكم البوليسي
والاستكراهي. وحيث حكم الظفر أو
الأسرة أو الحزب الواحد.. فقال: ما لنق
حقوق الإنسان في أنحاء العالم الإسلامي
يرعاها احد. فانظمة الحكم تقوم على
سحق الإنسان المسلم. واغتصاب إرادته
وحكمه. وهو كاره لها ضلوق بها. ولعل
هذا من أسباب استمرار تأخر العالم
العربي والإسلامي. فللمرء بيت في
دمشق. أو بغداد. أو استغبول. غواصم
الخلافة الثلاث الكبرى. غير ان على
ملكه أو دمه. وبيت في لندن أو باريس
أو واشنطن مستريح الطرف والقلب!!
وابن تيمية يقول - والله ينصر الدولة
الكافرة - بعملها - على الدولة المسلمة -

لا يزال الخزالي رقم ربح سنه - ٧٧
عاما - شعبا في عقله وأحاسيسه ومشاعره
وهوموه. فهو يائق ويقرأ ويفكر ويعتبر
ويحاضر ويصوم ويحج ولا يثنيه عن
ذلك لحظة دموية الت به. واضطرته
للاستقالة من عمله في جامعة الامير
عبد القادر الإسلامية في الجزائر.. ذهبت
إليه في أماره بالدفن. وعملت إليه تهنة
جريدة «الوفاء» وبعد الترحيب والشأي
وعلمت في امور مختلفة كان لنا معه هذا
الحوار:

يما الشيخ حوار معنا باجابه عن
استفسار حول دور السلطة الحكم
المستبدة والجماعة. في صناعة الأزمة
التي يعيشها العالم الإسلامي. قال:
جمهور المسلمين يسمى الدولة الأولى في
الإسلام. بدولة الخلافة الراشدة. لأنها
قامت على شؤري صحيحة. ولأن المسلم
حيث كان وأيا كان وضعه. يتدفع
بحقوقه - في ظننا - قائلة. لا يتلقونها
أحد ولا يجوز عليها. اما دول الخلافة
الأخرى. فقد فلتت صفة الراشدة.
وأصبحت خلافة فقط: لأن الشؤري
فيها غلبت أو موهنة. وصاحب
السلطة فيها يستطيع ان يفلت على
الشعب ويهلي أرائه. ونحن مأمورون
بان نتبع الخلافة الراشدة وحدها.
ونتأسي بها ونقتبس منها.

وقد عد القرن الرابع الهجري الصلوات التي
يكون المجتمع فيها قريبا من الله. فكانت
الشؤري واحدة من هذه الصلوات قال
تعالى: «والذين استجبوا لربهم وأقاموا
الصلاة وأمرهم شؤري بينهم وما
زكواهم يتلقون». وهذه كلها فرائض وما
يجوز التقريب فيها.. وقلت في احد
المجاس. ان النظام الديمقراطي في
أوروبا الغربية. التي ما يكون إلا نظام
مؤلة الخلافة الراشدة!!

ويؤكد الشيخ الخزالي - ان الحكم هو
أول ما انحل من عرى الإسلام. ولتمت
الدولة ورجعها في الظلم الإصمير
والإصمير. الوجه النميم للإسلام
لأصلب يتكرها الإسلام نفسه.

ثقافة المصنع

وانتقل بنا الحوار إلى ثقافة التخلف
والإعتلال التي تشيع في أنحاء العالم
الإسلامي. وما خلفت من جمود وتقليد
على مستوى الفكر. ومن تأخر ومهبط
على المستوى الحضاري في مجالات
الصناعة والإدارة وغيرها.. وهنا قل
الشيخ الجليل «الإسلام دين يبنى
الإيمان على النظر في الكون. وسعة
العلم. وإحسان الاستفادة منه. ويجعل



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : فبراير ١٩٨٩

٥ في اختبار مكافحة التطرف

لم ينجح أحد فهمى هويدى

فهم مهنيون من نوع خاص ، فطهم رجل قانون ، والذين اتى انطباع عليهم على مطبقهم .
وأذا كان على رأس الفريق الذى قام بعملية قانوني مخبرهم ، له وزنه واسمه الكبير ، وعمره الكبير أيضا ، فإن الحدث في مجمله يصبح محملا بدلالات مهمة للغاية ، بينما انما تعيش واقعا يستغنى التطرف ، الذى يتخذ اشكالا بصيغيات مختلفة في كل اتجاه . بينما أيضا ان الإعلام منصب كله على افرازات التطرف في المحيط الاسلامي ، لأن البعش بصورة بمثابة تهديد للسلام السياسي .

اربعة هي :
الامر الأول : هو مسئلتل الصدام والعنف الذى شبهته ثقافة المحققين الذى أدى الى القضاء الثقيلة بواسطة رجال الأمن المركزي ، خصوصا بعدما استخدم الرصاص في الحوار ، ثم تطور الى حد لقاء القيش على ١٢ ممانيا وترجيح ثنائى تهم اليهم . في مقدمتها : استخدام القوة في احتلال العقاية ومقاومة الشرية ، وحرارة لسلطة تارية بدون ترخيص ، والتشروع في القتل ، والحريق الصديقي الثقيلة . واستندام القوة في الاعتداء على حق الغير في المال ، واتلاف املات معدة للفتح العام .

القصة تحتل قراءات عديدة ، خصوصا في موانعها وملاستها واعداها ، احدى هذه القراءات انها شهادة على ان قاعدة التطرف توسع مما تظن ، بل اصق مما تظن . لا أن فصل الشغب ، هذه مآزرها . مهنيون ، ليسوا شيئا طلقا ولاهم ضحايا امراء الكلام ، وأكثر من ذلك .

ان لنا ان نؤشر على نتيجة جهود مكافحة التطرف بالمعبرة الشهيرة : لم ينجح أحد ! - وما لم نصور انفسنا بهذه الحقيقة ، فإن الأصل في أى تعامل ايجابي مع المشكلة سيقتل بعيدا . وبالتالي فإن معاناة ومخاطر الحاضر والمستقبل ستظل قائمة .

وحتى وليتس الامر على أحد ، ويظن فلان ان هذا الخطوطي محمل بالانحرافات الغمز او الاتهام او التهوين من جهد أى طرف على الموضوع ، فلننا تسرع الى القول بان هذا الذى تدعيه ينطلق من تصور ان الحل المرتجى فوق طاقة أى أحد بذاته . اعنى ان الامر يتجاوز حدود وسطان وزارة لو وزير ، وأن تصور ذلك او صوره . ولكنه اوثق صلة بسياسة الدولة في مجموعها ، الثقافية والدينية والإعلامية ، وليس فقط الأمنية او « الدينية » ، في مفهوم الحلقب الوزارية .

تطرف المحامين

وهذا الكلام ليس اعتسافا ، بل ليس جيدا . لقد قلنا من قبل ، وقاله غيرنا في كتابات ومحافل عدة . لكن مسار الأحداث في الأسابيع الأخيرة اعد فتح لثقل ، وطرح امورا جدية باعتبار ، انخص بالذكر منها



■ الأمر الثاني : هو بيان اكبر علماء الأهرام في رد التكفير وضبط قواعد التكفير ، الذي استقبلناه بحسبته محاولة للتناول الموضوع من منطلق غير مسبق . دعوة أولئك العلماء إلى إصدار البيان فكان لها أن تتم ، إلا أن ظل ادراك أن المسألة تحتاج إلى خطف جديد من طرف مستجد . موثوق في مصداقية وثقه . وهو يعني ضمناً أن مبادئ فيلا من جهد . حل جملة . لم يكن مجدياً أو كافياً . ويقتلنا فلهذا لم يكن لجمعنا أو شافياً .

■ الأمر الثالث هو تلك التعليقات والأخبار الصحفية التي بيئت أن الذين ارتكبوا حوادث العنف الأخيرة في القاهرة (مختلفة عن شمس الصحراء) لم يكونوا من أعضاء الجبهة الإسلامية . وإنما اكتشفت الجهات الأمنية أهمية أنهم من أصحاب السوابق وخبرجي السجون ، الذين سبق ارتكابهم لأعمال البلطجة وتهريب المخدرات . وقد كان طائر الزميل الأستاذ إبراهيم سمده في أخبار اليوم (عند ١٧٦٤) بعنوان : ليسوا بكم وإسدم منهم . . . علامة مهمة في هذا السياق . أبعد في ذلك تقرير نشره الأهرام في ١٢ من الشهر الماضي جاء فيه أن لخطر عضو في الجماعات المتطرفة ، مسجل في ملفات الأمن باعتباره من النصوص الخطرين . وأنه أطلق عليه وكان يقوم بأعمال الأوامر لشباب الجماعات الإسلامية . ويحرك خنصرها في عمليات التخريب .

وهل هذا المعلومات الثلاثة للتكفير ، عندما تنشرها الصحافة القومية خاصة ، فلها ثقلها على عنصر ظل مخيفاً مدة طويلة في عمليات العنف الذي التي توسلت في الطبيب المسلم . ولا تتر بان بعض هؤلاء الشبان مارسوا عقاباً فلما لا يمكن تبريره أو الدفاع عن . فإن هذه التقارير والأخبار الأخيرة . تبيننا أن احتمالات الاختراق والتسلل وتعدد الفروع في جنب عناصر أخرى . وأردت بل حاصلة . وهذه تستجيب معها . منطقاً . احتمالات الاسترجاع والوقاية والإلهام الظلم .

■ الأمر الرابع : يتصب على مدلول التصريحات المهمة التي تناولت حجم الظاهرة التطرف الديني في مصر . المتطرق في العنف . وفي تعريفها تصريح الرئيس حسني مبارك لبعض الصحفيين الأجانب ، الذي نشرته الصحف المصرية يوم ١٢ يناير الماضي . وقال فيه : « إن هذه الظاهرة غير منتشرة . وتتمثل في أحداث صغيرة ومحدودة . . . والعبرة

منقولاً عن عدد الأهرام الصادر في ذلك اليوم .

في الاتجاه ذاته جاء تصريح وزير الأوقاف المصري الدكتور محمد محبوب ، الذي نشر يوم ٧ ديسمبر . وقال فيه : أن ميثاقاً عن وجود ذلك التطرف في مصر كلام مبالغ فيه . وأن الأمر لا يتجاوز حدود الحالات الفردية .

هذا الكلام يعطي مجاً للظاهرة مغفراً لثقل الضمير الذي يصوره الإعلام الأجنبي . من حيث أنه يتعامل مع التطرف باعتباره استثناء وشذوذاً على القاعدة العريضة لعامة المسلمين . والشباب بينهم . ولأنه صاعداً عن مواقع مسئولية وإدارة . فليس لعلنا إلا أن نأخذ مأخذ الجد . ونستخلص منه النتائج المنطقية والعملية التي ينبغي أن نقترب عليه . الأمر الذي يثير أكثر من سؤال كبير حول طبيعة الجهة أو الجهات صاحبة المصلحة في التحويل الذي يتم به التناول الإعلامي للظاهرة . وهل يقصد بهذا التحويل التنبيه إلى خطر التطرف . أم التخويف والتأثير من الظاهرة الإسلامية في مجتمعاتها قاعدة معتدليها . واستثناء الشذوذ فيها ؟

هل خدمنا الاعتدال ؟

هذه الملاحظات الأربع تضيف إلى ملف التطرف عنصر جديدة . تستلزم البحث للمهم بظاهرة وبثانيتها الأيديولوجي أو السبلي على الحاضر والمستقبل . ربما تتعدد الانطباعات التي توحي بها تلك العناصر . لكنها في مجموعها تثير موضوع أن إن منهج التعامل مع الظاهرة يحتاج إلى مراجعة وإعادة نظر . إذ ليس هناك اتفاق على التشخيص أو الحجم . . . ويختلف لأن جدوى نجاح العلاج تصبح محل شك كبير .

هذا خمس سنوات ونحن نشور في الحلقة المفرغة . وتتمثل في مواءمات مع علامات الشفاء أو بؤسها . وهو مفعولنا الحق في أن توجه دعوة ملحة إلى تشخيص جديد وأمين للظاهرة . لإظهار به طرف صاحب مصلحة أو خصومة . وإنما يتناطح بلجنة لتقضي المقتضى . مثلاً . تراجع رؤى الاضطراب المختلفة . وتعتبر مصداقية تلك الرؤى . لم تفصح لنا القضية في أطرافها الصحيح . حتى نعرف إلى الأمام ما إذا كنا نتعامل مع سرطان خطر يهدد

الجسم الإسلامي أم مع زائدة موبدة . إذا استخلصت شفي الجسم وعموم وانطلق إلى الحق الطير وأبهر الحلقة عنه .

ثريده هما قويا . لا هما امتيا : نريد أن نتجمل كل طرف مسئولية . وإن يتفاد في مواجهة الحقيقة . وأن يكون له دور فعال في التصحيح والتأهيل . وهذا أمر يعجز تحطيمه مع تكتل هذه سياسة عامة مرسومة . للدولة أو الحكومة . التصيب الأكبر منها . بينما للعمل الجماهير أسهل المراتبي .

وهي تقرب العملية . دعواتنا السؤال الثاني : ما الذي فعلناه من أجل تكريس العملية وحملتها ؟ إن الطلب يتفرع من الجامعة وهو لا يعلم ما إذا كان التصوير خلافاً أم حراماً ؟ ... حصيلة من اللغة الإسلامية صغر . وعلاقته بمبادئه لا تتجاوز أداء الفرائض في نصن الفروض . هذه الأمور من الشبان والفتيات . وأمام . توضع كل عام تحت تصرف عامة الفكر المتأخر ليتناول من جنبهم تشكيل وعيهم الديني حسبما يروق لهم : هل هذا معقول ؟

هذه الملاحظات الأربع تضيف إلى ملف التطرف عنصر جديدة . تستلزم البحث للمهم بظاهرة وبثانيتها الأيديولوجي أو السبلي على الحاضر والمستقبل . ربما تتعدد الانطباعات التي توحي بها تلك العناصر . لكنها في مجموعها تثير موضوع أن إن منهج التعامل مع الظاهرة يحتاج إلى مراجعة وإعادة نظر . إذ ليس هناك اتفاق على التشخيص أو الحجم . . . ويختلف لأن جدوى نجاح العلاج تصبح محل شك كبير .



تكاليف وانكال الرواد - مثل الاستلا حسن البنا - ان متخلف في الخطاب كان أكثر تفكلا . من حيث انه كان يتحدث عن ان الدولة اسلامية . لكن لتدخلها معيار لحتاج الى اصلاح . حتى تصبح أكثر التزاما بالاسلام . وقد كان هذا هو منطق حديثه عن الدستور لصيرى . حتى قيل ان ينص فيه لاحقا على ان الفريضة الإسلامية هي المصدر الاساسي للتشريع الى البلاد .

في إطار الاولويات ايضا قلنا نمسب ان نهج السلطة السياسية في وهي تلك الحركات بات أقوى بكثير من هم التربية الفكرية والعمل الاجتماعي . الذين يشكلان الاساس في محاولة اعادة صياغة الواقع . في ضوء تعاليم الاسلام . وهو امر لا ينفك عنه عند حد أحداث خلل في البناء والخوف مما يؤدي الى صدام غير مرغوب مع السلطة . بلفسد بلخر حصر ولاصلحة فيه لأحد . هناك الكثير الذي يمكن ان يقال في صدد المراجعة . التي هي واجب الجميع وحده . لكن المهم ان تستقر القناعة بهذه الحاجة . والا هم ان يقدم طرف ليعطي الجرس في رتبة الخطأ

ومن اسف ان هذا الخط من الظهور هو صاحب الصوت العالي والحظ الأول في الخطاب الديني المرسل عبر الاذاعة والتلفزيون . الامر الذي يدفع أكثر من تساؤل حول مدى كفاءة التخطيط لتلك البرامج . مجال ثالث يتصل بمواقف السياسة العامة من المشكلة . يتمثل في انعدام الفرصة لممارسة العمل الاسلامي السياسي في ظل الشرعية والقانون . وهذه نقطة تحت الاصوات من كثرة الإلحاح على ضرورة دأرتها والتمثال معها بمنطق سليم . باعتبار ان فتح قناة للاعتدال هو أحد الاساليب الفعالة في حصر التطرف . تلك نتاج لما يحتاج الى مراجعة على صعيد سياسة الدولة . اذا ما اريد لجهود مكافحة التطرف ان تلبغ شأنها . ويتناوئ مع ذلك . هناك مواقف تتطلب مراجعة ايضا من جانب الحركات الإسلامية الموجودة عمليا في الساحة . رغم انها لم تكتسب شرعيتها القانونية بعد .

تتطلب هذه الحركات بحثا في اولوياته الى ترتيب جديد . ينطلق من فهم أصق للواقع . واسمبل اصلاحه . فالإشراوات المتصورة في كتابات رموز هذه الحركات . فيما يصدر باسمها من مجلات . الى هدف القامة الدولة الإسلامية . مثلا . يفتح الباب ليس مؤداة ان الدولة ليست اسلامية . مما يربط عبيدا من التخليق السلبية التي يمكن تصورها . بينما الذي نعرفه من

هذا باب واحد غير مطروق . ينهل على ان السياسة التعليمية والترشيدية اعلنت مسؤوليتها عن ترشيد الوعي الديني لدى أجيال المستقبل . حتى اللحظة الخمسية لتطوير التعليم في مصر . التي صدرت في العام الماضي (٨٨) خلفت من اى الشايت ذات دلالة في هذا الموضوع .

أزمة الاعلام

اسهام الاعلام يعني من مشككين جوهريين . أو الاما تصور المعرفة الدينية . ولتحتيها الفكر الذي يصلح به هذا التصور . أجهزة الاذاعة والتلفزيون تحول ان تؤدي واجبا عن طريق زيادة ميسري بالبرامج الدينية . مسطرة تماما ان الالتزام الديني موفك عام وليس حلقا أو يرتسجا بذاج لعدة دقائق . فكل مهمل خالئ تلك الدقائق - هل يغيب جواده - قد ينسف ويلقى الزه في برنامج لاحق يتخلله مشهد جرح او حوار يذم . ان يث القيم الدينية الراسية لايجتاج بالضرورة الى برنامج ديني .

او اى واعلمهم او الى خطاب مبس . بلقران والحديث . ولكنه فن له أهله . وان لم تتح له فرصة في حدود ميسري بالبرامج الدينية فغنى الله كثيرا في كلمة ذاتيها الابجاسي . على وهي المسلم . ان القاعدة منها مشفولة بتقريب الوعي او بتشتيته . وليس يمسليه وترشيده . اما الاستثناء فلا حكم له . فضلا عن انه لا مثله !

وتلك ليست مسؤولية أجهزة الاعلام في حقيقة الامر . ولكنها مظنة اولى حلة بإزمة اخرى استحكمت في محيط ظاه زماننا وخطباته . الذين انطقت صلة اقترهم بالمدنيا . فقلوا عنها وغيبوا الناس معها !



المصدر : السياسة

التاريخ : فبراير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**علماء الإسلام
يساقشون**

مفهوم التطرف في الإسلام

كتب أحمد ثروت :

نسمع أن فلانا متطرف في الدين ، وغيره متشدد في الدين وثالث متعصب للدين فما المقصود بهذه الصفات ؟ وهل كلها مذبذومة ؟ وما هي الصفات المقابلة لها التي يبحث عليها الإسلام ؟

معنى التطرف

يقول الدكتور الحسيني أبو فرحة عبيد كلية الدعوة الإسلامية سابقا ، إن هذه التصورات لتتردد على الألسنة في هذه الأيام ، والواقع أن هذه الصفات إذا تعلقت فعلا بهذه الصورة فهي مرفوعة في الإسلام ، لأن الإسلام لا يقر التطرف ولا يرضى بالتعصب أو بالتشدد ولناخذ كل لفظ ونحاول أن نفهمه ونحلله

فكلمة تطرف لعنى أن الانسان كاتى امامه آية من كتاب الله او حديث من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفهمه من زاوية معينة دون نظرة شاملة للحديث او الآية ، فيقال ان هذا الايمان متطرف لانه يفسر النص لتفسيراً خاطئاً من هواه يقوم على وجهة نظر واحدة او من زاوية محددة .

.. والتعصب

اما المتعصب فهو الذي يؤمن بفكرة معينة او بمقيدة معينة ، ثم يسبح لنفسه ان يتم فكر ورأى واجتهاد الآخرين ..

.. والتشدد

اما التشدد والتشدد ، فهما لفظان متضادان فرسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « هلك المتشظون ، هلك المتشظون ، هلك المتشظون » فالدین الاسلامی قام على اليسر والسعة ، وهذا واضح في القرآن

والسنة حيث يقول الله عز وجل : « ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ، ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم » كما قال : « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر » ويقول ايضا : « لا تكلف نفسا الا وسعها لما كسبت وعليها ما اكتسبت » كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان هذا الدين

متين ، فاولغل فيه برفق » كما قال « ان الدين يسر ولن يشاد الدين احدا الا خليه فسدوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وهسهه من الهلابة »

فهناك العديد من النصوص في كتاب الله وسنة رسوله تبين أن التشدد مرفوض والتشدد مرفوض ، وان المطلوب منا أن نمثل لكلام الله ولتوجيهات رسول الله ونطيعه في يسر ولا تشدد ، فالرسول ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن ألما فكل هذه الامور تبين لنا ان روح الاسلام تقوم على اليسر وعلى السهولة وعلى اخذ مبادئ الاسلام برفق .

لا تعصب في الإسلام

ويقول فضيلة الدكتور أحمد شاكس وليس قسم الحضارة الإسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة ، ان هذه الانماط بمفاهيمها المعروفة مرفوعة اسلامية وغير مقبولة ، فالمتشظون ان التمسك بالاسلام واحرص عليه واتحسب لآكامه وحدوده ، وادعو اليه لكن ليس مطلوباً متى التعصب لماذا ؟ لأن الاسلام قام على العقل وعلى الاقتناع وعلى النطق والحجة ، والاسلام في غنى عن التعصب بدليل ان الله عز وجل يقول للرسول : « وقل الحق من ربكم فمن شاء



المصدر: التسياسي

التاريخ: ٥ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فليرى ومن شاء فليكثر » وقال : « لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي » وقال له ايضا : « فاذن تكره الناس . حتى يكونوا مؤمنين » لماذا هذا كله ؟ لان الاسلام في شيء ان تجعل اليه المسانة بالقوة لانه دين قائم على امر يقتضي العقل والمنطق وتعمد بالمعادة على الانسان في دنياه واخره

لكن جميعا « جماعات اسلامية » من منا ليس اسلاميا او ليس من جماعة الاسلام ؟ ولكن اذا كان التطرف معتاد اللجوء الى العنف فهو مرفوض . فاستعمال العنف والاعتداء على المنقذات وعلى الامنيين ليس من الاسلام في شيء فالتفريق بيننا « ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن » فلماذا كان الامر كذلك بالنسبة لاهل الكتاب . فما هو الحال بالنسبة للمسلمين فالضرورة تكون بالحكمة والموعظة الحسنة .

فالتحسس للذين مطلوب اطلاق الحرية لا مانع منه والصلوة في المساجد وملازماتها شيء حسن لكن الكثرة على من لا يفعل ذلك مرفوض . فافعل ما يأمرك به الاسلام في حدود اختصاصك ولكن لا تلزم احدا على فعل شيء لا يريد ولا يجب ان تحدث منازعات في المساجد حتى لا يتفرق المسلمون ولا تشتط وحملهم وقولهم بالاسلام يسر وسهولة ولين وحكمة وعقل ومنطق .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سؤال

سألت : عن عبد الرحمن امير عام
الجماعات الاسلامية والتميز بالتحرف
والارهاب من قبل الظلمين على امن
بلادنا .. هل لكم على استعداد إقامة
حوار مع الحكومة ؟ قل نعم بل وتنضمي
أن يشهد هذا الحوار علماء اجلاء
ومواثق في علمهم .. وفي الوقت نفسه نجد
الحكومة تحاول أن تطلع هيوة الحوار
من خلال التصريحات الامنية الخطية
والتي تقول لا حوار مع هذه الجماعات
وليس لهم منا الا كل شدة وقوة وهذه
وجهة نظر يجب الا نعلم :

يجب ان يعرف رجال السياسة في بلادنا
ان حكم البلاد والعباد لا يمكن ان يستمر
طويلا بالحصا والتبراج وايضا يجب ان
يتفهموا ان الجماعات الاسلامية في بلادنا
اصبحت وجودا قلقا يجب التعامل معه
لا انتقاره او الغلو والتعامل مع هذه
الجماعات الدينية ان يكون الا بالحوار
الهادئ اما التفتيح على طريقة ابو زعبل
وليمان طرة ورفض الحوار فلن هذا سوف
يعطي الفرصة للجماعات الاسلامية سواء
كانت مشرفة او معتدلة ان تقول ان
الحكومة هربت من الحوار مما لانها تعلم
اننا اصحاب علم وحكمة وان الباطل لا
يأتي إلينا ولا تأتي اليه .

يجب ان تتعلم الحكومة دروس
التاريخ وان تستفيد من الصواب
الاجتماعية التي تعرضت لها دول اخرى
ولكن ايران التي رفض اميراطورها
الحوار مع هذه الجماعات ولم يفتك بذلك
بل تلقى الخليل خارج البلاد وكانت
المحصلة الثورة على حكم بهلوي ، شاء
ايران السابق وليام الحكم الديني الذي
قام ايران المنهضة الى الحرب والدمار
والقتل وخسرت ايران الكثير ودفع
الشعب الثمن غاليا في حرب استمرت
سنوات طويلة مع لخرة لهم في الاسلام
لذلك للحوار هو الحل مع الجماعات
الاسلامية اما سياسة دفن الرأس في الرمال
فلم وان تجني الاجراح ونحن واثق كل
شيء كلما مصريون يرفض ان تتحول
بلادنا الى ميليشيات مسلحة يرفع فيها
العلمى السلاح في وجه اخيه وهذا ما
يرفضه كل صاحب عقل وكل حبيب على
امن البلاد وسلامتها :

هشام طنطاوى



المصدر : **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ٧ فبراير ١٩٨٩**

ليس نفاقا للإرهاب بل

حقنا للدماء

بقلم الدكتور
محمد حلمي مراد

العناصر الموسومة بالانطراف .. فكان نتيجة ذلك أن قرر العديد من الهابة والتجار الذين كانوا يتخذون هذا السوق مقرا لهم ، وهرما يعلوا نفوسهم بالسخط والتشم ، وأن فلان هذا الحى الضعيف سولا قريبا يشترى منه حاجاتهم بأسعار منخفضة ... ويمكن الرجوع إلى ذلك إلى البحث العلمى والتعقيق المصطفى لمنطقه عين شمس المتشورين بهريدة الأفرام -

وهي ليست من صفات المعارفة - يوم ٣٠ يناير ١٩٨٩ للوفور في الأثر السيمى الذى تركته الإزالة السريعة لهذا السوق بالموايدوزات ... مما يحصى بالبروح أقدانية دين إقامة سوق وسجل يصل محشكة سكان المنطقة . وقد جاء في هذا التحقيق المصطفى علما سئل بعض أهل الحى عما قيل من فرض هذه المبيعات للثارات أن ذلك لم يشاهده ولكنهم لاسوا

أثناء ترددهم على السوق قبل أنهم كانوا يبيعون بأسعار أقل من التجار ، واستطاعوا أن يكسروا إحتكار أسعار الفراخ التى كان بعض التجار يبيعونها بـ ٣٦٠ قرشا للكيلو بينما كانوا هم يبيعونها بـ ٢٨٠ قرشا . ويضيف شخص أكثر قطع الحوار في هذا التحقيق أسوله : ليس الفراخ فقط وإنما أيضا الأسماك وغيرها حتى الضئ باعوه بخصمين قرشا في وقت كان يبيعه التجار بثمانين قرشا !! فذا سمح هذا القول فهل هذا يكون جزاء وإذا فرض ووقع خطا ، فهل تكون النتيجة مسح هذا السوق الشسمى مسحا

يحلول لبعض الكذب في الصف الحكومية أن يهاجم كل كاتب أو سيمى أو مفكر لا يشهر لمة في وجه الشباب الذى يوصف بالانطراف . أو يستخدم العنف دون بحث في أسباب هذه الظاهرة أو طلب معالجتها من جذورها . ولا يجد تصورات بعض أفراد من جهاز الأمن ولا يبرر خروجهم على القتلون معا يعتبر إرهابا وعنفًا من جانب الدولة من شأنه خلق العنف المضاد . ووصل الأمر بهذا البعض الذين يرددون أن يتخطوا في الفار ليزيدوها لليبيا - تصورا منهم أن هذه المجاهدة الرعناء التى لا تعالج أسباب الضعفها وانتشارها سوف تؤدي إلى إخمادها - أن يتهموا المتدينين بالمواجبة العقلانية غير السيموية بلعجين لارقس وبالنفاق ثارة أخرى .

نصفه عامة والجماعات الإسلامية بصفة خاصة ، نظرة لاداء والفكرانية وبصالة أيذ أنهم جبرهم إلى معاراك مع السلطة بلا مبرر أو مقتض .

واست أريد أن أرفع كثيرا إلى اللوراء ولكنني أكتفى بذكر ثلاثة تمركات تمت في منطقة مين شمس بعد الأحداث المؤلمة التى وقعت بها والتي تولت النيابة التحقيق فيها وتم القبض على المتهمين بالمشاركة فيها . بل واعتقل المشتات من سكانها بموجب قانون الطوارئ ، وكان المفروض أن تذل الجهود لاصادة جبر للقتليم والعدوة بين الشرطة وأهل هذا الحى .

بحيث يشعرون أن الشرطة جزء من المجتمع يسهر على راحتهم ويصمهم في مثل سيادة القانون ، وليس كيانا منفصلا عليهم يسمى للبهوش والانتقام ، ويحرص على الاستعلاء عليهم وأعضائهم لسلطانه وكافة الطرق والإاليب .

وكان التحرك الأول هو إزالة السوق الشسمى المعروف باسم سوق إبراهيم عبد الرزاق الذى اعتقل في مدخله ضابط الشرطة خسام الدين محمد شمس عطية بصفة أن هذا السوق كان يتواجد فيه بعض

في حين أن هذه الصفات أصدق تعبيرًا عما يتصف به هؤلاء النافخون في النار . إذ أنهم بسبب جهنهم وخوفهم من الانتساع نطاق بعض حوادث إرهاب فريدة بحيث يشعرون أن تمتد إليهم نتيجة مواقفهم غير الأمنية وسلوكياتهم غير القويمة أن يسبب مخالفتهم الدولة وسياساتها الضمنية غير الرشيدة ، لمجوزها من اجتناب جبر العنف والأرهاب التى ترجع إلى غياب الديمقراطية الحق ، وانتشار الفساد ، والانصراف عن تعاليم الدين ، وسوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية يدفعون طوبى القننة الأعلى ويريدون ظاهرة العنف إلى أفكار أصحهاها الشيمية أو المستوردة . ويريدون فعالة الإصلاح والعدى بما فيه من ثمرات وأوصاف

تحركات وزير الداخلية الاستفزازية :

ويجدا عن واجبات الشرطة ودورها الذى لا خلاف عليه في منع وقهر الجرائم وتطبيق سريتها وتطبيقهم لسلطات التحقيق في حدود ما رسمه القانون ودون خروج عليه ، فإن السياسة التى يتبناها وزير الداخلية تتصف بالاستفزاز والاثارة وتقوم على النظر إلى خصوم النظام الحاكم



٢ فبراير ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

وارزقته من الوجود حتى ان ربة بيت تقول في تحقيق جريدة الامراء : « شالوا المسوق وتركبوها بلا بسديل ، والناتجة ان كيلو البركتال الحادق وصل سعره الى اكثر من جنيه » ١١

وكان التحرك الثاني هو توجه وزير الداخلية اللواء دمي بكر الى مسجد آدم الذي كان يعتبر مقرا للجماعات الاسلامية في هذا الحي ، وصل هجوم الشرطة أثناء أحداث عين شمس في صلاة الجمعة فعملت الماشي - بصحبة وزير الاوقاف ومفتي الديار المصرية - ليطعن انتصاره في « معركة » معها ، وهو ما كان ينبغي تجنبه وتصوير الامر وكأنه مراع مسلح بين عدوين متضامين للاستيلاء على الحي بالقوة . بل كان أحسن لو ان المراد هو توجيه الخواطر وإبراز تواحي الشقا في أداء المتحمسين في الأحداث ، فبمسألة جهاز الشرطة أن يترك ذلك الى وزير الاوقاف والمفتي خاصة ان مكان الحديث يقع في مسجد . ولا يسيء بحسبه معها ان حياهما يتجرعهما فيما يقربون ، وال طرحها وزعمها الذاتي في الضمير للحدث .. وما يؤكد عدم صواب ما فعله وزير الداخلية هو ما جاء في كلمته التي القاها في المسجد بحضورهما من أنه اذا

كان عدد من قتل من الجماعات المتطرفة على يد الشرطة ٢٨ شخصاً ، فإن عدد من قتلوا من جنود وضباط الشرطة منذ أحداث أسبوط بلغوا ١٠٨٠ مهدداً بالانتقام وأنه ازال اربابها ٨٠٠ وفق ما جاء في نفس مسجد المعارضة دون تذكير ، وما سمع الجيش في شرطته تسجيل لكلام الوزير في المسجد .

وهو كلام خطير لايجوز صدوره من الوزير المسئول عن الأمن والنظام في البلاد بولائه للرقية في الانتقام والأخذ بالشار رجال للشرطة من جماعة أو جماعات معينة . مما يخلق جهاز الأمن عبيده وحرصه على الالتزام بصحوة القاتلين ، ويشكك فيما يقع من قتل من هذه الجماعات بحجة الدفاع عن النفس من رجال الشرطة ، ويركي لدى المواطنين في بعض اقاليم الوجه القبلي عداة الأخذ بالشار دون الالتزام بالمسألة القانونية . وهي العادة التي يجهده جهاز الشرطة ورجال الأمن والذين في سبيل القضاء عليها والتخلي عنها .

اما التحرك الثالث فهو طرد أسر بعض المعتقلين في أحداث عين شمس من مسكنهم .. وتحويل أسرهم إلى بلادهم الاصلية إن كانوا من خارج القاهرة . وإغلاق عدد من محلات ومتاجر هؤلاء المعتقلين الموجودة في المنطقة وهذه تصرفات خطيرة .. من شأنها إشغال النفوس بئس الحقد ، وإتباع المتصلين بضمائرياً إلى الانزباب والسرقة في الانتقام ... ولا يمكن أن تكون المسبيل

لمعالجة الأوضاع المراد إصلاحها ، أو تهدئة النفوس ليسود جو من الأمن والاستقرار .

فهل هذه التحركات من شأنها تهدئة الخواطر ، وإعادة الاستقرار والسكينة إلى منطقة عين شمس .. ومن ورائها كلمة المتطابق الساسفة في كلمة أنصار الجمهورية ، وتجعل الذين أشيروا من هذه الأحداث ينسبون فعلهم بهم ويتسامحون فيما أصفهم وأصاب في يتنون اليهم بصلة القرابة ؟

لمصلحة من إشارة كل الفئات والطوائف ضد النظام الحاكم ؟

ومن دواصي الحشمة ، ان هذا الاستفزاز الذي يصدر من وزير الداخلية ليس مقصودا على الجماعات الاسلامية التي يصنها بالتحريف أو الانزباب .. بل يمتد إلى كافة الطوائف والفئات من صهيبيين وتجار وطلاب وعمل ومسلمين وجامعيين وسيسيين معارضين .. حتى ينفك المرء متحميا من هذا الانطلاق في الاستفزاز من جانب الوزير المسئول عن الأمن العام ، ويتسائل لمصلحة من مايفعله ؟ .. أنه ليس قطعاً في مصالح النظام الحاكم .

غير أن وزير الداخلية ماكان يستطيع في كلمة نقاش الأمة وطوائفها سبياً وتقريماً واستنواً .. لولا شعوره بأنه يلقي التأييد والرضا من جانب رئيس الجمهورية الذي

من صلاحياته تعيين الوزراء وإغلاقهم من مناصبهم ... ولو كان مايمصر عنه لايفرض عنه الرئيس مبارك إعطاء من منصفه لورا .

والتي تؤكد الرئيس حسني مبارك ان هذا الارتياح لهذا الأسلوب الاستفزازي الشامل خطير للعراق ، وادعوا له من صميم قلبى ان ينفذ البلاد من مغبته وأخطاره .

فقد اهان أعضاء نوادي هيئات التدريس بالجامعات المصرية أثناء اجتماعهم في جامعة القاهرة ، وبحضور رئيس الحكومة الدكتور عاطف مدني ووزير التعليم الدكتور احمد فحسي مرور .. الذي دعاه للحضور ، وانهم بانهم متطرفون اسلاميون أو شيوعيون !

ونشرت جريدة الامراء يوم الجمعة الماضي تصريحه تعليقا عما حدث في نقابة المعلمين ، فاجاب بانه : « أمر ببلغ السوء من كلا الطرفين (المتنازعين في النقابة) ... واقولها صريحة ان كليهما وجه لا يبرأ مصر » ١٢

ولست أدري من الذي نصب اللواء زكي بدير - من بين المسؤولين الرسميين جميعا - لكي يصدر أحكامه على كلمة فئات الشعب ، ويوجه

الكلمات الجارحة والعبيرات النابية إلى المتدينين إليها بدءا من أعضاء مجلس الشعب المعتنقين ثوبا على عنقه بدون تزوير .. بل بالرغم من التزوير وهم المكلفون دستوريا بمساوئله ومراقبته وسحب الثقة منه عند التزوير .. إلى رجل الصحافة الذين يمثلون السلطة التنفيذية المعيرة عن الرأي الصام على اختلاف اتجاهاته ! وأستاذة الجامعات صفوة المثقفين الذين يتشاورون على تشكيلة الاجلس



المصدر : **السبع**

التاريخ : **٧ فبراير ١٩٨٤**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

روان الدكتور رافعت المجهوب رئيس مجلس الشعب .. بالحصول على مبلغ مالية عن طريق بسطاء لتيسير أعمال مجموعة شركاته أثناء التحقيق مع وكيل وزارة الزراعة السابق - وأغضوا عينيه وأركبوه سيارة إلى مبنى المباحث بلا طوق حيث أودع زنتاته في سديروها . وقال محتجزا بها حتى الليل عندما استدعى أمام العميد ماجد الجمال الذي اعتذر له عما حصل وشاقه في بعض جولاته الصلابة وما يشره في صلب المعارضة ثم أفرج عنه ! !

لقد فرغت أن يحدث هذا مع مصطفى بمسك القلم . ويستطيع النشر عما حدث له في الصحف . وتلق وراعه ثقابة الصحفيين .. مما يدل على أنه لا وجود لديمقراطية أو دستور أو سيادة القانون . إذاً لا يمكن أن ننصو حدوثه لرجل بسيط من عامة الشعب ؟ !

إن هذا الصائد وحده يولد استقرازا ، وعفا ، وإرهيا .. لأنه يدل على غياب القانون في بلدنا ، وإن السلطة الرسمية تستخدم أساليب عصابات الخطف مما لا يمت إلى الشريعة - التي يصعدوننا بها . لا ولا نهلا - بأية صلة ولو من بعيد . ويعتبر قوة سيئة لمن تساورهم الرغبة في الابتغاء إلى العنف والإرهاب .

إن أجهزة الأمن وعلى رأسها وزير الداخلية مطالبة بأن تلتزم بالشريعة وتعطي القوة الطيبة في احترام القانون .. قبل أن تطالب الناس بالابتعاد عن العنف والإرهاب .

الجديدة ، والمعلمين الذي يبدعون عن المغلوبين ويعاونون القضاء في الحكم بين الناس بالعدل .

وإذا ارتاح القضاة على النظام الحاكم إلى أن هذا الوزير يؤيد لهم الفلوات ويسخر منها حتى يحجمها ويقتل على اعتبارها بين جماهير الشعب .. خاصة إذا كانت تتخذ مواقف لا يرضون منها . فإن هذه النظرة تعتبر نظرة قاصرة . لأن الشعب أصبح يترك الآن أنه لا يعبير عن ذاته وإنما ينطق بلسان النظام بأسره .. وإلا ما استطاع أن يبقى ببقية واحدة في منصفه ... ومن هنا فسوف تنقلب كل هذه الفلوات المستكبرة ضد النظام الحاكم ضد حدوث أول قنطرة ، وإن يعتبر ركني بدر وحده هو المغلوب من هذه القنطرة .

ملحق الداخلية أن تخطف الصحفيين من الشوارع ؟

ولا أريد أن أختتم كلامي دون أن أشير إلى الحادث المروع الذي سمعته من الصحفي النشط شكري .. الذي اختطفته مباحث أمن الدولة ظهر من شارع ٢٦ يناير عندما كان يشتري بعض الصحف .. بعد ما نشره عن اتهام لعمد



نحن معتدلون .. وسنظل معتدلين بإذن الله

نعم نحن معتدلون وسنظل بعون الله معتدلين رغم كل الضغوط والحملات ، لقد اخترنا نحن الإخوان المسلمين طريق الاعتدال وسنظل متمسكين به لأن أسلامنا يدعونا إلى ذلك ، ولأن نستدرج نتيجة هذه الضغوط والحملات إلى التطرف والأرهاب ولا إلى الضعف والاستكانة أو الإحتواء .

ومن العجيب أن نجد في هذه الحملات من يهتمنا بالضعف والجبن لأننا لا نجاريهم في أسلوب القوة والعنف ، وفي نفس الوقت نجد من يهيموننا بالأرهاب والتطرف والعنف دون دليل أو برهان .

نحن لا نضيق بالعدد البناء الموضوعي ، وننظر لكل مفكر أو كاتب نقديم لنا بالقدرة والضميمة ، أما تلك الحملات المعرفية والخطوات غير المسبوقة والأفراط والمغالطات الواضحة الكذب فلن نعيرها اهتماما وإن نعمل عن اعتدالنا ونهيمت بأسلوبنا لنرد عليهم ، ولكننا نشفق عليهم .

أذ انهم يسبونون أنفسهم ويسبون من أمين الغراء المظلمة الذين يميزون الخبيث من الطيب ، أننا في الحقيقة نعمل لله وإبتداه مرضيته طامعين في أجره وأوابه ، ولم يكن دافعنا في يوم من الأيام إرضاء الناس وطلب ثقتهم أو السعي لأغصانهم والارتباط .

أننا نترجم طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ونلتزم نهجه وحركته بصدق ، أما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشغب أو يستكين أمام الباطل ويخطفه وإيداعه وهو يعلم أنه على الحق وأنه يستمد القوة والعون من الله موهب القوى ومن يبدد الأمر وهو على كل شيء قدير . وما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبداهن الله المشركين أو أن يتنازل عن بعض ما أنزل الله إليه والله تصان بقول له فاستمسك بالذي أوحى إليك الله على صراط مستقيم .

وإنه لذكر لك وللمؤمنات وسوف تتسألون - ويحذر الله تعالى ويقول له - وأحذرهم أن يفتقروا عن بعض ما أنزل الله إليه ، كما يشبه أن محاولات المشركين ، ودواؤهم فيدهونون ، من أجل ذلك كله سنظل متمسكين ، بتعاليم ديننا لا نفرط في جزئية منها وإن شأنا وإن نشعوى بإذن الله لنحسب أي جهة .

وبما جفتنا لتسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم نجدد رغم الإيداع الذي تعرض له هو والمسلمون ، من أعداء الله المشركين لم يخاص أحدنا من المسلمين في ذلك الوقت بالقيام بعمل فيه علف أو تخريب أو قتل - وما كان



بسم : مصطفى مشهور

أبسر لك - سولتكم صلى الله عليه وسلم كان يدعوهم إلى الصبر والتحمل ويبرهنهم بالخضر ويطلب منهم الاستمرار في الدعوة إلى الله بالحكمة والوعظ الحسنة ، ولم يعتبر أحد هذا الموقف من رسول الله وصاحبه ضعفا أو جبن بل كان قمة القوة وضبط النفس مع مصالحة الدعوة الإسلامية في تلك الفترة .

و نحن على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم سنظل معتدلين صابرين لنصبر مع الصبر وأن مع الحصر يسير

وصدق الله العظيم ، ولقد كذبت رسل من قبله فصبروا على ما كذبوا وأولوا حتى أتاهم نصرنا ولا يبدل لكلمات الله ولقد جاءه من نبي المرسلين ، وننقل قول الله تعالى ، قل إن يصيبنا الألم كذب للمؤمنين هو ولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ، وكذلك قول الله تعالى : وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبيلا ولنضربن على ما ألدنسوننا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ،

ومن العلف والانتصاف ألا نخطب بين الجهاد في سبيل الله الذي مارسناه ضد الصهيونية في فلسطين والإنجليز في القنطرة في صوف بانه أرباب أو تعرف كما يسميه العدو الصهيوني ذلك لايجوز أن نصف العنف والتخريب بأنه جهاد قد يحلو للبعض أن يبدل بحسب

الضميمة المعروف بأنه تعذيبية ولم يكن للجماعة أي دور فيه وحادثي الخزياد والتفاني وقد كانت حوادث فريدة لم تقرها الجماعة وطلبت الجماعة مضطهدة ومضطهدة عليها في المسجون وخارجها وبعد خروجنا من السجون والمعتقلات في أوائل السبعينات لم يصبر من أحد من الأخوان أي عمل أو مشاركة في حادث من الحوادث التي طرأت على الساحة فلماذا هذا التجني ؟

يهتمنا البعض بالتكفير وهذا دليل على الجهل الواضح لمعرفهم للتجميع تصدى الإخوان للخطر التكفير والتفكير الاستاذ حسن المصطفى لهذا الفكر يبعثه لنا قلبه داخل المعتقل وطبع بعد ذلك في كتاب ، دعاء لإضاعة ، وقد فصل رحمه الله من أصروا على هذا الفكر . ونحتج أن يقدموا أحد ، فردا واحدا من الإخوان يحمل فكر التكفير فلماذا هذا التجني ؟

سنظل معتدلين لا نجح في التطوير في الوقت نفسه لا نقر أي فكر الصادي أو علماني يريد أن يفصل الدين عن الدولة ، وتتصدي لتفني هذه الأفكار المتحرفة وإبطالها بالجمعة والألفة

وسنظل نطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية بكل الوسائل المتاحة ونبتذل وسنعا نجمع الرأي العلم حول هذا المطلب الإسلامي السالبي على كل المسلمين دون كل أو ملل مهما كثرنا المصالحات أمنا الحملات ضدنا ونحن مطمئنون أن الحل الإسلامي سيمسح نفسه في النهاية ولو كره الكفرةون

وسنظل نرفع أصواتنا نطعم الحق من فوق كل منبر يشاع لنا بالأساطير المعتدل المقيول دون أن نخاف في الله لومة لائم . وإن شئت أو لننتفع من قوله الله خشيعة الأيداع كما أنشأنا لنجا إلى أسلوب الإضاعة أو التجريح للأشخاص أو الهيئات الأيس ذلك من خلق المصمم .

وسنظل بقاء الله معتدلين مشواشعين لا يبدأنا غشورا أو استعلاء على غيرنا . أننا كنا نذل أو نخضع تحت أي ضغط أو تهديد ، ولكن



المصدر: النشيد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ فبراير ١٩٨٩

عزة في تواضع، وقوة مع لين جد،
ممثلين قول الله تعالى في صفات محمد
بجميع ويحبونه، لأنه على المؤمنين
أعزة على الكافرين... وكسوله تسال
رحماء بينهم... ومن كلمات الإمام
البنائي في هذا المعنى، ما أجل القومع
لنحو وما أليح الضعف أمام
الباطل...

وستنقل معتدلين في سيرتنا
بدعوة، فلا تنجز الأمور دون دراسة
أو تحقيق، ولا تسعى للعلم الثمرة
قبل نضجها، كما لا ينبغي السير
بصورة تؤدي إلى الخلف وعدم مسيرة
الظروف والأحداث، ولكن سير السير
الحديث البصر، المصحوب بفعل
الصالح الجاد والمنشعب، والذي
يحقق الخير لسلامة المسلمين.
وستنقل معتدلين في سوافنا آراء
الأحداث العرفية... فلوها في روية
وتعمل بعيدا عن الانفعالات
والتشبوهات، وتزنها بميزان العدل
والحكمة وتوجهيات الإسلام
وأحكامه، مستبدلين رضاء الله
سبحانه، وقد يغيب ذلك بعض
الناس، كما أننا نفضل الحلول الشاملة
الكاملة لقضايا مجتمعنا - ولو
تأخرت بعض الوقت... عن الحلول
الجزئية المبورة المتسعة... فلفظيا
المتشعبات متشابكة وهذا خلقه سيؤثر
بعضها على بعض، ولا يصلح علاجها
منفصلة عن بعضها البعض، والصلى
الإسلامي متكامل ويشمل كل جوانب
الحياة ويعالجها أفضل علاج، لأنه من
لدى حكيم خبير.

كما يستنقل معتدلين في سوافنا
ومعاملنا، لأن نكون جسيمن
متميزين متفهمين، وأن نكون كنهنا

سارطين مترخصين متهاولين، وقد
علمنا التجارب أن الاعتدال تتبعه
الكثرة والتعدد كعبه قلة، وأن
المعتدلين يواصلون السير دون تعب
أو إرهاق أما المتشددون فسكترا ما
يتعبون بهم الطريق ويغيبون أنفسهم عن
مواصلة السير، وقد يتنكس بعضهم.

وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن هذا الدين متين فاولع فيه برفق،
فإن الغيت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى،
إننا لا نتشرب عن المجتمع ولا
تفاسده، ولكن ندمج فيه ونصل على
اصلاحه وتأخذ بأيدي الأفراد ليتروا
على أساليبهم ويلتزموا بما يطلبه منهم.
ونأمر المواطنين بالمعروف وننهاهم
عن المنكر بإقوال اللين والأسلوب
المعتدل وبالقوة العقلية الحسنة،
كما تقدم للمواطنين ما تستطيع من
خدمات اجتماعية أو طبية أو تعليمية
أو معيشية أو غيرها... نحن نشجع
الحيوية والحماس المنضبط المعتدل
الذي يمكن توجيهه إلى عمل الخير
والاصلاح والانتاج، لكي تحقّق
الافتقار الذاتي وتخلص من أي تبعية
بسبب العلة، ولا تقبل الضمان
الشديد غير المنضبط الذي غالبا ما
يؤثر سلبا وغيره في تصرفات غير
سليمة، فزرها أكثر من نفعها، كما
أننا نشجع الكسل والفطور والخصيب
واللامبالاة، تلك الصفات التي تمكن
سلبيا على الوطن ومستقبله.

إن اسئلتنا يوجهنا إلى الاعتدال
والتوازن الحكيم بين مطالب الأسرة
ومطالب الدنيا، فلا نغتر الرهبانية
والزهد الكامل في متاع الدنيا ومطالب
الحياة، كما لا نغتر الغسل الأسرة
والانغماس في متع الحياة وشهواتها.
ولكن تأخذ النضيب المتناسب الذي
يأمر لحاجتنا، أي تؤدي رسالتنا فيها
كما أراد الله، ونسيرها لعمل الآخرة
والحياة الباقية الدائمة.

ونلتزم حد الاعتدال حتى في انفعالنا
لعلم، فلا أسراف ولا يخل أو تقصير،
اعتدال لقول الله تعالى في صفات عبد
الرحمن، والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا
ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما،
وستنقل معتدلين مخلصين
لوطننا، رحيمين على أمته واستقراره
وازدهاره، رغم ما ألقوا به ولأننا نلهم
من عت وتضييق وإيذاء من انكسرت
الحكم المتعاقبة، فالإسلام يدعو إلى
حب الوطن وإلى العمل في اصلاحه
حسب منهج الإسلام وشرعيته، خاصة
وأن وطننا مصر يمثل جزءا هاما ومرزا
لقل في العالم الإسلامي، وفي الوقت
خاصة لرئيس القومية التي تدعو إلى
العصبيية والعرق وحدا المسلمين، كما
أنه لن ينجسنا الإيذاء والإعتات إلى
الشعوب بغزاهة نحو الوطن، أو إلى
السلبية واللامبالاة، أو عدم الشعور
بمسئولية دموه، فسوف نطعن
وليس عن الحكم وحدهم، ونشركهم
المسؤولية نحوه ونحو مستقبلهم.
كما أن الإيذاء والإعتات والتعذيب
والقتل الذي تمارسه لن يسدعنا آل
التفكير في الذار أو الانتقام من أدوسا
وقتلنا، ولكن نحسب ما نألفي عند
الله ونكل أمره إلى الله، وندهوهم -
ونكنا الشقاق عليهم من عذاب الله - أن
يسارعوا بالقوية إلى الله والإقلاع عن
الإيذاء والتعذيب وقتة المؤمنين
قلعة تعالى يقول:.. إن الذين أقتلوا
المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا لهم
عذاب جهنم ولهم عذاب المبرق،
فهل يتدبرون أنفسهم بالسلبية
والاستغفار قبل أن يحال بينهم وبين
ذلك بالموت الذي يأتي بقتله، فقد
يصبح أحدا بين أهله ويسعدا في
قيرة... وفي الختام نقول لأصحاب
الأقوال الموثورة وأصحاب الأقلام
الماجورة: هوذا على أنفسكم ووفوا
جودكم وأوفقكم وأوفتكم من يسمعون
أو يقرأون لكم، وجعلوا هذه الجهود
والأوقات ضد معاول الهمد التي تهدم
الفرق والآصرة والمجتمع، بل وتهدم
مبادئ الوطن كله، ألا هل بلغت، اللهم
فلتهد.



غاب الإسلام .. فجاء التطرف !!

وقالت هذه الأسباب : ترك التيارات الممثلة والمثيرة للإسلام تدعو في الساحة الإسلامية .. وماتت به من إزاءه للإسلام والمسلمين ومماريتهم في إزائهم وأصلهم واتخاذهم سفيراً .. وقد أدى ذلك إلى اختلاط بعض المسلمين مواقف حادة في مواجهتهم وكما هو معروف كل فعل له رد فعل مبالغ في القوة ومضاد له في الاتجاه !!

ينسب إلى هذه الأسباب حالة التطعيم في مرحلة المطفة .. والذي أصبح صورة غائبة من أي مضمون .. وهناك أسباب أخرى سياسية واجتماعية واقتصادية أسهمت في وجود هذه الظاهرة البعوز .. وأن يشترك في حلها تواجدها بالبعوز .. وأن يشترك في حلها كل صاحب رأي .. ولا كل متحيز من مناهي الحياة .

● ● كاتب المقال : ابتلا مساعد
بجامعة قطر

شاع في السنوات الأخيرة ما أطلق عليه « ظاهرة التطرف » ونسبت إلى بعض المجموعات الإسلامية ربما لأن الغالبية العظمى كانت من بين هذه الجماعات ، وربما شخمت بعض الأجهزة في هذا الجانب ولم تنظر إلى التطرف في الأجانب الأخرى .. ولقد كنت من بين الذين عظم لديهم التشاؤم من وجود هذه الظاهرة الغربية من المجتمع المصري من جهة .. والبعيدة عن جوهر الإسلام وروحه من جهة أخرى ..

صحيح وجدت ظاهرة الفجاء في تاريخ الإسلام .. ولكن شمرها بالقلا .. وسلطاناً ولهمها للإسلام شرباً .. ويكفي من الجليل .. بينما تتخرج من قلب الفخرين بأعتباره حال معاهد .. لكن هذه الظاهرة لم تشتمل وأضى عليها .. كما لم تعرف مصر شيئاً منها على طول تاريخها في الإسلام ..

وما أثار فضائلي مراقبتي في الأيام الأخيرة .. فقد جعلت بعض الجماعات لنفسها « عبداً » وبدأت تستخدم العنف .. كما أن جهات الأمن وأجهتها بالمثل .. وهكذا .. بدأت أنفسنا ونحن نقتل بعضنا البعض ..

ولقد وجدت الصحة من أي وطني إزاء هذه الظاهرة .. وما يترتب عليها مما يهدد بها من الوطنية ، وأساساً في الفساد الدين والمفيدة .. بل إن كلا منهما يدعى إلى خيانة الدين والوطن .. ولقد أحسن طهارة الإسلام صنعاً حين خرجوا عن الناس برأي الدين في هذه الظاهرة .. فالإسلام لم يعل دم السلم إلا بعه .. والإسلام وضع الحدود بين ما يكون للحاكم وما يكون للناس .. والفران ما يكون للدعوة ومنهجها في قوله تعالى : « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن »

الخلاصة التي أريد تقريرها : أن هذه الجماعة التي تكلم المجتمع .. وتعلمي أنفسنا ما لم يمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه .. وبالم يمه خطاهه لأنهم بعيدة عن جوهر الإسلام .. وعن منهج الاعتدال فيه .. ولكن لم ظهرت هذه الجماعات ؟ والسبيل التي يجب أن نساكنها لتزهد خطاهها .. ونردها عن طوائفها وتطرفها ؟

إن أول أسباب هذه الظاهرة هو غياب الإسلام عن منهج الصميح .. والذي كان الأزهر الشريف يضطلع به على طول تاريخه الطويل .. وحتى الفترة التي تم تدويره من مشغراء وأبعاده عن دوره فيما أطلق عليه « قانون التطوير » لقد كان الأزهر يقدم إلى المجتمع أعداداً من

بقلم الدكتور : توفيق الفيل

المالعين معرفة حقيقية للإسلام - حتى وإن لم يشترطوا في مجال الوعد .. لكن الناس كانوا يقرن فيهم .. ويأخذون عنهم .. لكن الأمور انقلبت الآن ..

إننا لابد أن نتجاهل الآسور بالصرامة .. فلا تكون ككلمة .. كيف ينظر الناس إلى الأزهر وكثير من القضايا

والمشاكل مطروحة على الساحة لأجياد رأي الإسلام الصريح فيها ؟

وقالت هذه الأسباب : غياب الجماعات الدينية - في منهجها المختار في الدعوة وموقف الحكومات المختلفة من جماعة الإخوان المسلمين

« لم تكن مضوا في هذه الجماعة في يوم من الأيام » لكن هذه الجماعة .. وكما يتعلم في أراء كبار رجالها كانت تسعى على النهج القرآني في الدعوة وإن كانت بعض المواقف قد شذت عنها فيما حدث من اختلالات سياسية .



المصدر : المجهورية

١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إصلاح الأزهر من عمق التحديات

في إحدى مراجعاته في قضية «البنايون من النار» دعا المحامي العام الأول الأزهر أن يعيش عصره .. وأن يجد ضلله .. وأن يظهر المساحة من كل فكر لحيل على الإسلام .. ولا يستطيع أن أخفى معاني بهذا الذي قاله .. لقد سبق .. أن كتبت العديد من المقالات طوال السنتين الماضيتين ، من أجل التنهؤ بالأزهر ، وإسناد مواقع قيادة حياته المخطلة إلى : من يتمتع بمنظور للتصالح يستطيع أن يعيش الأزهر به عصره .. إلى جانب ضرورة أن يكون من الذين يسمون المرحلة التي نمر بها !!

ومرت السنتين الماضيتان في الأزهر ، كما مرت سنوات قبلهما ولم أسمع إلا تصريحات من قيادة بعض الهيئات فيه «بأن الأزهر على خير وجه وأنه في أحسن الأحوال» أما ما وراء ذلك لئى يكون مقصداً إذ قلت : أن الحال في الحال لن لم تكن أسوأ !!

ولتلك هي المصداقية الرئيسية للضحية الإمام الأكبر شيخ الأزهر الذي لا شك لحظة في أنه حريص على أن يضع الرجل المناسب في المكان المناسب واعتدل لنا جميعاً متفوقون على أن الأزهر أبلى من الأفراد ومصر أبلى من الجميع !!

على أنه لا يمكن القول : بوجود صراع إجمالي على الإصلاح الأزهرية .. في الوقت الراهن - لكن عصبي التحديات التي يواجهها حيلة مثل الإصلاح داخله ، والواقع المعزج لكثير من مشكلاته ، والتعسر في مواجهة كثير من تلك المشكلات يجعل من تجديد الدم في ثقافة التي تكاد هي في الهيئات لتجابه للأزهر أو في

المواقع التي تنها مقبلاً حيوياً ومحاوياً عاجلاً !! ذلك مطلب أساسي فلا يريد للأزهر أن يتطلع الأزهر بأعلى ما يمكنه من طاقة إيمانه للمستثمرين !! أن الأزهر في مفرق طريق ، وهو في مفرق الطريق منذ كلمة ١٩٦٧ - كما سبق أن أوضحت - وسيظل في مفرق الطريق حتى يأذن الله ببلوغه من لغات الجد والعزم ولقد بها وجه الله لعبس يومئذ يندفع الأزهر من مفرق الطريق سيرا إلى الإمام .. أما إذا طالت وقته فإن ركب الحياة لن يصبر عليه . ويومئذ تكون التي تسأل لا تكون !! أن كل طواهر التمثل تزين بأن الأزهر - إذ استمر على الأحوال التي هو عليها الآن - فهو مقضى عليه للاحقة ، ومخدوع من مخدوعين :

١- ذلك الذي يزعم أن الفترة الكونية في الأمة - مع التسليم بوجودها ولحمده - يمكن الاضداد عليها في الإبقاء على الأزهر فليترك العام الذي أو اعنى

يقيم التكتون :

أحمد الحفناوي

استاذ بجامعة الأزهر

تتألى خطره لأنه لم يكن مستعداً للاعتراف بأن هناك ما يجهله وبالتالي فهو يرتب في أي فكرة جديدة ويشك في أي احتكاك بمنطق جديد ، ويضع سنوات من العجز للتشبيب ، فبعدت الجاهية - وما زالت كتعب - لمنها طشرات طويلة من المسنين !! وقد أن الأوان أن لصح المعرج - للمرحلة المقبلة لا تحصل - وإن تنكص من بقايا العجز والتخلف التي يمكن أن تكون مازالت متشبثة بمواقفها والتي لا تتمتع بصح المرحلة ، والتي تطلعت لديها أجهزة الاتصال مع الواقع الذي نعشه .

ويجب ألا ننسى أن أسلوب التهورين الذي تتجا فيه قيادات بعض الهيئات القائمة للأزهر من المشكلات التي تعانيتها هيئاتهم ، وإطلاق قذال الدخان الكثيفة بالنصريحات لفرض حالة من الشعور العام بأن «كلمة تمام» كانت له نتائجه العكسية على فاعلية الأداء داخل هذه الهيئات وبالتالي فسيكون ذلك ثره وطنياً واقتصادياً !!

وأذا كنت -بالإضافة- بعض هذه الهيئات ، تحاول أن تبدو وكأنها تعمل للإصلاح «الآن لك لا يرى إلى كثير من أنه محاولة .. لأن المعجز «التقوي» و «واضح كل الوضوح في حركة هذه الهياكلات» ولكنه هي أب المشكلة التي تفرض علينا أن نلكر جدوا في توعية الرجال الذين يتولون العمل القيادي في تلك الهيئات .

لقد سبق وادركت ثورة بوابه ، ضرورة «توظيف الأزهر داخل إطار الاستراتيجية القومية» فكان لقول ١٠٢ سنة ١٩٦١ لتطوير الأزهر ، وشهد الأزهر - بهيئاته جميعاً - نهضة شاملة بعد صعود هذا القاتسون في جميع القوالب ، واستمر على هذا الحال حتى ولعت أزمة ١٩٦٧ ، وبدوا من هذه الفترة - وعلى ظروف الهزيمة التي أصابت بها مصر - استطاعت بعض قوى التخلف أن تتسلل إلى قرب مواقع اتخاذ القرار وأن تهوش كل ما تم اتجاذه في أوائل الستينيات من إصلاح للنسب للتطويع في المعاهد الأزهرية وإعاقة حركة تطوير الجامعة ، فأربنا هوكلا كناديها لا مثيل له في أي من جامعات العالم !! دفع الفريدين شنه - وما زالوا يدفعونه حتى يومنا هذا - من مستقربهم في سوق العمالة المصرية والعربية ، وأيضاً الإسلامية !! وهكذا أصبح الأزهر بأوضاعه الحالية غير قادر على تحقيق طموحاتنا داخل إطار الاستراتيجية القومية ، لأنه غير مستطيع أن يستجيب متطلبات العصر .

كما ثبت بالاستقراء أن بعض هيئات الأزهر صادفت - وما تزال تصادف - في فترات عجزها من بين ما صادفت نوعين ، بالتي للظهور من أصحاب المواقع ذات لتأثير على سلامة خطها :

النوع الأول : «الذي لا يعرف» وهذا النوع كان يمكن تلأفى خطره بإقتاعه بملا يعرف !!

النوع الثاني : الذي يمتلكه كل يعرف في حين أن بيته وبين ملا يعرف بخاراً وراهما بخار . وهذا النوع لم يمكن



المصدر : الخصوصية

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩

من ان يتصدى له افراد محدون
مازالا يؤمنون بان الالتحاق بالازهر
عبادة اكثر منه دراسة !!
« وذلك الذي يعتمد على ان الناس
يستمر في توجيه ابنائها اليه ،
للتعليم العام قبل الجامعي اصبح احد
عشر عاما ومغزى في الازهر ثلاثة
عشر عاما
ويجدر بي ان اقول : في الله في
اطار التخطيط الطمي يمكن ان تحدث
المعجزة ويتحقق اصلاح الازهر ،
وحتى يتم ذلك ، علينا ان نلجأ الى كل
هيات الازهر « تكنولوجيا للتجارب »
لدارتها منعا حدث في قطاعات عديدة
اخرى في عصر « مبارك » ، ذلك لانه
في الوقت الذي حدث فيه تغيير في
العديد من الهيات الحكومية والانتاجية
في المجتمع واصبح فيها صانعو
التجارب ، قلت بعض هيات الازهر
تعاني من شعوب لا يستطيعون الا
الحديث عن التجارب !!
ولا ابالغ ان قلت : ان الاسراع في
اصلاح الازهر اصبح مطلبنا لتغييره
ضروريات الامن القومي !!

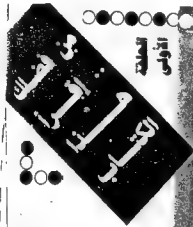


المصدر:
 بالوفد

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ السري للمعتقلين من جماعة الإخوان المسلمين



التاريخ السري





المصدر :

١٤ أبريل ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا فعل زبانية عبد الناصر برجال الإخوان ..

وكيف استقبلوا نبأ وفاته

الغلاف والطباعة والإعلان

في تصويري ان اى غلاف كتب هو بمثابة ملصق للكتاب .. لكل من يتناوله ويرى في قرأته .. غلاف الكتاب الذي بين ايدينا يعبر بسبق عما يدخله من كلمات تستوجب الاهتمام الجيد .. فهي الجاني الرئيس من ذلك الغلاف صورة التاريخ السرى للمعتال .. لم اسم المؤلف بالبنط الكبير .. واسطفا بالبنط كبير عنوان «سرايب الشيطان» .. عليها .. عبارة او عنوان .. مصفحات من تاريخ الإخوان المسلمين .. اما الصفح الأسفل من الكتاب فهو عبارة عن رسم يمثل الاسلاك الشائكة باللون الاحمر وخلف الاسلاك يتكتم المعتقلون ثم يأتي اسم دار الطباعة والنشر في آخر الغلاف

وفي الصفحات الداخلية .. وقبل المقدمة .. يكرر نفس الغلاف ولكن باللون الاسود .. ثم صفحة اخرى بها ايتان من القرن الكريم .. ثم يأتي الإهداء .. خمسة المؤلف بأرواح الشهداء جابر رزق والاستقلال عبر القسطنطين .. وكل من وانهم الخفية من اعضاء جماعة الإخوان المؤلف عن ايام حكم عبد الناصر .. والآثار السلبية الخطيرة التي ما زالت تعيشها وتعاني منها حتى الآن .. وهو يقول عن ذلك ما زالت مصر تعاني من ايام حكم عبدالناصر .. وسوف تعاني سنوات لا يعلم حدها الا الله .. لقد استطاع ان

وان انا حين اقول انني ولتتم بالطبع معي امام موسوعة تاريخية كثيرة ولكن وتاريخ الإخوان المسلمين .. وعلى عامل من وسائل التمديد واليهوان والحرب الضارية التي تعرض لها افراد جماعة الإخوان على طول تاريخهم .. وخاصة في فترة حكم عبدالناصر ..

وحتي يكون حديثنا بالانعام .. اسوق لكم بعض المعلومات الخاصة بكتاتي .. فهو من الطبع الكبير .. وعدد صفحاته اكثر من ست مائة صفحة .. بالإضافة الى ملف كامل بالمصور من وسائل التمديد ومشاهد الاعدام التي تعرض لها قادة والفراد جماعة الإخوان .. بجانب ذلك فهو يحوى اربعة عشر فصلاً .. وكل فصل يقع في اكثر من خمسين صفحة ..

من اين تبدأ الرحلة ؟

كلما طلل الطريق .. وتعددت الساعات التي سوف نصلح خلالها مؤلفنا احمد رائف .. كلما احسنا ان السؤال التقليدي : من اين تبدأ الرحلة على هذا الطريق .. وعلى اية حال .. فسوف يكون مؤلفنا اني البداية تلك الكلمات التي طبعت في الغلاف الآخر .. لا لغيره الا لانها تلقي الضوء على موضوع الكتاب .. وعلى الفترة

التاريخية التي يتناولها ..
فقول هذه النهاية التي لميت بعنوان سرايب الشيطان فان عبدالناصر لم ينج من لعنة التاريخ رغم كل ما يقوله الناصريون .. وان لعنة الشهداء والمعتدين سوف تطارد سيرته وتاريخه ، وفي محل حساب وعقاب من الله .. فقد عث بمقررات الامة ، وقتل العزة والكرامة في نفوس ابناؤها .. وحوالنا من شعب منتج الى شعب متسول .. وصنع نظاما اعتمد الدعارة وسبيلة وطريقة الحكم والسيطرة .. وضع جهد الابه من اجل الحرية والاستقلال والتلوق .. ولم يترك مصر الا بعد ان اخضعها لاسرائيل خضوعا لا راي فيه ولا كرامة ولا تملك غير ان نفعل ما يامرون به .. كان غاية منه السيطرة والظلمة على افراد شعبه المسكين .. وهذا كانت النتيجة ١٢ ..



المصدر: **الوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات: **١٢ فبراير ١٩٨٨** التاريخ:

بمقدور الشعب والجيش والدولة . ويغير مفاهيم الناس وأخلاقهم . واستخدم في ذلك أداة بسيطة الشكل عظيمة الأثر هي السوط . وفي موضع آخر من تلك الأداة يقول بونستال ان الناس عبر شعيرات برائة وسبح في إحكام قبضته وذلك الجبل الذي تكون هير عشرات المئين قبل قيام الثورة . الذي استطاع أن يتسلق ويهتزم بما يدور في بده بدليل أنه شارك في تخيير التتنام الملكي . هو نفسه الرجل الذي قرر على يد عبد الناصر تحت وطأة التعذيب القسوة . ثم ظهر جيل آخر وقال لم يعرف ماذا حدث . ولا كيف وكيف كان هذا الشخص السلسبي في لسان الناس قبل ما هو هام وله صلة ببناء الوطن وقضايا الدين . ولم يعرف أحد ان عبد الناصر حيث يعدم كل شهيد ويصور الإنسان أصبح الطيرزة . وليس أكثر من ذلك . وحتى يترك هذا السوط لأيد من جيل رابع يعلم في مخاض مختلف يسبح فيطور الأفكار ونموها . . . وفي نهاية تلك المدة يادم لنا المؤلف راية يمسكها في الحاضر والمستقبل حين يقول «القوم! التواؤا .. والبرنامج بسيط .. حرية كاملة لكل المواطنين بلا استثناء» .

ملحق الصور

ونظرا لأهمية هذا الكتاب . وحرصنا على تقديمه بشكل دقيق .. ألزمت أن نقله

**حكاية
برقيات
العزاء
المزيفة**

**التي أمر بارسالها
مأمور سجن
طرة السياسي!**

الكتاب:

سراييب الشيطان

المؤلف:

أحمد رائف

تقديم:

حنفي المحلاوي

الناشر:

لزهراء للأعلام العربي

يقال لامة الى القرية من الجدة الى أجددة كما يقولون . ولدت كذلك وقبل ان تبدأ رحلة أسبلة عبر قصصه ان أجل هذه القصص ولما تحويه من معلومات حتى يكون هناك مزة ربط بيننا في طول الرحلة . وحتى لا نخوف بين أوراثة الكثيرة .

أيضا وقبل ان نكمل محتويات هذا الكتاب من الفهرس .. فقلت غويا اسم ملحق الصور الرسمية التي تعدد المؤلف نشرها في فصل مستقل . ولأن رغبة لأنها تحمل لنا راحة فقلت ولكن فينا تعريث مرث علينا كعلم مزجج سامعنا انه على ان نلحق من . هذا الحق لصور يشتمل على أكثر من سبع عشرة صورة كلها تقريبا للأخوان المسلمين في السجون وقيل لحققت من تقليد أحكام الأعدام .. ولأمانة يقول المؤلف عن هذا المخطو الصور من كتاب النقط فوق البحر الطبيعة الثانية لأحمد مائل كمال .

.. ثم الى الفهرس

وبيان فصول الكتاب

•• الفصل الأول : موجات سكرة الموت

- بالحق : .. ثم بعد موت الزعيم الخلد
- الفصل الثاني : يوم الفتح اليوم من استعمل . والطريق الى العنف
- الفصل الثالث : هل لك حديث الغشبية
- الفصل الرابع : بولك الأيام نادولها . بين الناس .
- الفصل الخامس : ولا تحسين انه غللا عما يفعل
- الاخوان بين المطرلة والسندان
- الفصل السادس : بريتا إنا لعنتا سادتا وكبرائنا . حوار مع طافية صبر
- الفصل السابع : جبل سولت لكم لتسقم اسراء . محسولة اغتيال عبد الناصر في المنفي
- الفصل الثامن : حواء من الصي الحديثة رجل يسمى . شهادة ابراهيم الطيب
- الفصل التاسع : طاي الغرياني الحق بالان . الشبيبة في مواجهة الجلاء
- الفصل العاشر : تلن يستل الى يدك لكتفتي ما إنا يباسط يدى اليه لالقتة - لم أحاول قبل الزعيم
- الفصل الحادي عشر : بولان في المدينة تسعة رهط يهسون في الأرض ولا يصلحون . حول ثورة ٢٣ برايع
- الفصل الثاني عشر : بومكروا مكهمم وعند اه مكهمم . الحكومة ليست في خدمة الشعب
- الفصل الثالث عشر : ما اغنى عنى ماليه .. هك عنى سلطانيه . حكمة صلاح نصر
- الفصل الرابع عشر : داني يبعي هذه الله بعد موتها .

بداية الرحلة

ذخو القراءة

ما نحن الآن على أبواب فصول الكتاب .. تقرا من خلالها فكر المؤلف وعلامة . ولوسوف نفسه له المكان اللائق كما يحدثنا على لسانه . ويعايرنا حتى تعم اللبلة ويقتل مرض الكتاب وتقديمه . فننا الآن .. نلق معا في اعقاب



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

٢١ - وفد

التاريخ:

١٩٨٩

برقيات الحزاء الزائفة !!

يقول المؤلف: ... وعندما تبين له أنه مات (بمقتل قائد معقل طره السيسى) أرسل يطلب كتابة بركات حزاء في وفاة الزعيم. أرسلها باسم من ١٢. لا أكثر. وحدث جدل كبير بين المعتقلين. هل ترسل بركات تحزية أو لا ترسل والحقيقة أن الموضوع توافش بعده أقل وبكفاءة أكثر. وكشف قبل من المعتقلين بركات عزائهم إلى الفرقة الرب. ربما كانوا يريدون أن يعيدوا وفاة عبد الناصر بغيره من الجندية واليقين.

(الحلقة القادمة غداً)

الفصل الأول الذي يتحدث فيه المؤلف عن موت الزعيم الخالد !! .. وتحت عنوان فرعى «الغيرة من موت عبد الناصر» .. يبدأ المؤلف معناه حديثه قتلًا. كما قد نسبتا في غمرة العذاب والإضطهاد. إن عبد الناصر بغير يجري عليه ما يجري على سائر الناس من ألم ومرضى وموت. وكانت الأجهزة في مصر حريصة على الحرص على إشفاء أخبار مرضه وما يشكو منه. وكانوا يحثرون مرضه من أسرار الدولة العليا التي يطلب من يلقى سرا من أسرارها بصرف النظر عما يمكن أن يكون لهذا المرض من أثر على قهراته. وفيها ما له صلة وثيقة ومستقل العرب والمصريين. ولكنه مات فجأة دون توقع من أحد أو انتظار. وتطيرت الحياة شامًا في معقل طره السيسى. بعد أن تأكد الجميع من موت الزعيم الخالد في زعمهم وأد تفلوا حتى يوم دله يشكون في الأمر. وقد أخذنا من موته عبرا كثيرة وعظمت وبخافت. تعلمنا من موته أن الناس يعرفون ويؤمنون في حسمهم ما يعرفونه مما يقع أو يمكن أن يقع مما لا يضمنون في إدراكهم وتعلمنا أن معظم الناس لا يضمنون في حسبانهم العوامل الإلهية الطيبة التي لا تتوارى لأحد. إلا من كان قلبه عامرا. بالآيمان فهي غامضة غير جلية بلقائها القلب ولا يشبطها العقل وتتعلق بالخطة الأزائية للخلق. وهذا يكمن الفرق بين المؤمن وغيرهم ...

العالم من داخل المعتقل

كانت وفاة عبد الناصر فجأة بمثابة الأمل والفرحة في قراة وفكره في نفوسه قد أضناها العذاب والشوق إلى العمل ... كانت أيام المعتقل مليئة بالحنن والأسى العميق. وكانت لياليهم أرقا وسيدا قد امتزج بالأسى والغضب والرفض. في حزن عارم يؤذي النفس. كانوا ينظرون إليها نظرتهم إلى العبيد. وليس لنا الحق في الحياة إلا بالقدر الذي يريده سيننا ومولانا !!. كان الناس جميعا خرج المعتقل يعيشون في واد وكنا نحن معطر المعتقلين نعيش في واد آخر. فالمعتقلون وحدهم هم الذين يرون الحياة في مصر على حقيقتها. وهم ليس سواهم الذين يعرفون كآب الرئيس وتقلب الموظفين الجاهلين الصغار. كان عبد الناصر مولعا بالقطيع والزمن. وكان يقب على الناس وهم يصداقونه. يخدمهم وهم يصطفون له. يشكهم وهم يشكون بصحة !!



المصدر: الوفد

التاريخ : ١٣ من ابريل ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكتاب الأول من فضلك

نہایت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحقيقة

القائمة

در حیاتِ امیرِ طایف

[illegible]



المصدر : **الأسبوع**

١٩٨٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وانتد تنظيم التكفير .. حول ضرورة قتل عبد الناصر بكشف الخلاف بين نكر الإخوان ونكر هذه الجماعة

حوار بين المؤلف

المؤلف
أحمد رائف

الكتاب

مراديب الشيطان
تقديم : حنفي المحلاوي

النشر :

إت زهر آء للأعلام العربي

يقول المؤلف تحت هذا العنوان الفرعي : "هل كان عبد الناصر مدعو لقتل إذا علمنا أن هناك أراء عليه إدانة لتكثيف حكمه وهو أمر ينافي مع أراءه القوى اجنبيه في الشرق والغرب ، وفي مبرحا آخر يقول "هذه الإخوان شريبا الاتفاق ، ومن التوافق في كسطت عنها الخارجية الأمريكية في السرايات المتبادلة بين السفير الأمريكي وبين الوزارة . ومن يقرؤ هذا الانطباع ، وهو ان البير يقوم ويعلم ماذا يقوم بين الحكومة الإخوان . ولم ان هناك قنولتا يمنع نشر كثر من المومنين في الوثائق كنية صلاتهم في يدان العلم ، ومن ذلك قبل من الاوائل انهم سمحوا بنشرها بما هذا ، فعذا لو سمحوا ان جاء الود افشرت كافة الاوائل ؟! والبيان انما ان كل هذه الاسرار سوف تتكشف يوما ما بقوضوح الذي لايجعل فيها لبدا اوفوضا . فان هذا هو شأنه ما بل الضمات والمخالفين .. فهم يتخون سياسة الحكومة

مصر بكل بواشها

في المعتقل

ونعود الى معتقل طرة السيسى - والكلام لارزال علي لمر المؤلف - بعد يوم ٢٨ سبتمبر عام ٧٧٠ .. لم يكن في مصر اتجاه سيسى او ديترليس ان من يملته في



معتقل طرة السيسى اوليس في هذا القول اني مدعاه .. هل كان هناك الإخوان المسلمون . وهم بطيعة الحال يملكون الجمع الاكبر من المعتقلين عدا ونوما وعاملة .. وكان ذلك معتقلين لكل الجمعيات الاسلامية المشهورة والتي لم يسمح بها انسان مر قبل .. وكانت هناك فضائل الشرف والبطى الاسلامي التي خلقت في رحم المعتقل وكانوا في ذلك الوقت الفراد يتجاوزون لمسة بقليل وكانوا يعيدون في غرفة ايم ثلاثة من حنبر الذين .. حنبر القنرين " ومن خلال هؤلاء صار هذا عالم الهائل الذي يمل مصر وكافة بلاد العالم العربي منه وفر العربي الاسلامي وفر الاسلامي

الاخوان يتصمون من جديد مات عبد الناصر ونهار المد وصار معتقل طرة السيسى يمثل المجتمع المصري على نحو يك يكون دقيقا ومعبرا .. هكذا يقول المؤلف . ويواصل حديث التاريخ قائلا : انتقلت كافة التفتتات من نفس الجميع . وصنوا يتألفون كافة القضايا في جرة وضوح وعدم احترام ابرزت مدرسة الاخوان ككلار الذي يظهر الفرصة للخروج للجمعة وضوح الرؤية والنفس الطويل وعدم استعجاب انتكاج . وتغريب التي لم يندبه احد اليها القدرات طوال سنين الاجل . رغم وجودها واداء جديها . ولكنها ذات قهر على السطح في وضوح كثر . حاج مصطفى مشهور - الحاج حسن علي - الكفر احمد - لطف - الاسلام احمد حسن .. وكان من ابرز النجوم على الوقت استشاريا مامون الهضيبي . وكانت هناك القدرات التقنيية العامة - الاسلام فريد عبد الشافي والاسند عبد القادر حلي . ثم اعضاء مكتب ارنست الذين جاءوا من السجن بعد اثناء فترة العقوبة مثل المرحوم عبد السباني وعال الهضيبي يضم هؤلاء جميعا ويمت بهم بريقه حنينية . و تكلم المن وضعت الصمة

الاتحاد الاشتراكي

وجناب عبد الناصر !!

ويعد حيد المؤلف من تجمع الاخوان من جديد .. حدثنا ومن خلال بعض المعتقلين البقية عن بقاء ملحد لهذه الجماعة بم سماعهم نيا وفاء عبد

الناصر .. فلو بعد .. حنفي المحلاوي .. حيث كان الشيوعيون يتفقون الى شوكاينهم في آخر وقت . لم خلاف حول الاستراتيجا والتكتيك . تلك الصلح مع اسرائيل التي بداء عبد الناصر وحيداً عن المعتقلين من على يدعة امون . حيث كان اعضاء الجماعة يتألفون الناصريين من المعتقلين .. فلما بمعتلوكم وانتم علي اين امون ؟ ولما بمعتلوكم وانتم تسبون للشمس من دون الله ؟! .. تلك الانا لايقبل منه غير جزء صغير فوق الماء من الحوار بين الاخوان . ومستمع مشرنا كير المؤمنين والعطية الثانية من الجماعة والقيود من الحرس القديم ابدأ حوار مع المرحوم الهضيبي . ويصيرنا حديث الود ان فاجئت في الفصل الا .. وحز ختم طرازه اعقاب عن الالة الاشتراكية وتنشيطه لجنرة عبد الناصر .. لا يقول عن اسلته . ويعلمه مات عبد الناصر تارها بدمه وقد ابعته الجود وتحسنت فيه امريكا كثر . وكان من كثر الملقاة لك المد السبع عن المعتقلين من الصفوة الذين يحملون الاعتراف ولم يكن يدوى ان يفرج عن شخص احد من كل هؤلاء المجتمعين طرة . ول موضوع اخر يقول : "وقرا بجماعة وفلحة انها مناهرات تقبلت التحيز من رغبة قوى الشعب المعتقل بدم الامبراطورية اليهودية . واخيرا امد الاصدقاء وكان صاعقا عظما بوجوه السرى انه في ذلك اليوم الاخير لشهود جانيه اشرار في ملحة من الايمان لعملا لكاحد اشرار في الاستيلاء على كل وسائل المال في ممتلكاته وحسن كبير لم ممكن ان في النجاش والشم والرسيم الى القاهرة على وجه السرعة . والاورق ان يلقى بهم في اي ميدان او مكان وهناك سيجنون القليل الذي يقول ان بيت " ظلم " ..

الاضهاد .. الالب الشرعي للمعتقل

قريب اكثر من صلب موضوع الكتب خطه وراء اخرى .. حيث وصلنا سويلا الى ابريت الفصل الثاني الذي يعمل عن طريق الى المعتقل . وهو يعنى انه يستحق التوافق والتامل .. ثم الايجبي . لا يحدنا الكاتب تحت عنوان فرعي : الاضطهاد الالب الشرعي للاب .. فلان بين موجة الفرقة الفرقة التي شملت الناس جميعا عادة موت



خطة عبد الناصر .. هل كانت تقوم على إعادة الاخوان المسلمين ؟

بموت عبد الناصر أصبحت انشائي كل شيء داخل المعتقل في جرة حارة !

شكري مصطفى زعيم الكلية ، والتي لاحقاً منها ان هناك خلافاً شديداً بين فكر الاخوان المسلمين الذين لا يتفقون اهداً قطعاً بشهادتهن . وبين فكر شكري وجماسته ، الذين عثروا الحكومة واعادوا الارض دار حرب لا اسلام فيها على حد قول المؤلف . وكى يوضح لنا بصورة اكبر فكر شكري مصطفى وجماسته . حرص كاتبنا ومؤلفنا احمد رائف على ان يبين منه حواراً سوف نناقش لكم منه الفكر ، التي في البداية يعني المؤلف عن هذا الحوار : اختلعت حتى لجد شكري مصطفى وحده لتكلم معه ، وسمعت هذه الفرصة يوماً ملين صلاا الطير وصلاا العصر ، ووجدت في المسجد المهجور قفصاً وحده يبارا في المصط ، وجلست بجواره ، صامتا لتتلى ان يفرغ من فراشه .. وفرغ منها ولم يلتفت الى .. وايضا لم يفكر التفت ، فطمت انة غير مستاء لوجودي ، وتضجعت وتصدت :

كنت اريد الحديث معه منذ فترة طويلة .

فلماذا لا تروا هل هناك وجودي ؟
اعتدل شكري مصطفى وصار يتألمني للحظات ثم قال ..
ماذا تريد ..
الحمية عن اعداءك في موت جمال عبدالناصر ..

واجب بصبرية واضمة .
تحقيق مصطفى ..
ليس هذا بالقيس .. لا توجد هنا مشكلة .. ان تعمد شيئاً آخر ؟
وتهد وبدا عليه كأنه يعلق عن وقال :
لست ابرى وانت العالي التريد ترضي بما كنت عليه من فكر ؟ وابيست وانت ..
سوف اجيئك عن سؤالك بعد ان اسمع شجاعتك ..
تسألني عن رأيي في موت جمال عبدالناصر ؟
ولت له متعباً
كانت الحفلات من موته ..
هذا صحيح ..
١١٧٤



وتجنب الآخرين تجنباً كاملاً ، لا يؤلفهم ولا يشربهم ولا يحدتهم هو ومن تبعه من المؤلفين به .. وفي موضع آخر يقول المؤلف .. لهذا كان الاخوان يمجبون بشكري مصطفى لأنه وقف وسط الحكومة لذلك .. ولتكمه بتجنيدونه ويحللونوه وهو ايضا يفعل ذلك ، ويسرف في هذا الجانب استعماله عليهم ، فهو من وجهة نظره على اليأس ويحبون النضال ويكرهون الموت ، لهذا كان موقفهم للتخلف امام هذه الحكومة للسيادة المتحدة الكفارة المظفرة من وجهة نظره يجلس شكري مصطفى ..

جوار مع شكري مصطفى وبعد هذه القصة التي اطلقنا المؤلف من خلالها على كيفية اللقاء بينه وبين

الزعيم ، والتي شملت كل من بالمعتقل . وبعد ان فرض الفكر نفسه وسار حديث الجميع بفكر تميم .. كان هناك واحد من المد أعدائه اهداً وخمسة وحدها . وبدا وكأنه اد اغتال من موته . وقد ظهر ذلك في قطيعة السيد ونجم وجه الذي زاد . هذا هو - زعيم الكلية - شكري مصطفى .. وترجع مصراني بشكري مصطفى الى ايام التحدي الاول في السجن الحربي ثم رحلتا الى معتقل ابي زميل على يد وجما من غير الزعماء ، ثم انفصل مع الآخرين الى زنزانين شملت عدداً يقسموا ثابتاً ، القهم ، وكانوا يرشوننا ويكرهوننا اكراماً فبينا وفيها حل ان تكلم وتلقا بالمد لتأيد القهم ، وثنا شداؤنا وهذا ملاقه الضمب لكل الفرعين .. وهو ملاقه شكري مصطفى وجماسته الذين ذكرت اسماءهم بالتفصيل في البوابة السوداء .

شكري مصطفى وبداية فكر الرض

وتغيرت احوال شكري مصطفى داخل زنزانين الشمال .. ومن داخل هذه زنزانين ضجح فكر الرض الذي بلغ مداه عندما قالوا بكفر الحكومة وزادوا في هذا حتى اعتبروا ان الارض كلها دار حرب ليس فيها اسلام !!
وقد تم هذا كله على مراحل ، كانت تزداد حدتها وحرارتها مع نوال ايام الاعتقال وزيادة الضغط وخيبة أمل الحكومة في كافة المحاولات وقلتها التلاحق في امور السياسة والحرب والتنمية . ورغم هذه كلها ليست مبررات كافية لتوقف شكري عن النضال والقتال الا ان هذا هو الذي كان . وليس هناك مجال توصيه وترجعه . ثم ظهرت معتقل ابو زميل السياسي وظهره منها الى زنزانين الشمال ، ونخب الجميع الى معتقل طرة السياسي ، وفيه تمخض الناب ، ومات الزعيم لمسيحاً اكثر ووضعت الرؤية امام الجميع وانضح كل من حيث يريد .. وفي معتقل طرة السياسي اعتزل شكري مصطفى وفرق منه .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٣٠ فبراير ١٩٥٩

المصدر :

الوقف

- كنت أود أن أحظى بشرف القتل.
- هذا أمر صعب.. هناك الحرس
والجنود والمدافع.. ثم أخبرني لماذا تقتله؟
- ألا أترام يستحق القتل؟
ولدت له :

- لا، يكون مركباً لجرالم يستحق عليها
القتل.. ولكن من يعطي لنفسه حق القتل؟
لا بد من محاكمته وإن يقضي للفرد بهذا إن
كانت التهمة ثابتة. وإن يُمنح حرية الدفاع
عن نفسه وإن يُمكن من ذلك.
وهيئة سائراً حتى التفتت أنه إن يكلف
عن الضممة لم قاتل.

- هذه أول مرة الضممة فيها من قلبى
منذ أيام التعذيب. لم كل عن الضممة
ونظرت إلى جداً وقال.

- أنت تسخر بضميمة الحال
- أنا جاك آل النجد.

- أريد أن أعرف رأيك أنت بصراحة..
ألا أترام يستحق القتل؟ وفكرت قليلاً ثم
قلت له :

- هو من وجهة نظري يستحق القتل
ولكن لا بد أن يعطى بهذا نفس الضمور
شبه والعمل والإحسان ونظام المجتمع
شبه آخر.. ونحن لسنا قضاء..
وقال شكرى سائراً:

- أنتم دعاء لأشياء
- هذا صحيح نحن دعاء ولسنا قضاءة
- ألا ترى الأمر مشجعاً؟
- لا، ليس مشجعاً على النحو الذى

نظرت.. لو أعطيتك حق القتل جعلت
عبدانك مدون محكمة.. وهذا أمر صعب
- أصوب تمنى لغيره حق ذلك، وسوف
تمنح لغيره حرية القصاص على النحو
الذى يراه، ومن ثم ستعلم القوي على
أرجاء البلاد.

من يريد أن يقتل لشر أصوب يفعل..
أى حياة سوف يحوها الناس لو صار
الأمر على ذلك أو على هذا النحو؟
وسكت طويلاً عطشاً الراس، وكنا
متردئين على الأرض. لقد جلس شكرى

على قاعدة من القمامة يصفها أينما ذهب،
بينما جلست بجانبه على التراب. قدم لى
لحمل قمامة ملته في يدى اللذان لجوال عبر
المنابر والغطاء..

وقال صمته.. وقالت له :

- لم تخبرنى برأيك فيما قلت..

(الحلقة - القادمة غداً)
لاستكمال هذا الحوار،



الصفحة

المصدر :

١٩٨٩ فبراير

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحزب الاسلامى .. هل يفلق ابواب العنف فى مصر



الدمرداش العقال



عبد العظيم رمضان

الشخص لهم معتنك ويعيدون عن السلطة الحكومية ومولون بهم .. هؤلاء المتطرفون .. هم مواطنون وهم أيضا ابنائنا وعلمنا ان ثوبهم ما يصلح به احوالهم ويعيدون به من افكارهم المتطرفة لذلك ثبت بما لا يدع مجالاً للشك ان الصفا لا تصلح في معالجة هذه الجماعات .. وهذه حقيقة ينبغي ان نذكرها جميعا قبل فوات الأوان !!

الاجتهاد الشرعى

وهل صعب الامر يرى الدرداش العقال عضو مجلس الشورى ان العنف أصبح ظاهرة عالمية ، وان كان كل قطر ينفذ بأساليب خاصة ، فربح في المجتمع المصرى ان الشطوط الاقتصادية والاجتماعية التي انتشرت في السنوات الاخيرة التي انعكست بدورها على الان العقلانى والنفسى ، ويوضح المستشار العقال قائلا : منذ عام ١٩٥٢ دخل المجتمع المصرى في فترة لتجتمع الوجة الذي تقوم عليه سلطة لها رؤيتها الخاصة التي تربت جميع المواطنين حتمية الاخذ بها .. بعد ان ولدت لهم حاجاتهم الضرورية وهو ما سبب بالاجتماع الاشتراكى الذي يعمل على ترويض المواطنين بين الضيق ولكن في ابرار السبعينات بدأ السلاط في قره أسلوب المجتمع الوجة والاخذ بسياسة الانفتاح .. وكان

في حلقة جديدة من مسلسل المواجهة المسلحة بين الامن والجماعات المتطرفة ، أعلن زكى بدر وزير الداخلية القبض على تنظيم جديد في الاسابيع الماضية .

واذا كانت الملاحقات البوليسية على مدار السنوات الطويلة الماضية ، لم تنتج في القضاء على ظاهرة التطرف في مصر .. فهل يكون في فكرة الحزب الاسلامى الحل الاخير الذي يفلق ابواب العنف في مصر ، ويضع الحركة الاسلامية على ارضية الحوار .. لا الواجهة !!

صالح الوردى في مكتب الرئاسة لجماعة الاخوان المسلمين يتسائل في بداية كلامه قائلا : من الذي بدأ بالعنف ؟ هل هي الجماعات المتطرفة أم الحكومة ؟ الأحداث تؤكد ان التشبيك الذي وقع على هذه الجماعات في حركتهم ، بالإضافة الى المظاهر الخارجة من الاسلام في المجتمع ، وعطريتهم في الامكن التي يتواجدون فيها ، ثم تحديدهم في السجنون هو الذي الخطرهم ان يتفجروا . ويستطرد قائلا : لقد تم احتلال شباب

هذه الفرق دون ان يحدث منهم أى تصرف خارج ، ولكن بسبب افكارهم ، ادخلوهم السجنون وضربوهم وعذبوهم ، فعدالات ثلوسهم بالعداء ، فخرجوا من المعتقالات لينتفروا ويتفجروا .. لقد خرج فكر التفكير وازداد بعد ذلك ، بسبب التعذيب الذي جرى على من يؤمنون به داخل المعتقالات .. ومن هنا ، فانا اطالب الرئيس مبارك ان يقرر المعتقالات ، كما يؤيد المجتمع ان جولته الدينامية المتعددة ، ليرى بنفسه انه لا توجد معالجة في صفوف التعذيب المختلفة التي تنشر بعضها صحت المفترض في مصر ، وايضا لماذا لا يجلس الرئيس مع هؤلاء الشباب ليستمع لظلمهم ، ويشرح لهم ما يمكن تخفيفه منها في ظل الظروف الراثة التي نمر بها .

تحقيق محمد عصمت

ويضيف صالح الوردى : ان الاخوان المسلمين يتكون الآن في خمسة حزبين السياسى ، ليصنوا بزعام الحركة الاسلامية بلا عطف او تحريف ، الا ان قانون الاحزاب يشتمل من ذلك ، مع وجودهم على السلطة السياسية سوف يصحى تلك والقوة للحركة الاسلامية الصحيحة التي تحشد في دعوتها على الحكمة والموعظة الحسنة . ويخبر الشيخ الوردى كلامه قائلا : إننى الآن فكر في ضرورة إجراء حوار مع هذه القوى المتطرفة ، وقوم به مجموعة



المصدر : السيد

التاريخ : ١٩٨٩ / ١٠ / ١٩٨٩
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يطالبون بتطبيق الشريعة
ومن ناحية ثانية ، فإن ضد الأمة حزب
إسلامي ، لأن هذا الحزب يعني أنه ينظم
المسلمين الذين لم ينضموا إليه بأنهم غير
إسلاميين ، وهذا أمر غير مقبول ، والدستور
يقول أن الشريعة هي مصدر السلطات ،
كما أن الجماعات الإسلامية سوف تزايد
على هذا الحزب وسيحاولون أن يتكاثروا
بالحزب والتطرف أنهم أكثر إسلامية ..
والله في كل ذلك هو تقديم الحلول
الإسلامية الحقيقية وليس رفع الشعارات
الحزبية البائسة

الهدف بالهدف !!

ويقول د . عبد العظيم رمضان : إن
فكرة وجود حزب إسلامي لهذه
الجماعات ، يتناقض تماماً مع رفض هذه
الجماعات - أصلاً - للنظام كما أن هذه
الجماعات المتطرفة لا تحترق في عملها
بالوسائل الديمقراطية والدستورية .
ويضيف قفلا : طالما أن مبدأ العنف
هو أمر معترف به من الجماعات المتطرفة ،
في نشر أفكارها ، فإن العنف لابد أن يقبل
بالهدف . ولكن القول أن سلطات الأمن في
قصر من الأحيان تتجاوز الحد المتناسب
الذي ينبغي أن تلقى عنده ، وذلك تحت
تأثير الخوف من تعرضها للاعتداءات ،
وأيضا تحت تأثير المبالغة في تقدير قوة
هذه الجماعات ومن هنا فإن على سلطات
الأمن أن تخرج من قوتها ما يتناسب مع
قوة هذه الجماعات ، لا أكثر ولا أقل .
ولكن هذا يتطلب قراراً من الحكم السليم
والتقدير الصائب . لا أظن أن أجهزة أمننا
تستطيع به .

وينبغي للدكتور رمضان حديثه بقوله :
لأنك إن التزمت من الديمقراطية سوف
يحاصر قواعد العنف والتطرف ، وسوف
يفسح من يستمكن منهما في جميعهم
الحقيقي ، وهو أمر ينبغي أن نعلمه على
القرى المسيحية ، وأن نعمل معاً على
تحقيقه بالاعتماد على المشاركة الشعبية
والجماعية في كل المواقع .

هذا شيئاً عظيماً لو تم بخطوات مدروسة
ومصوبة ، إلا أن ما حدث بالفعل هو
أزديت شدة الضغوط المسيحية
والاجتماعية والاقتصادية ، وانعكست
على المجتمع عيوب الانتماءات وغيوب
الترسمية ، ومع ارتفاع الأسعار أحس
الغنى وقادهم بواجبهم المجهول وشعر
اليعاقبة أنه لا مهرب لهم إلا الهروب إلى
الدين أو اللجوء إلى الفوضى ، وفي هذا
التمناه ظهرت الجماعات المتطرفة باعتبارها
أولاً مدعيات في جسد غير متوازن .
وينبغي المستنكر العقل كانه قفلا :
على كل الأحوال ، لابد من رجال الدين أن
يعودوا إلى نقطة صحيحة للديانة ،
ولتأسف الشديد لا يوجد حتى الآن
اجتهاد شرعي لتقديم البديل لهؤلاء الذين



المصدر : الأهرام الاقننت - ادي

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٨٩

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إخواني ومعتقل سابق

يذكر!

بعد أن استقر رأي المواطن « في العدد الماضي على أن علاج ظاهرة التطرف الديني - التي قد تصل في بعض الأحيان إلى اللجوء إلى العنف للتعبير عن هذا القطر - أن يتأني إلى خلال اصلاح شامل يركز أول ما يركز على المزيد من الديمقراطية والحرية فلا بد من ذكر حقيقة هامة بداية .. فمناخ الحرية الذي يحتاج مصر حالياً هو الذي يتيح نشر مثل هذا التناول لظاهرة العنف .. ولولا هذا المناخ ما كان لهذه المعالجة الصحفية أن تجد طريقها إلى النشر أو النور .

وما زلتنا بصدد محاولة الوصول لأجوبة محددة للحوامل والأسباب التي تحدو بشباب تلقى تعليماً عصرياً إلى التفوق على نفسه والاعتزال عن المجتمع ثم الانخراط - بقصد أو بغير قصد - في أحد الكيانات التي سرعان ما يتكشف أنها تعمل بسرية وتكتم ضد الدولة ! وقد تطلب البحث عن أجوبة لهذا السؤال الخوض في أفكار مثل هذا الشباب وأيضاً الخوض في أفكار أسلافه ممن انتمسوا في إحدى مراحل حياتهم إلى أحد التيارات السياسية ، والخلاصة التي وصلو إليها عبر رحلة المعاناة الطويلة لاستلهم العبرة والموعظة والدرس لكل من يعتمدون السير في نفس الطريق وعلى نفس النهج .

وما بين الشباب والأفهم توجد فئة أخرى قد تحسب « خطأ » في عداد « المتطرفين » وهم بعيدون كل البعد عن هذا التصنيف .. وهنا ممكن الخطر - كل الخطر - في أن يلقى انساناً جزءاً ما لم تقترقه يده ولم تكن له أي صلة به . ولنبدأ بالسلف :

● الاسم : أحمد عادل كمال
السن : ٦٣ عاماً

إيمان مصطفى

شكري مصطفى

والنحوول من

"المهتج" إلى

تكفير المجتمع



المصدر : الأهرام الإقننف ادى

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٨٩

السجون ولعل أبرز مثال على ذلك يتضح من رصد التطورات التي طرأت على شخص « شكري مصطفى » صاحب تنظيم التكفير والهجرة .. فقد كنت على « برش » بجواره في سجن أبس زعبل ولمست بنفسى مولد الفكر الارهابى لىدى نتيجة التعذيب الذى تعرض له حين اعتقل أول مرة ضمن مجموعة كبيرة وقتها .. فلم يكن له أى فكر سياسى وبشارك في أية أحداث بل أكثر من ذلك أنه كان يقوم بدور « المهرج » في الاسيرات التى كنا نحاول أن نخرج فيها عن أنفسنا داخل المعتقل .. ولكن وبعد أن وضع تحت « المغرمة » .. لمدد طويلة وبغير سبب ، طرأ تحول كبير بظفر على شخصيته لدرجة أنه كثر المجتمع بأكمله وأعتبره مجتعا جاهليا وأصدر دمه وأصبحت له حيثيات وأسناد فقهيية وعلمية

لدرجة أننا .. نحن الذين اكبر منه سنا وبخبرة في مجال الدعوة الإسلامية .. لم نكن نستطيع استكمال الحوارات التى كنا نبذلها معه لأرجاءه عن هذه الأفكار . ومن هنا أعود لأكرر إن المناخ الذى يتواجد فيه المعتقل السياسى يؤثر لحد بعيد جدا في افكاره التى يولج بها المجتمع بعد ذلك .. ولكن ما يشاع عن الإخوان المسلمون في مجال « الارهاب » كثير جدا .. فعمادى صحة ذلك ؟ انى أنفى بمنتهى الحزم كل ما يشاع عن استخدام عادل كمال .. الإخوان للنفذ في أعمالهم أو أفكارهم أو توجهاتهم كما أنى ادين بشدة أية عمليات ارهابية تقع في المجتمع .. لأن أى انسان سوى لا يمكن أن يلجأ لأسلوب القتل وسفك الدماء فضلا عن أن مجرد التفكير في تغيير نظام الحكم بالقوة ايعاير من قصور في التفكير وأفكار محدودة للغاية ! وهذه الأفكار هي التى تحكم عمل ونتيجة الإخوان المسلمون الذين يعتمدون على الدعوة الى الاستقامة والفضيلة والعلم والعمل .

وبالتالى فإن الإخوان المسلمون بعيدون كل البعد عن الارهاب أو التطرف .. أما علاج التيارات الأخرى المتطرفة فانه يتلزم أحداث مصالحة سريعة .

... ويجب تكون هذه المصالحة ! ومن يبدأها ؟

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتزخر المكتبة الإسلامية بالمعدي من مؤلفاته في الفتوحات العسكرية الإسلامية وفي مقدمتها .. الطريق الى المداخن - القاسمية - سقوط المداخن -



الطريق الى دمشق النقط فوق الصروف ، الإخوان المسلمون والنظام الخاص ، وإقام بمراجعة أطلس تاريخ الاسلام - وله تحت الطبع كتاب أطلس الفتوح الإسلامية تخرج من كلية التجارة بجامعة فؤاد الأول عام ٤٦ في سنين العشرين دين أن يلفد عاما واحدا من سنين دراسته بسبب نهاية والده بتعليمه وتعليم اخوته .. انخرط في جماعة الإخوان المسلمين منذ عام ١٩٤٢ . قضى عليه مرة عام ٤٨ لاتهامه في قضية السيارة الجيب ، الشهيرة وبقي بالسجن حتى عام ٥١ ، ثم اعتقل عام ٥٤ في اعقاب ما سمي بهادث المنشية وظل بالمعتقل حتى عام ٥٦ وأعيد اعتقاله عام ٦٥ ضمن من شملهم قرار الرئيس جمال عبد الناصر باعتقال كل من سبق اعتقاله وبقي بالمعتقل حتى فبراير عام ٧١ عندما أفرج عنه الرئيس الراحل أنور السادات بعد وفاة عبد الناصر بأربعة شهور .

وعلى الرغم من مرور فترة طويلة تصل الى ١٨ عاما على الافراج عنه إلا أنه كان يقطع حديثه معي كلما استحضرت ذكرياته الآلية التى عاشها بمختلف المعتقلات المصرية وتفيض عنها بدمع غزير يتميز معه مواصلة الحديث ... وفي ذلك أكبر دلالة على حجم الجرح الفائر في أعماقه نتيجة هذه الفترة .

سألته في البداية .. عن تقديره للدوافع التى دعت الى وجود أفكار عنيفة أو اللجوء الى اساليب عنيفة لدى الشباب تجاه المجتمع ؟

فاجاب احمد عادل كمال .. لا شك ان الدوافع الحائلية التى لى لدى الشباب تختلف كثيرا في طبيعتها عن تلك التى كانت لدينا حين كنا في مرحلة الشباب .. لانا في مرحلة شبابنا كنا نواجه سلطة أجنبية مهما اختلفت مسمياتها بين قصر أو ملك أو أنجليز .. وكانت تحسبنا عدة أغراض ترمى من أول ما ترمى الى تحقيق الأهداف الوطنية لهذا الشعب المغلوب على أمره .. أما الوضع الحالى والمتمثل في وجود أفكار عنيفة فانا لم مقدمات عديدة أولها أنه نتيجة طبيعية لعمليات « التعذيب » التى تمت في



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١٣ فيبرواي ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ عادل كمال - طبيبة الحال فإن الطرف الاثري وأغني به الدولة عليها المضي نحو تحقيق المصالحة الوطنية ويكون ذلك بالاعتراف بأنه قد وقع خطأ في بعض الممارسات ووقع جنوح في بعض التجاوزات ثم المبادأة بالاعتراف عن تولف هذه الممارسات تسامحا والاحتكام الى القانون في ملاحقة كل من يثبت جسورجه عن النظام .

... هناك سؤال يلح على ... ما هي أبرز المشاعر التي تولدت لديكم بعد تجريركم المبررة في المعتقلات ؟

□ عادل كمال : لعل أبرزها الالم والحرز ... خاصة حين تطفو على سطح الذكريات تجريري الثانية والثالثة اللتان وقعتا في عهد عبد الناصر وبعد أن تمررت اراستنا من الاستعمار ومبعث الحرز والالم اني في هاتين التجريبتين تعرضت لأبشع انواع الظلم وديونا سبب اقترفته اكثر من انني كنت انتهي فيما قبل لجساعة الاضوان المسلمين وكان في هذا الانتماء من وجهة نظر النظام حينئذ ما يكفي لاداني مدى الحياة . ولعل اكثر ما كان يحز في نفسي ان من قاموا بظلمي هم مصريين مثلي وابيسوا مستعمرين فحين اتعامل مع الاجنبي لا اتوقع منه الانصاف بل قد اتوقع منه الظلم ... ولكن ان يظلمني مصري هو في مكانه ابي او اخي او حتي ابني فهذا شيء يستحيل ان يصوره الا من ذاق مرارته .

وتمه شعور آخر يضرني حين اذكر عندما كان يتم نقلنا من مكان الى مكان كنا نستقل سيارة السون حيث نخفلس الشطر الى الشوارع لاستطلاع احوال الناس فكان يحزنني ان ارى الحياة تسير بشكل طبيعي ولا أحد يشعر بالظلم الذي تكابده خلف اسوار المعتقلات .

... وما هي أبرز الآثار النفسية والاجتماعية التي نجمت عن هذه الاوضاع ؟

□ عادل كمال : كانت السلبية المظلة الثمن الاولي لهذه الاوضاع فلأشأن في بما يجري ولا أحاول المشاركة في أي مظهر سياسي كالانتخابات مثلا ولا أحصل بطلاقة رأي ولن أحصلها .. ويشاركني كثيرين ممن صابوا همي داخل المعتقلات ولا يقتصر هذا علينا كأفراد ولكن يشمل أهلينا وأقاربنا ومعارفنا ايضا . أما الآثار الاجتماعية .. فأمهما ان اعتقالات الاخوان الشاملة تركزت في سنوات ٤٨ ، ٥٦ ، ٦٥ وكانت الفراجاتهم ايضا متقاربة ولذلك كان

ابناؤهم يولدون ايضا في مواسم وينقطع إناجهم في مواسم وكانت اعمارهم لذلك متقاربة . فحين اعتقلت سنة ٦٥ كان « أيمن » أكبر اولادي في الخامسة وكان اصغرهم « شريف » قد تجاوز السنة وبينهما « عمرو » ثلاث سنوات فصاروا يوم افرج عني عام ٧١ اعمار ١١ ، ٩ ، ٧ سنوات وبالطبع فانها سنوات هامة جدا في نشأة الطفل قضيروا في غيبة ابائهم فكان « أيمن » يحرص ان اصحبه الي المدرسة ويطلب إلى ان اشير اليه بيدي حتى يرى زملاؤه بالمدرسة ان له أبا وان اخفتي سنوات . وحين زارني « شريف » في المعتقل لأول مرة سمح فيها بذلك عام ٦٧ في معتقل ابي زعبل وكان عمره ثلاث سنوات سألته .. هل تعرفني ؟ قال .. نعم أنت بابا وسألته .. كيف عرفت ذلك .. قال .. من مسورتك التي البتت .. وبطيبة الحال كانت الزيارة تبدأ أفرحا وتنتهي حزنا حين يبكي ويصرخ ويصر على ان اعود معهم الى البيت أو ان يبقى معي بالمعتقل .. وطبعيا لا هذا ولا ذلك كان متحلا .. وإذا كانت هذه الآثار قد نتجت عن اعتقال فترة تقارب الـ ٦ سنوات فما بالنا بمن بقي بالمسجون منذ عام ٥٤ حتى السبعينيات ؟

... استمحيكم علما بإفراشي كل هذه الشجون والآلام .. ولكني أطلع ان نصيحة وكلمة توجهنها الى شباب اليوم عنه يحد فيها درسا وموعظة ؟

□ عادل كمال : لفتني لا نهائية في أن جمعية التاريخ ستفرض نفسها وأقول لشباب اليوم ان ظروفكم غير ظروفنا وحكامنا الآن مسلمون ولا يوجد مستعمر بالتالي فان عليكم بطريق وحيد وهو الدعوة فقط والعلنية الى ابعاد مدى وأوسع نطاق وعدم اللجوء الى السرية أبدا ... هذه هي نصيحتي ولكن مع هذا فان لكل مرحلة حيثيات وواقع معين ومن الظلم الحكم على أي تجربة بمعزل عن الواقع الذي تمت فيه هذه التجربة .



المصدر: السوفد

التاريخ: ١٤ جويلية ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومازال الحوار مستمرا

صفحت من تاريخ الاخوان المسلمين

« سراديب الشيطان »

من فضلك .. اقرأ هذا الكتاب . الحلقة الثالثة



توقلت مع الخائب في الحلقة السابقة من حوار مع زعيم تنظيم التكفير شكري مصطفى .. وكتبنا الظفر لنا هذا الحوار الذي نظريته جرده الأول .. قطب الخلاف بين جماعة الاخوان وبين التنظيم .. هذا الخلاف الذي بدا واضحا منذ واقعة موت جمال عبد الناصر .. والتي اعتبرنا انها سببا .. واليوم نستكمل مسيرة هذا الحوار .. كما عدته الخائب احمد رائف مون

بين « الاخوان » وجماعة « التكفير والمجبرة »

« التكفير والمجبرة »



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استكمال حوار التقيضين

وربع رأسه .. وكانت هيئة الواسمات
السوداوان ملتصقان بالفتور ولكن تكلم
بهدهد وقال ..
- أنت لآثرى ملقومة الحكومة والعمل على
القضاء عليها ..
وللت له ..
- حكومة مثل حكومة جمال عبد الناصر من
لا يميل على أنزلتها مضطرب لهم .. مصر في
حق نفسه ويده .. وهو لا يفتكف عن
الدواب .. وحقق في وجهي مستكسرا بينما
واصلت الحديث ..
- لا يوجد شخص واحد في هذا المعتقل
موافق على قضاء هذه الحكومة والقيام على
ذلك هو وجودنا جميعا في الأسر وفي حدة
قل ..

- هي حكومة كفرية وعلى من لا يرى هذا
كافر مثليا ..
- أو تأملت لتوجد أن هذا ليس أب
الموضوع .. هذه كلمات مطلقة مع
والحكمة الدالة مثل الإنسانية المعقدة
والتيأس القاتل والإزمات الطلعت .. هذه
كلمات تقع تحت باب الأدب والن كثر مما
تقع تحت باب القانون والشرعية .. ونحن
أول الناس بفهم هذه المعاني ..
وتنظر إلى شكلنا .. ثم قل ..

- هل أرسلنا الإخوان لقتل على ١٢ ..
- مشكلة الإخوان أنهم لا يدرسون
خطورتهم ولا يفتكرون فيك ولا يتناولونه
تنقولا جدا .. أما إذا غارى المستقل لاني
قرأت المعنى وفهمته .. ولكن أخيل ما
سوف تفعله عندما تفتقر هذا المكان
وأطرق ذنبيه ثم رجع رأسه قللا ..
- وهل تفتقر هذا المكان ؟
- دعاهم الحال من الحال ..
- وأطرق ذنبيه ثم رجع رأسه وقال ..
- أو انضمت إلى صفوف تعمل شيئا
عظيميا يتحدث منه القويح ..

وسكنت طويلا ممدقا في وجهه نظرا في
عينيه للفتن لا تطرفان .. ويخرج منها
وخرج كأنه أبيض في يوم حال .. ونذكره
في حشر " ١٢ " .. وهما لا يعرف شيئا عما
يجور ويسالني عن قصة الإخوان
والحكومة والاسلام والاشوسين
والعيسيين وحسن البشا وجمال
الأفغاني ..

ولم يكن يعرف شيئا عن هذا كله
وقلنا .. وما هو ذا الآن يضع نفسه في
قائمة دعاة الاسلام العظام الذين غفروا
الحياة بعد أن ارتكبا فيها اثرا ليس من
الصعب جعله .. وهربت بالفكرى خلال
وجهه وعينيه .. وفي موضع آخر من هذا
الحوار يقول الكاتب :



تأليف : أحمد رائف

عرض وتقديم : ..

حنفي المحلاوى



حقيقة تاريخية تسد عين الشمس



«الإخوان» شاركوا في منع ثورة ٢٣ يوليو
عام ١٩٥٢ وصور الشهيد الإمام
عن البنا كانت تملاً كل بيت في مصر



المصدر :

السيف

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م

التفكير لا ينبغي ان يقتضي محبة ليداء
الراي والايمان منه حيث اننا نأمر
بمقتضى او ما يفعلون . منهم من كان
يرى ان عديم واجب القضاء على هذا
الجميع واجتثاثه من جلوره ، ولو على
الضلال كل الاحياء من كثرة اللقي التي لا
تري رايهم ، وانهم يتفانون جميعا على
ضرورة تفكير هذا المجتمع بشتل او
ياخر . وقد اضاع عبد الناصر ومثالي
الاول عندما اعتزل وعذب وتكب وتراكل

والخديعة عندما تركهم يعيشون سوياء
ممسكون بقرقون وتقليد . فهو ان خدم
فترة راضى وعزبه وتفكير نفسه . وقد من
الاخوان المسلمين بتجارب سياسية
عديدة قبل الثورة ، وكان اسلافهم من
الاسياف الرئيسية المباشرة لسلطان النظام
الملكى وقيام ثورة ٢٣ يوليو .

والفكر المنظم معتقل طرة السيسى

كان حكم التفتيش والهجرة يستعد
ويكون في رحم المعتقل . وقد شارك
النظام الامم في حياته وتلك
سمره . ولم يتجر بديل احد منهم ان ذلك
الاضطهاد الكبير يمكن ان يسفر عنه عد
وكراهية التفتيش . وما كنا نقضى الناس
النظام والتفتيش . ونحن كنا نقضى الناس
للاضطهاد والنظم بشتل من شخص الى
آخر . ويتولى به الفعل على حسب هذه
الشخصية . قد نجد رجلا بسيما كان
يعمل في حرفة بسيطة قبل ان يعتقل . ثم
جاءوا به الى سجن من الله بعد ان سجنوه
حتى رغبة ابتذله وحروده من سعيه في
طلب الرزق والقوة به في مكان تهمته لا
يعرفها وبسبب جريمة لم يرتكبها . وهو
رجل بسيط للغاية . كان ملا خطيبا من
التعليم . قليل الكلام ولا يشكك بهذا
بذاته . ورغم هذا فانه يفتنه بعد نفسه في
معتقل ابي زميل السيسى وقد صنف مع
الزعماء ووضعي في تعليمهم وعزوه من
لفظ الناس قاتل وتهم سبيل الى يده
ولملاء . وتتغير لحواله عندما يجلس اليه
في محبته حبيبا جديدا ربما في محبته
... قبل .

انت اعلم من هؤلاء الكبراء والعظماء .
وان كان انا يتكلمون الكلمات العربية التي
يلوتها للتفتيش . فانت بايرت اعلم
واكثر . ولعل لكلمة ان نفس صاحبنا
مؤلفا حسنا فهو يراه حال اختلعه وهو
يحقق ذاته . وسرعان ما يجد نفسه في
صفوف المراقبة المعلقة بالقرقون والفتن
والتي ترى الامية المبتذل هؤلاء التفتيشين
ابناء وجوا في ثلوث في سبيل الله .
وتعلمنا في المعتقل ان الطريق الى الملك
سبيل وبسبب ويمكن ان يعتقد عند
كثير . وان كان الاضطهاد هو الذي تلهي
الغضب والتفتيش هو . المحض . الطبيعي
والذي على الى نظام

والانتقال . وليس هذا سبيل المؤمنين .
وهذه هي جرائم عبد الناصر . وكانى له
رايت الشر وهو يخرج من مينيه عندما
تفتري دون سلام او كلام ..

انتم اعداؤنا الحقيقيون !!

وولفت ملحوظها حزينا لنقص التراب
الذى لاثره فيهمه الخلفاء السريع .

وكانى ارى الفبي . قد كان شكري
مكروبا خطيرا يوشك ان يكون . قد قام
المعتقل باعداءه جيذا والغرف عبد الناصر
وخبياتة على مساحته . ولم يفلتوا
تفكيره صغيرة فيه .
وتوجهت به يعود ومضت وولفت
صماتا وبدا كلامه وقد اسفر وجهه من
فرط الانفعال . وكان كلامه كانه يطلقات من
مفع الى سريع الطلقات .
لنت وانقلقه هم اعداؤنا الحقيقيون
الانتم برستم وقراتم وعرفتم وصل الدين
في نلهم مبره الفكر ترتديها . ونظريات
لتكونها من حركة التاريخ وسير
الاصحاب . لنت ملا علمنا بالاسلام
والاسلام ؟ تعلمتم كثيرا وعندما ياتي
وقت العمل لتفانون عكروا المذاهب .
لذا لم تكونوا قبل ان يلبسوا عليكم

الشيخ اسماعيل يرحب عن فكر التفكير ؟

ساعد عوت عبد الناصر على زوال
الفسور للضابط والتفتيش والاضطهاد .
والذى كان محسنا عند اصحاب التفكير .
منهم من هدات نفسه واعد اليه وجه
الذى ضام مع السباط والاسياف
الحديدية للمعة بفكر . وجلس مع
الشيخ على اسماعيل شفيق المرحوم عبد
الفتاح اسماعيل الذى ادمع مع الشهيد
سيد قطب . وكان يلهم في حرفة
التفكيرين . وكان من زمامهم يوما ثم
اعتزلهم والتم جماعة وحده . وكان الشيخ
اسماعيل يفتن من الاكرين يانه من
سرميها الزاير . ويعلم الفوائد الاصولية
والشكك الفهامة . ولما كان من اهم
التشخيصات للوجود . لانه يستطيع ان
يبنى تكبير لنفسه على اساس قافى
وحده من الالة والاسلام ما يحلل
الحجج امهاا شعبة . مع استعداد
النفس لهذا الاتجاه .

سقطت افراق بعد ان اضطهدوا الاخوان

وتحت هذا العنوان الفرعى قل
الكتاب : كان كل من بالمعتقل يراعى
المجتمع ببرجات مغلوقة . فليهم
مجموعة كانت تريد الاصلاح على ضوء
الطبعات الموجودة . على ان يكون
التصامم معه خواريا جليا . ومنهم من
كان يرى ان دور المصلحين والرايين في

... شتارفى شكرى في التفكير . وكان
رحمه الله . ولم كل شيء . من اصحاب
التفكير ولم غرابية زعمته . وكان لفر
عهدى به في المعتقل فلم اره خارجة . ولو
اذا كنت اتوقع تطورات عاجلة منه
وماجرى له . رغم عدم ثقة للمعلومات
بشكلى علم .

ووجدته يفكر مقلدا الحديث لفت .
يجب ان نعلم ان مبحث في التجربة
الانسانية ليس بالمضرورة غير اساسي .
وليس كل ماى يكون جاعليا نجما .
فالمحادثات لتزواج ويشرح من خلالها
مفاهيم الانسان
واما وجه شكري مصطفي بالتملات
شكرى . هي مزيج من المصلحة والتعجب
والصدق والتعجب والامتناع وحده .
ولكنه سرعان ما اعتدل في جلسته
وواجهنى في تحد وارضى فقامه السفسر
وقال ل :

تريد ان تضع ميسما . لتكويش ؟
للتحق الاسلام في هذه البلاد التي تطلعت
من الفكر والديانة .
واصبحت ينجية اهل ولكني تلمست
وليس هذا ما اصدده بكتاكيت .
لقد اريد لفظ ان يبين له ان هذه
الجماعات التفتيشية لها اصل اساسي ولم
تات من جاعليها اوروبية كما يفتن الفكر .
فهاذا شان فلسفة اليونان

في هذه سالت .
هل ارات شيئا للغرابى او ابن ريد ؟
وحسن في ولم يرد . فهدت اسأل .
هل ارات منها ؟
ولم انتقل اجابة وواصلت :
الاجابة لا . وهذا ليس من العمل .
فهم . حتى يمكننا الحكم على الاشياء
يجب علينا ان نحيد بها ونفهمها
ومعجمي بديارت شيئا . ولعلمنى
كانا سمعت غريبة وقال :
هل قلت بديجنى بديارت ؟

نعم ؟
التي الحديث بيني وبينه ؟
لظن ان الله اكبر من ان تبنى الحديث
لاني قلت جملة لم اكملها وقد يشكك
سلطان :
ان كان ابن هرم لاتيم له وزنا فكل
انت بديارت . ومعديارت لا حمار فكل
من حمر العرب المسيحي المحدث
ان كان الكلام للتسليم والمعارضة فلا
يأس . وان كان مؤلفا عليا فلذا اعترض
ولا لرضى له هذا .

وقال وهو يعلم فرانسه وقال ل :
هل تفضل ان جماعة المسلمين واعلمهم
ويخرج ما ات فيه من شره وكفر ؟
ولم املك نفسي من المسيرة والمراية
وانا اقول له :
كم انت مسكين ياعزيزى شكري . لو
كانت اريد فكرة واضحة عما تفكر او
مادى هو لكنك لاتكلم لاني واودى
كل مااعتدت هو خيب . فانتزج معتدل
هال من رغبة عظيمة في التحطيم



جمال عبد الناصر كان يرأس الجناح العسكري بتنظيم الإخوان

ويصل طلبة الفصل الثالث براسه
وهو حديث ذو شجون . يتل الخائف من
خلافه بعض مصوره زوايه في عهد
مسي .. ولسوف تستعرض شخوة شخوة
تكوين هذا الفصل التاريخي . واول ان
اسبق لكم هذه المقدمة التي افصح
هذا الفصل . الحاكم الذي يطلق امه
الاماني ويلود لدميا كلفها . الحكم
التي هو غلبته تفضي الناس . شيز
او ما فيهم وتقتل كل ما متهم من
يقتل ومواب .. والضرب بالسيف يقتل
كرامة الانسان . والتي يلقب لك الكاتب
صديق هذه المقدمة تراه يختار عناوين
فرعية للمقدمة تدوير من ذلك الفرقة
التي يصفها ومشتاها منه . يقول الخائف
عن هذه العناوين .. المحرمون يقتلون
محمد كريم ثم ذلك ليعمل يقتل من سيد
قطر . والبيان حيث عن سر النهضة
الضرورية بآدم اسماعيل . لا استطاع عبد
الناصر ان يصل الامه كلها الى طبعه من
النجاح .. فسرير الصغير والكبير
وبعداء .. صارت كلمته هي القتل
والطعام والجيش كل من لا اصلاح . ثم
انتهى جيل المعركة . وحكم التوطيعة
والصولات الى طرد الخطير كل اصعب
الوهية والخبرة في كافة المجالات ولم يكن
امامهم غير الاستقامة بالصولات .

الفصل الرابع وحدث الذكريات

فخمسين المؤلف هذا الفصل للحديث
عن ذكريات في القرية . هناك العديد من
القرات بين العمل اليوم واس . ويبدأ
حديثه من هنا . كان سيف عام
١٩٥١ في بلدة شين القناطر حيث ولدته
ولدت . وبعد استعراضه لآصال بلدته
وصيها لها وصلا دقيقا . يعود من حيث
بدأ هذا الفصل . فلا . كانت لاهزة
الدارس . وكان الجو حارا وكنا نسير على
شبابي النيرة وكان نسير حيث
الطريق الشديد تضلع لم يتعودوا
الصيام . وسعدنا الا ان قلنا من شقة في
أحد البيوت الملتجة على ضفة النيرة
وقلت ان مرة نسمع فيها لانا نطلق

من شقة في العادة لا تسمع الا من
المسجد . واقرينا وجينا لآفة كبيرة قد
وضعت على مظهر النزل وقد كتب عليها
« شعبة الإخوان المسلمين بطنين
القناطر . » وفي موضع آخر يقول :
والذكريات صفة قيمة كانت في مع الإخوان

انا والإخوان المسلمون

كانت هذه الصلة قبل ذلك التاريخ
بخمس سنوات عام ١٩٤٦ وكنا نلعب
اسم منزلنا الذي يقع امام محطة القطار .
وكانت الطائرات تأتي وتروح كل ساعة
بالتنظيم . وفي هذا اليوم لصنا شيئا غريبا
لم نره من قبل . كانت الطائرات تلبث عن
أخرها وتخرج ويكشيه ومنه شعبة كبيرة
ويترك الزباب ويتنقلون معلوما كانوا
طوايح الجيش . وهم يرتدون ملابس
عادية لم يسيرون في شخوات مختلفة
ومعهم قناطرهم . وانطلقت بالذات بنوي
يها قائد الطيور ويريه عليه البلقون في
صوت كافر :
لله أكبر والله الحمد . لا اله الا الله ..

محمد رسول الله . ولها عليا وعليها
شوت وفي سبيلها شهاده وعليها نفي
الله . والله علينا والرسول زعيما
والقرن نستكون والجهاد سبيلا وأوت
في سبيل الله اسمى اماني . في سبيل الله
لنا . ينفي ربح الدوا . للهد لله
مجد أو أرق أيق الدعاء

وفي موضع آخر يقول عن هذه
الذكريات : كان صري ولها صغيرا
جدا . ولها لم تكن احيى من وجه
الحدث . وتلخرت يوما من البيت قد
للتشي الرجل من خطابه قرب الساعة
الحكية عشرة مساء . ولم يشارك هذا
المؤلف شيئا بعد ذلك ليد . وكانت هذه
اول مرة تسمع فيها من الإخوان المسلمين
والراحم في ذلك العرض البهيج . وحدث في
اليوم التال ان معظم أهال البلدة قد
ذهبوا الى السرايق يستمعون .

شراكتنا في انقلاب ٢٢ يوليو !

وفي موضع آخر من حديث الذكريات
هذا يقول الكاتب ان كل هذه التفريات
والذكريات محاولة لرسم صورة الإخوان
ويؤيد في المجتمع المصري في تلك الاثناء
فاني سبيل ثورة ٢٢ يوليو .
كانت هناك شعبة في كل قرية ومركز من
خولا . وحدثت في هذه الشعبة صخوة
الظنين وأهل العلم والمعرفة الرائدة
التي لها دور في تجميع المجتمع الصغير
والتي من خلال التداخل في فط
الانزاع ومن خال التربية والتعليم
والتنقيب . وجعل العبودية منجوا يوما
والتنقيب عليه المجتمع بالاضافة الى هذا
يحرص عليه الإخوان لانه في تنبيه الشعوب
كان للإخوان الدور الكارث في تنبيه الشعوب
القومي والوطني وبحث الحس الاسلامي
الخاص في نفوس الناس . واستطاعت
شعبة الإخوان ان تجند لشعب المصري

كله بكافة طوائفه في مختلف المجالات في
حدود نظام وجودها لحرب الانجليز
والسراي والفساد .
. وبدأت الجماهير تلكر في الجرام
التي يرتكبها المصريون وادريس المصري .
وظهرت صورة حسن البنا في البلاد
والبيوت والفساد والدارس . وها
يتردد ان الملك هو سبب كل مصيبة وان
رجل الحاشية هو الذين يمدون له الكبر
وكانت الصراعات الوطنية وكلها تصب
يوادها في نهر الإخوان المسلمين . وكانت
الدوائر لحديث بهم والاحياء يمدون صحتهم
لصبرهم والفضاء السليم . لم المقومة
اشتركتهم في حرب السنين . للقتل . ولها
السلطة للانجليز في القتل . ولها
الجميع وشرا في انقلاب ٢٢ يوليو عام
١٩٥٢

لربط تاريخ الإخوان المسلمين بالحدث
الخاص الذي اصابه . وقد كثر هذا
النظام في كل الاحوال الانجليزية .
ولم يبق وحيي كان له اثر في الجلاء
بعد ذلك . وعندما اخذت الدولة اليهودية

في فلسطين في ١٥ مايو عام ١٩٤٨ كان قول
من ذهب لقتال اليهود من أعضاء المجلس
الخاص .

يقول المؤلف من هذه التلخيص
الشريفة : قامت جماعة الإخوان
المسلمين عام ١٩٢٨ وعاشا جاهد في امر
مع الامة الخلافة . وكان الانقسام لهذه
الجماعة يخضع لنظام بغير حكم . ولم
يسمح لكل المسلمين والذين اطلقوا
خمس ان يوقروا اعضاء مجلس . كما
كان كل شعبة يخضع لتجارب جديدة والى
كل من الاختيارات والقبول حتى يظفر
بهذه الكلمة . ويقل البلقون بعيدا حتى
يأتي يومهم . وكان جيل عبد الناصر من
المسلمين في الانضمام الى هذا التنظيم
واجاز كل كافة الاختيار حتى جلس
لكيما ذات مساء كما يقف لخطبة كمش
عمل في النظام الخاص للاخوان عام
١٩٤٤

في موضع ترفيهي من وحدث هذا
في عنوان القرية . وحدثنا المؤلف من دور
الكتاب في مقولة الناصر . والنصر .
وكيف أدى ذلك الى تفك لتنظيم لشباب
الجماعة ويومها في العمل الوطني . ومن
ذلك يقول انتمى لخطبة والنصر لخطوة
نشاط الإخوان المسلمين . ولم يكونوا
مرفوضا حجة بعد ولا ان يسير .
معلق حسين البنا

الله انه بعد شرب الإخوان في عام
١٩٤٨ واستدعاء جمال عبد الناصر للقيادة
ابرامهم عبد الهادي لشقة في وجود صفة
سياسة . وبين الإخوان . تجدد الانقسام
السياسي الى حين وصارت كافة الانقسامات
مشوية بملحن الحميد والتوجس وبلغت
حدة المؤلف في القرية من الفرات . وكان



السوف

المصدر :

١٤ فبراير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مريد الناصر قد استطاع مؤخرًا أن يستحوذ على التنظيم من الشخصية الثيوقراطية على الرغم من انتقادات معظم الزواري إلى جماعة الإخوان . ولكنه كان يدرك أن التنظيم يتجه إلى النهاية . ورغم أن تنظيم الضباط الأحرار هو الخواشي الهدف والتشكيل إلا أن عبد الناصر بدأ يتصلل ويبدأ ويبدأ من الجماعة من خلال تجاهله للقنوات الفرعية التي كان يتصل بها من خلاله . وفي موضع آخر يقول كانت الفكرة ما بين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٥٢ من اند الحزبات إلى توحيد مصر صغيا والفا وتنظيمها وترتيبها إيجابيا . وكانت المخل واليونان لقوة يواجي . أما بقضية لعبد الناصر .. فإنه قد دخل الجماعة من الباب الخلفي على اثر ذلك اللقاء الذي تم بينه وبين صلاح الشاذلي والذي مهد له صلاح سلم من قبل . وبدأ التخصيم للقوة من خلال تنظيم الشخاص انقسم أعضاء حول تحديد هوية هذا التنظيم .

والى الحلقة الرابعة
.. الجمعة القادمة ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الرفد

التاريخ :

١٧ فبراير ١٩٨٩

من فضلك اقرا هذا الكتاب !
سراديب الشيطان - صفحات من تاريخ الاخوان المسلمين

جمال عبدالناصر أخر موعد لقيام الثورة حتى تأتي موافقة الرشد العام للاخوان

بعد رحلة قوامها أكثر من ثلاثة أسابيع من الفتح الفتح... داخل صفحات كتاب سراديب الشيطان للكاتب أحمد رفد... خرجت بضياع عظيم عن أعين أي عاكف يابح بين يدي.. هذا الانحياز مؤداه أن الساسة بين أول خوف أول علة وأخيراً في أي مكتب يتنقل أن نفس يوافق الأصيل.. ويمكن في الوقت نفسه أن نفس يتأخر ويخربط في صفحات هذه التورات القومية في الكتاب الذي بين أيدينا اليوم.. ثم الفتح والحسنة بل وسحب العفوس هذه الاستعداد الأصيل أو الأصيل.. بل تستخدم العفوس والأفوس.. والذي الذي يخرج به الأصيل حصة لثورة لثورة.. ولا قول هذا من باب الحكمة والذبح إلى الأمام.. بل من منطق الجمعية القومية التي تجعلها الدنيا أول ما بدأ العفوس يتغيره التاريخ مؤلفاً عن حركة إسلامية أدت قوتها وشركتها في حيازة السيادة والسياسة بغير حيل وعمل.. عما أنه يلقى مزيداً من الظهور من الفكرة التاريخية الهامة من حيثيات والتي سيئات وقوع الثورة ٢٣ يناير.. لهذا نحن الآن عند موعد مع واقع وتطورات السطة الزاخرة و على وحشي لا تعطل عظيم.. لهذا نحن الآن عند موعد مع واقع وتطورات السطة الزاخرة و على

هجرة عقلت الألف هذا.. مسج.. يقول الجوف أن المرشد العام للاخوان المستشار حسن البناجي بعد أن بعد ترتيب البيت بعد وفاة الإمام حسن البنا وقلت قول حصة لثورة.. أو مفرح لمعنا في وضع النظام القاموس وحسنه بجماعة.. عما بدأ في التعرف على مؤسسات الجماعة.. إذ لم تكن جماعة الاخوان المسلمين بعد أن تمت تلك المواقف التي في وحدة حيازة السطة ولم يبق للاخوان والتمسك بين



الكتاب
غلاف



المصدر : الوفاق

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٧ فبراير ١٩٨٩

الجريمة التي يموت ناعلها ولايظهر الى الابد .. هي جريمة حكومية!!

هل كان محمود عبداللطيف الذي قُتل حادث المنشية معنونا؟!

وما هي قصة هندأوى دوير الذى سلمه السادس

كلفت كل لحظة يفك فيها لغز الثورة
لايسمع فيها الا دافعه اكثر ولله الحمد،
وعندما وصل الطائر ان محطة المواطنة
كلفت مختلف الاخوان قد بلغت مداها،
وحدث ذلك ايضا بكفاسة بيني سويك،
ووفى الطائر وصار جميل يشبه وعند كل
ساعة يرفق الهاتف باسم الله، ولم يطق
عبدالناصر والتحق صوته من الميكروفون
يسب الاخوان الذين لا زال فيه عليهم ثقل
الضائقة فهم الذين صعدوا، ومن بعدها
انفص الجوع يلهم عليه الدخول، وبدا
عبدالناصر يطرح مشروعه لاشقاء
الاخوان، فخرج مسكرات الشروب
للحرس الوطني، فلم يذهب احد الا يعض
اللقمة، ثم كلفت هيئة التحرير وهي اعين
خطة طرحها عبدالناصر لاشقاء الاخوان
وقد رفضها الهضيبي بشدة، ومن ذلك
صدرت التعليمات للاخوان في كافة البلاد
بعدم الانضمام الى هيئة التحرير.. وقد
فهموا انهم بهذا قد عذبه الهيئة، ومن ثم
حدث التفرع من حواش السلب
والانشقاق حتى وصلت مداها في الجماعة،
وتطورت الاممات بين الاخوان والثورة،
ولولا طريق كلمة الاخوان في ذلك الوقت
لاستعانوا القضاة على هذه الثورة.

ودخلت الجماعة السرداب!!
وتحت هذا العنوان يقول المؤلف:
وكان واحد من اعضاء الهيئة التأسيسية
يكنى كيف كان في بيت عبدالناصر وهو
يهم بالشعب اداء العبرة لا التحق، وكيف
ساعدت في احكام مجلس الاحرام على
جسده، وكان يعنى القصة على ثقافتها
وهو يكتفى من ذلك ما حدث حيث انشقت
ودخلت الجماعة السرداب الى حين اما
مصر فاستقبلت سرابيل الضيفان،
وتقدم من خلال هذه البداية انا بفعل
منسجم مع الاخوان في سرابيل الاعتقال..
وتسعى لخصم الضيفان والبطش، وها
نحن على الابواب ونحن لا نزال يقول الكاتب
لخصم الضيفان في سجور الظلمين
منذونة متشعبة كثيرة التفاصيل وقد امر
بها الخنازير ولم يتنهيها التلاب،
ويجنى على من يكرها ان يحيط بها
ويحمن التفرع اليها ويستخلص المفتة
والعبرة منها وان يعمل جهده على منع
تكرارها وحولها.

**انشاء هيئة
التحرير والحرس
الوطني.. البداية لطفة
للصدام بين
عبدالناصر
وبعثات الاخوان**

**الاخوان يقدمون
ضباط الثورة الى الشعب**
فل الناس فترة لايرفون غير محمد
تجيب كذلك للحركة المبراة، وكذا
يرى صورة جمال عبدالناصر ومن معه
والاعرابون اسامهم حتى جاء الوقت
للاعلان عنهم، وظفروا من المرشد العام ان
يساعدهم في تكوين شعبة لهم.. وخرجوا
في رحلة الى الوجه البحري يضيئون
ويبتعدون ويراهم الناس ويعرفونهم،
وتم عمل ترتيبات على جميع الشعب جعل
احسن استقبال لهم، وخرج وكب رجال
الثورة في موكب شعبي كبير من القاهرة الى
الريفين، واد شمل هذا التركيب اعضاء
جماعة الاخوان المسلمين، على ذلك لكان في
فرض عبدالناصر لقا كبيرا حيث تآكد له
ان الشراع المصري جعلته الاخوان ملكية
لاستأجر لها، وقد افتر هذا التلق في نفسه
وعجل بتوقيع الصراع!!
وبدا الصراع
بين الثلوتين!!

**المؤلف :
احمد ترائف
عرض وتقديم :
حنفي المحلاوى**

كافة الاسماء، وجاست الكوارث التي
انتهت باستشهاده حسن البنا فطحت لعماد
على امل قريب في تحقيق هذه الوحدة
رغم الكثرة العددية الهائلة اذا ما ليست
بأى حزب من الاحزاب.
اما عن عبدالناصر وبوره في الجماعة
اذناك يقول المؤلف انه كان يعلم
معلومات يقينها من الجماعة وهل
الاخص جهزها الضارب بالنظام
الخاص وكان حريصا على قطع العلاقة
التقليدية به وصنع او ثقل لنفسه غداة
اخرى غير صلاح شدى وحسن حمدأوى
وعبدالناصر حلمي ومحمم الله، وانعدام
الوحدة والتجسس في صفوف الاخوان
جعل شخصية مثل حسن الهضيبي وهو
على راس الجماعة لايعرف تفاصيل مليون
بين جماعة الاتصال وتنظيم الضباط
والاعراب والاعراب موعد الانقلاب الا قبل
وقرعة بيلم، حيث طلبت منه الموافقة
وضبط عليه في قولها بجمعة ضيل الوقت
رغم تريده الضيفان لتسحق المعلومات ليد،
واربانية في امكانه الدجاج، واضطر جمال
ان يترك مؤبد الثورة يوما حتى تآكد
سوافقة حركة الجيش، ومن بعد ذلك تحركت
خلف الاخوان الشيعية المناصرة للانقلاب،
وضمنتها سورة الفتحة التي اقراها صلاح
شدى وحده على سلم بيته مودعا جمال
ميدالناصر.



المصدر :

الصفحة :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٥٩ هـ

زوار العجر

وانى التذكر ان كعب عترة يستوطن بيتا من بيوتنا قرب العجر. ونخرج معهم كالحجاج المذخور. ويأتون بحفوية بها بلاطون بها او يسرقونها. ويخيل الواحد منا زيارته جديدا مثيرا ليس مع الله. وكنا هذه الاعتقال والتدوين ويستعملون باى شيء يطلبه هذا الذى جاء من اجل القبض عليه. وفي المعتدة لا يعرف القهرون للقبض سبب القبض على وجه التحديد. وكل مفيهمهم هو ان تلم عليه القبض بنجاح. فكل كل رأس مكافاة فهم يجيبونه ان كل مفيهم ما دام سيذهب معهم في الشهادة.

حادث المشتبه

ووقائع المحاكمة

قبل ساء. وقلع هذه المعتدة التي سطرته بدمه في تاريخنا الحديث. يقول المؤلف: "الجريمة التي يموت فاعلمها

ولم يدع الى الخيال اى شيء من اعضاء الحكومة. ولم يقبل منهم مهما بلغت درجة اجرامهم. ولم تكن التحقيقات له كما كانت التحقيقات نفسها ان لا شيء

عن هذا عندما سمع بعض الشباب للخصم يتكلم بقدح من حرب سارة مع الحكومة. والدفاع عن حسن الهضيبي الذي كان يدركه كليل هذا الحادث في دولة صغر دستورها الاجرام والتضليل الجسدية لكل من يعرضها لم يجد دفاعا عن حسن الهضيبي بقوله لا انه ليس مسئولاً عن تصرفات لم يامر بها. وكان الملاح لذلك يستعجب لثبات التناقض ولكن وسط هذه الوضعية والضراوة لان الناس ظلة لا تفرح حل تجاوزها.

الدفع بجئون المتهم بالاختيال

كان النبطي والارباب والتضليل واهدار لدمية المؤمنين وحرمانهم من اسبق الطعون يجعل من يمتدنى للملاح في مثل هذه القضايا بطلا من الابطال يستحق كل احترام وتقدير. وتذكر الرجوع حمادى الناحل لخاصي للظنوع من محدود صيد التظليل انهم بمحاولة الخيال

الرئيس. وكان يستطيع ان يتفاح الوقت ويقتل كل شيء ايقاد من شكل المحاكمة الى طبيعة الاجراءات الى مناقشة الادلة وكلها شحيف مقلد. ولكنه لم يستطع بعدما عده رئيس المحاكمة في الدفع بجئون المتهم وعدم مسئوليته عما فعل وطالب عرضه على الاقامة. ورفضت المحاكمة لانه ليس لديها الوقت. ثم الى التسليمة التي يمكن ان تأتي منها التسليمات. محمد فراتى عبدالقادر حمود يوسف طلعت. وادراهيم الطيب وغيرهم من الاسماء اللاحقة.

كل ما نمتج حول المأزعة من القواهما ومن احتراقها. وهي القوا واحترافا لم تصل الى ابعاد منها رغم ما كرهنا ومبرهنة الكافة من ضراوة التحليل وحوشيته. والى سلم الاثنان (يخضع شداوى دوير ومحمود عبدالطيب) من هذا. فلم يثبت ان ادعما قد طب او شرب. اللهم الا تلك الفتلة القوقلية التي حصل عليها المرحوم محمود عبدالطيب لحققة الحادث. لقد جاءت صورة في اليوم التالي والدمع لتصل من انك وجهه الذي تورم من شدة الضرب والظلم.

وقائع جلسة المحاكمة

من ثم المتهم

ويسبق لنا المؤلف وقلع المحاكمة التي جرت للمتهمين باعقاب جمال عبدالناصر او الامارى يسبق لنا محضر الجلسة الاولى لمحكمة الشعب. ويصف لنا باسبوبة الخصم وقلع تلك الجلسة. وكيف تم القاء بين القديم وبين رئيس الجلسة لكك الجناح جمال مصطفى سقم. كما يسبق لنا النص الرسمي للاراء هذه المحاكمة ليعرف محضر الجلسة الاول محكمة الشعب للعدالة في الساعة

المطرفة صباحا بامر قيادة الثورة في الجزيرة يوم الثلاثاء ٩ نوفمبر ١٩٥٨ هـ. الموافق ١٣ ربيع الاول من سنة ١٣٧٨ هـ. والمقالة لا تادر الصغر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ اول نوفمبر عام ١٩٥٨ هـ الموافق ٥ ربيع الاول عام ١٣٧٨ هـ. بناء على لائحة المصلحة من الممنوعين والمؤقتة والبالغة لجلع الجناح جمال مصطفى سالم عضو مجلس قيادة الثورة وعضوية القانقاعم الاول सदات والبيكالي حسن الطغصى محوى مجلس قيادة الثورة وبمحضر البيكالي محمد التقيى الذي العام والاسنة مصطفى الهياوى رئيس ليدلة امن الدولة محوى مكتب التحقيق والادعاء.

وليس هذا فقط. بل يصف لنا الكاتب بداية وقائع هذه الجلسة قلاا ودخل اثير سالم كقروض الكسب. ومن خلفه يصف عبدالناصر بانه البيكالي مؤخر. وتكون القاعة الخاصة التي تليق الى هذا. ويشق وقائع هذه الجلسة كما يلي وما شئوا نعرها من تزيين المتناوين الفرحية التي تكرها المؤلف. منها على سبيل المثال محمود عبدالطيب يقول اننا غلب. والادعاء يقرر انهم اذ احكموا قبل المحاكمة. ك جمال سالم محود عبدالطيب الاول. وسامع الاول محود عبدالطيب حيث يقول اننا اطلقت الرصاص على عبدالناصر واستجوبى لرمي له. راي شداوى دوير في التصريح على الاخوان والحكومة. والقالة من المكتب وريلى في النظام الخاص.

شهادة ابراهيم الطيب

ويصل بنا المؤلف عند حدود الفصل الثامن. حيث قيادة ابراهيم الطيب حيث يقول عن ابراهيم الطيب كل هو الذي يأتي بالامار من يوسف طلعت الى شداوى دوير والمؤرخ له الذي امر

يرى من امر الاختيال

والثقت التحقيقات التي جرت على كلفة المستويات انه لم يامر بمثل هذا العمل.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الوقد

التاريخ:

١٧ فبراير ١٩٨٩

مساعدنا في فهم وتفهيم هذه القضية ولذا ان الموضوع محض شعاع. ومن الاجيب المخبرات الملكية والخبراء في الناس وعلاج المشكلات الشعبية المستعصية بالاضافة الى علم صناعة التزييم في البلد المختلفة. وقد شهد في قضية محمود عبداللطيف الذي لم يتكلم في هذه المحكمة الا كلمات قليلة عند كثير من الشهود.

وبعد ان يسه لنا المؤلف وقائع هذه الجلسة التي حوكم خلالها الشهود ابراهيم الطيب بنهى حديثه معنا عن هذا اللقاء بفضل درامي متر يقول: "وكان قد بلغ النصب مثناه بالعادة اعضاء النيابة والمحكمة وكانت الساعة قد بلغت الثالثة والنصف عصرا. ولا شك ان الطيبين قد اصدوا فهم المعلم في بيوتهم العاصرة.. ولابد ان يصلوا قبل ان يبرد فهم يعمون الطعام الساخن والحساء في هذا البرد الشديد لما جعل سلكهم فقد جاء مود اقتضاه الخش فلم سمحا انه يتنقله بعد الظهور وفي الليل. ولابد من رفع الجلسة ليرتاح النذلاء ويذهب العديد الى السجن الحريرين وفي المعلقة قد يطلب لادعي رفع الجلسة ولكن في المحاكم من هذا النوع كان راسميا هو الذي يرفع ويخفض وليس لاحد ان يطلب شيئا في حضرته. ولابد من نهاية دراسية لهذه الجلسة. وفي موضع اخر من نهاية هذا الفصل وهذه المحكمة يقول احمد رائف: "ابراهيم الطيب ينكر انه اصحي هنداري موير طيخة او امره بقتل وليس: هذا مقلقه جعل سلكهم في اخر الجلسة واضمح ان هذا كان في التحقيقات لانهم لم يظفروا الى هذا الموضوع في هذه الجلسة التي انتهت.. ابراهيم الطيب لم يعط هنداري موير مسدسا ولم يامر بقتل احد.. ابراهيم الطيب هو السلسلة الذهبية.. سلسلة الاوامر من المرشد العام حتى تصل الى محمود عبداللطيف.. لم يامر بقتل من هذا وقبل انه قل بغير ضريبا شديدا قبل انعقاد الجلسة في انهاء.. واشترك في ضربه جمال سلكم والسيد حسين الشافعي الذي لا يزال حيا حتى كتابة هذه السطور.."

الحلقة الأخيرة غدا

هنداري يتكلم محمود عبداللطيف بلغامه بعناية اختيار جعل عبدالناصر ضمننا لاسلوب الاخوان في معقبة هذه الاسور وقد اتهم بهذا وحظ دائما شديدا ليعترف بهذا ولكنه لم يفعل وكان احد الذين وقعوا بشجاعة امام جعل سلكم وعندما قل له الآخر:

"انا بنى طرف ابيه التي عنك محاسن؟ - وري عليه ابراهيم الطيب في شجاعة.. - التي سلكني محاسن ليعتسني الحافق الذي حصلت عليه ولكن انا الذي لا اعرف من الذي سلكه للفساد!"

- وقد يومها الى السجن الحريرين، وضرب ضربا شديدا فكسرت لراحته وتركت دون جيبيرة او علاج، وكان يعطها في عتقه واعلموه وتركوه على اساس انه سوف يعدم فمن لم ليست هناك ضرورة لعلاج مريض سوف يتم اعدامه بعد اسابيع فهو مضطربة لوقت والمال بغض الظفر من الجانب الانساني الذي اكل مع شروق شمس ٢٢ يوليو.

والتهمة: تسليم المتهمين للقتل!! وكان ابراهيم الطيب رجلا مثالا واعيا تحمل مسؤولية النظام السلك من منطقة القاهرة وكان احد مسلمات الان شمع الى شغب او اضطراب وقد اتهم البرل بانه الذي سلك المتهم الذي شغب مراتين والذين زعموا انه استخدم في محاولة اغتيال الزعيم. ولم يكن هذا صحيحا على الاطلاق ورغم كل ما لديه من تضبيب يوفق الوصف الا انه تحدث بشجاعة وبيع ان هذا محض اختلاق وضلل. ولو اننا نظرا خلفه على القوائم انشاء محكمة في قضية محمود عبداللطيف لتبينت لنا امور كثيرة



الأهرام

المصدر :

١٨ فبراير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



كتاب .. وعبرة

ليس هناك ضمان للاستقرار اكبر من الحرية . بل ان كل مناعب الحرية والثرها الجانية في ملأ عام . لا تسوى مأساة قهر الحرية في يوم واحد .. وهذه كلمة السادات رحمه الله تعالى . وهذه هي عبرة الكتاب الجديد الذي كتبه احمد رائف وسماه سراديب الشيطان . وهو مصفحت من تزيخ الإخوان المسلمين في المعتقل . ولقد يكون قارئ الكتاب انسانا محبدا لا علاقة له بالإخوان . وقد يختلف القارئ او يخلق مع افكارهم او سلوكتهم او سمعهم . لتحقيق افكارهم . ولكن الأمر الذي لا خلاف عليه هو هذه العبرة التي يستخلصها القارئ من ضياع الحرية .. ان التفكير الانساني - في مناخ الحرية - يمكن ان يسير في خطوط مستقيمة . ولو انحرف عن هذه الخطوط فان تصحيحه امر ممكن ويسير . اما في غياب الحرية . فان التفكير الانساني عادة يمزاج الى القرار البعيد المظلم الملتف والدم والجريمة .. ويبدأ الكاتب كتابه من لحظة اعلان نيا وفاة عبد الناصر في المعتقل . ويرينا كيف انعكس الخبر في نفوس خصومه . وكيف دارت المناقشات حول تصور المستقبل .. ويتحرك احمد رائف في لقاءات سريعة تشبه التحقيقات الصحفية مع بعض الشبان المعتقل .. ومن خلال هذه اللقاءات يرينا كيف ولد العنف والغلو في نفوس هؤلاء الشبان . وكيف تحولوا الى الوقوف ضد المجتمع . يستوى في ذلك المجتمع الكبير خارج المعتقل . او المجتمع الصغير داخل المعتقل ذاته ..

اي ان عالم الرفض والتكفير والهجرة كان يتخلق ويتكون في رحم المعتقل القلبي . وقد شارك النظام في صياغته وتحديد مساره . ولم يخطر ببال احد منهم ان ذلك الاضطهاد الكبير يمكن ان يسير عن غضب او قراهية فتتوحد جذوتها فتتمثل رغبة في الانتقام او التغيير .. ويكشف المؤلف من خلال هذه اللقاءات والحوار مع بعض شباب المعتقل عن هذه الحقيقة بشكل واضح ..

وهذا هو أخطر ما في الكتاب في تصوري .. انه وثيقة تروينا كيف يمكن للغضب الساذج والرؤى المحدودة ان يتحول فيما بعد الى مأساة كان يمكن تجنبها لو ان مناخ الحرية هو المناخ الطبيعي السائد ..

احمد بهجت



المصدر : **الشرق**

٢٨ فبراير ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

ماذا تريدون من الاخوان المسلمين ؟

تحت عنوان « الأرهبا والاستقرار . كيف التصدي ؟ » نشرت المجلة الموقرة أخرساعة مقالاً للاستاذ / محمد وجدى القنديل ينشئ على الإخوان المسلمين ومرشدهم العام محمد حامد أبو النصر موقله من الأرهبا والتصدي له . وعدم اشتراكهم في الحوار حول حاجته . والقول ان الحوار حول هذه المشكلة واملها واجب وبنى لا يختلف عليه اثنان ولا يعني ذلك الحوار ان نهم بمسئلة دون غيرها .

فالموقف من اسرائيل ، ومشكلة الحريات ، والمشكلة الاقتصادية وسياسة التعليم ، والخدمات الصحية . والمراقب المتواكس . كل ذلك يحتاج الى حوار على المستوى الوطني .

يقام :

د . أحمد الملط

المطوق بجامعة عين شمس بعد ان وجهت له الدعوة بطلب مهور بامضاء السيد وكان ذلك في الاثنى ٨٩/١/١٩ ثم اعتقل المباحث لعدد من اخوان الشرقية . ومنهم الاخ سعد لاسين لا لجم لزيكوه الادعوتهم للاستاذ لزيارة محافظة الشرقية وكان ذلك في الخميس ١٩٨٨ .

● والظن قد سمعت بانجاح الاخ مصطفي مشهور بنس السخوة من الاسماعيلية ومنع من حضور مؤتمر انتخابي هناك .

● ولما سمعت بمنع من موصلة السيد الى الاسكندرية ول بحث هناك لسرد الشن انني ادعيت لمؤتمر انتخابي ولكنه امر المباحث العامة . وقد رفضت دعوى اشكون من هذا التصرف ولكن لمن اشكون ؟ والتصمم هو الحكم . طبعاً

● فطقت الدعوى .

● ولما سمعت بتعذيب مدير امن الجيزة المستشار المأمون الهضيبي .

● وقد اام حلاً انتخابياً وبعاني للكلمة فيه . ولكن مدير الامن حذرهم من السراويل على من فيه ان تكلم فلان

● ولما قد سمعت معلق المستشار المأمون الهضيبي تمت فيه مجلس الشعب اخيراً عن صلاحية الاخوان العائدين من الخارج في صلاحية المطار (وقد وضعهم المباحث في قائمة الانتظار) بسلطان على اسماعيل في الميكرون وكانهم تدار شطنة او حمة

مهربين او مخدرات وبماذا الا لظاهر الانتهاك والاذلال فيخذ الجواز من الواحد ويترك فترة فذلك وقد تقتصر على هوى رجال المباحث . ثم يعتذر لصاحب الجواز او يعتقل حسب الهوى والارام .

ثم بعد كل هذا لتقول انك لا تريد على تصرفات الاستاذ !!

ان الاستاذ في كل تحركاته لاملش ذاته ولكن يمثل جماعة شيت من العلوق واشتد ساعدها وفابت جاذبها في ايمان الارض وسدت صروعا في السماء .

● فطقت العبود المستعنة والشي وسعها الاستعمار ليرق بين المسلمين لتصل ما بين فرق المعمورة وغربها ولا يتقنع بقاء الله اكبر في بقاع امريكا واسيا والصين واليابان .

ان المرشد حين يفهم بذلك . انما يؤدي واجبا نحو اخوانه صابريهم وكبيرهم في القرى والكفور . ثم هو يقابل بالجنة الفرعونية المتمتد الذي يسول

● « ما اريكم الا ما اري »

● فلماذا يسيروا لدى الحقائق . وماذا تمنى او تتسائل على هذا وهو حقي اليجب لا يفي على ذي عينين

● لم تفضي الخراف عما تقول المحكرة وتعلم . ثم تفتننا في تهديد قطع حين تقول

● عندما يتحدث مرشد الاخوان . وهو مازال وقصفا غرقاني

والكن . على أساس ان الحوار وسيلة لاجابة . فلمايتنا هنا من هذا الحوار اقتلاع جذور الشر من القلوب والعودة بها الى الطيرة التي فطرها الله عليها . ثقاف ومودة والفة وإخاء . صفات اعتقدنا انها من الخصيصة بعد ان لسمنا الحاكم الى طوائف تتخاض فيما بينها

فالحق الاين اياه وتنت الالم وليدها . ومن قواعد الحوار الاين :

● الحرية الكاملة للتصارييرين في ان يقول كل ما عنده موقعا إنتشار على

● العقول . اقل للسلطان . لكسب

● انعدما جسرة دون صاميه . ولقد

● التقدنا باصاحبي تلك الحرية في هذا العبد الذي حكمه الاخوان . الا من زامر في

● الزلة . او مباد ببيعة الزعيم الطمطم او

● ماذن ركب الموجه رواج يتركب بفساد

● ليجل قايته بالقلب من لدى الجاه . ساداً يقول سائلون من مرشدنا

● المرهون من التمساني . قال للناس ولم اقل . ساعطيت بكلماتك التي

● حواما حديثك وانفلقها معك فقرة فقرة . تقول في كلمتك . وكذا الاينكر

● الاستاذ ابو النصر انه لا يريد على تحركاته

● ومشاركتة في المؤتمرات السياسية

● والتدوات الدعوية بالعمل التي يتخذها

● لنفسه وفي المروءة للنام الاخوان

● المسلمين .

● ولما سمعت مني المرشد

● على الاستاذ المرشد صفته (التي

● يتخذها لنفسه وهي المرشد العام

● للاخوان المسلمين .

● ان هذه المسئلة لم يتخذها المرشد

● لنفسه ولكن اتخذها الاخوان

● بالاجماع . لم يتخلف احد . سمعا

● وطاعة في المنطق والمكره في غير

● مصعية . اماما ومرشدا عاما للجماعة

● التي تتخذ الشورى اساسا في كل

● تصرفاتها واتشاكلها .

● ثم تقرر انه . لا يريد على تحركاته في

● المؤتمرات والدعوات . وكانه لم تقدر

● مائلته والباس واكرهه اليوم من تصف

● رجال الامن والمباحث مع الاستاذ

● المرشد بالذات !! انك قد سمعت بمنع

● الاستاذ من النساء مصاحبة في كل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المستند

التاريخ :

٢٨ فبراير ١٩٨٩

فهل نفهم من قولك أن سيف بلسانين الطوارىء مسلط على رقاب المرشد ومن معه أن هم تظاهروا . ألا فلنظم يساً الخبيث الكريم أننا لنأخذ إلا الله . ونقول كلمة الحق ولن نقسب الدنيا كلها حكماً ومحكوماً .

والنبي في هذا أكثر مساقلة مرشدنا المرحوم الأستاذ الهشيمي ، أن الدعوة لم تنشأ بقانون حتى تحل بلسانين . ثم أتت أمام قولك : والمجال مفتوح أمام رجال الدعوة الشريفة إذا أرادوا القيام بدورهم في التنويرية ومصفية شخصية .

عجبا !! أين المجال المفسر وقد أغلقت وزارة الأوقاف المساجد بالشباب والمفتاح ، بل ويحذر من فيها من الشباب ممن يرتكبن القرآن ويملسنه للفساد ويؤذين الهدايا عليهم في المناسبات .

● ثم قولك (وأكن الأستاذ الأسير) في أن يتخذ مؤلفاً محصداً من الجماعات

(المتطرفة) لما تعنى بالمؤلف المتشدد ، في الفوض هنا أول من الفوض والسرير إلى الوصول للهدف أما نحن فقد حددنا مؤلفنا .

حين قلنا : نحن دعاة لاتشفاء وحين قلنا : نحن لا نكفر من نضل بالشهادتين .

وحين قلنا : أن العنف والأرباب لا يحل القضايا سواء جاء من الصاك أو من المحكم . وعنف الحاكم وأرباب الدولة أحد وأخطرون أرباب الله .

وحين قلنا : لفقرية الإسلامية لأزمة للطفل منذ نعومة أظفاره حتى يشب رجلاً يفسد ماله وما عليه .

وحين قلنا : أن فساد وسائل الإعلام قد أفسد الأجواء كلها . فدخل على المرأة في خدرها والعاقل في مصنعه ، والفساد في أقصى القرى ، فأسل الجميع وأبعدهم عن جوهر دينهم وصفاء تعاليمه . لقد قلنا كل ذلك وأكثر . ولكن فيهمسات أن يسمعن أحد .

فالجماعة مثلاً عملها مضطربا بالقانون . والمجلة غير مسروح لها بالصدور . والأخوان ملاحقين في كل مكان فهل نرى لنا حرية باي قدر نستطيع معه لقاء الشباب حيث نستطيع أن نرد القاسم منهم إلى حظيرة الصواب ونقول فيهم قولة الحق . أم أن العمد أن تصب هذه عيناً لنا . دون اعتبار لوجه نظرنا التي لا نجد مجالاً لمرضاها على الناس .

أيها الأخ الكريم . نراك توجه الرسالة تلك الأخرى منذ سنة ١٩٨٧ . ويلاحظ العريض . وعلى الصفحات الأولى من آخر ساعة إلى الأخران المسطعين ، مرة تنص على أنهم هذا الصمت . الرقيب والغريب والغريب قبل الجماعات المتطرفة ومرة بالة التنهيد المغنق بأنهم غير موجودين . قاترتا ، ومرة بالتشكيك في مواقفهم قبل الأحداث . ومرة ورواها ، ومرة بالتأكيد . على أن هذه الجماعات قد خرجت من عبادة الأخران المسلمين .

فماذا تنتظر منا بعد ذلك ، وقد صلات الدنيا سيماءاً تماثل الأخران على سايقتهم ولم تقل كلمة واحدة للحكام . أن كلوا عن مشايبة الأخران وأعلنوا علانيتهم وأصطروهم حرية الكلمة والتعبير حتى يستطيعوا أن يتصلوا بالشباب فلم تقض .

الطرف عن الحكام ولا تكترم بهذا ؟ . يا أخي تقاربنا لك صريحة واضحة : أن تترك الوسيلة الإسلامية سبيلاً في دعوتنا .

وإن ندعوا إلى الحكمة والوسطية الصنة . وأن نحصل المطاري والجنائز وإن نواجه الشباب كغفاه الشوارع فلأننا نحسب أن في الشباب كل الشباب غيراً كثيراً . أن

لحسن توجيهه بالبين والمودة لا يكمل في البناقي والرمي خلف القضبان وإن لمعات وتنازين المباحث . والتهجير من المساكن .

وإحلال قوات الأمن في مساكنهم كما يحدث في عين شمس فهل سمعت بهذا ؟ .

لأننا . بعد هذا يا أخي تقض الطرف عن الحكام ولا تقول لهم بلطف العريض كما تفعل معنا ما يجب أن يفعل .

للالمستأين يا أخي أن يطرأ الفرصة للأحرار ليتكلموا مع الشباب ويهدوهم إلى الطريق الحق . والطريق إلى ذلك واضح ومعروف . والحكام أول من يهرفه . فهلاً

فقط ؟ . أم هو الكيل بكلمتين ؟؟ أننا نتركك من هذا ونجرو أن تكون من أهل الحق ومن يكونون بكيل واحد .



المصدر : ج. جزى ساعة

١٩٨٩ مارس

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● بلا التهمة

حامد سليمان

حامد على النصر بوك

الجماعات لم تخرج من عبادة الإخوان

ثلاثة كتب في حياتي طارت الزوم من عيني .. حتى تليت على لفر كلمة في مطورها :
 « الوجودية » ، لفيستوف أوربا المعاصر ، « مولر » ..
 و « قبل السلطان » ، للكتاب العظمي « فرج فودة » ..
 و « مراديب الشيطان » ، للكتاب الإسلامي القديم ، « محمد رائف » ..
 فالتفت الأول .. فو تائب ترائية سليمة ..
 أي قيود .. إلاهية .. حاول أن يذهب بالمسودة الإسلامية إلى حجرة الإعدام .. ليثبتها من خلال بعض
 والكتاب الثاني .. حاول أن يذهب بالمسودة الإسلامية إلى حجرة الإعدام .. ليثبتها من خلال بعض
 جمال التاريخ الإسلامي .. الواقعية ..
 أما للكتاب الثالث فهو يتكلم عن أكثر حوادث عصرة غوها .. والمؤلف لا يروى هذه الأحداث على
 لسان غيره .. فو من صفحات الوثائق .. إنشيري (ما راى وما سمع) .. فقد كان أحد الذين اعتقلوا بعد
 حدث المنشقة .. فهو إذن لمساعد على عصر دخلت فيه مصر كلها .. يفتي قواها السياسية - إلى معتقل
 كبير .. ثم خرج ليروى - من خلال « يافوراما » ، أحتكت ٦٠٠ صفحة - أحداث حقية عاشها ثلاثة لجيل
 مطصرة .. ولا تعاد لفراف عن خلفياتها - سوى « الفول » .. ومن هنا تاتي أهمية كتاب « مراديب
 الشيطان » ..
 ويكشف الاستاذ محمد رائف - مؤلف هذا الكتاب المهم - فاستمر عن ثلاث حقائق غامضة في تاريخنا

والمعاصر ..
 ● الحقيقة الأولى .. تتطرق الحقيقة الصلة بين جمال عبد الناصر والإخوان المسلمين .. وهو يؤكد في
 تتبعه لأحداث ما قبل ليلة الثورة .. أن عبد الناصر لم يكن - قط - عضوا عاليا في الإخوان
 المسلمين .. بل كان يرأس مجموعة الضباط الذين انضموا لتنظيم الخلفاء للإخوان في الجيش ..
 للمسلمين ..
 لدرجة أنه لاجل موعد أيام الثورة من ٢٢ يوليو إلى ٢٣ يوليو .. حتى يلتقي بجسن الهشيمي ويعينه
 بالمؤيد .. ويضمن منه على الترتيبات التي اتخذها الإخوان كحمية تايور الثورة .. على طريق السويس
 القاهرة .. في مواجهة أي تحرك للجيش الإنجليزي ضد الثورة .. لما عن ميوب تخلفه منهم .. فبعد
 إلى رغبته في « القادر بالحكم » .. ليس فقط بعيدا عن سيطرة الإخوان .. ولكن بعيدا عن كل قوى
 السياسية .. ورافق السلاح ..

● الحقيقة الثانية .. تتطرق لحالات المنشقة .. وهو يكتفي هنا بما توافر لديه من معلومات من داخل
 المعتقل .. ونصوص المحاكمات .. من أنه حدث وقع بدون إذن قيادة الإخوان .. وعكس تعليمات حسن
 القسبي الذي لم يعدم الشروع في أي صدام مباشر مع الثورة .. وأن الحقيقة الحقيقية سوى (محمود
 عبد الحفيظ وهندواي دوير ويضم لاجرة عبد الناصر) .. ولأنها جريمة دولة .. لأن يتم الكشف عن
 لبطالها الحفيظيين .. إلا بعد حين .. كما حدث في قضية مصرع حسن البنا .. التي قيدت (ضد مجهول)
 فاجات الثورة .. للكشف عن المتآمرين الحفيظيين الذين كان على رأسهم إبراهيم عبد الهادي ..
 ● الحقيقة الثالثة .. وهي أهم هذه الحقائق التي تشغلنا هذه الأيام .. ألا وهي علاقة (جماعات
 الضطرب .. بحركة الإخوان المسلمين) .. ولما شخصيا كنت اعتقد حتى قرأت هذا الكتاب .. أن هذه
 الجماعات - هي فصل من الإخوان - فلهذا عرلت الفصل داخل المعتقدات التي .. تكبر الحكومات التي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٨٩ م

المصدر :

جزء ١

سلكه سوء المذهب داخل المعتقلات ثم تكثير المجتمع السكت عن هذه الأحداث .. وإن الهضيبي الذي هلك هذا الانحراف الفكري .. يقوم هذا التطرف لحظة قبيله .. بكتاب « دعاء الأئمة » .. ولكن كتاب الاستدراك يكتف من حقيقة جديدة تقول .. إن فكرة هذه الجماعات لم يكونوا .. أصلاً .. من الإخوان المسلمين .. بل لم يكونوا متدينين لأي شيء سياسي يساري أو يميني !! وقد تكو في كتابه أن المعتقلين الذين عاش بينهم في شتى السجون كان تطرفهم من الإخوان المسلمين ثم الشيوعيين ثم بعض القوى الحزبية .. ثم فئة أخرى لا تنتمي إلى أي شيء سياسي وهذه الفئة وجدت نفسها داخل المعتقل .. دون (أي ذنب) .. فكلس الأموال والمذابح .. مؤن أن تدرى ما الذي جاء بها إلى قاع هذا السعير .. ولا حتى تخرج من هذه البؤسة السوداء .. ومن هذا الفصل الأخير .. خرج شكري مصطفى وغيره .. ثم يقول .. إن بعض هؤلاء .. ومنهم شكري مصطفى وغيره .. خرجوا أنفسهم في وسط يتحدث عن الإسلام .. ولما راد إحسانهم بظاهر والنظم .. لم يلتفتوا مما كانوا يسمعون .. إلا (شذرات جزئية) عن بعض الآيات والأحاديث .. لاني تدعو للقومة .. وقتل لعراء الله .. ومن هنا بدأت يذور التطرف في حين شقيق صغير .. لدرجة أن (شكري مصطفى) بدأ حركته المتطرفة داخل المعتقل .. فلتحق فكتين فقط .. من أمثله للمعتقلين .. أن يكون أميراً عليهم !! أما (عيد الله السموي) فكتين أميراً على معتقل واحد !! ولكن شكري مصطفى كان يقول « للمعتقل » لحد راف « مؤلف الكتاب » قلت لا تدرى .. ماذا سيكون شائتي .. ومذاً ساهل عندما أخرج من المعتقل .. كان يشعر أن في داخله فتيلة موقوتة .. ستفجر في الخارج .. وقد حدث .. ولعل كبير الأئمة علي (اللهاني) بين فكر الإخوان وفكر جماعات التطرف هو ذلك الحوار الصغير الذي دار في المعتقل بين المؤلف .. كأحد أعضاء الإخوان المسلمين .. وبين شكري مصطفى « الزعيم » السابق للتنظيم للتحرير والهجرة .. ونحوه .. هنا .. نشر بعض فرائده .. راف : فن كنت تنوي أن تقيم جماعة إسلامية ليس من الأولى لك أن تقرأ تفريخ المسلمين .. شكري : لقد تفرخ الخلفاء الراشدين والامويين والعباسيين وغيرهم .. راف : وقبل هذا تقرأ السيرة النبوية ولهمها .. والفكر وتفسيره .. والله المذاهب الأربعة وتفرخ للعالم .. ولهم يعلم الأجتماع والفنس .. و ... شكري : لقد أعف على الدراسة .. ولم يستغرق هذا من مشين .. راف : قلت تتخيل دولة .. ولكن الخيال شيء « والمعرفة شيء » نشر .. والانتماع لا شيء .. بل هو يدمرها ويقضي عليها .. شكري : الإيمان بالله الإحتياج إلى كل هذا التفكير والدراسات المهم هل ترفض أن تكون إماماً لك وتدخل جماعة المسلمين .. راف : كم أنت ممكن يا عزيزي شكري .. لو كان لديك فكرة واضحة عما تقول لكن الكلام ليدى .. كل ما عندك غيب قد أنتزع بجنف هائل في التسليم والانتقام .. ويحب الاستدراك .. وكأنني أله ربيت الشر وهو يخرج من عينيه .. عندما أغرني دون سلام .. لهم .. أن الكتاب .. يكشف لأول مرة .. عن الإزهاضات الأولى للتطرف .. الذي واد في رحم مذابح المعتقلات .. ويؤكد بما لا ريد مجالاً للشك .. أن هذه الجماعات لم تخرج من عبادة الإخوان .. بل من رحم هذه المعتقلات .. وأن التطرفين كفا على طرفي تقضي .. عكس ما يتوعد الآن على بعض الأمسة سواء عن جعل .. أو سوء نية .. وهذه لعلم المطلق التي يقدمها هذا الكتاب .. المهم ..



الصدر : النور

١٩٨٩ م ٢٢ مارس

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

اسمعوا : متى ينتهي العنف فعلا ؟

سلوكيات إرهابية فكر الشباب المثدين
وتصرفاته ، وهي ان لم تخشى
الذاكرة

- استصدار قانون الطوارئ الذي يجعل سلطة وزير الداخلية فوق سلطة القضاء ، ويسهل لرجل الأمن الضبط والإعتقال في أية لحظة شاء ؟
- إلغاء القبض على مجموعات من الشباب المثدين ، والشابات لميلنا ، ولتعرضهم للاضطهاد والتعذيب والتفكيك ؟
- عقد لقاءات بين العلماء وبين هؤلاء الشباب في السجون وفي المعتقلات تحت ملونة ، مواجهة الفكر بالفكر ،

- لقاءات موسعة ومطيفة بطاعات شبابية خارج السجون والمعتقلات وفي المسكرات الصيفية .
- إصدار الأوامر بفتح المطبوعات الخاصة بشأن فكر الجماعات الإسلامية وعرض الإسلام من وجهة نظر رسمية

- إصدار الحزب الوطني جريدة « النور الإسلامي » التي قامت بمقد الكثير من الفتاوى في المجالات العلمية والعملية والجمالية
- استهلال التلاميذ بفتح « شوة الرأي » وإذاعتها بالتكلم من موضوع مختلفة .

- إصدار وزارة الأوقاف بعض المطبوعات لتسهم في رآب الصدع وإعادة المياه إلى مجاريها .
- تسليق الصحف في إجراء تحقيقات صحفية حول موضوع التطرف وأسباب وطرق علاجه .

لا اعتقد ان عقلا محبا لبلده - مصر - حريصا على الأمن في ربوعها ، وعلى سلامة مصالحها العليا والدنيا معا نقد ان هذا « العاقل » يرضى عن موجات الارهاب والعنف التطر على مصر الآن ، سواء كان مصدرها بعض الجماعات الاسلحو كان مصدرها رجال الشرطة في مواجهتهم لهذه الجماعة . نعمى - مخلصين - ان تختفى هذه الظاهرة المدمرة وهي ان إذا التي امتدتها بالوقود ، اسباب التي أدت إلى ظهورها سبب وضعنا إيدينا على الأسباب التي أدت إلى ظهورها سبب . فما هذه الموجات عام ١٩٨١ م وإلى الآن لم نهدأ إلى طرق لا وكل ما قدمناه وحسيناء علاجاً إنما هو في الواقع وقود اضلاعها من جديد ، لذلك فأننا نستطيع أننسنا هنا أن نقول لجمعة قد تغضب بعضاً ، وترضى بعضاً ، ولكننا لن نكتفئ من يغضب ، ولا لرضاً من يرضى ، لأننا نقولها بحسبة الله وحده ، وإسقاماً مخلصاً في تخليص مصر من هذه الآن ان يكون فيها لقومنا بلاغ !

طرق الواجهة :

منذ الدلاع هذه الموجات عام ١٩٨١ م وحتى الآن قلنا عدة مواجهات لهذه الفتنة . ومع كل مواجهة ، كنا نأمل رآب الصدع وإزالة الخلاف بين الشباب المثدين وبين النظام الحاكم ، وفي الواقع ان الذي نأمل نال الفتنة هو الرئيس السابق محمد أنور السادات ، فقد قلنا من الشباب المثدين - وكان معددا لا متطرفا - اعلى الشباب - وقف منهم موقفاً مريباً ، فكثيراً ما نكسر منهم ومن لحامهم فكورا ، ومن جبابهم إننا - ثم ردد المقولبة الشيطانية .. لا من في السياسة ، ولا سياسة في الدين وهو مبدأ علماني معروف . وفي سبتمبر عام ١٩٨١ م التي بهم جميعاً في السجون والمعتقلات شديداً وشباباً ورجالا ونساء وشيوخا وسفر من القديوات الدينية وسبهم بالذع السباب . ثم كان حادث المنصة كرد فعل غاضب لاضطرابات سبتمبر عام ١٩٨١ م .

بقلم الدكتور عبد العظيم المطعنى مكة المكرمة

وهنا نقل ونسال :

من الذى حمل الشباب على التطرف وأخرجهم من اعتداله ؟ والجواب هو الصادات بسامحة الله . ففى السادات وثره وراءه عبداً قليلاً على كامل مصر . وإن تكون متجنبن على الرجل اذا قلنا ان حالة الربى التي تعيش فيها مصر الآن إنما هي من صنع السادات في آخر أيامه ؟ فقد ترتب عليه ان السلطة وقلت موقف المرتاب من الشباب المثدين - الذى صار متطرفاً - وأن الشباب المثدين لم ينظر إلى السلطة الا على انها عدو لدود له . وضاعت الثقة بين الطرفين ، ثم قامت السلطة بعدة



المزلة والعداء لإننا لم نسلك الطريق الصحيح في علاج الموقف . فلماذا من إحدث تغيير في طريق المواجهة بحقل الهدف وهذا التغيير - فيما أرى - يتمثل في الخطوات الآتية :

- الإفراج الفوري عن الشباب المعتقل أو المحبس
- أن نمهد لهذه الخطوة بأعلان مصلحة تصدر عن أهل مستوى في الدولة

□ أن يصدر : أبو العاتلة - رئيس الجمهورية - بخصه لاسهام في رأي الصدع . فيعلن عن لقاء موعده بينه وبين قيادات الجماعات الإسلامية ، ويسمع منهم ، ويتحدث إليهم بصدر مفتوح ، ويشرح عن موقفهم ، ويحاول بكل حكمة استئناس المساسية المرفطة التي عزتهم عن المجتمع . ويبيّن أن هذا لو لم يفسد يرتب عليه تغيير عظيم لدى الشباب ، لأن فيه به اعتبار لهم . ويقرض صفحة جديدة لاستقبال يعمل على رأي الصدع . ولقاء رئيس الجمهورية بهذه الجماعات سوف يزيل أصابع الاتهام ميت من قلوبهم ومن أيديهم معا ، ويكون علامة خير وبركة لهم وشعبها .

□ وبعد لقاء السيد رئيس الجمهورية بهم يعلن عن عقد جلسات استماع لهم في مجلس الشعب والشورى ، وتدرس في عناية مطالبهم ومقترحاتهم . ثم ننقل ما يمكن تنفيذه منها ، ونرجعه ما لا يمكن إلى أجل مسمى . وسوف يكون في مقدمة مطالبهم الحكم بما أنزل الله ، وهو لب المسئلة . وهنا نقول بختصار شديد إن الحكم بما أنزل الله عز وجل قبل أن يكون مطلباً للشباب المذنبين .

وإن مصر في أشد الحاجة إلى الحكم بما أنزل الله في النظام الحكم في حلجة إليه والشعب في حلجة إليه ، ولا تصمد بالحكم بما أنزل الله تطبيق المحود وحدهما . فليس الإسلام محصوراً في الحدود ، وإنما هو منج

يعدون النار بالوقود كل صباح . فقد وصفوا هؤلاء الشباب بأنهم « الفوارج » ووصفوا لحاكم بأننا لحية أبي جهل . وقالوا إنهم ألقى من حمير ابن الرومي ووصفوا الشباب بأنه « ردة » ؟! وقالوا أنه يخفي الدمعة التي تتمتع بها للحجيات ؟! لعل في بركة كيف نتمتع في احتضان شيناها وما نحن أولاء نرغمهم بكل نقيصه صباح مساء ؟

• أما المعتقلات والسجون والمعلمة القلبية التي يجردونها من أجهزة الأمن والشرطة . فهي في نظري السبب في توليد موجة العنف التي لجأ إليها الشباب لشيء .. فهذا العنف - فيما أرى - لم يكن سيبه - الوحيد - هو الفجرة على الإسلام أو تغيير الفكر بقيد - لذا ما استلكننا احراق قضية الفيديو ومنع حمل الموسيقى - وإنما سببه المباشر هو الخار والانتقام مما قتل بهم ، أو السجون والمعتقلات . فمبحث الاعتداء على أبي بلقا ، والنزوى أصابع الاتهام هو للخار والانتقام . أما جرى داخل السجون والمعتقلات وجد له متنفساً في الخارج حين سمحت الفرصة وقتل القديمين في أحداث عين شمس داخل في هذا الإطار إذ تحولت الشرطة في نظر هؤلاء الشباب إلى رمز قاتل لهم . والنفوس حينما تفسر بالظلم الذي لا يرى منه يتسلحها اليأس فلا يسعها إلا أن تقول : « هل نعل اعدائي »

• إن هذه المواجهات لن يبرح منها . وإن يتولد عنها إلا مزيد من

□ صدور البيانات الرسمية من العلماء ، وأخيراً كان بيان فضيلة شيخ الأزهر الذي دعا فيه إلى تطعيم القلام وتكميم أفواه دعاة التطرف . ثم البيان الذي أصدره فضيلة الشيخ الشعراوي وآخرون وقد تضمن هذا البيان الدعوة إلى التريث ، وإثراء تغيير الفكر بقاء السلطان . والتمس العذر في تأخير تطبيق شريعة الله ؟ ثم شجب موجات الأرقام والعنف هذا عرض سريع لخطوط المواجهة . ويجب لذا - الآن - نسال : هل نجحت هذه المواجهة بكل اشكتها في تهدئة الشباب الخاضع وتغيير فكره ؟

والجواب : كلا . لم تنجح . والدليل أن شينا ما لم يحدث عند الطرف الآخر . ففكره هو فكره . وموقفه هو موقفه . وسؤال أخير : هل ستتجدد هذه المواجهات مستقبلاً ؟

والجواب : كلا . لأن تنجح فلا قانون الطوارئ . سينتج . ولا المعتقلات والسجون مستتج . ولا الصناعات واللقامات ولا البيانات . بل هي هي

الحكمس تزيد الموقف حارماً . والصور ايفار . والسبب في القلة لا تزال بطودة بيننا وبين هؤلاء الشباب . فالتنظيم بكل مؤسساته يعد لدود في نظريهم . والسادة العلماء هم علماء كحلجة في نظريهم . وهذا لم يعد خافياً على أحد . فبالسادة العلماء الذين اشتروا في أعداد البيان الأخير الذي إذاه فضيلة الشيخ الشعراوي . كل واحد منهم تكبر في بداية حديثه أنه من علماء السلكة . وما حملهم على هذا الشئ إلا شيوخ هذا الاعتقاد عند الشباب .

فكيف نتمتع في أن يغير هؤلاء الشباب مواقفهم وقد نقولوا القلة فينا إلى هذا الحد .

أملت أخرى :

• وليت الأمر وقف عند هذا الحد . فلاسك الشديد أثر حملة بعض الأعلام من رجال الإعلام وغيرهم



١٩٨٩ ع. مارس

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيده . فإن لم يستطع لبلستان . فإن لم يستطع فليقبله . هذا الحديث استدل به البيان الأخير الذي اذاعه فضيلة الشيخ الشعراوي من الأثر على أن تغيير المنكر بقيد من حق ولي الأمر وكذا . ولنا على هذا الرأي ملاحظتان

الأولى . فإذ في مصر في الفترة

الأخيرة من الصيف الماضي أن في الحديث بيانا لدرجات منكر المنكر

فقد يغير المنكر بقيد هو السلطان وحده . والذي يغيره باللسان هو العالم . والذي يغيره بالقلب هم عامة الناس . ولذا أتى رجعت إلى بعض طائفة منكر القوى على صحيح مسلم . ولم نجد لهذا الرأي سنداً . فليس في الحديث المذكور بيان لدرجات منكر المنكر . ونص الحديث لا يساعد على هذا التوزيع . بل إن الحديث نص قاطع على بيان مراتب الإنكار لدى الشخص الواحد . فإن استطاع التغيير بقيد غير بها وإن لم

يستطع باليد غير باللسان . وإن هجرتهما غير بالقلب أي أن صاحب الدعوة يخاطب المكلف ويبين له كيف ينكر المنكر . ولذلك قال : « فإن لم يستطع . ولو كان مراده بيان اختصاصات المنكرين لكل : فمن لم يستطع . فينتقل من منكر إلى منكر . يدل الانتقال من حالة للمنكر الواحد (المكلف) إلى حالة أخرى من حالاته . واشتراط صاحب الدعوة . الاستطاعة . في وجوب الإنكار احتراز جميل يجعلنا في غنى عن تفسير الحديث على النحو الذي شاع عندنا . لأنه يبدو أن تفسير الحديث الذي ذكره الأثر بين ولي الأمر

الجمهورية أن يتخذ خطوات جديدة فعلة . وأن يلتزم ببلستان المكسوري الخاطئ . فلقد أهد بهم هو المصمم الذي سيتحقق - أن شاء الله - على يديه الشقاء . فحرام - والله - أن يقل هذا الشئيل مقصود المعنى عن المجتمع . ونحن الذين مهدنا له سبيل الجنوح والتطرف والعداء حتى وصلونا بالخطر . ونظروا اليها تغلغل نحن حملناهم عليها . وقد صدق الشاعر الذي قال

ومن دعا الناس إلى فقه

لنموه بالحق ويكافئ

فما لك للثاغيب الخلق تجني

علينا . ولنا في صاحب الدعوة

الله عليه وسلم - أبوة حسنة . فقد

مر به رجلاً من أصحابك بعد صلاة

عشاء . وهو يكلف على قاعة الطريق

وتحسب مع امرأة . فلهذه

الرجلان ؟ ولذا به عليه السلام

يتبعهما ليزيل سوء الثقل عنهما

لها

نحن رسلكم . أيها صفي . يعني

أعطى زوجته وليكلم امرأته اجنبية

لا تحل له . ولما أكثر له الصلحان

وقال : فيه ظن يا رسول الله ؟ قال

لها

« إن الشيطان يجزى من ابن آدم

مجرى الدم في الشرايين فحقوا عليه

مجاربه »

فمنسوع إلى إصلاح مفاسدنا

ما استطعنا . ونهى الخو لنصلياً

أفصحتنا الثقل بنا . إن ماصينا

الحاضرة لله ورسوله . وهي كثيرة .

ليست إحدى علينا من طاعتنا

الغلبة المصيبة مرضي . فإسدا .

والطاعة سالمة وصالح . فحتى تكون

صادقين مع الله ورسوله ومع نفسكنا

ونسلك الطريق الصحيح لننوقف

المنك فعلا . ونقتل جنودنا من

الاصلاح ؟

تعليم نصير

من رأى منكم منكراً فليغيره

تعليم . لكل كبيرة وصغيرة في حياتنا . بدءاً من ذهاب المسلم إلى فرائض ثوبه إلى إعلان الحكم الأعلى حالة حرب !

وإعمال الحكم بما أنزل الله هو سبب الشقاء لمن يجهله . إنه خيانة كبرى لأمانة الله في ملكه . فالدولة - أية دولة - تصاب من يعمل على قلب نظام الحكم فيها بالأعداء أو الإفساد الشائكة المؤدية . وأعمال الحكم بما أنزل الله قلب لنظام حكم الله في

ملكه . فكيف ننظم دولة مسلمة إن يحاول أن يطبق حكم الله في ملكه . وهي تستمرى . اقتراف هذه الجريمة أمام الله ملك الملك ؟

□ وقف القانون الطوارئ فوراً وهو الشرع المنصوب لمقاومة الجماعات الإسلامية وله تأثير كبير في إيفاء

صورتهم وتدابيرهم في العداء

□ وقف الحملات الإعلامية ضد دعاة

التخيل الإسلامي . والأعراض عن

النفس في سيرتهم من بعض الأعلام

المفرضة

□ أعضاء هذه الجماعات فرصة

التعبير عن آرائها واقتراح ومناقشة

ماتجب مناقشته بجدوى وموضوعية

واحترام مما يطرحونه من آراء

□ المبررة بتغيير الأفكار القديمة

واضفاء الروح الإسلامية على

سلوكياتنا العامة . وتوجيه الشك

الشون ووسائل الإعلام وجهة

إسلامية بنائة تفيدنا في علاج أمرنا

والجمل

إن هذه الجماعات تشعير بزعارة من

المجتمع . وتصديدا لهم بالعنف

والقوة . وربما لهم بالقبول دأماً .

وإصدار البيئات التي يلاحقون

عليها أن تسند السلطة لهم . كل

هذه العوامل تزيدهم عزلة وتفريدا .

وتجعلهم في حالة ترقب بنا كما

وأنت الفرصة . وإن يزِيل هذه

الحواجز إلا تخيط جديد يتضمن

العناصر التي شرنا إليها . لذلك

نقتضد . وب الأسرة السيد رئيس



المصدر :

١٩٨٩ م. ر.س

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والعلماء وعامة الناس تفسير يدعي
وتأويل تأباه صياغة البيان النبوي
الشريف . فهل نطمح في أن يوضح لنا
فضيلة الشيوخ الضعراوى هذا
المبس ؟

الملاحظة الأخرى :

وهين نسلم بأن تغيير المنكر بغير
من حق وفي الأمر وحده . فما الحكم
إذا كان ولي الأمر هو الذي يقر بعض
صور المنكر ويأذن بها ؟ وما أكثر
المنكرات التي ألغىها ولاية الأمر وانقوا
بها ؟

توضيح ..

إن الذي حملنا على إبداء
هاتين الملاحظتين هو أن نؤكد إن
هذه البيانات أن تغير من واقع
الشباب شيئاً . لأنها قليلة لتغير
من النقاش . ودواعي الإتهام فيها
الظهر من مقتضيات البراءة .
ولحيل للقارئ الكريم إلى ما كتبه
الإمام الخوئي على صحيح مسلم
في بيان مذاهب علماء الأمة في
تغيير المنكر . وهو بيان شاف
كاف .. والفكر المتنازع عليه -
هنا - هو ماعدا الحدود . أما
الحدود فعلاً يقيسها إلا
السلطان . حصماً لمادة الشر .
وهمئنا للعدالة والانصاف .
والله من وراء القصد □



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

أشعث

التاريخ :

١٩٨٦ م

أولاد البلد جريمة الحكومة ضد الاسلام !!

نظام الحكم في بلادى ارتكب جريمة ضد الاسلام ، لثأرها منكرة على مصر وشعبها ، والحكومة دألتها هي اول المتضررين منها .. والجريمة تتمثل في حذف عشرات من آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة من كل مناهج الصفوف الابتدائية ، وقد صدر بذلك منشور اسود موجه الى كل المدارس ، خالف الوزير من التوجيه عليه !! فواقع بدلاً منه رئيس الإدارة المركزية للتعليم الاساسى ويدهى اسماء هيد الكريم السكوى ..

وقد صدر المنشور الاسود منذ عدة اسابيع ، وان البداية لم اصديق انه صدر ، فلم أتصور ولحمة الحكومة في معارفة الدين الى هذا الحد !! ولكن عندما وقع هذا المنشور في يدي ذهلت ، يا لله !! انها حرب سفرة ضد الاسلام ذاته .. ثبت ايديهم وشاعت وجوعهم !!

~ واولاد البلد الذين انتكسوا الخير بينهم بسرعة البرق ، لا يفهمون اى سبب لهذه الجريمة ، اللهم الا ما يقل ويشاع من انها تمت بناء على طلب من المدارس الاجنبية او مدارس الخواجات .. !! اثنى لا المهم لهذا اى سبب يدعو الى ان يهدف من الصف الثالث الابتدائى مثلاً حقوق الموالدين من القرآن الكريم !! والحلو عند الحكومة !! وسورة الفهر وصورة الاحلى !! وان يحذف من الاحاديث الشريفة ما جاء عن ادياب الطعام والخلق الرسول !! بلغة عليكم بنفس ما الحكمة من ان تحذف من مقولات الصف الرابع الابتدائى اواخر سورة البقرة .. !! وحدثت اطفة الله يحفظه !! وكذلك ما جاء عن شهر رمضان ..

وكل ما ذكرته من امثلة مجرد عينات بسيطة لأخطر جريمة ارتكبت ضد الاسلام .. ولأنك ان لثأرها منكرة ، فهي تنسف الدعوة التي ردها الرئيس مبارك مؤخرًا الى توحيد الصف ، وتهدم كل الجهود المبذولة للقضاء على التطرف والازهاق المسلح ، لما حدث يؤكد للشباب ان الدولة تعارب الاسلام

والاخطر من هذا كله ، ان المنشور الاسود فيه خطر دائم على مستقبل مصر واسمائها في التغلب على مشكلاتها الاقتصادية ، لأنه عندما ننشأ اجيال غير متسقة بتعاليم الدين قد ضاعت كل الاحلام ..

محمد عبد القدوس



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل تطرف ديني أم تمرد اجتماعي؟

ما حقيقة ما يطالب عليه الآن بالتطرف الديني ؟ وهل القسوة ؟ وماهي مسيئاته ؟ وبالسبيل لإصلاح حال الشخصية المصرية والمزاج المصري المعروف عنهما الاستنكار ، ولإجابهما لسؤال القيد ؟ لقد عرف عن المصريين التآلف والأخاء بين كل فئته وبطنها الدين حيث إن استنكار الشخصية له جذور جذارية عميقة ومختارة معززة قيمة غير الزمان .

ولقد كانت هناك عدة محاولات لإصلاح ماويست تارة بآراء القليل لمجاهدية القليل القليل له وتارة بمبادئ القليل والقليل ، ورغم هذا كانت الاستجابة غير ملحوظة وبشكل القليل ومايوسى بالتطرف .. فليأخذ أم يستهزئ لهذا القليل ويأخذ رجال الدين الذين يشغلون مناصب دينية قليلة (في الحكومة) ؟



بقلم الدكتور :

عمرو على عيسى

والتاجر والمكاتب بأسعار خيالية تلتوى سعرها الفلبي أو العقبلي وانزلت بالتالي أسعار الأراضي والاطيان الزراعية . والمستمر ببلغ هذه قبيلع لظمه فلما أنه سوف يكسب أضعاف أضعاف ما دفعه عن طريق سلطه الاستهلاكية التي يبلد عليها الشعب المحروم فلما رأى سعر

ومثل هذا حدث حتى في الاتحاد السوفيتي عندما انتحست بعض الشركات الأمريكية مطاعم استشارية في موسكو مؤخرًا أبيع الهامبورجر الأمريكية الصنع (دراسة لسوق أوروبية المشتري أو المستهلك) .

وكتحت كل الأسعار في البلاد ومن فطن لنية الانفتاح أصبح هو المستثمر والمستهلك أو أن واحد لأن الأسعار الجديدة أصبحت لا تلاحق إلا أصحاب لفعل الضعفة وعادة هم من فئة المستثمرين أو من يدور في فلكهم من ملاكواين وسماسرة ومهربين وتجار حدة . ومن هذا بدأ ناقوس الخطر الاقتصادي يلقى بصدى على المجتمع والأوضاع الاجتماعية والعنق لأول مرة في مصر فهزم الاجتماعي الراسخ وأصبحت الأموال تدور في جوب المهربين وأصحاب المواق أو الممارين غير المتعلمين وأصحاب الحرف البسيطة وفقت كبيرة من الاييين وأصحاب أكشاك البسبر والمعلمين في مجال الصلوات الأجنبية . وشهدت مدينة بورسعيد الحرة في سنوات الانفتاح ملوحت من الجنهات صبر شاحلات وأحيوات موهسي البتبع .

وماحدث في بورسعيد حدث في جمره الاسكندرية وتكثر المهربين صبر مدن اليونان وتركيا مصر وهو بجهة السواحة لغارجية وحرة التلق والسفر .

ويذا ملك الطلعات في رفيع الممارت جديدة ورفضوا نظرية إيجار المسكن أو المحدث التجارية ويذا

لفات المتشابهة يكاد يكون متطابقا فجد مثلا رابطة للتجار والخرى للحرفيين وهكذا . أولد تتطور هذه النظرية فستبدل الروابط بالثقافات المختلفة كتي لوجدنا الآن .

وكل هذه الروابط أو ثقافات تمثل فئة واحدة يشابه أفرادها تشابه كبيراً على الاخص من الناحية الاقتصادية وهذه التجمعات ترعى مصالح كل فئة على حدة وتقايع عنها حتى تصل لما تصبو إليه من تحسين أوضاعها . وفي مصر حدثت تغيرات ملحظة في أعقاب حرب أكتوبر ١٩٧٣ كليت كل الموازين وهزت بصف كل التقاليد المستقرة المتعارف عليها في المجتمع المصري منذ أمد بعيد وهذه التغيرات هي :

□ أولاً : بداية مرحلة السلام بعد سنوات طويلة مجاهدة تصفت فيها الحرب .
□ ثانياً : حالة الاستقرار السياسي التي لميت مرحلة السلام .
□ ثالثاً : مرحلة الانفتاح استولاس أعطيت حالة الاستقرار السياسي كنموذج عن سنوات حرمان طويلة من الحصول على السلع الاستهلاكية التي كانت تسمى في السنوات بالكماليات أو السلع الكمالية .

□ رابعاً : وهو الأهم ، هجوم المستثمرين من كل بقاع العالم إلى مصر لاجرائها بالمواد الاستهلاكية ككوع من الترف لشعب على كثيرا من عدم وجود معظم السلع الاستهلاكية أو الكمالية كما كان يطلق عليها من قبل . هذا الراج التجارى الاستهلاكي أوجد ترلما الاقتصادية في الشكل وأيس في المضمون ، ولقد أفرغ هذا الاقتصاد الترش عن تجار كثرين لاجتذاب الصلوات الأجنبية من السوق وعن مهربين لتفكيك والمطلرات وكل الأنشطة المشبوهة التي تتساحب الاقتصاد الهابط .

أدى هذا كله إلى ارتفاع أسطر كل شيء ملات العرات دفعة واحدة (نظرة) تعرضن والسقوط . وأصبح المستثمرون يتنافون لشراء الشاي

في مجال الطب على سبيل المثال إذا تم تشخيص مرض معين وتقرر العلاج بالدواء الخاص بهذا المرض ولم يسبب المرض وتم تغير الدواء بدواء آخر لنفس التشخيص ولم تحدث أيضا استجابة واضحة فإن الأطباء يمتحن لمانعة التشخيص ومدى صحتة ولي أحوال كثيرة ويكون للتشخيص غائبا وفي هذه الحالة عندما يتم التشخيص الصحيح يكون العلاج سهلا وبمروا وأيس في هذا حيب طالما يكون عنصر الاجتهاد باراً .

والقد لوحات مصر بعد حرب ١٩٧٣ فلة من الناس خرجت عليها بصرفات غريبة تصف بالصف لم تكن موجودة على سطح المجتمع المصري من قبل وتكثرت هذه الفلة إلى حد ملحوظ وتم تيرلوسهم والمتطرفين ثارة وتارة أخرى بالامانيين . والثالث فهم من أبناء شعبنا المصري العظيم ومن صلب المجتمع وأيس فهم لبلبل واحد على ثراب الوطن وتضم هذه الفئات أصمرا مختلفة وإن كان يسودها من هم في سن الشباب أو حتى في من المراهقة وهم إكتمال الرؤية الفكرية .

ولكن ما يلفت النظر في هذه الجماعات التي أطلق عليها والمتطرفين أنهم ليسوا وأيس الثراء ولا حتى أثرياء بمعنى المتعارف عليه في بلادنا بل ولانتمون إلى أسر ذات أصول غنية .

أي أن القاسم المشترك للاصم بينهم أو لفلة الغالية التي يشتركون فيها جميعا هي الوضع الاقتصادي أو فنية الاقتصادية إن صح التعبير . ولهذا - من وجهة نظري - دلالة اجتماعية خطيرة وفهوم اجتماعي يصلح كممثل لدراسة هذه الظاهرة والتطرف . ومحاربة القضاء عليها بجل مشكلاتها بهوء وبهوء مواجهات حيلة لهم في القالب تزدى إلى عكس ما نرجوه .

فمن المحوم أن الوضع الاقتصادي لأي فرد في المجتمع ينعكس في دائرة أو شريحة خاصة به ومن يملكونه اقتصاديا وإن التالف والتربط بين



الاجتماعى ضد الاثرياء أو مفاهيم
الفرار (راجع قضائيا حواشى الشعب
من جري المتاجر والفتائل الفاضلة
وملاهي شارع الهرم والاستيلاء على
محتويات بعض المحلات الزاخرة) .

ثم اتخذ التمرد الاجتماعى نتيجته
أوضاع اقتصادية متضرة تنجم
حصر الانفتاح بدون ضوابط أهمها
أخرى سياسية فى محاولة إقحام

الحكومة بناتها العليا لمها وعلوا إليه
من خيبة أمل اقتصادية وأصبح الخداء
واقعا لكل ماهو (حكوسى) حتى
لرجال الدين لدى المنسحب
(الحكومة) و (تقليد) كل من ليس فى
دفاعهم أو (جماعاتهم) وفى هذا دلالة
أخرى على أن ما يوصف بالتطرف
والارهاب ليس له أبعاد دينية بغير ماله
أبعاد الاقتصادية واجتماعية .

وصورة ما يخلق عليه بالتطرف
الدينى التى تراها ماضى إلا لتفكيك
المشاكل الاقتصادية (اقتصادية) عن
إشراء فئات من الشعب على حساب فئة
أخرى مضطرة) فى إطار الدين الذى
يدعو لمساواة الناس على الألف فى
الفرص المتاحة .

وليس هناك فى نظري ما يمسى أو
يشخص بالتطرف الدينى لئلا يشب
جمعا متحولون إلى لنا دين للزعم به
سواء مسلمين أو مسيحيين وإن كان
الغلب والشطب لفئة معينة من الشعب
ثم تشخيصه على أنه تطرف دينى
فاعتقد أن للتشخيص خاطيء وبالتالي
فالمصطلح خاطئ . والمصحيح فى
نظري أنه تدرج اجتماعى لرفض الفكر
والمعاج وكمن فى إعادة الأمور إلى
نصابها .

ولقد بدأت أجهزة الحكومة المدنية
بالعمل فى القوض على كل من أثرى
على حساب أفراد الشعب العاديين
بدون وجه من بداية من شركات
الوجبة لتوظيف الاموال إلى تجار
الصناعة والمخدرات ومستوردي السلع
القابضة وكبار الممولين المرتكبين
والمتمسكين بالموارد على حساب
اقتصاديات الفرد العادى .

ومتكئة) نفسها بالقلة المستفيدة من
الانفتاح (وهى فى الغالب غير مقلدة
غير متعلمة منهم خارجيون عن
القانون وأصحاب سوابق) فتدفع تلح
الكتابة حيث أن المقابلة ليست فى
صالحها وغير مقبولة اجتماعيا .

قائلة المستفيدة من الانفتاح تسكن
فى أفقر المصادر والمقليات وتملك
تأهلات صاحب وقركب أحدث مولات
السيارات وتصرف بذخ شديد لدرجة
كتابة بطاقات أفراسهم على ورق
الذهب الخالص والفضة أو أن ترصع
بالانصاف أو يتنم اليهوديين
والمخدرات بل وأنالهم كذلك لهم
سوارتهم الخاصة وأملتهم الخاصة
ويهبسون أفقر الشباب ويتركون أعظم
للثوانى ويسافرون عدة مرات سنويا
للسياحة فى أوروبا وأمريكا .

بينما الفئة المتضرة وأبنائهم وهم
الأكثر عددا وثقافة ولغعا للمجتمع
لا يجهون المسكن اللائق وليس لهم
قبل بدفع ثمنه ولا يركبون إلا
المواصلات العامة ولا يستطيعون دفع
المصاريف الحكومية ولا يستطيعون دفع
تكاليف حتى السياحة الداخلية
ولا يستطيعون شراء شيء ذو قيمة
ولا يعرفون طريقا للثروة الاجتماعية
ولا يستطيعون دفع ثمن فكرة القطار

القطار هذه جهوات لا تتجاوز أصابع
اليد الواحدة بينما يدفع أبناء الفئة
الأولى ثمن فكرة اليهوديين عدة مئات
من الجنيهات يوميا !!

ومن هنا بدأت - ومن جهة نظري -
الفئة المتضرة وأكثرهم من الشباب
فى التمرد الاجتماعى وكونوا أنفسهم
رابطة أو (جماعة) مطلانية بطرقهم
الاقتصادية فبدأت ظاهرة ارتداء
الحجاب للنساء وما أطلق عليه كذلك
بازي الاسلامى كوسيلة عملية لتحد
من الفتائل على المسلس وأوقات
الزينة الباهظة والتكاليف وبدأ فرجال
الزينة الباهظة الجلباب القصور وتركوا
لحامهم وكل ما يباع الحياة (هجرة كل
الصباح) وهو نوع من التمرد
الاجتماعى على أوضاعهم الاقتصادية
التي يشتركون فيها .

وأخذ هذه المفهوم ويتطور شيئا
شيئا إلى أن أخذ شكل التمرد

هذه تملكها بأشعار فلكية ودخل
للقاموس القاموس المصرى سموات
جديدة وغريبة مثل روع تملكه وأصناف
تملكه وتنطيط كامل وأصناف وبدون
تنطيط مما يدل على استقلال حاجة
الأفراد بتقديم أسوأ عرض لهم .

وفى موجهة غلاء فترة الانفتاح
ازدادت أسعار كل شيء وانضاعت
عشرات المرات من الأثاث والملاهي
والأجهزة الكهربائية والسيارات
والعفشيات بل والخضر والفواكه
وأجود الحبوب والاشياء وأصبح
الشاعر من مخاطر ومن كسب أى
مسيلة دون ردع أو حساب وتركزت
الامور بدون ضوابط طوال فترة
الانفتاح .

والذى لم يكن فى الحصان أن هناك
فئة كبيرة لا يستهان بها من المجتمع
أصبحت بالرسوب الاقتصادي وهى الفئة
التي لم تشارك فى الانفتاح وصنفته
غير القلائد والذى كان الانفتاح
غريبا عليها ولم تلهمه أصلا وأصبحت
هذه الفئة هى الأكثر فقرا فى المجتمع
ومهم أسلحة فى الجامعات والاشياء
ومهندسون وصناعة ومستشارون
وضباط وموظفون شرائ من كافة
القطاعات والطبقات والطلاب
فى الجامعات من أبناء هذه الفئات التي
تضرت من الانفتاح الاستهلاكي
وسأدى إليه من سوء أحوالهم
الاقتصادية .

وأصبحت هذه الفئة العرضية هى
التي سقطت سورا فى عصر الانفتاح
وبعد أن كانت فئة عادية كمعظم أفراد
الشعب وما يمسى عليها يمسى على
الاضحية المظلمة أصبحت فئة متقلدة
على نفسها متعرجة فط ولا تستطيع
أن تتحدى ولا أن تستهلك والطبج
مطلبات أبناء هذه الفئة وخاصة
الطبية والطبقات فى الجامعات وتضم
كثير الفئات فى المجتمع تضرب لأن
مطلبتهم كثيرة وأساسية ولا يلبسون
على تكاثفها فى ظل هذه الانفتاح التي
يعانى المجتمع من آثارها حتى الآن .

وعندما تقلبت هذا الفئة غير
المستفيدة من الانفتاح (وهى فى
الغالب فئة اجتماعية محترمة ومقلدة



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأساس العلاج يبدأ بالاستمرار في
تطبيق قانون «من أين لك هذا»
وعندما تقترب الاقتصاديات الفرد
للشعب بصورة معقولة ومقبولة سواء
يفتحى للثلاثية التي تمردها اجتماعي أو
ما أطلق عليه بالانطراف الديني
والأرهاب .



المصدر : **أ. محمد سلامة**

التاريخ : **١٤ أبريل ١٩٨٩** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● بلا تنمية

● حماد سليمان

.. قبل أن تحرثوا في البحر

في المحاضرة التي ألقاها الدكتور مصطفى الطفي سكرتير الرئيس للمعلومات في الصريح بأعضاء نادي هيئة تدريس الجامعة .. تعلق عبدة تخر التامل .. ونفى بأنقول الطويل عندها وأهمية هذه النقاط ، فسألتني برصدها فهي من « الوضوح » بما يجعلها قلره على تفسير نفسها .. دون الحاجة لمزيد من القاء الأضواء ..

● التاريخ المصري له جانبية خاصة .. لمرافقة حضونه الفرعونية ورغم ذلك فإن تاريخ مصر لا يقل عند حدود تاريخها القديم .. مصر .. رغم أنها ليست أرض المقدسات - إلا أنها - بالنسبة للمسلمين - مركز العلم الإسلامي .. بل كانت في لحظات غناها .. وفقرها .. ولتنكبتها عاصمة العالم الإسلامي ، وحامية تراثه ، والحافظة على ثقافته العربية الإسلامية ، وقد لعب - في ذلك - الأثر دوراً يمتد إلى أكثر من ألف عام ..

● ربح المصريون بالإسلام ، ربحت به الكنيسة القبطية خلاصاً من حكم روماني مستغل ، واستأنس المصريون بالفتح الإسلامي ، ولما فيه خيراً وكان لهم ما توقعوه ، حتى جاء العصر الفاطمي وتحولت الصلوات في الكنائس إلى اللغة العربية ، وكان ذلك إيذاناً بأن مصر أصبحت عربية بشكل مطلق ، ولعل ذلك هو القيمة الحقيقية لمصر ، وذلك الانسجام الكامل في شخصيتها ، فليس في مصر اقلية لغوية أو عرقية أو دينية .. لأن غير المسلمين عاشوا في إطار الثقافة العربية الإسلامية وقبلوها طواعية وشاركوا فيها ..

● إن التغير الإسلامي له جنوره الراسخة في مصر .. وحتى الحركات الوطنية - مثل حركة عربى - خرجت من عباءة هذا التغير وقد بدأ هذا التغير في مصر في بداية هذا القرن لم ينتشر فيها فيما بعد ولابد أن يكون في الأعلى للوحدوى أو أى فكر في العلم الإسلامي تلميذاً ميتقناً لحركة الأخوان المسلمين في مصر وهذه - من وجهة نظري - حقائق علمية لا نستطيع أن نخجل فيها ..

كما أن غير المسلمين لا يجادلون ولا ينقضون في التغير الإسلامي المعتدل على الإطلاق .. بل إن منهم من يشعر بأن سيادة التغير الإسلامي المعتدل فيها تأمين له ، وضمان لآمنه ولكن هناك فرقا بين هذا التغير الرشيد والتغير المتطرف والتطرف هو السعى لرفض الرأي المخالف بالقوة وهذا مخالف للإسلام .. فهو كثر الإيمان مسلحة وقوة ، وتخلوا في الإسلام ليس إرهاباً ولا تهديداً بالقتل .. فهو كثر الإيمان مسلحة وقوة ، وتخلوا في حياة البشر وتنقصها لها من هنا فلتطرف تنويه لجوهر الإسلام يجب علينا جميعاً أن نتصدى له ..



المصدر : أرض مساحت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : عزائيل ١٩٨٩

- ان رجلا مثل حسن البنا - الذى انشأ الإخوان المسلمين - كان داعية لفضلا لا يؤمن بالعنف ويدينه إذا حدث وقد عرف لفضله وورعه .. ولا يزال يذكر له ذلك حتى اليوم ..
- فالتيار الإسلامى الرشيد للتمكك - لا يرفضه أحد . ولا يجعل فيه أحد .. إلا الذين يعملون الإسلام .. لما التيار لقطار لمرافق من المسلمين جميعا .. لأن المصرى بطبعه يرفض التطرف والعنف ..
- القول ذلك يؤكد على أن الانتماء الأساسى للمصرى ، إذا كان انتماء إسلاميا وشيدا هو أمر محبب وعظيم للقلبة ، بل أن الحكم المصرى ، لا يكون حكما وطنيا إلا إذا قربان المعتقد الأساسى لدى هذا الشعب هو الدين الإسلامى الحنيف ..
- بالنسبة لتطبيق الشريعة الإسلامية ، فإن هذا الموضوع كان قد قطع للشوفا في فترة معينة .. من خلال جهود تقنين الشريعة في مجلس الشعب ، وثبت في النهاية أنه من الأفضل تنقية القوانين القائمة مما يتعارض مع الشريعة الإسلامية كمرحلة أولى .. فالسالة لا تأتي بين يوم وليلة فلا بد من التدرج حتى نصل إلى نتائج الفضل ، فقلبة موجودة ، واحترام الشريعة محل تقدير ، والاحساس بانها مجسوة قانونية متكاملة تتركه تماما .. والسؤال .. هل للنظام توجهات تشعر منها أنها توجهات مغالية للشريعة .. يقطع لا ..



مرة أخرى ..

اتكلى بهذا القدر من محاضرة الدكتور مصطفى الفقى سكرتير رئيس للجمهورية للمعلومات .. وهو قد يلقى اقواء ساطعة على مواقف النظام من التيار الإسلامى الذى يدين - كما ندين جميعا - التطرف ولكنه لا يعادى التيار الدينى الرشيد المستنير .. بل يقره ويسلده ويعترف بجنوره للتاريخية .. ويدوره لهم في مصر والعالم العربى وعلى الذين يخلطون الأوراق ، ويحاولون تصوير النظام في صورة معادية للتيار الإسلامى بشكل (علم) .. ان يعيدوا ترتيب لوراهم . لو على الأقل .. إعادة قراءة هذه النقاط - وبمثل - مرة أخرى .. قبل أن يكتشفوا - متأخرين - أنهم إنما كانوا يحرقون في البحر ..



المصدر : **الشعب**

التاريخ : **١٩٨٩**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استشهاد امير الجماعة الاسلامية بالمنيا

في موقعة جلال اباد على ارض الجهاد افغانستان استشهد فجر احد ايام شهر رمضان المبارك الشيخ علي عبد الفتاح - امير الجماعة الاسلامية بالمنيا - وقع نيا استشهاده كاصعقة على مثلث الشيب الذين حضروا صلاة العشاء يوم الجمعة اللذان من رمضان حيث اعلن المتحدث نيا استشهاده الشيخ علي في ارض ومن اجل اشرف غلية لتحرير بلاد افغانستان الاسلامية من قوى البطش والشيوعية وعندما علم د . عمر عبد الرحمن بالمنيا - وهو معتقل - فرح له كثيرا وقال كان رجلا رحمه الله .



حتى الشيخ علي بشيرة اعلامية كبيرة حيث تساللت وكالات الانباء العالمية اخباره ونشاطه البارز في الدعوة وقد اعترف القوي د . سيد طنطاوي بذلك عندما قال : ان ايمن الشيخ علي حاز اصحاب الجميع . كان الشيخ علي ضيفا على المعتقلات منذ عام ٨١ حيث الى القبض عليه يوم ٨١/١٥ في منطقة التجنيد بأسره في قضية تنظيم الجهاد رقم ٤٦٢ لسنة ٨١ . ووجهت اليه تهم - للاشتراك في تنظيم مسلح له - طابع عسكري ومعالجة قلب نظام الحكم واحتلال الميادين الحكومية وتخريبها ونقل في السجن ٢ سنوات قبل ان تظهر برأته في اكتوبر ٨٤ . وقد اثبتت تحقيقات النيابة معه آثار التعذيب على جسده ولهذا كان بين المجنى عليهم في قضايا التعذيب ضد هـ ٤٢ ضابطا

● طلب الشهادة بحق فبنالها

في ارض الجهاد .. افغانستان

● « مجمع الخلافة » ثمرقة

من جهاد الشيخ علي



المصدر : الشريعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩ ميلادي

غير أن شتاتيه الأستاذ محمود ديفاني يذكر أن الشيخ علي لم يكن يفتتاً بمحاكمته. الضباط ويؤكد أنها صورة ! ! وخلال تواجده في السجن تعرف على الدكتور عمر عبد الرحمن وتتلمذ على يده وتوثقت الروابط بينهم وأصبح الشيخ علي من أبرز تلاميذ د. عمر.

وبعد خروجه في أكتوبر ٨٤ بدأ ينشط في الدعوة من جديد وشرع في تأسيس مجمع الخلافة وهي مشروع اجتماعي يتكون من مستشفى لعلاج الفقراء ومسجد لتعليم القرآن.

كان الشيخ علي قادراً عظيماً لأصحابه يتمتع بصفات كريمة وعرب يأبونه للجميع - وهم صغار سنه - فقد اختبرته وعلمته التجارب فكان يعرف داخلات أصحابه ويصبرهم على البلاء .. وكان مثلاً لهم في الشجاعة والزمه والابتشار وإلى الترحاب أينما حل وحظي بقله واحترام الجميع في المحافظة وعندما أقول زكي بدر وزارة الداخلية في مارس ٨٦ أولاء نهاية خاصة وتفتح أخباره وكان يهتم بالتأثير التي ترصد تحركاته وبدأ تصعيد المواجهة ضده واستخدم معه أسلوب العنف وعندما كان به الفعل بالمثل أصدر زكي بدر أوامره بالقبض على الشيخ علي وإحضره حياً أو ميتاً ويرصد مكافأة من يتبع في هذه المهمة ! !

حاربوا الشيخ علي بأشكال مختلفة .. حاربوه في دولة فربهم الله خريج أداب قسم لغة عربية إلا أنه لم يتمكن من العمل في التدريس وعندما حاول التفتح محل بقالة في شارع الجيش بالنهاية سارعوا لاستخراج الرخصة لوقف الاستسلام والأذهان لما ربهم ..

وعندما زاد تشييق الخناق عليه سافر إلى السعودية وإلى نية التوجه إلى أفغانستان حيث الجهاد في سبيل الله الفريضة الفانية . وقد تحقق له ما أراد ولم يكن أول من ذهب فقد سبقه كثيرون منهم وإذا الشيخ عمر عبد الرحمن (علي ، عبد الرحمن) .. وأبلى مع أميرجله بلاد حسنا وطلب الشهادة يصدق فوزقه الله إياها . وثمة خلفاء وزوجة وبنات صغارها لم تكمل نصف عام ومن الآن في أفغانستان الشيخ علي خامنسي مصري يلقى ربه في الجهاد مع الإمام رحمه الله فقد كان مثلاً للشباب المسلم الحق .. جاهد في الله حق جهاده .. واستمع الشهادة .. فقلهم أكثر من أمثاله ...

أشرف خليل



المصدر : **مؤسعة**

التاريخ : **١٩٨٩** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إبلا اتقمة

حامد سليمان

لا .. للأرهاب .. نعم .. للإسلام المستنير

● في إحدى ضواحي باريس .. قتل شاب مغربي مسلم شقيقته وشقيقه ثم انتحر بالطلق الثالثة .. والطقص المصحفة والتلفزيون الفرنسي الحادث .. ظلت .. أن لهذا الشاب رأى شقيقته في صحبة زميلها الفرنسي .. فقلتها - دون مناقشة - وفق تعاليم الإسلام !! .. وعندما تدخل شقيقه لحمايتها قتله ، انتحله ، الدين .. ثم انتحر ليدخل الجنة !! ؟
وبعد هذه الحيلة المصفاة للعربية ، أعلن البوليس الفرنسي أنه ثين من د وللع التحقيقات ، أنها جريمة علية .. لا علاقة لها بالدين ، ولا بتعاليم الإسلام .. وسكنت الإعلام الخبيثة .. دون تعليق منصف واحد .. ومن الواضح أنه أولاً أن هذا الشاب عربي (ومسلم) .. لا قلت حول جريمتها العلية كل هذه الضجة اللثيمة ..

والحادث يوضح .. مدى حرص الأجهزة العلية في الغرب على وصم الإسلام بالخطف والمطمين بالمهجة .. رغم ما نمرهه عن مدى الشروط الحقيقية التي وضعتها القانون الإسلامي .. لتتخذ حد الزنى مثلاً .. ولكنها الرغبة المصومة لتشويه العرب والمسلمين .. وهي رغبة يشعلها في أعمالهم طح صليبي (مورو) على العالم الإسلامي .. حتى أصبح (الإسلام) في الغرب ثمة بحلول بعض المسلمين لخطابها تجنباً للمتناب .. ووجع الدماغ !!

ومن يريد تفاصيل أكثر - في هذا المجال المؤلم - فليكتب ما نشره ، آخر ساعة ، هذه الأيام عن لحول الإليات الإسلامية في العالم ..

ولكن ..

إذا كان هذا منطقياً بالنسبة للإليات (مصممة مغلوقة على herself) في الخارج .. فإنه من العدهش أن يحدث هذا الإرهاب اللثيم في عقر دار العالم الإسلامي نفسه .. من قلبية كثرمة للإسلام خاضعة لفكر (علماني) يتكلى بفصل الدين عن شؤون الحياة .. أو لفكر (ماركسي) يتكلى بإحالة الدين إل للعاش .. ووضعه في متحف التاريخ لهواة متقلي المستقبل .. ونحن لا نصلح حق هؤلاء في أن يكونوا (علمانيين) أو ماركسيين ولكننا نرفض أن يجبر أحد على فكرنا واتناملنا الإسلامي .. خوفاً من أن توصم بنا ثمة الإرهاب ..

تماماً كما كانت فعل للوجة المهيمنة المنظرية - أيام الرجوع مكرشي - يتهم كل من لقيه أي شعية ، فكثير قلبي .. بثمة الشيوعية ..

ويبدو أن في مصر الآن من يجر الشبهات في القظام .. حول بعض رموز التيار الإسلامي المستنير .. ويتهمهم من اشتور منهم بالكتابة ضد الإرهاب .. بقته ، مشجع للإرهاب ، !! وهي محاولة مقصودة بها ضرب التيار الإسلامي كله .. من خلال ثمة الإرهاب ورغم أن لوسط متابع للحركة الإسلامية المعاصرة في مصر .. يعلم تماماً أن (هناك فرقاً) بين بعض « صبية القطر » الذين يريون أن يحكموا مصر .. دون أن يعرفوا من الإسلام سوى بعض قواعد عن « نوافض الوضوء » .. وأن هناك تياراً إسلامياً معادلاً ومستنيراً يدا من الأثر .. وحمل شعلته كل من الأفطاني ومحمد



المصدر : مركز مطالعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٦١ أبريل ١٩٨٩

عبيده وحسن البنا .. يؤمن بالحوار وليس من أهدافه حكم مصر بالإسلام .. ولكن لن تحكم مصر - أي حكومة - بالإسلام .. وإن الإسلام ليس مجرد (عبادات) وطقوس وحفلات ذكر ، وحفلات دروشة ولحنه (نظام شامل) لإدارة شؤون الحياة السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية .. وإن الشريعة الإسلامية ليست مجرد ما ذكره السلف العظيم من تعاليم وقوانين وتشريعات ولكن للشريعة هي ما يصلح (من هذا التراث) لزماننا .. إضافة إلى - ما يجب أن نضيف إليه (ما لا يجتهد) - ليوافق عصرنا .. وبما لا يصطدم مع (جوهر الإسلام) .. كما أن هذا التراث يؤمن أن تراث الماضي .. لا يحجر على اجتهادات المستقبل .. ولا يمنع الانفتاح على اجتهادات حضرة العالم في كل العلوم والفنون والآداب والقوانين .. ما دام هذا يؤدي إلى تقدم المسلمين ومصالحهم ، فحينما تكون مصلحة المسلمين فلم شرع الله ، كما أن هذا التراث يؤمن بأنه لا بد من تطبيق الشريعة بالتدرج .. وبعاد القوانين اللازمة .. سواء الخلفية من القوانين الإسلامية أو تلك المشتقة منها من تراث الشرق والغرب بما لا يصطدم مع جوهر الإسلام .. ويؤمن هذا التراث بضرورة أن يتم كل ذلك - بالحوار والإقناع - ومن خلال القنوات الشرعية .. إن هذا التراث يرفض الفكر الديني المتزمت الذي يوقف عظم الزمن عند ما قلعه السلف .. لأن عيار المسلمين العظيم قلوا .. هذا ما شربنا به لزماننا .. فاحذروا منه ما يصلح لزمانكم .. ثم اضبطوا لثقل سلطة الاجتهاد حسيمة ..

كما أن هذا التراث يرفض (التطرف والارهاب) .. ويعتبر أن الارهابيين - باسم الإسلام - يوجهون كثير إساءة للحركة الإسلامية .. وللإسلام ذاته .. حيث يرفض الإسلام فرض قرأى بالقوة .. أو ، تكفير ، الطرف للخلاف ، فمن شاء للمؤمن .. ومن شاء للكفر .. وإذا كان الإسلام يميل أن يتعامل حتى مع من يخالفوننا في الدين ، لكن دينكم ولي دين .. فكيف تكون الدعوة للهجرة - من يتفوق معنا في العقيدة أو كيف نفهم واقع شعائر الجهاد .. ضد من يسلوكوننا فرض الوطن .. وقد فرض الجهاد ، ليكون ضد أعداء الإسلام ، للمؤمنين على حدود هذا الوطن .. هذا ملخص طلال وحدته (من هذا التراث للقواضح) وطالما ردمه كتب ومفكرات التراث الإسلامي المستنير .. ولكن يبدو أن هذا التراث بالغت - هو ما يزعج حقا - الكافرين للإسلام في هذا البلد .. وليس للتراث الأراهي ..

وفي النهاية تمحضر تفكيرهم الميكانيكي البائس عن فكرة فكر يؤس .. وذلك بأنهم هذا التراث بالارهاب .. في قلة الأقل أرحمها !! .. وكأننا في بلد تصكه لجبهة مسلحة لا تفرق بين الهوس للخاص .. والنفس الرخيص ..

والجلاء للرجلين الأول أن التراث الإسلامي .. تيار عظيم الجذور في مصر كما ذكر الدكتور مصطفى الفقي في محاضراته الشهيرة .. وأن الدولة لا تعدي هذا التراث .. ولا تعدي الشريعة الإسلامية .. وإنما ترفض التطرف والجلاء للرجلين قول .. إن محاولتنا في عزل الإسلام في المسجد .. وقسمة عن السياسة هي محاولات فاشلة .. (وأقول فاشلة) كما ذكر فضيلة الدكتور محمد طنطاوي مفتي الديار المصرية في - آخر ساعة .. فالإسلام دين ودولة وعبادة وسياسة ... له (موقفه) من نظام الحكم .. (ونظاميته) .. في الاقتصاد وأن محاولتنا لخلق أورتاق التراث الإسلامي المستنير .. بالارهاب .. هي محاولات يائسة .. لفرط ما تنطوي عليه من بلاءة .. تنبع من فاشلة قدر ما تنبع من غفلة ..



الجمعة

المصدر :

١٤١٩ هـ

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رصد مليون جنيه لدعم مرشحي الاخوان المسلمين

طلعت « الأمة » ان جماعة
الاخوان المسلمين رصدت حوالي
مليون جنيه بصفة مبدئية للاتفاق على
الدعاية الانتخابية لمرشحيها
لانتخابات مجلس الشورى .
طلب المرشد العام حامد أبو النصر
ان يقتصر هذا الدعم على مرشحي
الاخوان فقط وعددهم ٧٧ مرشحا على
ان يكون كل من حزب الفصل وحزب
الاحرار دعم مرشحيها .
وكانت جماعة الإخوان قد تلقت
بمجلس تبرعات خلال الاسابيع الماضية
لدعم مرشحيها بمجلس الشورى ..
كما طلبت الجماعة من المرشحين
الاخفاء تحمل نصف نفقات الدعاية
الانتخابية .



المصدر : الأحرار

١٨٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤٥ جماعة إسلامية

في مصر

كيف بدأت

. وإلى أين ؟ !

شكري مصطفى : المجتمع كله .. كافر !!

الفرماوى يحرم الصلاة في المساجد لأنها بيوت للشيطان

كتب سليم عزوز :

رغم أن الإسلام يأمركم بأن تقوم جماعة واحدة ولا تتفرق تسماً وأحراراً - وإن تفرقت - لم تتفرق - ولا تتفرق - فإنه من الواضح أن الجماعات الإسلامية لم تتفرق بهذه الطريقة فتفرقوا إلى جماعات متنازلة ينظر بعضها بعضاً حيث بلغ عدد الجماعات الإسلامية حتى الآن ١٠ جماعات (١) حين كان عددها منه مشروع الرئيس الراحل أنور السادات ٢٢ جماعة فقط.

من هذه الجماعات جماعة الإخوان المسلمين وجماعة الجهاد وجماعة الدعوة والتبليغ والتاجين من الدار والنصار ستة المسيحية والجمعية الشرعية وجماعة البيان والشمس المسلمين وجماعة أنصار الكتاب والستة وجماعة شباب محمد والسمويون وجماعة الفرماوى وجماعة التكفير والهجرة وجماعة التكفير والتفكير والتوافق والقيمين وجماعة القامبين وجماعة دعوة الحق الإسلامية والجماعة السلفية والخطيرة المحمديّة والتكفير الشعبي وجماعة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وجمعية الهداية الإسلامية وأخرها جماعة القريه التي كانت بالأحداث الأخيرة في القريه.

ويرى البعض أن فكرة هذه الجماعات يرجع إل أن هناك حديثاً شويماً تنسبونه إلى الإمام الإسلامية سوف تتفرق إلى ثلاث وسبعين فرقة أحداها الفرقة الناجية - وبين أن الجماعات الإسلامية تحفل بالتنسيق إلى استكمال العدد وكل منها يقطن في نفسه أنه هو الفرقة الناجية (٢) !



الاخوان المسلمون

جماعة الإخوان المسلمون ... تعتبر أولى الجماعات الإسلامية في مصر التي تطبق الإسلام السياسي .. وقد نشأت عام ١٩٢٨ وأسسها الشهيد حسن البنا وقامت بدعوته على شمولية الإسلام أي شموله للدين والدنيا ووجوب عدم الفصل بينهما فالإسلام عبادة وقيادة ودين ودولة وروحانية وعمل وصلاة وجهاد وطماعة وحكم ومصحف وسيف وطالبات بالقضاء على الحزبية وتوجيه قوى الأمة السياسية في وجهة واحدة ومصحف واحد وتقوية الجيش والاكثار من فرق الشباب وإلهاب حماسيتها على أسس من الجهاد الإسلامي وتقوية الروابط بين الأقطار الإسلامية جميعا وبخاصة الدول العربية تمهيدا للتفكير الجدي العمل في شأن الخلافة الضائعة .. وما إلى ذلك من تطبيق الشريعة وإقامة الدول الإسلامية.

من هنا تعتبر جماعة الإخوان المسلمين هي الجماعة الإسلامية الأولى في العصر الحديث التي تجمع بين شمولية الإسلام وقد أثبتت جدارة في حرب فلسطين مما جعل جمال عبد الناصر وصلاح شاذي وغيرهما من العسكريين ينضمون إليها إما جهرا أو علنا .

التكفير والهجرة

ول السمن الحديدي نشاطا جماعة المسلمين والتي اشتبهت باسم التكفير والهجرة برئاسة شكري مصطفى وقد قامت هذه الجماعة باستتار بعض الشقاق كمنافس سرية لها في القاهرة والإسكندرية

والجيرة ، وبعض محافظات الوجه القبلي وقد صعدت قيادة الجماعة إلى تجنيد أكبر عدد ممكن من العسكريين وضمهم إلى التنظيم لاستغلال خبرتهم في مجال العمليات العسكرية . وقد قامت جماعته على تكفير المجتمع واعتبار من لم يدخل في الجماعة كافرا ومن خرج منها مرتدا كما قررت الجماعة أن من لم يدخل جامعهم لدمه وماله وعرضه حال وشجب الصلاة في المساجد لأنها مساجد ضلالية ، وأن المساجد الأربعة الوحيدة التي ليست ضلالية هي المسجد الحرام في مكة والمسجد الأقصى بعد تطهيره من المحتلين ومسجد الرسول وقباء في المدينة وطالب شكري مصطفى إلى إلغاء التنظيم لأن الأمة الإسلامية ينبغي أن تكون أمة واحدة وليس على كل من مسلم لم يلق الدارس والمعاد والجماعات لتعليم المسلمين الطب

والرياضيات وأن أول ما تطلى بها البشرية من فسادا وتستغني به عن ربها هو هذه الطرم التي تفسدها .

القتال بالخيال

وهما شكري مصطفى إلى تذبذبات بالقرات المسلحة وقال أن الجيش جيش كمار وأنه لو حاربنا اليهود فيكون ذلك كفارا لكفار ، وقال أن الآية الكريمة تقول « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل » وهي لتصد القتال بالخيال والسيف فقط وقال إذا دخل علينا العدو بالاسلحة الحديثة فلنأمن نأمن من مصر كلها ولا ندافع عن أمتنا وبهذا ... كما قرر شكري مصطفى انه على الإبقاء أن يتركوا أسلحتهم إذا لم يدخل الأب والأم في الجماعة وهي الزوجة أن تترك زوجها إذا لم يدخل في الجماعة وإذا انفق أحد الزوجين عن الجماعة تطلق الزوجة باعتبار أن زوجها أصبح كافرا

وقد انكر شكري تعيين الرئيس بالانتخاب وأمر أن الخلافة كانت بيعة من الخليفة السابق وعندما سئل كيف ميّزت على رأس جماعته قال : هذا موضوع آخر ...

وخلافاً شهر يونيو عام ١٩٧٧ قررت قيادة تنظيم جماعة التكفير والهجرة القيام بعملية اختطاف لأحد المسؤولين بالدولة للضغط على الحكومة لتنفيذ مطالبهم التي كانت تتلخص في الإفراج عن المحبوسين منهم ، وتسليم طلة كانت مسلمة لأحد المنطوق عنهم وعزل الرئيس والدماء وتسليم الجماعة ما تطلبه ألف جنيه كتعويض عما أصابهم من أضرار وإعلان فكرهم بأجهزة الإعلام .

اجتمعت الجماعة واستقر رأيا على اختطاف الشيخ محمد حسين الذهبي وزير الأوقاف السابق وقد تنكروا من ذلك وقد قامت الجماعة بطبع بيان عن الصادق وتوزيعه على وكالات الأنباء وبيدات الجماعة اتصالاتها بالمسلطات وأخبرت وزارة

الدخلة بأنهم في انتظاره الحكومة على البيان خلال ٢٤ ساعة وإلا فلنهمس سوف يقتلون الشخصية .. وقد كان ١٠٠ وقد تم القبض على أعضاء التنظيم وأودعوا المحاكمة

تنظيم الجهاد

أما جماعة تنظيم الجهاد فقد نشأت في أوائل ١٩٧٤ برئاسة صالح عبد الله سرية الفلسطينية الجنتية والذي كان ينادي بقيام الدولة الإسلامية تطبيقا لشرية الله مستخدما في ذلك جميع طرق العنف وإباحة الدماء للوصول إلى هدفه وجمع حوله الكثير من طلبة الجامعات وبدأ جهاده بمحاولات محاربة الاستيلاء على الكلية الفنية العسكرية ولكن محاولته باءت بالفشل .

وقد خلف صالح سرية عبد السلام درج وقد تضمن كتابه « الرغبة الغائبة » إلى الجهاد ولك أن طواغيت هذه الأرض لا تزال لا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤٠١ هـ - ١٩٨٩

المصدر : الأحرار

بقوة السيف وطالب بإقامة الدولة الإسلامية وإعلان الخلافة الإسلامية، وأكد على ضرورة الخروج على الحكم الذي لا يطبق شريعة الله .. وتعتبر جماعة الجهاد امتدادا لجماعة التكفير والهجرة .

السماعية والفرماوية

مؤسس الجماعة السماعية هو عبد الله أحمد السماوي وشهرته طه السماوي وكان ينتمي إلى جماعة التكفير والهجرة وكان يعيش مع شكري مصطفى وثلاثية أفراد آخرين داخل زنزانة واحدة وبعد خروج السماوي من السجن استقل بجماعته وزاد تطرفا ويقوم بذكر السماوي على تكفير المجتمع واعتباره مجتمعا جاهليا وأن العمل في وظائف الحكومة والقوات المسلحة كفر والانتماء للتطعيم كفر ويجب التهم على الحاكم علنا ولو كان ذلك من فوق المنابر .

أما الجماعة الفرماوية فمؤسسها محمد سالم الفرماوي وكان يعمل واعظا وجمعية الشريعة في أحد مساجدهما بشبرا واختلط مع أعضاء الجمعية لتطرفه فكان جماعة مستقلة تمتعت فكره الذي يقوم على تحريم الصلاة في المساجد لأنها بيوت الشيطان هذا المسجد الحرام والمسجد الأقصى وعدم الصلاة خلف الأئمة ولا يعزى رأسه ويحرم الاكل من الأسواق ويحرم صل المرأة وتطعيمها ويحرم البيع والتجارة والملكية فالله يخلق كل شيء ويملكها ويحرم الزكاة والانتساب بالقوات المسلحة ويحرم قتل المضطرب السامة والضاربة ويذهب إلى عدم الاعتراف بكتب السيرة والمذاهب الفقهية ويحذف الدين وطعام الأئمة ويذهب الفرماوي للنسبة ويقول إن مكانه بين الرسل والأنبياء لأنه جاء ليكمل رسالتهم وأن الذي يقوله هو وحى يهبط عليه ويدعو إلى التفرغ للعبادة دون العمل ويذكر صلاة الجمعة لأنه لا جمعة ولا جماعة حتى تقام شريعة الله كما ينكر الفرماوي العلاج والمذاهب الالطباء واستعمال المواصلات

والفكر الذي يتركه الجميع عن هذه الجماعات أن كلا منها تتحدى الأخرى وتتهما بالبعد عن الإسلام فعلا الجماعة الإسلامية تتحدى جماعة الإخوان المسلمين وتعتبرها عدوا الأول وأنها تدافع السلطة وتتألفها إلى أحيان كثيرة يقوم بينهما اختراق وصدام بالأسلحة كما حدث هذا العام في كلية دار العلوم وكما حدث في جامعة سوهاج . حيث حدث اشتراك بالأسلحة البيضاء والبنائير بين الجماعتين

وعلى الرغم من ذلك يقول الدكتور البرج فوده - كنت أرى وما زلت أن لكل تيار خصائصه وأساليبه وأنه خطأ جسيم أن ننظر إلى التيار السياسي البني على أنه تيار واحد ومازال هذا صحيحا على مستوى التحليل أما على مستوى الفعل فقد أثبتت المعركة الانتخابية الأخيرة أنني كنت مخطئا أو ربما كنت متفائلا حين ظننت أن التناقضات بين هذه التيارات تمثل عائقا لبدء العمل وأن ما بينها من خلاف في أسلوب العمل وطبيعة التكوين للدخول والعلاقات الخارجية يجعل التنسيق بينها أمرا مستحيلا أو على الأقل غير وارد في المدى القصير خاصة في غياب قيادة واحدة (داخلية) تحجم من تأثير الخلاف بل وربما توظفه لصالح المختلفين .

ولكن أثبتت لي تجربة الانتخابات الأخيرة أن رهائس على الخلاف خاسر فإلعل يصل من أجل هدف واحد وهم يتسلون فيما بينهم الأدوار وكل منهم يستفيد بخصائص القوة في الآخر .

الأسباب

وحول أسباب نشأة وتعدد الجماعات الإسلامية يؤكد الشيخ يوسف البدرى - عضو مجلس الشعب - أن غياب الحكومة الإسلامية والخلافة الإسلامية وراء ذلك لأن لحكام الإسلام عزت نظما وأعطيت من مزايا - يتركه الحكم لقوانينها مترجمة - أما زيادة الهوى فنشأت هذه - الجماعات لتحقيق الحكومة الإسلامية .



المصدر : **محرر ساعة**

١٩٨٩ مايو

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● بلا أقتعة ..

حامد سليمان

الجماعات و .. مازق الحركة الإسلامية

اتفق تماما مع الدكتور مصطفى الفقي .. فيما طرحه في آخر محاضراته الهامة .. من تآثر الجماعات المتطرفة .. في مسيرة الحركة الإسلامية المعتدلة بالحركة الإسلامية المستنيرة لعملي من الاختلاف وعدم الفهم .. وسوء الظن .. الناتج عما طرحه الفرق أو للجماعات الإسلامية المتطرفة .. من الفكر عقائدية متسمة .. ومشوذة إلى جزائية من جزائيات المفهوم الإسلامي الشامل .. مما جعل الأوراق تختلف في الأذهان .. أصدقاء هذه الحركة وأعدائها على السواء .. خاصة وأن هذه الجماعات المتطرفة أصبحت هي الصوت الأعل ، و « الرمز الأوضح » .. في « السلطة » .. مما يحتم على قادة الحركة الإسلامية .. أن يواجهوا جدهم - أولا - إلى « توحيد » وترسيخ فكر هذه الجماعات والفرق .. وخاصة تلك التي اختارت (الشغب والتطرف) وسيلة للتوسيع ، ففكرها ، للتفوق .. أو فرض « اجتهاداتها » .. المدعومة على الأمة .. دون أن تبنى أنها تسعى إلى « المشروع الحضاري الإسلامي المعاصر » وإنما تثير حوله العديد من المخاوف .. وتسبب له - كل يوم - أعداء اللداء سواء داخل الأجهزة الأمنية .. أو حتى بين البسطاء من المسلمين وغير المسلمين .. وللاصناف لأن حركة هذه الجماعات تنطلق من ضباب حسن النية ولكن (ممارساتها) تخضع لفكر متزمت أو متفوق .. ولكن « الصورة » عند التطبيق لتذكرنا في النهاية بقصة الدبة التي قتلت صاحبها وإلا .. فما الفرق بين صورة تلك الدبة « إياها » ..

● و .. صورة هؤلاء الشغب .. الذين كفروا مصر حكومة وشعبا وثقوا باعتزالها في الكهوف .. استعدادا للانقضاض عليها .. !

● و .. صورة جهلذة فكر جماعة الجهاد التي لم تفرق بين قتل أعداء الوطن و .. إهداء هذا الوطن .. و .. صورة تلك الجماعات التي اعتقدت أنها الفرق الوحيدة « الناجية من الدار » .. وأن الباقين من خلق الله مهيمن للحجيم !!

● و .. صورة معظم شوب تلك الجماعات .. التي اعتقدت أن أعظم رمز يدعو للإسلام .. يمكن في إطلاق النسي .. ونقول الجماعات الجليلية والتقليد .. نقيضا (بظهير) سني انتهى زملة .. وأهلا لوجه سني آخر .. يدعو للعلم .. والإنتاج .. والقوة والتفوق .. وأن يكون المسلمون في مظهرهم .. بعد ذلك - « شامة بين الناس » ،

● و .. وبين صورة هؤلاء الذين تورطوا في الصدام باسم الإسلام .. ببعض أخواننا في الوطن من غير المسلمين .. رغم أن مشروع الإسلام الحضاري ليس مشروعا مطلقا يتميز فيه المسلمون على غيرهم .. وإنما يقرر حقوقا متساوية للجميع .. انظر ميثاق أول دولة إسلامية في المدينة يتعايش فيه اليهود والنصارى والمسلمون في سلام ..

● و .. صورة بعض تلك الجماعات التي تصور الدولة الإسلامية .. كدولة دينية ذات مصدر إلهي للسلطة .. ولذلك فالحكم هذه الدولة لا يمكن مراجعته أو مراجعته أو خلع .. لأنه يستمد مشروعيته من سلطة الهبة .. وليس من سلطة بشرية .. اختارته خلال عهده يمكن فسحه إذا خرج عن شروط الأمانة ..



المصدر : **مؤسسة الرسالة**

١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

والخطي في كل هذه الصور - وغيرها - أنها تقدم من قبل هذه الجماعات والفرق .. كـ (عروت جامزة) .. للدعوة إلى الإسلام .. أو الدولة الإسلامية .. أو الحكم المسلم .. من خلال ما يسمى بالمشروع الإسلامي السياسي والمشروع الإسلامي براء من كل هذه الصور جميعا ..

● فهذا المشروع الإسلامي الحضاري .. الذي تقدمه الحركة الإسلامية المستنيرة يرفض ما يسمى بالقبولة الدينية .. التي يسيطر عليها رجال الدين .. فالإسلام لا يعرف في ثرائه رجال الدين .. ولكنه يعرف علماء فقه أو شريعة .. أو فقهون تماما كما أن هناك علماء في الطب والهندسة وفهاء في الفقهون .. والمشروع الإسلامي يعرف الفرق جيدا بين المصدر الإلهي للقوانين والمصدر الإنساني للسلطة .. والمصدر الإلهي للقوانين له ضوابطه في الدولة الإسلامية التي تفرق بين قوانين العبادات (الثابتة) والأصل فيها (الابتاع) .. وقوانين المعاملات (المتغيرة) مع الزمان والمكان والأصل فيها (الابتاع) والأجناد .. كما أن المشروع الإسلامي يرفض الدولة الطائفية .. التي لا تحمي داخلها سوى طائفتها .. فدولة الإسلامية تحوى داخلها أخوة في الدين وأخوة في الوطن وأخوة في الإنسانية .. من خلال حقوق وواجبات متساوية والتراث الإسلامي يؤكد دائما أن هناك فرقا بين التراث (العقدي) الإسلامي .. والتراث (الحضاري) الإسلامي .. الذي ساهم فيه مسيحيون ويهود وعجم ..

● ولأن المشروع الإسلامي يرفض الحكم الذي يستند مشروعية بقائه على سلطة الهبة .. أو عصبية طائفية .. أو مذهبية دينية .. فإن يؤمن بأن للدولة الإسلامية ، دولة مدنية .. يستند الحكم فيها سلطته .. وبقائه .. واستقراره بقدر التزامه ببينود (عقد الأمة) بينه وبين الأمة التي اختلته بالانتخاب .. فالأمة هي تختاره .. وهي التي تخضعه بقدر التزامه ببينود هذا العقد .. فالإسلام إذا لا يعرف الدولة الدينية .. أو الطائفية .. ولكنه هو الذي وضع أسس الدولة المدنية الحديثة .. التي تشمل المسلمين وغير المسلمين .. منذ أكثر من ١٤ قرنا ..

فإن هذه الصورة المبهمة المعاصرة .. مما تقدمه لنا هذه الفرق .. وتلك الجماعات .. وإلى أي منزل .. تريد أن تنحدر بنا .. سواء عن سوء أو حسن نية .. ولقدما قلوا : أن طريق جهنم مغروش بحسن الثواب ..

● وصلتي المجموعة القصصية الجديدة للأديب الموهوب الزميل ، حفي المصطفى ، « الانتصار مرة أخرى ، وقد سمعت بها مرات .. مرة لأنني من عشاق ما يكتبه في باب الوريد بـ « الولد » الذي يقدم لنا فيه أسبوعيا عصفرة اختياراته من الكتب الجديدة .. من خلال جرعة ثقافية منعقة .. تمثل خدمة ماثلة للمثقفين في عصر سميت فيه قدرة (الطبيعة) قدرة الإنسان المعاصر على (التكيف) .. والمرأة الأخرى .. كتلت « لأخبار اليوم » .. التي أصبحت مدرستها تهتم أخيرا بتقريب الآباء والمبدعين .. بعد أن كتلت مهمتها مقصورة على تقريب الكتب والمصنفين !!

لما المرة الثالثة .. فعندما قرأت المجموعة .. واستمعت بتلك « المحطات الانسانية المبهمة » التي استطاع قدم هذا الأديب الشاب ، تكتيلها ، في صلحات موجزة .. ومن خلال عبارات موهلة في الرضا والايجاز .. ورغم ذلك لم تفقد قدرتها على النفاذ إلى واقع الشارع المصري .. لتكتل ينمناج تتعرف عليها دون أن تتوقف عليها .. ولكن قدرة ليبيبا الموهوب استطاعت أن تفرص في أصاقلها .. لتكتل عما يتصارع داخلها .. من أحزان .. وهموم .. وأفراح .. ولأن ذلك لنا أن هؤلاء البسطاء الذين يعيشون على « هامشنا » ما هي إلا « عوالم » زائفة للشباب الانسانية .. الجديرة .. بالتأمل .. والتوقف .. والاحترام ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٧ أيلول ١٩٨٩

المصدر:

الحوادث

رئيس المجموعة البرلمانية المستشار مأمون الهضيبي للحوادث:

لا شأن للاخوان المسلمين بخلافات حزب العمل!

تقوم بوضع احتمالات. ولم سر هناك مشاكل في هذا المجال لأن كثيراً من القيادات لم يكن مهتماً بخوض معركة مجلس الشورى. فالجلس حسب الواقع كان إضافة الدونية. لا نفع منها ولا ضرر. هو فقط باب للاتصال بالحوادث. يأتي إلى قضية الدعاية الانتخابية، واللثة فيها لشعارات الإخوان التي تتحدث عن الإسلام هو الحل دون أي إشارة لشعارات طرقي للتحالف الآخرين العمل والاحزاب.

مأمون الهضيبي، بالقضية إلى الدعاية. يجب ان يكون مفهوم ان ما بيننا وبين العمل والاحزاب هو تحالف وليس اندماج. هو تحالف كيانات مستقلة تضع برنامجا

مشتركاً. مع احتفاظ كل منا بكيانه. انما الاندماج تتلاقى فيه الذاتية الخاصة لكل كيان. وتشكل هيئة واحدة تكون لها رئاسة واحدة. ويصبح لها قرار واحد. وكما حريصين تماماً في فهمنا لقضية الدعاية. على انها لا تقتصر على منشور يوزع. او شعار يرفع. او لافتة تعلق. انما هي مشاركة وتعامل مع الجماهير. لان مقاطعة الاحزاب مرة للانتخابات. تسبب الجماهير بقباس من أي تغيير. اما دخولنا فله مغزى. هو الاحتكاك بالجماهير والاندماج بها. والعمل على تحريكها للدفاع عن مصالحها.

«الحوادث»: الا ننتقل ان خلاف المعارضة وتبين ارائها حول المشاركة في الانتخابات سيكفي ان فعل سلمي على

تتسبب حركة المعارضة فيما بعد؟
مأمون الهضيبي: دعنا ننترف بأن هناك تحالفاً يحكم حركة اعضائه الإخوان والاحزاب والعمل. انقلوا على برنامج واحد قبل انتخابات ١٩٨٨. اما التناهي مع باقي احزاب المعارضة فهو لقاء من اجل التنسيق. فيما يتعلق بقضايا الحريات وحزب كالجميع قد نتلقى معه في الدافع عن الحريات وفق التجمعات السياسية في الخبر عن نفسها الا ان التنسيق معه لا يمكن ان يكون خطأ عاماً لخلاف التوجهات

«الحوادث»: ولكن هناك حكمة واصمة لمحمد فريد زكريا. الذي حصل على وعد بأن يكون مرشح التحالف في دائرة شبرا. ولم يلتزم بالوعد بذلك؟

مأمون الهضيبي: كانت هناك قاعدة اتفقا عليها. وهي من الاصل دعم المرشح الموجود بالفعل في الدائرة. طالما فرص نجاحه معقولة. دون العمل على تصفية واخلاء الدائرة لمرشح معين. وهذا الاتفاق تم اقراره على ان ينفذ في كل الدوائر وليس في دائرة محمد فريد زكريا فقط. ونقل الجميع الوضع.

الاخوان المسلمون اصبحوا يمثلون الان احدى اهم القوى السياسية في مصر. فتحالفهم تيار سياسي يعني ضمان نجاحه في اي انتخابات. يحدث هذا في التحالفات المهنية والاحزاب. وقد اتاح دخولهم مع حزب العمل بالتحالف معهم حزب الاحزاب. لبراهيم شكري. ان يتولى رئاسة المعارضة في مجلس الشعب. بعدما كانت من نصيب حزب الوفد. وفي

انتخابات مجلس الشورى الأخيرة. كانوا وراء حرص حزب العمل على خوض المعركة. دون ادنى اعتبار لرفض التجمع والوفد للمشاركة في الانتخابات «الحوادث»: التقت في مقر جماعة الإخوان المسلمين مع المستشار مأمون الهضيبي أحد قيادات الإخوان ورئيس مجموعتهم البرلمانية في مجلس الشعب وتناقشت معه دور الجماعة في انقسام حزب العمل. وسيطرتهم على العدد الاكبر من المرشحين وسعيهم الى قيام حزب سياسي لهم. وادورهم في مقاومة التطرف في مصر.

«الحوادث»: يبدو ان حزب العمل كان دائماً يأخذ التوجه الذي تتلق عليه احزاب المعارضة في مصر. في انتخابات مجلس الشورى الأخيرة اختلف الوضع تماماً. ووافق الحزب على دخول الانتخابات بينما رفض حزب الوفد والتجمع ذلك. بعضهم يتحدث عن مسؤولية الإخوان المسلمين شركائهم في التحالف عن التخطأ هذا القرار. فما قولك؟

مأمون الهضيبي: يجب ان نذكر تماماً ان قرار دخول انتخابات مجلس الشورى كان قراراً واحداً متفقاً عليه بين اطراف التحالف. لم تكن هناك آراء مختلفة بين الإخوان والعمل او الاحزاب. ولا اذيع سرا اذا قلت ان حزب العمل وبالتحديد زعيمه ابراهيم شكري متحمس دائماً لخوض المعركة. وكانت لديه نية واضحة لدخول انتخابات المحليات. وكان أيضاً متحمساً لدخول انتخابات الشورى رغم كل المحاذير المعلومة وغير المعلومة. والتي تكررت في كل انتخابات. ونحن نتشاور مع العمل والاحزاب في كل الخطوات.

«الحوادث»: ولكن توزيع المرشحين كان يبدو منه واضماً. غلبه وجود الإخوان المسلمين. فالاحتمالات اشارت الى ان عدد الاخوان يتجاوز ١٣٠. بينما العمل لا يتجاوز ٣٥ مرشحاً. والاحزاب ٢٠ مرشحاً. هل هي انتخابات التحالف ام الاحزاب؟

مأمون الهضيبي صافونى هذه المرة اختلفت عن كل المرات. فلم تجلس لتحدد منذ البداية نسبة عديدة لاطراف التحالف. انما عرضت المسألة كموثق. حاول كل طرف ان يدفع بمختاره القوي في كل دائرة واختارنا الأشخاص المناسبين حسب معايير معينة. ولقد فوجئت بالاحتمالات التي نتحدث عن كل طرف لاننا بالاساس لم



الحوادث

المصدر :

ديريو ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الحوادث»: هل هذا يعني أن الإخوان انتهوا من الإجراءات وتجهيز البرامج؟

مامون الهضيبي: هذا سؤال في الموضوع، هل تعتقد أننا ستعجز عن تجهيز ٥٠ مؤسسا للحزب، أننا مستعدون لتوفير خمسة آلاف من كل التخصصات من الإطباء وأساقفة الجامعات، ومن العمال والفلاحين ووضع البرنامج سهل أيضا، لن نقدر في برنامج عملنا به ونخينا به طوال ٦٠ عاماً وأنا أقول إن لجنة الأحزاب هي أكمل من العار. لأنه لا يعمل أن تعجز مصر بكل مفكرها عن وضع برنامج لحزب لبقية لجنة الأحزاب التي رفضت كل الأحزاب التي تقدمت إليها بأوراقها

«الحوادث»: ألا يتحمل الإخوان عبء وجود التيارات المتطرفة التي خرجت بالأساس من «معاودة الإخوان»، فالواقع أنهم لا يبدلون أي جهد كثير ديني مستتر في علاج هذه الظاهرة؟

مامون الهضيبي: لسنا المسؤولين، وهم لم يخرجوا من عبادة الإخوان، وإذا كان هذا هو المقصود، فيمكننا على المستوى نفسه أن نلهم الحزب الوطني بأنهم نفسا لمؤسسه أنور السادات كان أحد المهتمين بقتل أمين هشام، وشاركت في محاولة اغتيال الحنصلي بلقا قبل الثورة. بالإضافة إلى ذلك إذا كان الجدا أو العقيدة سليمة، فلا يمكن في حال خروج فرد أو مجموعة من الأفراد عليها بحسب هذا على الجدا أو الهيئة أو الحزب أو الجماعة.

«الحوادث»: هناك عدة أساليب منها الأثر الشريف يجب فعل في علاج هذه الظاهرة، قبل محاسبة من على ذلك.

القاهرة - أسامة عجاج

«الحوادث»: ولكن الظواهر كلها كانت تؤكد أن أصابع الإخوان ليست بعيدة عما يجري من انقسات في حزب العمل.

مامون الهضيبي: لم يكن لنا أي دور فيما جرى، أنما قد يكون التحالف قد أعطى للاتجاه الإسلامي داخل حزب العمل دفعة قوية. ولنا أسالكم متى تولي عائل حسين رئاسة تحرير جريدة الشعب؟

«الحوادث»: تولي رئاسة التحرير قبل انتخابات مجلس الشعب بفترة ليست قصيرة

مامون الهضيبي: هذا يعني ببساطة أن هناك اتجاهًا إسلاميًا قويًا داخل حزب العمل، حتى قبل التفكير بالدخول في تحالف مع الإخوان وقد وصل بعض القيادات إلى رئاسة تحرير الجريدة الناطقة باسم الحزب، قبل حل مجلس الشعب، وقبل إجراء الانتخابات. وقبل التفكير في الدخول في تحالف خصوصاً وأن الفكرة الأولى في انتخابات ١٩٨٧ كانت الدخول في كتلة موحدة باسم حزب الوفد. والواقع واضحة، تؤكد أن هناك تياراً إسلامياً يدعو إلى نهج معين تشدته قوته قبل التحالف. وإذا كان قد تحالف تحت مظلة شعار الإسلام هو الحل، وانتصر الشعار انتصاراً لم يكن يحلم به أحد من أطراف التحالف. وكان ذلك انعكاس على الوضع داخل حزب العمل، فهذا امر طبيعي، ولا يستلزم ما يدعو لأتهام الإخوان بأنهم وراء انقسام الحزب

«الحوادث»: كان هناك رد فعل سياسي على دعوتكم للقيام حزب للقباط، آثار مخاوف بعض السياسات الطائفية خصوصاً

أن هناك رفضاً من قمة الكنيسة للقيام حزب للقباطة مامون الهضيبي: دعنا نقول أن هناك أحزاباً قائمة فعلاً للقباطة بمعنى أن الطوائف القبطية ممثلة في كيانات، هي تختارها، ولها قيادات تاتمر بالفعل بأوامرها، والكيان الذي القصد يقوم مقام الأحزاب. ولكن هناك العقيدة المسيحية التي تفصل بين السياسية والعقيدة الدينية، أعني ما لبقصر القصر - وما لله لله، وهي أحزاب دينية، تحالف على عقيدة الإتياب، بينما الأمر مختلف في الدين الإسلامي الذي ينظم حياة الناس اقتصادياً واجتماعياً وفيه قانون جنائي ومدني، والله يفرض علينا أن نتحكم بالشريعة. أما القبطي فقد لا يكون متلفاً بذلك، أن السياسية جزء من ديني، وليس لدينا سياسية مطلقة، إنما علينا أن نمسك الدنيا حسب مقتضى شرع الله.

«الحوادث»: فهم بعضهم من هذه الدعوة، أنها نوع من المقايضة للموافقة على تأسيس حزب للإخوان المسلمين؟

مامون الهضيبي: دعني أسالكم، من الذي سيوافق على قيام الأحزاب، ليس هو وزير الداخلية اللواء زكي بدر؟ «الحوادث»: ليس هو فقط، هناك لجنة للأحزاب، وهو مشرعيها.

مامون الهضيبي: أعرف هذا، وتضمن رئيس مجلس الشورى وكان لا ينكر انتماءه للحزب الوطني، وهو الدكتور علي لطفي، ومعه وزير مجلس الشعب وهو الأمين العام المساعد للحزب الوطني، ووزير العدل، وثلاثة من رجال القانون الذين بلغوا سن المعاش هم الذين قالوا بتعيينهم. ويطلب أي اجتماع إذا لم يحضره الوزراء، إذ عني أن اطلب من الحزب الوطني الموافقة على إنشاء حزب يعارضه.



المصدر : الشريعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٨

هل هي حرب ضد الدين أم ضد التطرف ؟

بقلم
مصطفى مشهور

الانتمائية عن طريق المدارس والمستشفيات والمستشفيات والجمعيات الخيرية . وهذا الذي يشير إلى لم ينجح إلى حد كبير في بعض إقطارنا الإسلامية كـ مصر وإن كان لا يزال يمارس في إقطار أخرى كالسودان وأندونيسيا وبعض دول إفريقيا وما أحدثت الصومال الأخيرة إلا بسبب ممارسة التشهير هناك . ويجب لنا المثلون الريا ويصارح على كل معاملتنا المالية وتسبب في أزماتنا الاقتصادية . ومن أخطأ ما تم ضمن حرب إعداء الإسلام للإسلام والمسلمين إسقاط الخلافة ليقترض على الأمة الإسلامية ، ولتضييقها إلى دوليات ، وإثارة الفتنة والخلافات بل والحروب بين الإقطار الإسلامية . لقد ترك الإنجليز لنتيجة بين مصر والسودان وكان نداءي بالجلاء ووحدة وإدى النيل ، ولكن للأسف أبرم فصل السودان عن مصر في عهد عبد الناصر ، كما ترك الإنجليز لنتيجة بين شمال السودان وجنوبه ، وأخفى أن يكون الانقلاب الأخير في السودان هو الذي سبب فصل الجنوب عن الشمال . وما نحن نجد تشديدات في الانتقال من قطر إسلامي إلى قطر آخر ومصرية التشديدات في الوقت الذي ترقى فيه دول أوروبا بمشروع وحدة كلفي فيه

الواقع الذي نعيشه من زمن بعيد يؤكد أن هناك حرباً متعددة الأساليب ضد الدين وليست ضد التطرف كما يطلق عليها ، وهي ليست حربية ولكنها قديمة ودار من خارج إقطارنا الإسلامية . فهي كما هو قديم تطوير وإمداد للحروب الصليبية ، وضعت خططها مع احتلال الجيوش الأجنبية الإنجليزية والفرنسية والإيطالية وغيرها لإقطارنا الإسلامية . وقام المحتلون بتنفيذ هذه الخطة أثناء احتلالهم بمعاونة الحكومات الضعيفة التي يصنعونها . وقبل انتهاء الاحتلال العسكري كانوا قد أحكموا الاحتلال السياسي والثقافي والاقتصادي بحيث يستمر تنفيذ الخطة للرسمومة بواسطة الحكومات القليلة ، وللأسف بصورة أشد من زمن الاحتلال .

والإسلام ، وازداد التثليل من أهمية التشهير الديني بالتناقص قدر خروج الأضرار مكانة وموتها . وإذ الطين بلة هذا التشهير للأضرار بما يسمى وقته بتطوير الأضرار . والذي فهد حفظ القرآن بأن يسفل الأضرار . وصارنا اليوم نجد بعض أو معظم خريجي الأضرار لا يفتقنون القراءة للقرآن بأحكام التجويد فضلاً عن الفطاني الشكل .

ومن المفاهيم الخاطئة التي روت إليها من الغرب فصل الدين عن الدولة وإذا كانوا قد كفوا إلى تلك نتيجة تحكم رجال الكنيسة وتدخلهم في شئون الدولة بصورة معينة ، فإن ديننا الإسلام يحتاج حياة كامل شامل ينظم كل شئون حياتنا بأفضل صورة لأنه من عند الله الحكيم المعلم بخلافه ، ويوصل الحال إلى أن يفول الرئيس السادات لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة .

ومن القضايا التي أريد لها أن تسود أن نلقد الغرب في كل شيء إذا كنا نريد التقدم والرفق ، والواقع أنه كان يراد لنا أن نلقد في الأمر السبب فقط لنلقد أخلاقنا ونبتعد عن ديننا وعقليتنا . وما قام به الأعداء أثناء الاحتلال أنهم جلبوا إرساليات للتشهير ومحاربة تحول بعض المسلمين من الإسلام إلى

وحيثما نزل أنها حرب ضد الدين أولاً نعلم أنها ضد الدين الإسلامي وليست ضد الدين صوماً ، فكما هو واضح أن المواطنين المسيحيين يمتنعون بحرية في التعليم الديني داخل كنائسهم وخارجها ، ونحن لا نزعجنا ذلك ولكننا نعلم عليه ، ونرجو أن نحظى في مساهمتنا بحق هذا النشاط . ونذكر على سبيل المثال بعض أساليب تلك الحرب التي تمت في ظل الاحتلال واستمرت بعد ذلك وتطورت إلى أسرا . لقد أبدوا القوانين الشريرة الإسلامية وأخضعوا لقوانين هورية من صنع البشر .

وجب المحتلون لنا صورا من الفساد كالفساد أم الفياض وانتشرت الحالات ومطبق حماية القانون .

كما جلب المحتلون اليسر والباطسب وانتشرت ألعاب القمار وزاد القمار وصارت تمت إضرابات الحكومة . وبشكل خبيثة الدولة خسراني على ذلك النادر . وجلب المحتلون الفساد من طريق النساء والتبرج والأزياء الحديثة والأعلام الهائلة والروايات الجنسية والصور الخفية والمحلات اللطيفة بالانفساد والاتحلال .

وانتشرت بؤس الفساد كالمكن الراس والكابريجات . بل وكان هناك إبقاء الرسمي . ولم يلج إلا في إضرار الأرمينيات ، انتشرت بيوت الدعارة غير الرسمية وتحت حماية پوليس الأرب الذي من مهت القضاء عليها . وتدخل المحتل في مناهج التعليم ورفضها من مضمرتها الديني ، بل ويث فيها نظريات تتعارض مع عقيدة



المصدر: السَّخَر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: أغسطس ١٩٨٩

لطلبهم ، وترتب على ذلك مضاعفات مثل
مصبح قوات الفلسطينيين من فلسطين ولهم
أفراد من الإخوان بقتل النفراني كما
قامت حكومة ابراهيم عبد الهادي بقتل
الامام الشهيد وكانت مئة ٤٨ .
وصادرت الحكومة التظاهرات الاسلامية
التي اقامها الاخوان كالدروس
الاسلامية والمستشفيات الاسلامية
والشركات الاقتصادية الاسلامية
والصحافة الاسلامية ، في الوقت الذي
تركزت في يدي القصاص والمصادرة الخفيفة
تؤدي دورها في الاساءة ومقاومة
الدين .

ولكن الغرب الذي يخطط ضد
الاسلام لم يجد في الحكومات الحديثة
التي تأتي بالانتخابات بخصته في
استمالتها كاداة قوية لضرب المد
الاسلامي فلجأ الى الانقلابات العسكرية
على ساحة العالم العربي والاسلامي ،
وتحطقت رغبته على يد هذه الانقلابات في
الضربات العنيفة ضد الاسلاميين
عموما والاخوان خصوصا . فكانت
الحسن المتتالية والقاسية في ٥٤ ، ٦٥ ، ٨١
وهكذا في غير مصر ايضا ومازالت تلك
الحرب ضد الدين الاسلامي ممتدة
تحت ستار مقاربة التطرف الديني .
وتحت هذه القفلة تتألم كثير من مظاهر
الدين كالحجاب واعفاء النجبة
والاعتكاف وصلاة العيد في الجلاء

اما التطرف المزعم فهو ظاهرة
محدودة من افراد محددين استقرتهم
هذه الحرب ضد الدين ولم توالق
السلطة في معالجة هذه الظاهرة فحالتها
يعتد شديد يساعد على تصعيدها ،
ويبدو ان هذا الازدواج المعكوس مقصود
في هذه الأيام حتى تتم الاجراءات
الاقتصادية التي يطلبها صندوق النقد
الدولي من رفع الاسعار والضرائب
والغاء الدعم وغيرها في جر من الازدواج
الذي لا يسمح للجماهير ان تنثور أو
تتبرم من هذه الاجراءات .

تقول إن الراجح على النظام الحاكم
ان يراجع خطته في الحرب ضد الدين
فمستبعدة مشقة يبعد الله وإن تنال من
تكنيته أي حبيب أو مطلوبة بل إن هذه
الحرب مستفيدة تستكسب بديته ، ثم إن
العوية الى الدين والى الحق الاسلامي
لشاكلتها هو الطريق والطريق الوحيد
للاصلاح الجذري ، وتطبيق جو الأمن
والعدل والتعاون بين النظام الحاكم
والشعب بدلا من هذا الجور المشحون
بعدم الثقة والكراهية تنبيه الاجراءات
الضمنية التي يمارسها رجال الأمن . هذا
هو الطريق والاصل في السيد علي إن كنا
نريد الاصلاح حقا .

التأثيرات ، فهل يرجى من التجمعات
التي تمت بين بعض الدول العربية
اخيرا أن تزيل هذه الفوارق وتسمى الى
الوحدة العربية ثم الوحدة الاسلامية
والتي تحلق القوة في مواجهة الاعداء
وكيدهم للاسلام والمسلمين ؟

ومن تشطيط الاعداء خرس هذا
الكيان الصهيوني في قلب الامة
الاسلامية كالمسرطان يفتك بجسد الامة
وفي هذا الجور الممتد من الحرب
ضد الدين والتي ينفذها ويوجهها
الاعداء كان الكيد لجماعة الاخوان
المسلمين لانها تنشر روح الدين الاصيل
في نفوس المسلمين عامة والشباب المسلم
خاصة ، ويحرض الانجليز ايام
احتلالهم ، الحكومات في ذلك الوقت
لمواجهة هذا الكيد وتلك الحرب
ضدهم ، في صورة اعتقالات وطلق لبعض
الشعب وقتل الامام الشهيد الينا .
وكان للاخوان دور فعال في مقاومة
الاحتلال الانجليزي .. فاقاموا عدة
مؤتمرات شعبية مطالبين بالجلاء ووحدة
وادي النيل .

وشارك الاخوان المسلمون البنية
العربية العليا برئاسة الحاج امين
الحسيني الجهاد ضد المصالحات
الصهيونية بموافقة الحكومة المصرية في
ذلك الوقت .

ولما حذوب الاخوان الامة القائمة
للطولات في تلك الحرب حرك الصباينة
اعوانهم فاجتمع سفراء أمريكا وأستراليا
وبرنسا في مسكرات فايد وانتقروا على
ان يطبقوا من حكومة النفراني حل
جماعة الاخوان واعتقالهم ، واستجيب



المصدر: المساء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩ أكتوبر

الشيخ الغزالي رحمه الله

الشيخ الغزالي رحمه الله

« السنة النبوية بين أهل البيت »

وأهل البيت

أعوذ بالله أن أدخل في

الاسلام ما ليس فيه



المصدر: المساء

التاريخ: ١٩ أكتوبر ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومازلت الى يومنا

آراء جريئة للشيخ محمد الغزالي :

ضد هؤلاء «العيال» !

الخطبات

والشكل العائلي

«عائل» ..!

بسم الله

على السراة

في بيتك الدائنة

الجماعات

المطرفة



المصدر: الحسار

التاريخ: ١٩٨٩ أكتوبر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المرأة أفضل من بعض الرجال

وليت امرأة فرعون حكمت بدلا منه

التصوير أصبح جزءا من حياتنا

فكيف نقول إنه حرام؟

في سبيل
بعض الجماعات
الدينية

جهل
وقلة أدب



المصدر : الصحافة

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٨٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فضيلة الشيخ محمد الغزالي أنه لم يدخل في الإسلام ما ليس فيه قال : إن جهل غيري ليس طعناً في ، وإنني لست نادماً على اشتراكى في بيان إدانة الجماعات المتطرفة ، ومازلت إلى يومنا هذا ضد هؤلاء «العيال» .

أضاف الغزالي - في حنيئه لجريدة الأنباء الكويتية - الذي تنشره «المساء» كاملاً لأهميته - أن المرأة

أفضل من بعض الرجال .. وليت امرأة فرعون حكمت بدلاً منه !

وأشار العالم الجليل إلى أن الجلباب القصير والشكل الكليب «هبل» .. وعرض للإسلام بطريقة صبيانية وأن التصوير أصبح جزءاً من حياتنا .. فكيف نقول الآن إنه حرام ؟ !

وفيما يلي نص الحديث الذي أجراه مع الشيخ الغزالي خالد الراشد :

قال فضيلة الشيخ محمد الغزالي .. إن الجلباب القصير والشكل الكليب «هبل» وعرض للإسلام بطريقة صبيانية ..
وأضاف أن امرأة تتولى الحكم فتحكم بالإسلام غير أفضل من رجل يتولى فلا يحكم بالإسلام .
امرأة فرعون أشرف منه .. وأيتها تولى هي الحكم ولم يتول هو !!
وأشار العالم الجليل - في إراء جريئة - إلى أنه ليس نادماً على اشتراكه في بيان إدانة الجماعات المتطرفة وقال .. مازلت إلى الآن ضد هؤلاء العيال ، وإن في سلوك بعض الجماعات الدينية جهلاً وقلّة ادب وتسرعاً في الاساءة للناس دون أسباب .



المصدر : **المسألة**

التاريخ : **١٩٨٩ م**

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

فضيلة الشيخ صدر هذا العلم كتبتكم «السنه النبويه بين
أهل الحديث وأهل الفقه» الذي طبع منه خمس طبعات حتى
الآن ! فإتار ضجة واسعة ، لها هي - في رأيكم - سبب هذه
الضجة ؟

- بعقل إلى أن هذه الضجة مفتعلة . ذلك لأن أهل العلم
لا يشعرون بغاية تجاه أي حكم قررته بهذا الكتاب . بل أن
الآلاف من علماء الأزهر والذين تلقوا الدراسة الإزهرية
الواسعة يرون أن الكتاب لا جديد فيه ، فهو ليس سوى تجميع
لما تفرق ، وتنسيق له . وإلا فأي غرابة في أن أقول أن وجه
المرأة ليس بهرة وهذا مذهب لمة الفقه الأربعة ، هل تقرير
مذهب براه للفقه الأربعة يعتبر شيئا غريبا ؟
ولكن أن الثوب القصير ليس شعارا إسلاميا ، وأن تطويل الثوب
مكروه للكبرياء ، فمن المعروف أن جهله بن الإبهام وهو من
أمرام العرب كانت شارة الأمارة له إشارة توبه حتى داسه
بعض الأعراب . وهذا ما كان يحاربه الرسول صلى الله عليه
وسلم . أما كون الثوب يصل إلى القدمين فإن ذلك لا حرج فيه
إلا إذا كان من برديته يفعل ذلك مستتبزا .

وبرينا فإن هذه المسألة فرعية . كل الرجال يلبسون البذل أو
الجلباب التي تصل إلى ماعو أرب من الكعفين ولا يشعرون
بأنهم يمتدحون بهذا - فأي حرج بذلك - ولماذا أحرع عليهم
مثل هذا التمسك ؟ الرسول يقول : كنس ما شئت ما لم يفسدك
خضعتان - سرف ومغيلة - وهذا يعني أن تدع السرف
والكبرياء .

القضاء حسن وقبيح

وما العيب في أن أقول بأن لقضاء كلام صله حسن وقبيح
فإن الرسول - صلى الله عليه وسلم - كان يرد الكلمات في
الأغنيات الطويلة التي يتغنى بها المهاجرون لتبنيهم على
الثبات والشجاعة ، مثل شعر كانوا كانوا يحرقون الخندق أو
يسيرون مع الرسول في المعارك يقولون :

والله لو لا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فإنزلن سكينتنا علينا - وثبت الأقدام إن لاقينا
المشركون قد بقوا علينا إذا أروا غلظة أهبنا

وكان الرسول يرد في الآخر «هيبنا أهبنا» فأي حرج بهذا ؟
إذا كنت تريد أن تكون مستدلا فلا إذا كان القضاء معيا فلا تسمع
أما إذا كان حسنا فلا شيء فيه . وأناخذ مثلا الموسيقى
الصغيرة التي تنظم خطوات المشاة ، كما تنجح الطبل والأبل
على المشي بالصحراء - كبرت نغول إليها حرام .. وهناك
موسيقى تصويرية تصور زفرقة الصائفر . وقد استمتع قبل
بومين غناء لموسيقى روسية تصور هدير أجنحة النمل وهي
تطير وهذا دليل في الطبيعة ، فلماذا يكون نقله إلى الآن
بالآلات حراما ؟ ..

تقويم يحتاج إلى النص ، فأي النص ؟ فتقويم التوراد في
النص يتعلق بالمجالس العاتية والاعتاني اللاهية .

شهادة المرأة

وطلعت موضوع شهادة المرأة . فتنى التسامع بالحق إذا كانت
مرأة متمتعة طبية أو محامية ، خذ مثلا أيتها وهي زوجة
كلية الادب شهادتها لا تقبل ، وشهادة الجواب تقبل .
ثم بصمت الشيخ ويقول متسائلا : «أيه ؟» كيف يتم ذلك ؟
كيف أقول أن هذا هو الاسلام .. أن لك فضيحة للاسلام ،
هؤلاء يربطون فضح الاسلام . هل أصبح شمسار الاسلام

التصوير

ويستقل الشيخ الغزالي في حديثه إلى موضوع التصوير . فيقول
لقد أصبح التصوير لاه منه في علم الطب ، فالطبيب الآن
يصور الجسم كله ليعرف المرض ، فأي جزء بالجسم يصوره
إن التصوير أصبح جزءا من علم الآن في إثبات المبرمين .
و جزءا من علم الاحياء والتاريخ والجغرافيا والملك .. لقد
أصبح جزءا من الحياة . بل أصبح وسيلة من الوسائل الفعالة
في الدعوة . فكيف نأتي ونقول بعد ذلك أن التصوير حرام ..
ويضيق الشيخ الغزالي قائلا : ليس في كتابي ما يستحق كل
هذه الضجة وتنتهم التطوا ضجة لا معنى لها .

جهل شعري ليس طعنا في

□ وصلك الكاتب فهمي هويدي - «صاحب البربري ورواكا
الاسلامية» لها رأيك بهذا الوصف ؟

- الأستاذ فهمي هويدي يقول لك من قبل التقديس الذي فيه
تجاوز كبير . وهذا أريد أن أؤكد فيه مسالة هامة ، وهي أن
شرف الناعية في تصويره لحقائق الاسلام دون زيادة أو
نقصان ، وعيب الناعية أن يبتدع أو يفتري أشياء من عهده ،
وأن أعود بالله من أن أسهل على الاسلام شيئا منه أو
انقص شيئا من صميمه أو مصلحته ، فأن مرتبط بالاسلام
ارتباطا وثيقا ، و جهل غيري ليس طعنا في !

مسئلك الجماعات الدينية

□ من المشاكل الكبرى التي تواجه المسلمين - هذه الأيام -
ما تفرضه بعض الجماعات الدينية من أحكام غير معقولة ، في
الوقت الذي لا يجد هؤلاء من ينجأون إليه لمعرفة الأحكام
الشرعية الصحيحة كما جاء بها الاسلام ، فكيف تنظرون إلى
هذه المشكلة ؟

- استمعال : أين الانحلال والصق والامانة والكشف
والمحبة والرفق ، لماذا لا يشغل المسلمون في تكوين هذه
الاخلاق في الأفراد والبيوت ؟ لماذا لا يشغلون في الخروج
بالصلاة والسكينة ؟ ولعلهم الثقافة الوطنية ، لماذا تنصرف
عن القواعد إلى التفتاات ؟

صوب هذه الجماعات التي ظهرت في الفترة الأخيرة أنها
قاصرة النظر وضعية المعرفة . فهي لاتعرف من الدين سوى
تشكليات ، ثم إنها سريعة الاسداء للناس دون أسباب
واضحة .

تصور إنني سمعت حديثا ينسبونه للرسول - صلى الله عليه
وسلم - قال فيه «حكم روه» أن أبي وأباك في النار ، وأب



السننكم كتب هذا حلال وهذا حرام ، تلتقروا على الله الكتب ،
إن الذين يقرؤون على الله الكتب لا يلقون .
يجب على هؤلاء أن يكونوا مؤيدين مع العلماء لاجم
يوثقون . وأنا إذا أخذت عليهم أن يبولوا في خطي بالنبيا
والحجة .

ليس من حق حد

□ فضيلة الشيخ هناك اتهامات واقتضادات موجهة إليه من
بعض الجماعات الدينية وبعض أعضائها بعد صور كتابك .
نريد أن نطرحها عليك للعرف .

□ أنا مستعد لأية مناقشة موضوعية ، فأطرح ما لديك .
□ أول هذه الاتهامات إنه تنتمي إلى المدرسة العقلية وإنك
استناد للشيخين محمد عبيد وجمال الدين الأفغاني ؟
□ هذا الموضوع كله لا يعتبر مكملاً بكتبي ، أنا فعلاً استناد
لحسن البنا ورشيد رضا ومحمد عبيد وجمال الدين الأفغاني ،
وكنت على مذبح أبي حنيفة ، ثم خرجت بمذبح الإمام مالك ،
ثم جعلت الأربعة أئمة في وانتقلت منهم جميعاً ، ثم انتقلت من

أبي نعيم والغزالي والأشعري وعبد الجبار المعتزلي وابن
الجزيري وابن القيم ، وأنا اعتبر نفسي تلميذاً لهؤلاء جميعاً .
فما علاقة ذلك بما كتبه ؟ هل ذلك تحليل لشخصيتي ، إنني
أرى أنه لا بد لأحد أن يحلل شخصيتي لأنني أرى

بأنهم .
وقد ألفت كتابي لأخدم الإسلام ، لأن أراد الانتفاع بالكتاب

فلينتفع منه ، ولا يلزم عليه أو يتركه .
□ هناك اتهام موجه للعلماء من المدرسة العقلية « حسب
وصف بعض الجماعات الدينية » بأنهم أضلوا للاجتماع

فنيين ، الأول ... ؟
□ ولم يدعي الشيخ الغزالي أكمل السؤال لفظي فقال :
« مدرسة عقلية » ، « آية » ، « وهل عندما نقول أن الإسلام وبالحق
المطل يشرف ذلك الإسلام ، دعاه من هذا .. فلي الإسلام ليس
هناك مدرسة عقلية وأخرى غير عقلية ، العقل والنقل في
الإسلام متفلقان .

□ كذلك أنت متهم بأنك لم تحدد موضع العقل من النقل بصفة
واحدة من الممكن من خلالها تحديد المنهج الفكري الذي
تتمه ؟

□ هذا الكلام ليس له علاقة بكتبي ، وابن تيمية كتب بأنه
لا تعارض بين النقل الصحيح والعقل الصحيح ، ولا تناقض .
صفا بين ما هو يكتفي في الدين وما هو يعقلى في العلم ، فإذا
خالف يعقلى في الدين بطلنا في العلم كان لابد أن هناك خطأ ،
فإننا أن جهلا سمي علما ، أو كلاً من الأرواح فنان سمي
مبنا ، ولكن من المستحيل اختلاف الدين مع العقل .
□ وعلى العموم فإن جوابي على سؤلك - كما قلت سابقاً - إنه
ليس من حق أحد أن يحلل شخصيتي .

وجه المرأة

□ هم يتهمونك بأنه أخذت النقل في أفضيا كثيرة مثل
فضية المرأة وغيرها ، بشكل غير صحيح .

المسلمون

أضعف أهل الأرض

سلاحاً ..

فكيف يلجأون

إلى السيف

وهم لا يصنعون

«سكينة مطبخ» ؟

وجهل غيري

ليس طعناً في !

الرسول هو عبد الله وكما تعلم كان شاباً طيباً نبيلاً شريفاً
التمس حليها ، وقد مات قبل البعثة النبوية ، فهو لا يعرف أن
أبيه سيكون رسول الله ، وكذلك مات أمه ، فكلما من أهل
الفترة ، كما قال العلماء ، وقد قال الله تعالى في أهل الفترة
ما كنا معطين حتى نبين رسولاً ، فهل هؤلاء جاءهم رسول ؟
الفران يقول لهم لم يأت إليهم أحد « وما أرسلنا إليهم قبلك من
نبي » ، فإذا كان الله لم يرسل إليهم نبي وأما بكتبي رسولاً قد
يعاليمهم ؟ لقد قرأت الحديث لقريندا في قوله ، ومن هذا أن
لعل ذلك ليد أنه خلاف القرآن ، فهل إذا خالف حديث القرآن
الكريم ورفضناه يعتبر هذا جريمة ماذا ونسب مرة إلى الكفار
ونارة إلى الفلاس وأخرى إلى الجوز .. إن هذا لا يجوز !

ويبتعد الشيخ الغزالي ثم يضيف قائلاً : هذا مسلك لا يدل على
قوله أو أدب ، فالحديث غير صحيح لأنه خلاف القرآن وقد
ذكرت هذا في الفصل الأول من كتابي « السفة النبوية بين أهل
الحديث وأهل الفقه » .

ونحن مانراء مخالفاً للقرآن سنرفضه وهذا من حقنا ، قد
الذي يجعل هؤلاء يتصاحبون ويشتمون ؟
هؤلاء أناس يتصورون أنباء في أمتهم ثم يرفضونها على
الإسلام ، متجاهلين قوله تعالى « ولا تقولوا بما نقص



١ - اختلت العقل من النقص -

□ المصطلح

أريد أن أعرف ما دخل العقل في أن أقول أن وجه المرأة ليس بجمرة ، ليس لكك هو رأي الإمامة الأربعة ، فهل كان هؤلاء الإمامة يجهلون على النصوص الدينية عندما قلوا ذلك ، وهل صاحب الرسالة كان يجهل على نيته عندما رأى الوجود سافرة فلم يعترض عليها ، كذلك عندما جمع التنس في المسجد وكانت الصفوف الخلفية مخصصة للنساء .. فأي قدر يدعونه هذا ؟ إن فهم هؤلاء الدين خطأ ، ولذلك تصوروا في الدين ما يناقض العقل ، والحقيقة أنه ليس في الدين ما يناقض العقل أبداً .

تولي المرأة السلطة

□ هناك اتهام آخر ، بأنه خللت الإجماع في فتاوى التنصلي في قضايا كثيرة ، مثل رأيك في قضية المرأة وتولي المرأة قيادة السلطة السياسية وغيرها ؟ ليس هناك إجماع حول بية المرأة ، بل هناك خلاف بين الفقهاء حولها ، هل هي كنية الرجل أم لا ؟ وأنا قلت أن دينها كنية الرجل لأن من قللتها يقتل فيها .

٢ - أما حول تولي امرأة لقيادة السلطة السياسية ، فرأى هو رأي ابن حزم ، وقالت إني لأدعو إلى أن تتولى المرأة السلطة ، ولكن لو ذهب أحدنا "رأيتنا" ملا يوجد امرأة ملكة ، وأخرى ربيعة للحكومة ، هل يقول أن الإسلام ضد هذا ؟ لو قال ذلك سيكون مغفلاً ، أن امرأة تتولى الحكم فتحكم بالإسلام خير وأفضل من رجل يتولى ، فلا يحكم بالإسلام . امرأة فرعون أشرف منه ، ولينها تولت هي الحكم ولم يقره .

أنا أقول لا تتعبوا بحدث "خاب قوم ولوا أمرهم امرأة" إلى أوروبا ، فالإنجليز سيولون لنا : نحن لم نذهب بل أقمنا الخابيون . نحن نشهدنا المرأة أربع سنوات وعندما وجدنا معطينا أنها جيدة لتفويضها مرتين آخرين .

إنما يمثل هذه التصرفات تكون قد عرضنا كلام فرسول صلى الله عليه وسلم إلى التكتيب ، ومن الامثلة الأخرى جولدا ماير قتي قاتل إسرائيل وهزمتنا .

أنا أقول أنه لا بد من تولي المرأة السلطة السياسية ، ولكن المرأة باعتبارها أفضل من بعض الرجال ، وإذا حكمت ليس هناك داع للتباكي ، والقول بأن الإسلام ضد هذا : لأن القرآن عندما نكر ملكة سبأ لم يعلق عليها ولم يعتبر ذلك جريمة ولم يذكر أن قومها خابوا بها ، بل هم أسلموا معها ..

٣ - من أطروحته الدعوة للوقوف في وجه السلطان "السلطة" إذا كان جائراً ، وهم يرون بأنه ناضت لنفسه في ذلك عندما توليت أحد المناصب الكبيرة في وزارة الأوقاف ؟

كوكي توليت مناصب في وزارة الأوقاف فإن ذلك ليس سراً . كنت وكيلاً للوزارة ، ولكن السؤال المهم الذي يطرح نفسه في ردي على هؤلاء هم : خلال تراثي جميع مناصبي ألقت العديد من الكتب فأني كتاب من هذه الكتب كان فيه رضى بالحكم وعمل لخدمته ، كتي موجودة وهي جميعها ضد الحكم . أنا لم أمدح أحداً ، ولم استقل في يوم من الأيام هذه المناصب ، بل استقلت من منصب وكيل الوزارة في نهاية الأمر .. وخطيت في الأجر وأخرجت منه ، وخطيت في مسجد عمر مكرم وأخرجت منه ، وخطيت في مسجد عمرو

ابن العاص وأخرجت منه ، وخطيت في مسجد النور وأخرجت منه كذلك وأنا مدير عام لدعوة وكيول الوزارة لتشن الدعوة ، فكتب يقرولون الآن بأني كنت موافقاً في وزارة الأوقاف ، فأنا طوال صرت كنت معارضاً ومعارضاً .

□ من الانتقادات الموجهة إليك في هذا المجال ، لستراك في بيان أدلة بعض الجماعات المتطرفة ؟

أنا في يومنا هذا ضد هؤلاء "العالم" لأن هؤلاء يريدون فرض الجزية على الأقباط ، فهل أقرر على فرض ذلك على الأقباط بالقوة ؟ وأنا لأعترف كيف أصنع رطب القليل ؟ مصر مازالت محتاجة إلى أمريكا في القمح ، فكيف نقول أن القوة هي السيول "طوب" كيف أنك ذلك بالقوة ؟ (في صلاة بالمقل كذا) .

إنهم مجانبين

١ : من أشهر طروحاتك التركيز على الدعوة من خلال الألقاع ، ولكننا نرى أن هناك بعض شيوخ الدين يدعون من خلال مبدأ الترغيب والترهيب ، كما أن بعض الجماعات الدينية ترفع شعار الدعوة باستخدام تسيوف أو القوة لنشر الإسلام ، فما تعليقك لهذا الموضوع ؟

٢ - المسلمون في يومنا هذا أضطأ أهل الأرض سلاحاً ، واليوم نقف بجانبهم إلى السيد سيديجيين فيه . هؤلاء الذين يتنادون بالسيف وهم لا يعرفون كيف يصنعون "سكينه مطبخ" ، في الوقت الذي يشغل العام بالصواريخ وحرب الفضاء .. هؤلاء ليسوا بحاجة إلى قلبي لمعالجتهم ولكنهم يحتاجون إلى طبيب لانهم (مجانين) .

نحن نتساءل هل هم غرضوا الإسلام بالعقل ، بل نحن نتساءل هل هم يعرفون كيف يعرضون الإسلام بالعقل ؟ إن علماء يقول لنا : تعلموا "دعنا خياليين ، فتوا حكمكم فيه وعارضوا فيه ، عرفونا دينكم فيه" ، فهل لارج لهم ونقول : أن ديننا يقول دعونا نقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله . هذا سيولون لنا تعلموا لا نذهبكم . أنا حقيقة لأعرف لماذا يملعون ذلك ؟

ويضيف الشيخ الغزالي بضيق قالنا : "ايه الشبية دى" .. "ده" قللرآن كله يقول : خاتوا "برهاتكم ، الكتاب كله مناقشة وحوار واستدلال وتحريك للعقل الانساني . قل تفكرلوا ماذا في السموات والأرض" "فتقوا ايها بالمسلمين حاولين تتكلموا عن الحرب" ؟

إذا كان المسلمون في يومنا هذا يذهبون في فلسطين ، لماذا يستطعن أن تفعل من أجلهم ؟

المسلمون آخر من يتكلم عن السيد "سيدايه" . ايه الهبل ده ..

ترأجعت عن الاشتراكية

١ - هل تدعو إلى تبليد الملكية الشخصية تبليداً شديداً في حدود المنافع الشخصية ؟

٢ - زمان كان رأيي مختلفاً ، وأنا كاتبي "الإسلام والمناهج الاشتراكية" أوقلته منذ حين عبد الناصر مصر ، وهو لا يوجد حالياً في الأسواق . سأعادل هذا الكتاب وأعيد طباعته قريباً ، وقد كان من رأيي في ذلك الوقت تكبيد الملكية ، وذلك لأنه "يولي وينك" ، كان موافقاً لذلك موجهاً



المصدر :

التاريخ : ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خند «الموضوع» ، فكان من رأى تلبية الملكية لحسن من مصادرتها لصالح حلقة من الموضوع ، ولكن ما نصيب أن قوله الآن هو إنني ضد كلة ، لقد غوت رأيي .

هل يعنى ذلك الآن مع إطلاق حرية الملكية الفكرية ؟

لا ، وأنا أيضا لأقبحها ، حيث إن لي رأيا فيها سألتكم في كئس الجديدة .

هل يمكن أن تشرح لنا بالمختصر وجهة نظرك في هذا الموضوع ؟

إن رأيي في الاشتراكية «كدة» تغير بعدما رأيت من سوء التطبيق .

ما هو رأيك في ما يحدث الآن بالاتحاد السوفيتي فيما يسمى لسياسة إعادة البناء «البريسترويكا» ؟

هذه محاولات ، فإذا كان هناك شخص ما يسير في طريق خاطئ ، تجده يحاول أن يصحح أخطائه ، وهذا أحب أن أشير إلى أن الاشتراكية لها جانبان ، الأول فلسفي يقوم على إنكار الملكية وهذا ما تكلم عنه شيء في الاتحاد السوفيتي وهذا هو أساس إنكارها .

والجانب الثاني هو الجانب الاقتصادي ومن أجمع أن الإغنى بوارده فيه ، ونحن نرفض الشيوعية ابتداء من جانبها الاقتصادي ، أما إلغاء الملكية فهم بدأوا يتراجعون فيه الآن ، نحن ننتظر حتى نرى ما يستقر عليه .

أما عندنا فنظام الملكية حر ، ولكن أنا أعتقد أن يكون التملك من المال الحلال .

من النقاط التي تأخذ عليك من متفكرين أنك إذا أصبحت فكرة ما يطرحها فكر عربي أو إسرائيلي أو غيره فذلك تأخذ بها ، مما يعتبره البعض نوعا من الهزيمة للإسلام ؟

أنا أعتبر هذا الطرح . أتم يقل لنا الإسلام : الحكمة ضالة المؤمن ينتقلها حيث وجدها . الفرض إنني وجدت أن النظام البرلماني يقدم الإسلام فقلت أن النظام البرلماني لا بأس فيه . على وجه الافتراض - ماذا في ذلك ؟ أنا أرى أن الوسائل تختلف ، لكن لدينا الشورى في الإسلام ولكن كيف تطبيقها ؟

التطبيقات مختلفة ، ففي الولايات المتحدة ديمقراطية رئاسية يكون بها رئيس الدولة هو «الكل بكل» تقريبا ، وفي إنجلترا ملكية مقيدة ، وفي فرنسا رئيس جمهورية ذو سلطات وهو ينتخب من الشعب مباشرة ، أما في إيطاليا فبرلمان جمهورية ينتخبه مجلس النواب ومجلس الشيوخ ، صور للشورى كثيرة ، وليس في العالم الإسلامي كله شورى ، ومن الأفضل عدم الكلام في هذا الموضوع من باب «المسرة» .. وينظر إلى ثم يضيف ضاحكا : على الأقل من باب ستر العورة !

في بعض كتبه وصلت الإسلام مرة بأنه اشتراكية ، ومرة أخرى بأنه ديمقراطية ، والبعض يرى بأن ذلك فيه تناقض ، فما رأيك ؟

الشيء الغزالي : هذه الأوصاف كانت نوعا من التشبيه ، والإسلام برأينا سبيل الاشتراكية والديمقراطية معا ، وأنا أجد حاليا دراسة سافهم في مؤتمر الفكر الإسلامي المنعقد في الجزائر حول الموضوع ، ويرأينا أن لا الاشتراكية الحديثة ولا الديمقراطية الحديثة حلفت ما يطلب منها ، لكن يبقى شيء هو أن العالم الإسلامي لا يعرف الاشتراكية أو الديمقراطية وكلامه في هذه الموضوعات لا يقبل منه ، إلاه يعيش في مجتمعات لا توصف بشيء .

وينظر إلى الشيوع الغزالي متسلا «لله ديمقراطية بالعالم

العربي ، ثم العالم العربي هو الذي اخترع التزوير .. تزوير لانتخابات بشكل لم يعرفه تاريخ الدنيا ، فلماذا نكتم نحن عن الديمقراطية ؟

الوحدة الوطنية

١ : يقول البعض أن موقفك من الوحدة الوطنية مضطرب ، حيث ذكرت في كتاب هموم داعية : «الدعوة إلى الوحدة

الأيان مشبوهة . ووضح أن تلك بدعوات شعارات بقصد بها محاولة صد المسلمين عن دينهم ، بينما الآخرون

جادون في نشر أبوالهم والتشهير بها ، في حين طرحت في كتاب ظلام من الغرب «إن لاختلاف العرب من مسلمين ونصارى لا يمنع تجمعهم على إعزاز الأمة العربية ورد

العدوان عنها مهما كانت نيابة المهاجم» . فما تعليقك ؟

لو جازني نليف حواتمة وهو فلسطيني عربي وأنا مسلم لوضعت يدي في يده لانا نحن معا ضد اليهود ، وهذا لا يجنني أني أن القضية الفلسطينية إسلامية وأن إسلامي هو الأساس في نصرة القضية ، لكنني لماذا أحارب حواتمة إذا كان سيأتي لينتقم مني .

ماهي مهمة الشباب المسلم في ظل ظروف المجتمعات العربية التي تطرأت إليها ؟

أن يجمعوا على الإسلام أخلاقا وعبادات وتقاليد ، وأن يبادروا أصلا إقتصادية وإقتصادية بحيث تهني الكتل البشرية مترصاة تنتظر حتى توافها الفرصة لتفرض نفسها على السلطة .

وهذا مايميله لحوثنا هنا حيث يتكلمون في القنابات إلى أن تأتي الفرصة .

هل من كلمة أخيرة توجهها للقراء ؟

أرجو من الشباب أن يجمع على أصول الدين ، الإيمان بالله وتوحيده إلى شكر ورجاء وخوف وأوكل وصحة وتوبة ، وأن يؤمنوا إلى الله : أين ذلك كله وهو أساس ديننا ، أين مكان الإيمان في ميدان الأخلاق : الصلح والأمانة والوفاء

والشرف والصبر والرحمة والرفقة : أين ذلك كله في تصرفات الناس ، لماذا لا تهني البيوت على أساس الإسلام فتكون الأم

منشأة لأجيال شريفة لاضحة قوية



المصدر : النابا

التاريخ : ٢١ نيسان ١٩٩٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القتحام مسجد بالطرية وأخير ياسينوط !!

اقتحمت قوات الأمن في الأسبوع الماضي مسجد عبد الرحمن بالطرية . وألقت القبض على ٦٠ شخصا من الإمام وأعضاء الجماعات الإسلامية حدث ذلك أثناء اللقاء الأسبوعي للجماعة الإسلامية من ناحية أخرى اعتقلت قوات الأمن حوالي ٣٠ شخصا من أرمنت وأودعهم سجن قلنا كان من بين المعتقلين : محمد عبد الباسط وعبد أمين كما اقتحمت قوات الأمن مسجد الرحمة بياسينوط واعتقلت ١٤ شخصا من رواد المسجد وفي الإسماعيلية تم اعتقال ٢٠ شخصا من بينهم سمير زكي السيد وعبد الناصر عزت البحيري ، ومحمد عبد المنعم



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٠ ميلادي

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

عن المسيحية السياسية !

معلومات للتكثير والحكسية ومفصلة المجتمع أو مخلصته . ليست مقصورة على الجماعات الإسلامية وحدها . ولكن لها نظائرها في الجماعات القبطية أيضا . وإذا كان هناك اسلام سياسي . فلهذا مسيحية سياسية برزت في العقدين الآخرين . وكما ان المسلمين يقولون بأن الاسلام دين ودولة . فإن قيادة الكنيسة القبطية في طورها الجديد باتت تنبئ بمقالة مقابلة . فللمسيحية دورها دين ودولة .

هذا الكلام ليس من عندنا ولا هو من اكتشافنا . ولكنه بعض ما يسجله كتاب لاثت للنشر صدر في القاهرة منذ ايام بعنوان : « المسيحية السياسية في مصر » . لآدم البططين السيجيين الواعين : الدكتور رايق حبيب .

القرن حده . مدارس الاحد . في قيادة الكنيسة . وفي سلطة الفكر القبطي عامة . وفي المقدمة من اينها ذلك الجيل . الانبياء شتوة . الذي صار بطريركا للقبائل الابولونوس في مستهل هذه السبعينات (عام ١٩٧١) . وهي نقطة لم يلقها المؤلف . وانما انابر اليها في مواضع اخرى ضمننا في كتابه المسيحية السياسية . بينما لقها صراحة في كتاب « الاحتجاج الديني » . حيث قرر ان « الاحياء المسيحيين السياسيين » يدرج له بتاريخ اعتلاء

البابا شتوة الثلاث لكبرى مار مرسس ابرمويل عام ١٩٧١ . (ص - ١٦) .

في هذا السياق فانه خصص فصلا في كتابه لخواص العنف السياسي . باعتباره واحدا من اهم الظواهر التي تميزها الكنيسة منذ بداية السبعينات .

و ان رأى البابا شتوة ان العنف يكون مباحا في معالمة السلطة المستعثرين الذين يهددون المجتمع بجرام تحطمه او تحطم تراثه واليه . ويضيف . وهنا نذكر قاعدة روجية عامة . هذه فرق بين الحق العام والحق الخاص . لا تتسلل في حقوقها الخاصة . اما الحق العام فلا تتسلل فيه .

ويعلق المؤلف على كلام البابا شتوة بقوله : انه يرى ان اللجوء للعنف يتواءم مع وجود خطر على الحق العام . وهذا يعني ان الظروف التي اعترض عليها تمثل في وجهة نظره . الحق القبطي العام . وايضا الحق المصري العام . اي انها ظروف تهدد سلالة المجتمع وبنائه . ويقتل تلعب الى اتخاذ مواقف حاسمة . (ص ٥٠) .

هذا عن فكر القيادة الكنسية . اما الصورة في داخل الجماعة المسيحية فهي حافلة بالتحصيل لهمة الجندية بالمقابل . فلكرء الكتيبن - الاحتجاج الديني والمسيحية السياسية - يخرج بانطباع ان « مدارس الاحد » التي نشأت في الاربيكات . هي بمثابة « التخليد الام » . الذي خرجت منه مختلف الافعال والنتخب القبطية التي لعبت

المسيحية السياسية كما يعرضها البحث هي التي تتجاوز الروحي الى الدني . وتتجاوز الحيدري الى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي . والكنيسة في هذا وذلك لا تمارس سلطة ولا وظيفة ولا تلعب في حكم . ولكنها تؤدي دورا . فيصبح لها رأي وموقف . فيما يتعلق بشؤون الاقليات . وفي مختلف القضايا العامة .

عرض المؤلف علاقة الكنيسة بالقوة منذ بداية القرن واني اذن . على النحو التالي : * في النصف الاول من القرن فقدت الكنيسة شهيبتها وانحسر دورها تماما وسط الجمهير القبطية . مما يعني ان دور الدولة كان الاقوى واكثر تأثيرا .

* في نهاية الخمسينات وبداية الستينات كانت الخطوط الفاصلة بين الكنيسة والدولة قد ظهرت لكنها لم تكن متعارضة او متخاصمة . الامر الذي جعل الاقليات يتخبطون في التوازن العام للدولة .

* في السبعينات والثمانينات . برزت الضغوط الفاصلة بين الكنيسة والدولة بشكل واضح . وتمازجت معها احيانا .

المرحلة التي بدأت بسبعينات هي مرحلة حين الكنيسة عن الدولة وليس تكلمها معها . كما كان الحال من قبل . وأسر البحث تلك الطور باسباب أربعة هي : - تنامي المظاهر الدينية لدى الاقليات . وإيقاعهم على الكنيسة . بصورة وكثرت الى حد كبير ما اصطلح على تسميته بالصمود الإسلامية . - خوف الكنيسة من احتمال فقدانها لشهيبتها . الامر الذي يدفعها الى التحرك لانتعاش حجة تلك الجمهير وتعبية وإيقاعها .

- وجود أزمة هوية حادة في المجتمع المصري . مما دفع كل جماعة الى تأكيد هويتها الخاصة . وربما الى المبالغة في تأكيد تلك الهوية . - ظهور مناقشات وأطروحات وحلول دينية (افلنة بقصد اسلامية) للمجتمع . مما دفع المؤسسات الدينية الى التدخل في معترك المناقشات الدينية السياسية .

غير ان البحث لم يفر في هذا الموضوع ان حبيب لقر له أهميته . هو بدور دور الجيل الذي



الروحية (على الأب سليم موسى في الكنيسة الإنجيلية بالقاهرة) ومنهم من يسعى إلى إقامة الجماعة المؤمنة القوية لحسم صراعاتها مع المجتمع (ومنهم القمص زكريا بطرس الذي كان كاهنًا بإحدى كنائس مصر الجديدة، وقد أثار مشكلات عديدة، انتهت بتعيينه راعيًا لأحدى الكنائس القبطية بإسطنبول).

في نطاق التيار الروماني أيضًا ظهرت فكرة «بيت الكورس»، التي نشأت على الفكر الروماني الإيجليي، التي يدعو إليها الأب علي المسكين، وهي التي تفصل الكنيسة عن الصراع السياسي، وتقدم فئات من الشباب تنحرف عن الحياة والمجتمع وتكفر عن الكنيسة في ظل نظام متكامل وبأيدٍ معده، وهو موجود داخل الكنيسة ولكنه ليس جزءًا منها، وبالتالي فهو دائم الخلاف معها، وفي ظل القيادة الكنسية الحالية، فإن هذا التيار مرفوض، والقمص الذين ينتمون إليه يعزلون عن وظائفهم الكنسية.

هناك أيضًا جماعات متشعبة عن الكنيسة ومتصرفة معها، يذكر منها المؤلف جماعات تكمية للإنساز مثل حصن القلم ومكس ميشيل.

ونيل جوير، وغيرهم.

ومن المأمم الأساسية لفكر هذه الجماعات أنها ترفض الكنيسة المعاصرة، وتطالب بالكنيسة الحقيقية، التي يرأسها يسوع المسيح وليس قيادات الكنيسة، ويرى الباحث أن هذه الفكرة هي العقول المسيحية لفكرة حكيمة أو عند بعض الأساتذة، وأصلها من يعتبرون أن المجتمع المسيحي أصبح تحت لفة سيطرة لادة الكنيسة، وبالتالي فإن الحكم داخل الكنيسة أصبح للبابا وأبليس ه (الرب يسوع).

ذلك كله خارج نطاق المسيحية المسيحية، أما في هذه الدائرة الثانية التي هي الأوسع فإن قيادة الكنيسة القبطية هي المحور والوجه، وقد سبق أن لفتنا إلى موقف البابا شنودة وزيارته للموضوع، لكنه ليس وحده بشبهة العمل، ولكنه أهم رموز تلك المدرسة، التي قلنا أنها شُرعت من وراء مدارس الأحد.

في داخل تلك الدائرة، حديث يثني طولة أن المسيحيين دين وثيقًا أو دولة، لكن هناك من يرى أنها كذلك بل مفهوم القيمي والأخلاقي، أي أنها مصدر القيم الدولية وأسلوب الأداء فيها، والتكثف وإيم سليم جدًا، من أبرز مفكرى الأباط، في مقدمة هؤلاء، وهو بطرس من أبناء مدارس الأحد.

غير أن هناك من يقول بأن الكتاب المقدس دين وثيقًا بلهني الحقائق لا المجازي، ويشير الآباء غريغوريوس أسقف البتة الحديث في الكنيسة المصرية هذه المدرسة، حيث يكرر صراحة بأن الكتاب المقدس ينطوي على الكثير

دورا هنا في الجماعة المسيحية. ولا نستطيع أن نجزم بأن مدارس الأحد كانت رد فعل لنشاط جماعة الإخوان المسلمين في مصر، لكن الأرجح أنها أدت بين المسيحيين نفس الدور الذي أداه الإخوان بين المسلمين.

من تلك المدارس، خرجت جماعة «الامة القبطية، المتطرفة، التي اختطفت البابا يوسف الثاني في عام ١٩٨٤ م، لتخريب القيادة الكنسية ولتكوين لكتف البابا وهي الجماعة التي دعيت إلى تلبية الهوية الخاصة بالأباط، وإلى تعميق اللغة القبطية عليهم.

ومن المعلومات المهمة التي أوردها المؤلف، أنه في بداية السبعينات، ومع بداية ظهور الجماعات الإسلامية، ظهر بشكل مواز نظام الأسر الجامعية بين الأباط، وجماعات النشاط في الكنيسة الإنجيلية، وبمقتضى ذلك النظام فإن الطلاب المسيحيين في كل كلية وجامعة كان لهم إطار تنظيمي يجمعهم، وكان هؤلاء يعقرون اجتماعات دورية في الكنائس.

أما حل صعيد رجال الدين المسيحي، فلهما خيارًا متعددة لتجليلهم.

هناك خيار يصفه المؤلف بأنه «روحي»

فهمي هويدي

التمزاع، ويعتبر أن الكنيسة لا شأن لها بالسياسة، ولكن التعليم الديني هو وظيفتها الأساسية، ويعتبر الباحث أن فكر هؤلاء يتجاهل كل عناصر الواقع ويرتكز على الجوانب الدينية فقط، وهو حريص على التميز وتأكيد اعتزال ظروف الحياة، للحفاظ على النقاء الديني، لذلك فهو يرفض المجتمع المصري بما فيه من مسلمين ومسيحيين مختلفين، ويعلم نوعًا من الانفصالية تجاه الجميع.

في الوقت ذاته فهم يظفون بيدًا للحياة والواقع والمعلم، وهو علم الأرواح والأرواح الشريرة والشيطان، الذي يصبح علم الجماعة، وفيه تتركز صراعاتها وحروبها، وفي عالم الروحي ذلك، فإنهم يعطون الحرب على الواقع، سواء من طريق تشويه صورة الواقع أو الاحتكاك المباشر به.

يمثل الأب دانيال اليراموس، وهو مهتس ترهين في ألمانيا، وإذ صيته في مصر، ولكنه منح من القلاء محاضرات بالقاهرة، أحد رموز هذه المدرسة.

هو دائم التركيز على ملكة النور وحريها ضد ملكة الشر، ولكن اتباعه هم وحدهم أهل تلك الملكة، ومن دعامهم من المسيحيين خارجيون من دائرة الإيمان، ويراوون في مدارج الفكر، ويعتبر أن التليزيون ضمن وسائل ملكة الشر لحفرة المؤمن، ولذلك فهو يدعو إلى مقاطعة، ويسجل الباحث أن بعض المنتسبين إلى ذلك التيار الروحي الاعتزال يطهرون سواهم، منهم من يخرج من العزلة إلى الصراع والحرب



الأصنام

المصدر :

١٩٩٠ - ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جدا من حلقى العلوم المعية والإنسانية .. من
الفقه والكيمياء إلى القانون والتشريع .
في داخل دائرة المسيحية السياسية أيضا
يعلق ثوب آخر لبعض مفكري الفقه ، الذين
أبرزتهم مدارس الأحد أيضا ، ولكن نشاطهم ظل
يميدا عن الكنيسة ، وهم يتبنون طرعا علمانيا
يرفض انشغال الكنيسة بأسياسية ، ويمتنعون
أن يمثلوا الاقليات لدى الدولة ، هم القنصل
المسيحية وليس رجال الدين . ومن هؤلاء
المفكرين ميلاد حنا ، الذي يرى المؤلف أنه أبعد
عن الكنيسة في البداية ، لكنه اقرب منها في
السنوات الأخيرة ، بعد التطورات التي شهدتها
مصر ، حتى صار يحاول الربط بين جذوره
الكنسية وروايته السياسية .
لا يفلجنا الكتاب ، وإنما يشير انشغالنا
فالمصورة التي يربطها موجودة في مختلف
المجتمعات المسيحية . وهو يشير انشغالنا من
حيث أنه محاولة جديدة في بابها بالقياسية العصر -
أيضا نعلم على الأقل - ومن حيث تركيزه على
الجانب المتعلق بالمسيحية السياسية ، الذي
يطرح عددا من الأسئلة تحتاج إلى إجابة . منها
مثلا هل يعد هذا الطرح استجابة للظرف
التاريخي الذي نمر به مصر ، هل هو موقف
دعائي ، أم أنه تعبير عن الإلزام العقدي ،
لأن كان الأول لما هي قلقة وضوايقه
وإحتمالاته ، وإن كان الثاني . لماذا
ظهور تلك الدعوة الآن ولم تظهر قبلها
في الكنيسة القبطية ؟
ثم هل هذا التوجه يمثل مواقف
صوم الكنيسة القبطية من أهل العمل
والعقد ، أم أنه اجتهد وموقف قيادة
الكنيسة المحلية ؟
على صعيد آخر ، فإن الكتاب قدم
لنا ثمرات أخرى في الكنيسة ، شبيهة
بدرجة الأولى ، لكننا لم نعرف حجم
تلك الثمرات ومدى انشغالها وسط
الجماعة القبطية .
لنقرأ ، فإن ثوابت صدور الكتاب
الآن له دلالة ، وسط الجدل القائم
حول اللسان المسيحي الإسلامي .
خصوصا وأن القارئ المتعلق بالاحاد
أنه كتاب يقدر من التعمق ملحوظ .
مع ذلك كله ، فالأمر المؤكد أن
الكتاب مليء ومثير للجدل ، إذا صحت
المعلومات الواردة فيه بطبيعة
الحال . ولا سيما وإن مؤلفه
بروتستانتى المذهب ، وليس
أرثوذكسيا من أتباع الكنيسة
القبطية التي ركز عليها دراسته .



المصدر : روز البرسنة

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. حسن حنفى

مبداه عام

يحاور
مفكرى
الاسلام

الحوار مع الدكتور حسن حنفى المفكر
الإسلامي متعة فكرية وروحية ، لا تختلف معه ،
ولكنه في النهاية ترى لوئاً مميزاً من الفكر
الإسلامي يفضيح الأمور للعقل ، ويرى في الدين
نورة استهدفت شرف الإنسان وسعادته ،
وحريته ، وتحريره من الظلم والظلم والاستعمار ،
وإن يتحرر المواطن ، وهو جائع ، وإن يتحرر وهو
لا ينتج قوته ، وإن يتحرر إلا إذا علم هناك
مشروع قومي يحيد يعيش فيه ويملا فراغه .
ويرجع الدكتور حسن حنفى عنك التبر
الإسلامي إلى أنه يريد إثبات وجوده ، والفار من
السلطة ، وتآزيم الموقف معها ..
فهو يعادى الاقليات .. انتقلنا من
السلطة ، ويرفع قضايها الحجاب حتى
يشتهر ، ويلتف الناس حوله ..



١٦ أيار ميل ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

ومما كانت قد تختلف مع الدكتور حسن حنفي ، ولعلك سوف تفكر كثيراً في إرائه ، ومطلقاته .

وفي الفترة الأخيرة أصدر الدكتور حنفي كتابية مجلدات تحت عنوان الدين والثورة يتكلم فيها كل مفصل بهذه القضية الهامة في مصر . إن جانب مؤلفاته العديدة والثرية والمتميزة في هذا الاتجاه .. منذ بدأ مفوها بالإنخراط المسلمون ..

ومن هنا كانت بداية الحوار .. حول فكر الجماعة التي انضم إليها منذ وقت مبكر ..

■ ■ ■

● **الفكر الذي طرحته جماعة الإخوان المسلمين** منذ شبابه الثلاثينيات .. هل قراء ما كان مسلماً .. أم أنه يتصلق إلى شعوبه ؟

— فكر الإخوان المسلمين لم يمر بمرحلة واحدة .. بل من مراحل عديدة متباينة معروفة الجمعية الإسلامية في مصر ، وفي الحقيقة إن حسن البنا هو تلميذ ياقه ربما في دار العلوم ، وقد فكر في إصدار الجرائد في يناير ١٩٣٩ ، من أجل إحياء جريدة الجرائد من جديد ، وربما ربما هو تلميذ محمد عبيد ، ومحمد عبيد تلميذ الأفطسي ، وبذلكا فحسن البنا هو الجيل الرابع من الحركة الإسلامية التي أسسها الأفطسي ، وبذلكا فهو حركة أصيلة ، ولذا يتكلم الفهم والهدف ، والوقوف في مواجهة الاستعمار في الداخل ، وفي مواجهة القوي في الداخل .. وبذلكا فشلت في إضمار الحركة الوطنية المصرية وإن فشلت مع إخوتها ..

ولغنى بعد الثورة المصرية ، حدث الصراع الحزبي سنة ١٩٥٤ ، وبذلك

لحسن البنا الفضل في أنه حقق حلم الأفطسي في تأسيس تنظيم إسلامي يقوم بالثورة .. ولقد تحول الإخوان في مرحلة الصدام مع الثورة .. ولكن قبلها فإن يقول سيد قطب الإخوان اصنامهم دما جديداً وفكراً جديداً .. ولقد بدأ ويتكلم للجوانب الاجتماعية في الإسلام في الأربعينيات .. وكان أمين الدعوة والفكر

في الإخوان ، واصطدم بفكرة جديدة لم يستشعر الفكر القسري .. وحدث الصدام بين الثورة والإخوان ولم يستمر هذا التفكير ، الذي اعتقه آنذا الآن ، فلما إحياء لسيد قطب الأول قبل مرحلة الصدام مع الثورة ، فلا الله سيد قطب الإخوان ، ولا الله الثورة ، وراح ضحية ١٩٥٤ ، وبعد المرحلة الأولى صدر كتاب مهم في الطريق الذي بين فيه أنه لا مصلحة بين الإسلام والجمهورية .. بين الإيمان والتفكر .. بين الإخوان والثورة ، وهذا الكتاب مثلاً فكر القبط قراءة لأن لفهم الدعوة الإسلامية أنها تحت الأرض انتظر ملياً فوق الأرض مما يلبي حول القبط ..

إن الإخوان تعجزوا من حسن التيم إلى دخول سيد قطب إلى الصدام مع الثورة إلى الجماعات الإسلامية الحزبية ، التي بدأت ككتل داخل السجن ، وكان البشير أن الإخوان مثلاً كبيراً ، وأنه لن أن الإخوان للانتظام من الثورة ، فطرحوا الجماعات الإسلامية الحزبية ، وهي تروى سائراً في مهم في الطريق أن فتكم من الثورة التي فشلت بالإنخراط الجمع الآخر ..

حالياً هناك تيار إسلامي تقليدي .. وربما ليس به عنوان الشباب ، ولقد تعلم ظروف لماذا الجماعات الإسلامية في السبعينيات عندما أراء النظام السابق قضية المصريين من المسلمين ، والفضاء على من قبل من الناصرة في منطقة القبط ، فارتفع هؤلاء من السجن وسلمهم ، واستخدمهم إلى أن قبلوا على الناصريين ، ثم بعد الصلح مع إسرائيل فعجزوا أن النظام السابق سار في فكر مما ينبغي للثقل عليه ، والذي انكم السابق ..

حالياً .. ربما ظروف الاحتلال الإنجليزي ، والفكر ليست موجودة ولكن خلا أن الحركة الإسلامية هي فرعية .. وتحتل تحت الأرض ، ولا توجد عكسها مثل الصمود السياسي ، وإن الناصرة نفسها

وجودان شعبي كانت موجودة ، ولكن عكسها سياسية واجتماعية هي أيضاً في خسارة ، وبذلكا يفكر فكر الجماعات الإسلامية على أساس أنه فكر على قضية الناصرة ، وقضية الحكم الوطني في مصر ، ولذا من الثورة وطرح نفسها على أساس أنها الجديل الوحيد بعد فشل الليبرالية مرة ، وفشل القومية والناصرية مرة أخرى ..

أعود إلى ذلك ، فأقول تطور فكر الإخوان ، ولا حل إلا بالسماح للإخوان من جديد في تنظيم شرعي على يد فكر الإخوان ، وربما العودة إلى الفكر حسن البنا ، وسيد قطب ، وتفكر في الإخوان أجنحة يمينية هي الجماعات الإسلامية التي تريد القضية والقضايا من الثورة ، ولعلها أجنحة يسارية على يسار سيد قطب ، وأنا أعتقد مع هؤلاء وأنهم جنباً يساري في الإخوان ، ويقال التنظيم الأم قدراً على السيطرة على الجميع ..

● بعد هذا العرض للنسب يعتقدون حسن .. ما هي المسبب هذا الفكر للتطور الذي تأمله للإخوان ؟

— مزايا القضايا الرئيسية موجودة ، ولتأثير الإخوان مسلمون ، مسيحيون من خلال العمل السياسي كما تطوروا من قبل .. وربما قوى الأجنحة التقدمية من الإخوان لأنه لا حل للثقلات مصر إلا بالعمل بالانتماء في الحد الإفراسي الذي بدأ في الستينيات لا حل للثقلات الفخري والفكر والقضايا الديمقراطية (أ) بالعودة إلى الناصرة الشعبية .. وبذلكا يتطور فكر الإخوان بمصطلح المعالي ، وهذه الجماعات الإسلامية أو الجماعات اليمينية ربما تقل لأن هذا تقل ، وتقلو الجماعات اليسارية .

■ ■ ■

● كان لابد من مناقشة سريعة لبعض مظاهر الفكر الذي حسن حنفي .. وسوف نلاحظ معه في لتفويض مفاوضات إليه مثلاً .. مواقف الإخوان قبل الثورة كان يتراجع بين تأكيد الفكر والدعوة له ، وبين مهادنة



١٦٦٠ ربيع الأول ١٩٩٠

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

بداية الثورة .. دفعا عن البكتاتورية ،
والطغاية بعدم وضع دستور ..

وهو أيضاً مستشار عبيدكتم أمين
مجلس الثورة ، وبطل بشاوي
العمالي في بحر الدوار ، الذي رأس
محكمة العدل ، وأعدم خميس
والبرقي . وكان سيد قلب هو الذي
يعارض في قيام اتحاد العمال ، على نحو
مذكر قادة العمل في مناعتهم من فكر
الثورة المصرية .. ولكن هذه ليست
القضية .. فلقد يمكن أن يتغير فكره ،
ويتغير أيضاً استعداد المصيري أو
الطبي .

● قالت الدكتور حسن حلي :
بمبدأ من كل شيء فإن
كتاب معلق في الطريق أدان
الآزم الذي ورد فيه ،
باعتبار أن وصف المجتمع بأنه
جامع ، وهذا الفكر هو بذور
الظفر في مصر ؟

... هذا الفكر في كتب السجون ونتيجة
للتعذيب وللمجسبات بأنه إذا خسر
الإخوان المعركة فإنه لا سبيل إلا
المصالحة بين الإخوان والثورة .. وهو
فكر ربما أتى من المؤيدي ومازالت
الحركة الإسلامية تشهر بنوع من
الاضطهاد .. والسؤال هو لم لا يكون في
مصر وبترقيتها وارتدادها الإسلامي حركة
إسلامية شرعية .. يمكن أن يكون
الإسلام منه .. بدلاً من أن يكون ضد .
● حركة إسلامية حزبية ؟

... حركة إسلامية من نوع الإخوان ؟
● سياسية ؟

... الإسلام لا يفرق بين الدين
والسياسة ، الباد كله يعنى من شياع
الشر ، والحق العليا ، العامل لا يعمل
بصوت ، الزارع لا يزرع بصوت ، التاجر
لا يتاجر بصوت .. ربما هذه الجماعة
التيوية تساعد في إيجاد هذا المواطن
الأمين .. لك فعلت أن مصر مركز
لنوازل الشكك الدائرة العربية
والدائرة الإسلامية والدائرة الأفريقية
قبل أن تقرأ في فلسفة الثورة ، عرافته
من الإخوان .. تعامل منهم فقلنا عدم
الانحياز والعدالة الاجتماعية .. الخوف
من الحركة الإسلامية أن تكون الحرب
الحكم من العالم العربي كله هو

الهام في المجتمع .. إن هذا
الأساس هو كل ملتحاق
بالثورة ، والجيش .. الحجاب
والسفر ، والشرائع ،
والصالحات .. والسفاهات ،
والشبهو وشيها من
القلبي التي تصل الفصل
وأياً أو شيء دقيق بالضمي
المرأة والجيش ، فهي إن
مطلوبة بالضمي ، وكلها
أبست فلسفي المجتمع
الأساسية ؟

... هي مشغولة بأسول القضايا التي
تعطيها الفكر المكسب من حيث إنقاذ
الشرعية ، فيضيا المرأة والضمي
والصالحات ، والدعوة إلى بناء السعد
ومكبرات الصوت ، هذه لفكره سوا
تكتب فيها الفكر المكسبات لأن لا أحد
يستطيع أن يقول لا لا لم وضعه في
إخراج اجتماعي

لما قضايا العدالة الاجتماعية
وقضايا فلسطين ، وغيرها فهي قضايا
صعبة ، لا تصلح فيها كل تعصب
خاصة أن الدولة تستلزم بالعلم
السياسي وبالقرارات الكبرى في الحرب
والسلام .

وبالتالي فإن مقلوب به الجماعة
الإسلامية هو نوع من العلاقات العامة
من أجل أن تحصل على أكبر قدر من
القبوليات على صعيد الشارع .

● رأي أن ذلك جعل بالقضايا
الإسلامية في المجتمع ؟

... لا .. ليس جوداً .. عندما يفشلون
الشارع صوب ياتلون إلى قضايا
أخرى .

● الشوارع مشكلة لفئة
السياسي وليس مشكلته
الحجاب أو الطاب ؟

... هذا صحيح ، ولكن حتى
لا يصدموا مع الدولة ، ويضلوا إلى
فضاء عريض ، فالحديث عن الضيقة
لا تستطيع كلكون أن تعارضهم فيه ..
□ □ □

أعود مرة أخرى مع الدكتور حسن
حتلي إلى نقطة البدء .. إلى سيد قلب ..
وسيد قلب هو صاحب اعتكاف مكاتبات في

بين مهداة الاستعمار ، وبين
الهجوم عليه ، وهذه الفتح
كثيرة .. هنا وهناك ثابتة على كل
ذلك ..

● ليس كذلك يستغل
حسن ؟

... إننا الفرق بين المنظمات الفكرية ،
وبين المنظمات السياسية ، المنظمات
الفكرية للإخوان حركة إسلامية هي
منظمات الأفغاني في مواجهة الاستعمار
في الخارج ، والفكر في الداخل ، وجهاد
الإخوان المسلمين في فلسطين الغير من
أن يعرف به ، وجهادهم في القذاة الغير
من أن يعرف به ، هناك الخطأ في
الممارسة السياسية ، على تردهم في
محول لجنة المنظمة والعدل سنة
١٩٤٧ ، بعض مقالاتهم للفر ، مستجد
هذه الأخطاء حتى في حزب الوفد .

● أنت تقول إن ضعف
الجماعات الإسلامية الآن ، هو
ضعف الحبيب مع الثورة ..
وسؤال .. هذه الضعيف - من
وجهة نظرك - لحساب من ؟

... ليس لحساب أحد ، كنوع من الثار
الداخل ، والانتقام ، ونحن في مجتمع
تصوره الرغبة في الانتقام .. ولكن الذي
يحدث بالضبط أن الضعيف ستكون
لا لحساب القوى الليبرالية لأن
الجماعة الإسلامية لا تصرف ماضي
الليبرالية ، ولا لحساب الاشتراكية
لأنها معادية للاشتراكية ، ولكن لحساب
اللا شيء هو محور رغبة في الانتقام .

● أنت ترى أن كل هذه
الجماعات لا تقوم بمواجهة
المشاكل الرئيسية للمجتمع ،
وسؤال .. ماذا يستطيعون من
القيام لهذه المواجهة ؟

... حلي هي قضية وجود ، أو لا
وجود .. قضية وجود تنالهم ووجوده
شرعية وفرض فقلنا على السلطة
السياسية ، ولزجل فقلنا الضلل في
المجتمع حتى تلتجى شرهيتها ..

● ولكني أرى أنها تخرج الآن
قلبي .. وأن أكثر مايفضلها
ليس قضية الغنى والفقير أو
إسرائيل ، أو غيرها من القضايا



١١٦ أبريل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

● هل نقول بهذا الفكر الواضح شيئاً عن حق القبطي أو المسيحي في الدولة المسلمة ؟

— الحكم الإسلامي يعبر عن الأمة والامة الإسلامية هي تحالف مجموعة من القوى ، والحكم الإسلامي لا يفرق بين مسلم وأخرى ، فكلهم متساوون في الحقوق والواجبات

وإن لخواطة هي الأساس فيه . والدين على ذلك موجود في غرناطة وفي تشيبيبي و في الأندلس عندما كانت أروع حضارة في تاريخ اليهود والنسجيرة والتسامح ، والحوار الفكري . ومن يتولوا الوزارة داخل الدولة الإسلامية ، وليسوا لا يتم في قس ، وليسوا القتم في واقع ، فالقول لفرقة الأباطرة إن للفرقة الإسلامية لأنها تريد أن تكونوا للفرقة لأنها تأتي لهم من الخلف بالقبض على السلطة . بالقبض على السلطة عندما يراء تغيير شكل النظام السياسي ، فيظهر ذلك في شكل طائفة .

الضائفة هي الفرق التفرقة لكن الهدف السعي لإثبات أن الذي يحكم في البلاد ليس الفرقة . ● والصل .. يهاكشور حسن .

— الحل لا يكون التعامل مع الجماعات الإسلامية عن طريق وزارة الداخلية ، ترك لهم حرية الاضطرار هم يربطون الإسلام هو الحل ، ماذا يعني ذلك .. هل يريدون تطبيق الحدود ، من لسانك .. تدخل الدولة معهم في حوار ، ليس بين سجون وسجون ..

الحل الحقيقي أن تجد البلد نفسها مشروع قومي ، حتى يجد المواطن الاهتمام طريقاً للتفريق .. الحل هو المشروع القومي لإخراج المواطن من الضيق القائم .. الذي يجعله يلجأ إلى الفرقة أو الغطاء الهابط أو إلى الدين لأنه لا بد من عرق . هناك ثلاثة لمرامير ولابد من تفرغها في مشروع قومي .

يهاكشور من أيام قبل التفرقة بلقيا

— لا تستطيع أن تترك للإخوان إلا هذه الحوادث ، لكن لهم أيضاً جهدهم في الفترة سنة ١٩٨١ .

● قس لا أرصد لهم تحركاتهم ولكني أقول إنهم يمارسون العنف وانهم ربطوا باستمرار بين الإسلام وبين العنف ؟

— الممارسون أيضاً مارسوا العنف ، وفي رأيي أن العنف ظاهرة سياسية في مصر لمسته جميع القوى السياسية . ويرجع الفضل للعنف لأنها قست على أسوأ فترة في تاريخ مصر ! □□□

مع الدكتور حسن حلي .. ننقل إلى القضية السلطانية . قضية الفتنة الطائفية ، التي يرى أن لها أسبابها ، فالفئة الطائفية في الصعيد لها مظهران .. شكلها فتنة طائفية ، مضمونها ضد القبط ، أو القبط ضد مسلمين ، والطائفة أن الفتنة هي زعزعة نظام الحكم .

هذه ظروف مستقلة الحركة الإسلامية ، ليس للفتنة ، فقد كان من ضمن الإخوان المسلمين القبط ، لكن من أجل زعزعة نظام الحكم وإن الذي يسيطر على الشؤون في مملكتات للصعيد هي الحركة الإسلامية ، وهي التي تدمر .

● هل يحرقون الكتاكيل ملأ ؟

— لإثبات أن الدولة علوية عن أن تعمل شيئاً ..

● وهل هذا من الإسلام ؟ — لا .. ليس من الإسلام .. ولكن لهم الآن هو الأخذ بالقدر من الدولة الفتنة ومن السلطة ، ومن لفرقة الأمن ، هل يستخدمون كل الوسائل ، كما استخدمها الخارج من قبل ، فهذا جزء من تاريخ الأمة . ومن هذا وضع الإخوة الأباطرة ، وقد يفتح أبطال ، وه يضعهم مسلمون أيضاً .

الخاص .. لنجعلها حركة صعيدية ، معنا ضد أعدائنا هؤلاء ، أعدائنا هم إسرائيل واليهود النوا ، والمبارون والشهد ، وتجار الصلة ، والمخدرات ، هذا جزء من الحركة الإسلامية .

● بصراحة يهاكشور حسن إن تجربة المجتمع المصري مع الحركة الإسلامية منذ ما قبل الثورة ، لا تشجع على التعامل معها أبداً ، فهي مفروقة دائماً بالعنف ، والإرهاب ..

— العنف استعملته كل القوى السياسية ، وهو ليس مقصوراً على الحركة الإسلامية وإنما استخدمته القوى السياسية في المجتمعات المختلفة .

● من أيام التفرقة .. حتى أحداث الدنيا .. تقوم الجماعات الإسلامية بالعنف ؟ — العنف الدولة ، في الإعلام ، العنف في التعليم ، اسعار مفروضة عليك وعنف في المواصلات العامة وفي غيرها .. ● هل لأدب لائق ؟ — المواطن يواجه بالعنف .. وليس له ملأ شرعي .

● الجماعة الإسلامية لكن الناس تعبيرا ... لديها عقوبات الصنف بطريقتة أو بأخرى ، والقوى الأخرى التي ليست شرعية أيضاً ليس لديها وسيلة واحدة للتعبير ومع ذلك لم لأدب للحرق أو قتل ؟

— لأنها أكثر استدارة .. والحركة الإسلامية مستهدفة من أجهزة الشرطة والفكر متبادل .. ثم إن العنف أصبح ظاهرة اجتماعية ، نظراً للانفتاح الاقتصادي ولأسباب أخرى ، ولكن تركيز العنف على الجماعة الإسلامية غير سليم .

● لأنهم يهاكشور حسن يمارسون هذا العنف من قبل الانفتاح الاقتصادي ؟ — لأنهم أيضاً خربصو سجون .

● حتى من قبل السجون



١٦٦٠ ميل ١٨٨٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

● هل يمكن أن تكون
الفتنية معركة؟

نعم .. الفتنة معركة .. والفساد
معركة وتدمير سيئات معركة وفلسطين
معركة وقضايا الفتى والفتى معركة ،
واستقلال مصر الوطني واعتادها على
هذاها معركة .. مصر ليست سويسرا ،
مصر طاق إذا تفتحت تلعب في كل
المنطقة .. وعندما كل المشاكل سوف
تختلج بالشرع القومي .

إن مصر إن تضع لها مشروعا قومياً
تجسد فيه كل القوى السياسية ويصدق
ويعد بناء الدولة يمتطياها .. بقفل
ما نسميه الملكية سوف يمشي ..
الفتية ليست من بيني المساجد
أقل ، الفتية من بيني المستشفيات
ومن بيني المدارس ، والسماعات
الرياضية .
هناك من يقول لنهزم كل ملأى الهرم
ونقيم مساجد ، لا نقيم مستشفيات
ودارس ومسكن ؟

● النكس يريسون
الوثاب : يريسون المسجد
للحصول في الوثاب ؟
هذه هي قضية الشك ، نريد الاملا
عابطة من أجل شبكة التذاكر ، نحن
نعتلى الوثاق للناس وحواسهم فقط .
● يريسون ثواباً في
الأخرة ؟

● الوثاب في الأخرة عن طريق
المستشفى والمسكن والساعة الرياضية
أكثر .. جعلت في الأرض مسجداً
وطهوراً .. وحركة بناء المساجد التي
ساعة التراب ، تأتي الأموال تترام
يملئون القصور والمساجد في نفس
الوقت .

□□□
● لماذا المستعملون لديهم
المعقدة والفكرة .. وكل
شيء .. وهم متخلفون .

الآن أننا نعلم حضارة قديمة
منصرفة .. في مصر مهزوم لابد أن نبوع
حضارة جديدة ، أخذين في الاعتدال
الظروف الحالية ، فنقول إن الله هو
الأرض ، وهو الإنسان ، وهو الحرية .
وهو الخبز إلى آخر ما أحياه بائسار

الإسلام ، والذي يحكم البلاد هي
الفتنات الموروثة من الفخام التي
استعملتها الدولة لتأييد قتلها ضد
فتنات المعارضة ضد الدولة الأموية
فلقد يحكم هو الحورث القلاز .. وإن
يشعر المواطن إلا إذا حربه منه .
البرناتج القديش ، الدروس قبل
الصلاة هي التي تتحكم ، يقول للكون
شكل مخروطي ، هذا الذي يحكم في
الناس .

حديث الروح قبل الأخبار ، حبيبه
الأخبار وهو مشر . المفروض قبل
الأخبار أن أحسنه لفتيا لوطن
بتشديد يعني مثلاً .

● ليس الإسلام هو
الحل ؟

● له يكون الحل ، لإننا لم نجربه بعد ،
لكن بأي معنى ، بمعنى أنه تحرير
الأرض ، وقضايا العدالة الاجتماعية .
وقضايا الحريات العامة وقضايا وحدة
الامة ، والتنمية ، والأصالة . وهذا
التمهيد . نطلب بتطبيق الشريعة
الإسلامية ، ولكن من السليق هل هو من
يسير جوماً ثم من يهرب أسواق المسلمين
في شركات توظيف الأموال .. الفتى
أغنياء المعلم منا ، والفقراء الفقراء المعلم
منا ، أكثر عدد من المسجونين
السياسيين منا ، وأكثر ناس متخلفين
هم نحن ..

ولكنني أرى أن رفع هذا الشعار أداة
سلبية ضد النظام .

□□□
نريد أن تضع تعريفات إسلامية
لبعض المصطلحات ..

● هل هناك طوب إسلامي ؟
● بعض من يروجون مثل هذه الأمور .

بسبب الترويج للإعتراف في الخارج
والإسلام هو دين العقل ودين الطبيعة
والفنون العلمي ليس فيه إسلامي أو
غير إسلامي .

مثل برناتج العلم والإيمان نظير
برناتج يأخذ العلم الغربي ويقول
انظروا هذا ما فعله الإسلام ، لماذا لم
تفعلوا أنت ؟ تكتنطها أنت .. ماذا
ستفعل إذا غي العالم الغربي هذا ؟
يجعل الإسلام تقيماً للدين الغربي ، لقد

أخرج العلماء الأوائل علوماً من الهندسة
والطب والصيدالة لم يسورها إسلامية
ونحننا من أعمال العقل ..

● ما الأسس التي نصمى
عليها الفتى إسلامياً ؟

● إذا كان عقلانياً ويعتمد على الطبيعة
كان إسلامياً ويعتمد مصلحة الإنسان .

● وما يرفضه العقل ؟
● لا يكون إسلامياً ، وما يرفضه
الطبيعة ، وما لا يخدم مصلحة الإنسان
لا يكون إسلامياً .

● الإجتهاك في رأيك ؟
● هو أساس الإسلام وروحه وحركته .

● معاد محمد إقبال مبدأ الحركة في
الإسلام .. لا فهم بدون إجتهاك ، وهو

إعتاد العقل وتكثيف المصلحة .
● ماذا تعني الأصولية ؟

● ترجمة للفظ الجبني وهي محاولة
لإيجاد مصطلح إسلامي ، ولكن من
أصول الدين وأصول الفقه موجود ، أما
الأصولية في المصطلح فتشير إلى الحركة
الإسلامية حالياً التي تفتدي بتكثيف
الإسلام والمودة إلى الأصول ، وترفض
العلمانية ، ولذا أصول .. ولكنني لست
ذا نكح .. كل من يفتي بجل لفتيا
الجزئية عن طريق حل القضايا العامة
فهو أصول .

● والحكمانية ؟
● بيت أيام الحكم الأول بين علي

ومعاوية هي أن الحكم لله .
● الحكم لا يعطى ، ولكن الحكم

للشعر ، للحكمية لفظ أول من استعمله
حديثاً هو الخواري ، ومفحات عن طريق
سيد قلب وتعني رفض سلطة الدولة

التي لا تحكم بالشرع .. ثم بعد ذلك
تطبيق الشريعة الإسلامية ولبعضها في

الحكمية السهلة مثل الحجاب والحدود
الفرع والتخفيف ، وإن أرمو إلى
الحكمية أي إعطاء الطرح حقه في حل

الفتى . إعطاء المظلم حقه من الظلم ،
إعطاء الأرض للزجاج .. هذه هي

الحكمية ، هي تكثيف الشرع ولكن
لمصلح من . إنه يرمى للقول بسطة
الدولة التامة .

□□□
● تفكير حسن خلتى .. شكراً ..



المصدر : الوطن

التاريخ : ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستقبل التيارات الدينية في العالم العربي

الحلقة الثالثة

القاهرة: اعداد عماد صبحي

☐ الجهاد التصادمي ضد السلطة

☐ أحد افرازات التشويه الفكري

☐ المصطلح الجهادي في فلسطين

☐ أدى دورا عظيما

☐ لا تحاكموا الجهاد وانما توظيفه

☐ كل المسلمين جماعة جهاد

☐ في مواجهة الخطر الذي يهدد الاسلام

☐ الورقة الدينية حتمية مطروحة

☐ أمام تشيبت اسرائيل بالتوراة

☐ المسلم لا يبتعد عن الجهاد لأنه عقيدة القرآن

لهمي
هوادي

المستشار
العقالي



المصدر : ١٢ أولن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٠

مفهوم الجهاد في الاسلام ومن يدعوله

في إطار الملف الشامل الذي تنشره **إبرس** بعنوان «مستقبل التيارات الدينية في مصر والعالم العربي» واستكمالاً للحلقات التي نشرت الشهر الماضي بعنوان «الجماعات الدينية في مصر بين المهانة والرفض والتكفير والتي استعرضت فيها **إبرس** خريطة الجماعات وأسلوب تفكيرها. تستكمل في هذه الحلقة إبراز جوانب الصورة من خلال عرض آراء نخبة من المفكرين يمثلون مختلف التيارات حول المفهوم الصحيح للجهاد في الاسلام والظروف السياسية والاجتماعية التي كانت وراء تزايد هذه التنظيمات وانتشارها. كذلك حاولنا في هذه الحلقة استشراف مستقبل هذه التيارات في مصر والعالم العربي

خلال عام ٢٠٠٠ وما يترتب على هذا المستقبل من تداعيات تتعلق بشكل وطبيعة المواجهة المحتملة بين هذه التيارات الدينية وغيرها من التيارات الفكرية الأخرى كالماركسية والقومية والطمانية وكذلك البحث في ظاهرة التعصب الديني أسبابها ومستقبلها.

وأخيراً نتناول الحلقات قضية أكثر أهمية وهي انعكاس تزايد هذه التيارات الدينية على الصراع العربي الاسرائيلي، بعبارة أخرى هل ستحول للصراع العربي الاسرائيلي الى صراع بين اليهودية والاسلام.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أولون

التاريخ : الايام ١٩٩٠

أن يكون تحت راية الاسلام وضد الكفر والاحاد

الجهاد بالمفهوم التصاممي أكثر مما يستعمل لعموم حادثة مقتل الرئيس السادات أو لمجرد أن بعض الشبان تصاممو مع السلطة في كثير من مواقع. وقد اعتبر هذا طورا جديدا في العمل الاسلامي وهذا يزيد في الوصف الظن انه مبالغ فيه إلى حد كبير. من ناحية أخرى قلنا لا نستطيع أن ننكر أن عنوان الجهاد في الساحة اللبنانية ليس له إليه كثيرا... فقد أدى دورا مشرقا في بعض الأحيان وخسرها بعد أن وصل البحارة الأميركيون إلى لبنان واضطروا لواء ضغوط الشباب والمنظمات الجهادية إلى الرحيل بعد أن قاسوا بمشاكل كبيرة وقسموا إليها روحا استثنائية عالية كان من نتيجتها أن أصبحت القوات الأميركية من لبنان... ولكن هذا العنوان ابتدل في بعض الممارسات الأخرى التي تمثلت في تخلف الناس وابتزاز الأطراف الأجنبية وغلب فدية... الخ... وهذا موضوع لا نستطيع أن نتجاهله إذا كنا نتناول كلمة الجهاد على الساحة العلمية بشكل عام... أيضا لا نستطيع أن ننكر أن المصطلح الجهادي في الساحة الفلسطينية أدى ويؤدي دورا عظيمًا ومشرفًا يرجو أن يشكّله ويحتضنه جميع العاملين في الساحة الإسلامية

وسط المد الذي تشهده الساحة العربية لحركات «الاسلام السياسي»... وفور الجدل حول تحديد المفهوم الحقيقي للجهاد. ففي الوقت الذي تدعو فيه هذه الحركات إلى اعتبارها فريضة غائية يستوجب إعلانها ضد الأنظمة التي لا تحتم بالشرعية الإسلامية سواء أكانت مسلمة أو غير مسلمة... ترى حركات أخرى أكثر اعتدالا أن الجهاد هو الدعوة للإسلام والحسنى وإزاء تلك الاختلاف مفهوم تطويق مبدأ «الجهاد» فهناك طعن جماعات الحرب على الحكام تسلك جماعات أخرى طريق الدعوة متشبّهة بالصوفية القديمة الممتدة على الترحال... كما هو الحال عند حركة الاتجاه الإسلامي في تونس... وجماعات ثالثة انخرطت في العمل السياسي واحتلت مكانها في المجالس الثنوية وشكلت أحزابا للوصول لتكمك وتطبيق أهدافها.

ورغم اختلاف هذه الجماعات فيما بينها إلا أنها تتفق على أن إسرائيل هي دعوة الإسلام التي يعتبر الجهاد ضدها فريضة واجبة. وفي هذه الحلقة نحاول تحديد المفهوم الحقيقي للجهاد في الإسلام ومن الذي يقوم به ؟ يقول فهمي هويدي: أن كلمة الجهاد تختلف في المفهوم الفقهي وفي المفهوم الاصطلاحي السائد... فكل دعوة للدين وكل مسعى في سبيل التقدم وكل تحرير للأرض هو جهاد. وإذا كان الاصطلاح السائد يقصر «الجهاد» على العمل القتالي أو التصاممي ضد السلطة فقط فهذا شيء مستبعد وهو الرأى التفتيشي الفكري الموجود ليس لفظ في الساحة الإسلامية وإنما في الساحة الفكرية بشكل عام الإسلامية وغير الإسلامية.. والجهاد يعني أشياء كثيرة في المفهوم الإسلامي الأصيل... فهو كل بناء وكل كلمة طيبة وكل قتال ضد العدو وكل تحرير للأرض، وكل ابتكار كل هذا جهاد... وكونه اختلافا في صيغة بذاتها من العمل فهذا شيء مستحدث ومبتدع في الفكر الإسلامي لأن الجهاد أوسع من هذا بكثير. وأنا أخشى أن تكون هناك موقفة شديدة في حجم دعاة الجهاد بالمفهوم التصاممي الذي شاع في أجيال هذه المرحلة والظن أن الخطاب الاعلامي أعطى لمفولات

مصطفى مشهور:

الجهاد يجب



٢١ و٢٢

المصدر :

١١ مايو ١٩٩٠

التاريخ :

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

بدافعون عن الوطن... كما ان هذا يقتض الوحدة الوطنية ويحقق ما يسمى اليه اعداء مصر والأمة العربية.

ويحذر المستشار الضماوي فيقول ان الاسلام في وقت لتزليل القرآن كان محافظا باميراطوريين كبيرين تقاضيه المداوم وترتبان لممارسته الاسرطورية الرومانية في الشمال والفرسية في الشرق... وكان الحفاظ على الاسلام وحماية المسلمين يقتضي تطهير الأماكن المجاورة لمجتمعهم فحسب، أي ان حرب غير المسلمين ممن كانوا يقيمون في هذه الأماكن المجاورة كان من قبيل الدفاع عن النفس لا غير... والقاعدة الحربية ان الهجوم غير وسيلة للدفاع.

والدفاع عن النفس بهذا المعنى... او حماية المجتمع الاسلامي العالمي... كان يتخلص من تطهير الأماكن المجاورة له وقت التتزيين من غيرها والا فان معنى ما هو خلاف ذلك ان الأماكن المجاورة لها أماكن مجاورة وهكذا حتى تصبح القاعدة هي الحرب لكل الناس ولكل المثل.

ويواصل المستشار الضماوي حديثه عن مفهوم الجهاد في الاسلام فيقول ان السياسة بدأت تصد لتخطأ في الفهم وأصبحت الأخطاء في التناوب خسة

لأنه جهاد بالمعنى الواسع يرى العدو الحقيقي للأمة ويهدد استعدادنا للتضحية الي أبعد مدى بالنفس من أجل تحرير الأرض العربية المحتلة.

وبالتالي فلأمامنا عدة صور للجهاد.. جهاد في فلسطين و جهاد في لبنان وصيغة من صيغ الجهاد هنا في مصر.. وبالتالي شأن كثير من المصطلحات نلقها إذا صمنا الحكم.

فالجهاد في المفهوم العام سواء في مساحة العمل او في الممارسة تتعدد صور وصيغ للتعامل معه من خلال أشكال متعددة.. وبالتالي هذه القيمة الشرفة مثل أي شيء فاعل تستطيع ان تستخدمه في الخير والبناء وتستطيع ان تستخدمه في الشر مثل القذرة مثلا فكم ان تستخدم في العلاج وفي القاذ حياة البشر كما تستخدم في ابادته البشرية.. فلا نستطيع ان نلهم الشرة في ذاتها ولما تلهم توفيق الذرة.. كقوله هذه القيمة الجليلة وهي «الجهاد» تؤولف بأشكال مختلفة وينبغي ان تحاكم التتويج ولا تحاكم القيمة ويقول مهدي هويدي ان المبادئ الاعلانية في الصحافة المصرية والعربية والطبقات الأمنية بالغ في تقديم هذه الصورة حتى يورأ أجراءاته التصفية في مواجاة الاسلاميين عموما باعتبارهم خطرا يهدد أمن الأمة وهذا ليس بالصورة التي يروج لها.. فدعاة الجهاد تختلف مطلقاتهم.

□ الجهاد دفاع وليس عدوانا

وفي رأي المستشار سعيد الضماوي ان الجهاد اصلا في الاسلام يعني جهاد النفس لثرفي بالحلم لتتقى بالاخلاق.. لتكون شعبة كولية تضفي ولا تحرق تدبر ولا تصرم لأحد.. ويقول انه اذا هدد المسلم او هدد بلد اسلامي فواجب المسلم ان يحارب للدفاع عن نفسه.. فالجهاد في تفويري تركيبة وحكم للنفس، فإذا حكمنا القسنا سوف نحكم العالم.. ولي تلك انه حالة من حالات الدفاع عن النفس لا تمثل عدوانا.. وأيات الجهاد التي يقتل بها في الحرب هي فقط الخاصة بمشركي مكة وبعد ذلك للامثلة بين الاسلام وبين كل الديانات الاخرى خلاصة صفاء.

ولم يعمل على نشر الصيغة العسكرية للاسلام الا الحكومات المضادة والمعادية له مثل الحكومات الاموية.. والان عندما نكرنا ما فيها من معايير بقولنا انها كانت حكومات طماتية.. هذه الحكومات الطماتية التي تطاولوا انها حكومات غير اسلامية هي التي نشرت الصيغة العسكرية والسياسية للاسلام.. فلما ان التمسك بصيغ نشرتها حكومات غير اسلامية لتفتت البلاد وللتزهد من ثروتها وسيرت الشعوب السانحة خلفها تحت راية الجهاد.

والجهاد بمعنى الحرب لا يكون الا للدفاع عن الوطن.. فلا ينبغي ان نؤكد على معنى استهداف المسلمين وعدم استهداف المسيحيين او اعتبارهم كفارا لأنهم

لأغراضها هي لا اغراض الدين ثم عمل الفقه على تبرير الخطأ السياسية وتسميم ارهاقها في التناوب.

وهكذا بينما ان احكام الجهاد الأصغر او القتال او الحرب هي احكام مؤقتة رهينة ظروف معينة وان الاحكام الدائمة هي احكام الجهاد الأكبر جهاد النفس فان السياسة ومعها الفقه نحت الجهاد الأكبر جلها ورفعت لواء الجهاد الأصغر حاليا لأنه الجهاد الذي يقدم اغراضها ويحقق اهدافها لقد برر الفقهاء للخطأ ما كانوا يطعنون واشر بمضمون في التحلل الاسلامي خطأ ان حرب القولة الاموية او العباسية او الفاطمية كانت لاصحاب الاسلام وانها كانت جهادا في سبيل الله مع ان ذلك غير صحيح لمسلمين من مبادئ الاسلام وليس في آيات القرآن ما يدعو الى فتح البلاد لغرض هذه المبادئ او دعوة الناس لغيرها.

□ الجهاد عقيدة القرآن

ويرى المستشار المندراش الطائي ان الجهاد هو مواجهة الأمة للمشاكل التي تعرضها لمواجهة تهذل فيها كل جهدها.. وإذا كانت القضية فكلية فالجهاد هو



للتنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١١ هـ / ١٩٩٠

المصدر :

١٢ و١٣

إن يواجه هذا المدون.. ويضيف إن هذا المضي
النفوي استقر كاصطلاح إسلامي لأن المسلمين
الأوائل عندما بدلوا دعوتهم إلى الله بدلوا في كل

عوامل شديدة التباين عليهم هم ضعاف وخصومهم
الغوياء فكان طبيعيا أن يطلب منهم بذل الجهد الكامل
لرد غارة العدوان الكافر عليهم فأصبح اصطلاحا
إسلاميا.. وتستطيع أن تقول إن الجهاد هو كلمة
المسلم أمام الاضطهاد التي تهدد دينه فقتلته بأن
يستخرج من نفسه ومن غواه النفس ما فيها.. وقد
تردد ذكر الجهاد في القرآن الكريم في أكثر من آية
حتى أصبح معلوما في الدين بالضرورة بمعنى أنه إذا
ذكر الإسلام ذكر الجهاد في سبيل الإسلام لقوله تعالى
وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتihadكم وما جعل
عليكم في الدين من حرج ملة إبراهيم إبراهيم هو مسلمكم
المسلمين من قبل وفي هذا لتكوين شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا.. هذه الآية من
خاتم صورة الحج تبين أن المسلم طالما يتمسك
بعبقريته فهو محل لهجوم كل القوى المخالفة التي
تحاول أن تنصده له وتصد من دعوته.. والقصد
بالقوى المخالفة اليهود.. فإذا كان القرآن الكريم
يتضمن ستة آلاف ومائتين وسبع وعشرين آية في
ثلاثين جزءا وإلزامت على مدى يستغرق ٢٣ عاما..
هذه الآيات بأنفسها لا تخلق سورة قرآنية من ذكر
اليهود ويكدهم للإسلام حتى أنه في سورة الفاتحة
تأتي عند آخر الآية عندما تقول صراط الذين أعتد

عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين.. وقد اتفق
علماء المسلمين منذ الأزل على أن المغضوب عليهم
هذه الفئحة الإسلامية هم اليهود.

لأن فبقية الجهاد مطلوبة في زماننا المعاصر وإذا
قام أحد الأشخاص ادعيا إليها فليس معنى ذلك أن
يجتهد الدعوة إليها وإنما أنا أرفض أن يقال جماعة
«الجهاد» لأن المسلمين.. في تصوري كمسلم
ويشكلون جميعا جماعة جهاد في مواجهة الخطر الذي
يهدد الإسلام.

ولسنا البتة أنه إذا تواجد خطر يهدد الإسلام وجب
الجهاد وإذا لم يوجد خطر فلا داعي له لأن الجهاد
سلاح يولجها ومهاجم وليس عبادة لذاتها.. وفي
الحديث النبوي يقول الرسول ﷺ وقد أصبح الجهاد
فرض عين على كل مسلم ومسلمة.. وقد جاء اليهود
ولنسوا أرضنا وأخرجوا أهلنا ولا يهمهم أن يقيم
في المنطقة عرب وزنوج أو يربوا وأتاما مهملتهم أن
يستولوا على هذه المنطقة المقدسة ولا يهتمهم عنها
الكرة الأرضية بأكملها.

ويقول المستشار الثقافي أن وجود إسرائيل خلق
عودة البعد الديني للمنطقة وأتهم بتشويهها بالتوراة
وباسرارهم على أن تكون أرواح رجال الدين هي
الأرواح القتالية في إسرائيل جعلوا بذلك أرواحه الدينية
ورقة مطروحة وحتمية لا يملك المسلم ولا المسيحي
أن يتجاهلها ولا بد أن يرد عليها من جنس التحدي.
ولذلك فالجهاد من حيث المبدأ عبادة إسلامية ثابتة
في القرآن لكنها ليست عبادة عذوقية إنما يمثل ما
يعرف عند العثمانيين بالدفاع الشرعي أو دفاع الأمم
المظلومة عن نفسها وهو دفاع له قداسة لأنه يطوي
على الدفاع عن الأرض وعن المقدسات.

قد إن للحكومات العربية طلبت من المسلمين ومن
المسيحيين أن يدافعوا عن بيت المقدس وعن كنيسة
القيامة لكانوا أشد دفاعا وبخاصة مما لو قلت لهم
دافعوا عن نهر الأردن ويهوت للفلسطينيين.. الأمر
تجاوز البيوت والأرض إلى الطائفة والمقدسات

والإنسان عباقرة أسمر وأعظم من المكان الذي
يعيش فيه ولذلك فإن القرآن الكريم يخاطب المسلمين
مطالبيا بإيهاهم بالجهاد ويحذرهم من التقصص عنه حيا
في الأوطان أو الأموال أو حرسا على الأرواح في
قوله تعالى وإن كان أبائكم وإبنائكم وأخوانكم
وأزواجكم وعشيرتكم وأموال أكثر نفوسكم وأجسادكم
تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من
الله ورسوله وجهاد في سبيله ففهموا حتى وإن
الله يأمره وأنه لا يهدي القوم الفاسقين.

ويرى د. أحمد شامي أن الجهاد في الفكر الإسلامي

هو بذل الجهد لمقاومة شر مواف كان ذلك إيجابا أو
عسكريا.. والجهاد العسكري هو مقاومة عدو يصارع
الإسلام والمسلمين ويحتدي عليهم ولا يكون الجهاد



□ اتجاه سياسي

ويقول د. سليم العوا إن الجهاد ضرورة مناهم الإسلام..
«قال رسول الله ﷺ حيازة مناهم الإسلام الجهاد
في سبيل الله.. فالجهاد معنى إسلامي أصلي وليس
معنى مستحدثا والدعوة إليه من الله سبحانه وتعالى
«وجاهدوا في الله حق جهاده».. والأمر به أمر
رباني وتطبيقي في عهد الرسول ﷺ وفي كل العصور
الإسلامية.. ولم ينقطع عصر من العصور عن وجود
الجهاد.

والجهاد نوعان: جهاد بالقوة الحربية والسياسية
وجهاد بالقلم والفكر واللسان وإذا كان الجهاد بالقوة
المسلحة قد انتطبع في بعض فترات التاريخ الإسلامي
فإن الجهاد بالقلم والقلم واللسان والفكر لم ينقطع
إبدا على مر التاريخ وأبى القيم يقول «هو هذا هو جهاد
الأنبياء والقائمين به هم الآن من بين الناس عددا
الأخرون عند الله أجرا وأفضلا».

وعطيفة الدعوة إلى الجهاد هي دعوة رابطة
وبممارستها علماء المسلمين والقادرون على الجهاد
المسلح عندما يكون هناك داع له.

إما إذا كنت تقصد الجهاد بالمعنى اللغوي العنواني
الذي فيه غلو وفيه خروج عن مبادئ الإسلام
الصحة.. فهذا اتجاه سياسي يتخذ من الدين أساسا
لدعواه السياسية ويتخذ من الدين أيضا شعارا يتر به
تصرفاته الاجتماعية والسياسية في مصر وفي غير
مصر وهو اتجاه حديث نسبيا بدأ في التسعينات
والذين يدعون إليه مجموعة من التنظيمات السرية
التي لا يعرفها أحد فمرة يخرج لتقديم باسم صود
الزسر وأخر باسم حمر عبدالرحمن وثالث باسم
«الجهاد الجديد» ورابع تحت اسم «الجهاد المنشق»
ومرة «جهاد أسويط».. الخ.. وهي تنظيمات لا يمكن
معرفة أهدافها تعمل في الخفاء.

د. أحمد لا جهاد شعبي: في الإسلام الالرد العدوان

ألا في حالة عدوان بمعنى أن يعتدي العدو على
المسلمين ويخرجهم من أوطانهم حيلة لا بد أن يكون
الجهاد لمقاومة هذا العدو.. قد يكون الجهاد أيضا إذا
منع العدو الداعية للمسلم من أداء واجبه أثناء تقديمه
الإسلام للناس سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين
وهذا وجب الجهاد لتكميله من أداء واجبه في تقديم
الإسلام للناس جميعا سواء قبلوا الإسلام أو لم
يقبلوه.. فلهذا في الإسلام التزام لا بد أن يكون به
الداعية ولا يمكن إيقاله عن أداء هذا الواجب.

□ مجالات ووسائله متعددة

ويرى الشيخ مصطفى مشهور أن الجهاد في سبيل
الله له مجالات كثيرة ووسائل متعددة كلها تهدف إلى
التصديق لدين الله في الأرض وأعلام كلمته، فقد يكون
بالقول أو بالقلم أو بالدعوة إلى الله أو بالأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر أو بالعلم والدراسة أو
بالمعمل في مجال الاقتصاد الإسلامي وأهمها وإبرؤها
الجهاد بالنفس والمال والسلاح ضد أعداء الإسلام
الذين يعتدون على بلادهم أو يحاولون تدميرها إلى
شعوبهم.

أما من يدعو إليه فهو أمام المسلمين إذا كانت
للمسلمين دولة وخلافة أما إذا لم تكن هناك دولة أو
خلافة يبحث الأفراد عن عدو كافر على قطر من
أقطار المسلمين فاتحاهم المسلم ذلك القطر هو الذي
يدعو إلى الجهاد.

المهم أن تكون للمعركة وفضحة المعالم تحت راية
الإسلام وضد راية الكفر والانداد والأتون تحت راية
قومية أو غير ذلك مما قد يحدث بين بعض الأقطار
الإسلامية لخلاف على حدود أو غير ذلك.



المصدر : الأزهر الإسلامي

١٩٨٨ أكتوبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاعتقالات

مرفوضة في الإسلام

المختصر يخلد في نار جهنم ، فكيف بمن يقتل نفسا حرم الله قتلها ، ويسلب الحياة من صاحبها ؟ استطلعت اللواء الإسلامي رأى العلماء في مسألة الاعتقالات فوصفها فضيلة الدكتور محمد سيد منتاوي مفتي الجمهورية بأنها عمل إجرامي خبيث ، لا يقره إلا كل مفسد في الأرض لا دين له ..

كتب : رضا عكاشة
الإسلام حرم ازهاق الأرواح وشدد عقوبة مرتكبي جريمة القتل ، وجعل عقوبتها الخلود في النار .. والمقتول يأتي يوم القيامة ويطلب القاتل بدمه ، ويصوب الله لعنته على هذا المجرم الأثيم .. وقد أمر الدين الحنيف بحماية النفوس ، حتى أن

الدين الحنيف يشدد عقوبة القاتل في الدنيا والآخرة

قتل النفس أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة

شيخ الأزهر :

الاغتيل حرام ... وفاعلوه مجرمون

● أكد فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر أن حادث الاغتيل أمر مؤسف ، وفله اعتداء وأعداء لدم المسلمين دون مير.

وقال أن النصوص الشرعية تؤكد أن دم المسلم حرام على المسلم . كما أخبر بذلك القرآن الكريم . والسنة النبوية في قوله صل الله عليه سلم : « كل المسلم على المسلم حرام . دمه وماله وعرضه .. »

وأضاف الإمام الأكبر : أن الذين اقرروا ذلك الجرم ورؤوا الأمنين . واغتالوا المسلمين ، إنما ارتكبوا جرما عظيما حرمه الله تعالى . ويرفضه المجتمع المصري الذي لم يعرف مثل هذا السلوك .

وقال : أن المجتمع المصري ، لفظ ويبلغ مثل هذا السلوك . وهو قادر على تخطي اثر هذا العمل الإجرامي .



● فضيلة شيخ الأزهر



الشيخ : محمد عبد الحميد المستشار : مامون الهسيبي
جرمة دم الإنسان قتل المؤمن كزوال الدنيا



اثمون معتدون

وقال الدكتور عبدالمعظم النمر وزير الأوقاف الأسبق إن الاعتزال منهج الخائف الجبان . وهو عمل يدل على جبن صاحبه . وضيق صدره بالأراء . وضيق عقله . حين يظن أن اعتزال فرد سيحقق له أمنيته . . .

وأكد الدكتور النمر على أن مثل هذا النهج الشرير لا يمكن أن يأتي بخير . وأن قتل النفس في حد ذاتها اعتداء على اختصاص الله سبحانه وتعالى . وهم لبنين بناء خلق

الكون ومدبره . والنصوص الشرعية في هذا المعنى أكبر من أن تحصى . يقول الخائف من بين ما يقول : « ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها . . . وما كان المؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ » . ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق . . .

وفي الحديث : « الكيأس الإشراف بالهـ و قتل النفس واليمين الخموس . . .

ويروى معاوية إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كل نذير عسى الله أن يغيره إلا الرجل يموت كافرا أو الرجل يقتل مؤمنا متعمدا . . ويشير فضيلة الشيخ مهدي عبدالحميد إلى أن دم الإنسان مطلق دم الإنسان . حرام أن يسهه أحد بسوء أو يستهين به مستهتر يستوى في ذلك الكبير والصغير الأمير والظير . المسلم وغير

المسلم . قدم الجميع مصان . واهداره أهدار لنفس الإنسان فاطية .

وقد اشرت السنة . من بين ما اشرت . إلى هذا المعنى . ففي الحديث : « المسلمون تتكلموا بدمائهم ويسمي بينهم دنائهم . وهم يد على من سواهم . » لذا رأى الفقهاء أن الحر يقتل بالعبد والعبد يقتل بالحر .

وقال أن الخالق قودع أمثال هؤلاء المجرمين بسوء العقاب في الدنيا والآخرة إذ أن قتل النفس بغير نفس . فساد في الأرض . ويعد قتل النفس الواحدة قتل كل الأنفس يقول الخالق . « من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا . .

وشدد فضيلة المفتي على أن أمن الأفراد والجماعات ضرورة حتمية تعدل ضرورة حماية العقيدة والأخلاق في المجتمع . لأنه لا يمكن أن تستقيم الأمور دون أن يشعر الجميع بالأمن والطمأنينة وكل من يهدر هذه المعاني . مجرم في حق الله والجميع ومصالحه العليا . ويتبني صده ورفوف في وجهه والأخذ على يديه بكل قوة .

وقال الشيخ عطية صفار عضو مجمع البحوث الإسلامية أن الإسلام يرفض بشدة التعدي على حرمت الآخرين مهما كان أمر النزاع بين المؤمن عليه .

ومن المصيبة . أن يصل إلى خلاف . أيا كان . إلى درجة أن يشهر انسان سلاحه في وجهه انسان آخر . وقال الشيخ عطية أن مطلقة عشرات النصوص القرآنية والألف الأحاديث النبوية يعرف أن ترويع المؤمنين . وإزهاق أرواح الناس . عمل حرام ومرفوض تماما . ويكفي أن نفكر في ذلك قول الحق تبارك وتعالى : « ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما .

ويقول الخالق في صفه المؤمنين :

« والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون . ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا . إلا من تاب وامن وعمل عملا صالحا . .

كذلك دم غير المسلم مصان تماما . وفي الحديث : « من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة . وإن راحتها لتوجد من مسيرة أربعين عاما . .

زوال الدنيا

المستشار محمد مامون الهضيبي غنى عن القول أن شريعتنا التي تقف على الإنسان وعرضه وكرامته ودمه . ومن النصوص الجامعة في هذا الصدد ما يرويه الشافعي والبيهقي وغيرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لقلت مؤمن اعظم عند الله من زوال الدنيا . .

كتب عليكم القصاص

أن تشديد العقوبة على المجرمين واجب شرعي وقانوني وإنساني واجتماعي . بل القول أنها مسألة

حياة أو موت على حد قول الشيخ علي عبد الحل الطمطولي رئيس جمعية أهل القرآن والنسبة . .

وقال أن عدل السماء ووجهه قائم فيها : « وكنتنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن . . كتب عليكم القصاص في القتل . الحر بالحر . والعبد بالعبد . « ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلمكم تتقون . .

كل من شارك

ويتوقف الشيخ منصور الرفاعي عبيد مدير علم المساجد بوزارة الأوقاف أمام حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أول ما يقضي بين الناس يوم القيامة في الدماء . رواية البخاري ومسلم والنسائي . ويقول أن هذا الحديث يشير إلى



المصدر : **الاسواق الإسلامية**

التاريخ : **١٨ أكتوبر ١٩٩٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قداسة النفس الإنسانية عند الله .
وإن عدل الله وحسابه من قتل أو
أهدر أو ساهم في أهدار نفس
إنسانية .

إن كل من شارك ، ولو بالصدمة
أو السكوت عن جريمة الاغتيل
والقتل مشترك في الجرم ، ويعيد عن
رحمة الله .

وهذا هو المعنى الذي أكد عليه
الحديث : « من أعان على قتل مسلم
يشطر كلمة لقي الله مكتوب بين
عينيه ليس من رحمة الله » .

عدو حائل

وأيا كانت اليد الفائرة التي تقوم
بالقتل والاغتيل ، سواء كان صديقا
غادرا ، أو عدوا حائلا ، سواء كان
من بني وطننا ، أو من بني
عروبتنا ، أو من أعدائنا المعروفين
أو هناك ، فإن هذا يعتبر جرما
شنيعا بالمعنى الإنساني المجرد !!
إن القرآن يعلمنا ، ويعلم
الإنسانية قاطبة أن الحجة والبرهان
هو الوسيلة الأولى للحوار وإزالة ما
قد يكون من خلاف .

وإن تذكر ، تذكر ، إن الله
سبحانه وتعالى ، في قمة الخلاف في
العقيدة مع المشركين ، يطالبهم بأن
يأتوا بالبرهان . « قل هاتوا برهانكم
إن كنتم صادقين » .
والمعنى ، أن الاختلاف ، أيا
كان ، ليس مبررا لأهدار الدم .
وتضييع النفس . بل هو مدعاة
للفوضى والخراب والشقاق !!!

حماية مخلوق الله ..

ويشدد فضيلة الشيخ مهدي
عبد الحميد مدير الإعلام بالأزهر على
معنى هام وهو أن الإسلام دين
الله ، حمى الإنسان - مخلوق الله -

في ماله ودمه وعرضه . وجعل
التعدي عليه حراما . وفي الهدى
النبي : « كل المسلم على المسلم
حرام . دمه وماله وعرضه » . وفي
خطبة الوداع أكد الرسول في
حديثه : « إن دماءكم وأموالكم
وأعراضكم حرام عليكم كحرمة
بلدكم هذا في يومكم هذا في شهركم
هذا » .

وأضاف فضيلته : أن كل أسلوب
من أساليب التعدي ، يعتبر داخل في
أطار الظلم . ولا يرتضيه دين . وهو
أسلوب هجمي يعبر عن انحراف في
الفكر والسلوك .

جزاء من يحارب الله ..

ويؤكد الشيخ مهدي عبد الحميد
على أن الأسلوب الذي نتم به مثل
هذه الاغتيالات داخل في باب السعي
في الأرض بالفساد والافتساد . ومن ثم
لا بد من العقاب الزاجر الذي
يستحق مثل هذه النوعية الخارجة
عن دين الله . ويلخص الخلق
العقاب في قوله تعالى : « إنما جزاء
الذين يجادلون الله ورسوله
ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا
أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم
أو ينقلوا أو ينقوا من الأرض ذلك
لهم جزى في الدنيا ولهم في الآخرة
عذاب عظيم » .



المصدر: الدور

للتشهر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ أكتوبر ١٩٩٠

الطالب الأزهر يشكل لجنة عليا مهمتها الرد على البلاط البطريركية

مهندس محمد وصفي

المهندس محمد وصفي واحد من القلائد الذين برزوا على الساحة لما قاموا من جهد ملموس على الساحة الإسلامية. لم تقتصر اهتمامات المهندس محمد وصفي على الهندسة الصناعية وخبرته العالية فيها وإدارته لشركة أرت إيزر وهي شركة رائدة بحق. بل كان للرجل اهتمامات إسلامية عالية، فقد زار المهندس وصفي معظم المراكز الإسلامية في العالم ووقف على الكثير من جوانبها وسير العمل فيها وبعض الاحتجاجات التي تحتاجها هذه المراكز.

●●● ان المقاطعة لم تزد غرض

ولم تسلب الحكومة للاحتزاب التي قررت المقاطعة. وكل ما مضى ان تشرح بعض المناس من هذه المقاطعة ويكون هناك مجلس شعب خال تماما من المسلمين. فيلزم على المسلمين ان يدخلوا الانتخابات حتى يؤثروا دورهم المرجو والمأمول فيهم على ككل وجه من طريقه الشرعي وان ينفوا وقلة رجل واحد خلف هؤلاء الممثلين لنا. ولذا اعتدنا تزوير فعلينا ان نثبت ذلك ونواجه المواقف.. فلما است مع المقاطعة حتى لا يكون البرلمان خاليا من المسلمين وعلمنا ان نقوم الفسك والتزوير مقاومة عملية فعننا اننا نلتقط هو اعلان اننا سوف نكون في القل.

انني اكرر ان خلق مجلس الشعب من المسلمين كرامة كبرى.

●●● ماذا نقول في امكانية تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر بعد ان اعطى السيد الرئيس الضوء الأخضر لها في خطبه قبل الاخير؟

●●● في الحقيقة ان كثيرا من العلماء قد يملوا جهدا كبيرا في هذا الموضوع وكان لهم الاتصالات الجبيلة كبرى بهدف الوصول الى تطبيق الشريعة ولكن الرد كان ان المجتمع غير مهيا لاستقبالها. فما علينا الا ان

والمهندس محمد وصفي مسلم مستنير ينظر للفلسفة الاسلام والمسلمين برؤية مستقبلية واعية بعيدا عن التعصب وبعيدا عن الخنجرية بالدين ومن خلال لقاء سريع مع الرجل نظرنا لعدة امور اشرعنا هذا الحوار.

قلت للرجل.. ما رايتك فمعن يتجهم الآن على الاسلام من خلال مسلمات شائعة في وسائل الاعلام الحكومية وغيرها بحجة حرية الرأي والكلمة؟

اجاب: انني اطالب الأزهر الشريف بتشكيل لجنة متخصصة مهمتها الرد على البلاط التي يتعمد فيها العلمانيون والبروتستانتيون والاشيويون في وسائل الاعلام لان هناك العديد من القرارات التي تعادي الاسلام كما انني اطالب هذه اللجنة المتخصصة التي يشكلها الأزهر الشريف ان تجند نفسها لرد والدفاع عن الاسلام فهذه هي مهمتها الاولى كذلك على الصحافة الإسلامية رفع هذا الشعار والقفلة اولا باول دون تراخ او تهاون ومنح هذا الموضوع اولوية مطلقة.

المسؤولية مشتركة بين الأزهر والجهات الإسلامية الأخرى كوزارة الأوقاف وغيرها من الهيئات التي تخرج وبكثافة الصحافة البازرة

●●● ما رأي سيادتكم في مقاطعة الاحزاب للانتخابات وعدم خوض الاسلاميين لهذه الدورة البرلمانية القادمة؟



المصدر: السور

التاريخ: ١٣ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيبدأ بأجهزة الإعلام وأولها التلفزيون لأنه وسيلة الفهم لتسببا في كل مكان . فهو أستطعن ان نغير أجهزة الإعلام على ماضي عليه بكتزامها المحدود فهذا نصر كبير للشريعة الإسلامية فلتبدأ أولا بالتلفزيون .. فهو تتكاتف على التغيير الإسلاميين بقرين على تغيير أسلوب التلفزيون لوصلنا الى خطوة كبرى نحو تطبيق الشريعة . في سلوكيات مطوية أولا ولكل الإنجليز . اما تطبيق الشريعة فهذا امر حتمي واعتقد ان القيادة العليا ليست عاقبة أعلم تطبيقها

الأهلية كما تسميهم الدولة ظوا تكلفت هذه الجماعات لاصبحت نقطة واصبح لها أسلوب قوي في دعوتها الى الله وتحالف هدليا الاول وهو القلة جدود الله في الارض . ماذا تقول في أزمة الخليج الآن ؟

• حتى تفرج أزمة الخليج الآن على العراق لولا ان تشجب لورا من أرض الكويت وبدون شروط تم خروج النواجد الاجنبي كورا من الاراضي العربية انني القول لصدام هل انتقلت من تغير الكويت لم انتقلت من شعب الكويت المجرة من السلاح ان امير الكويت في مشجيرة خارج بلده وبقي الشعب المغلوب على امره وهو الذي يعاني من مر للفرز

في برقية سرية الى وزير الاوقاف

• علينا ان نتقى الله في دين الله ونراعي المساجد الرعية الكاملة ونحرص على تطبيق شريعة الله .
الى الامام الاكبر :

أسرع بانشاء ادارة تختص بالرد على المظاهرات الاعلامية التي تهاجم الاسلام
الى صفوت الشريف :

اتمنى من الله ان يهديك لان تصلح من شان الشاعة الصغيرة .
محمود راضي



المصدر : الدور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٠



كله تمام يا فندم التمثال اعترف يا فندم



مذموم وفندم وعلم تقريبا أطلق الاستاذ خالد محمد خالد الكاتب الإسلامي الكبير نداء إلى الجماعات الإسلامية التي تدعى بالقوة الجسدية لتغيير المنكر باليد إلى تجميد نشاطها لمدة عشرة أعوام لا تذهب في عمر السنين سدى ولكن يقطع فيها أصحاب هذه الأفكار عن وضع أفكارهم هذه موضع التنفيذ وينفكون هذه الفترة من الزمن في التأمل والتدبر في شؤون هذه الأمة والعودة إلى الفهم العلمي المبني على الدراسة الجادة والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن ليتحقق فيهم وفيما قول الله عز وجل « وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله ، وهو أعلم بالمهتدين » ..

بقلم
الحنيفة دعبس

ومضت هذه الصيحة في واد ، أو كأنها نغمة في رعد ، ولم يستجب أحد لنداء الحكمة . وإنني أجدد هذا النداء ، وأوجهه في هذه المرة إلى شخص معين حتى لا يظن كل واحد من العاملين بالحركة الإسلامية أنه هو المعنى بذلك ، أو يظن المقصود به أن هذا النداء موجه إلى غيره فلا يهتم به ، وأعني بهذا الشخص الدكتور عمر عبدالرحمن فهو الذي مضت دعوته إلى تغيير أحد الناس المنكر بأنبيائهم دعوة عنتية ، يؤذ عنها بكل ما يؤتى من قوة ، ولئن كان ذلك فترة الخروج على الحاكم بقوة السلاح يدعوى أن الإسلام يحرض على ذلك لتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية لذلك فعليه أن يعلن حل تنظيم الجهاد وأرجاء عودة نشاطه إلى أجل غير محدد وفي الوقت المناسب يمدد تشكيله مرة أخرى .

وللأسف الشديد فإن دار الفتح العربي بالقاهرة قد نشرت مؤلفا أطلق عليه مؤلفه الأستاذ الدكتور عبدالعظيم الخطفي اسم « تغيير المنكر في مذهب أهل السنة والجماعة » دعمة الفقه الإسلامي المعتدل ، انتهى فيه مؤلفه في آخر فقراته قبل الدعاء إلى القول في



والاسرائيل نسبت في البداية الى اعضاء تنظيم الجهاد والقضوا عليهم ووصل الامر ببعضهم الى الاعتراف بارتكاب هذه الحوادث ثم اتضح ان اعترافهم كانت نتيجة التعذيب وان الذي ارتكب هذه الجرائم او يحاكم الآن بارتكابها هو تنظيم ثورة مصر .

وقد شاعت في مصر تكتة بعد تكرر هذه الاحداث المتعددة وتعدد نسبتها الى متهمين يعترفون بها نتيجة التعذيب ثم يتضح عدم صحة مانسبوه اليهم وان الجناة - في الحقيقة - غيرهم ، تقول التكتة ان ضيفا كبيرا من ضيوف مصر نيه مسؤولا مصريا كبيرا الى عدم صحة ما اعلنته وزارة الثقافة من ان التمثال الخلف في محطة مصر هو تمثال رئيس الأول ، واكد له الضيف الكبير ان هذا التمثال لرئيس الثاني ، ويابر المسؤول المصري الكبير الى الاتصال بالاسناد فاروق حسني وزير الثقافة ولكنه لم يجده لانشفاله بأمور خاصة جدا فيدار الى الاتصال بوزير الداخلية وقد كان لذلك اللواء زكي بدر الذي استمهل ساعة واحدة وبعد ساعة اتصل اللواء زكي بدر بالسول الكبير جدا وقال له تمام يا قندم التمثال هو لرئيس الأول وليس لرئيس الثاني فلما سأله المسؤول الكبير جدا وكيف علم بذلك قال له : التمثال اعترف يا قندم !!

وهكذا عبر الشعب المصري عن عدم رضائه عن الأسلوب الذي اتبع ويتبع في مكافحة الارهاب في مصر بهذه الطريقة السالجة من جانب الشرطة ونحن ندين تمام الادانة - في هذا المجال - قتل المواطنين في الطرقات العامة مما اصبح عملا يصعب كل قضية من قضايا الارهاب والعنف في مصر وتظن الشرطة ان هذا الأسلوب كفيل بالقضاء على العنف والارهاب .. ذلك ان غاية ما للشرطة في هذا المجال هو القبض على من تتهمم بارتكاب الحادث - مجرد القبض - ولا تتيح لهم محاولة القبض على أحد قتله حتى ولو كان هو الذي قتل المجمل هو القبض ليس من اختصاص الشرطة القصاص من الجاني او الانتقام منه ولكن غاية ما عليها ان تقدم للنسبة العامة التي تقوم بالتحقيق معه ثم ترى رأيا من اثنين إما عدم كفاية الأدلة فتأمر بعدم وجود وجه لاقامة الدعوى مما يطلق عليه العامة وصف - حفظ القضية - وإما ترجيح جانب الادلة فتقدم القضية الى المحكمة التي

صفحة ١١٨ ، هذه خلاصة امينة لمبادئ الامر والنهي عند اهل السنة والجماعة ، وليس فيها كما ترى افراط ولا تفريط ولا اختصاص بعض الناس ببعض وسائل التغيير دون البعض الآخر ، وانما تكليف علم يدور مع المصلحة المعتبرة شرعا حيثما دارت ..

وهكذا وضع المؤلف كل وسائل التغيير - اليد واللسان والقلب - في ايدي الشباب ليغيث هؤلاء ان يوسعهم التغيير باليد - وهذا خطأ علمي طالما نهينا اليه - ويكمل الشباب المتحمس بخياله المشبوب طريقة التنفيذ باليد لتصل الى حد الاغتيالات والقتل في غير موضعه فيقيم الشباب من نفسه شاهدا وقاضيا وحاكما ومنفذاً وموجها هذا الى الجنة وذلك الى النار ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ..

واني عندما اخص الدكتور عمر عبدالرحمن بهذا الدماء فذلك لانه اكثر من مرة بقيادة هذا العمل - وصحيح ان القضاء اصدر احكامه ببرامته - مما نسب اليه من جرائم ، ولكنه لم يتف عنه انه راس هذه المجموعة بل ان الامر تعدى ذلك الى اعلان الدكتور عمر عبدالرحمن نفسه انه امير الجماعة الاسلامية في مصر ولذلك فلان قيادته لجموعه الشباب المسلم الذي يتخذ طريق العنف طريقا وسبيلا لتغيير الفكر باليد لاحاد الناس سبيلا ليست محل شك على الاطلاق .

وانني لا اوجه اليه هذا الدماء من باب الرجاء وانما من قبيل تفويت الفرصة على رجال الشرطة من سد خانات عجزهم عن معرفة الفاعل في قضايا الاغتيالات التي تحدث وذلك بتوجيه الاتهام لمعلمي الى تنظيم الجهاد ، وقتل بعض افراده في الطرقات .. وانكر الدكتور عمر عبدالرحمن ان الشرطة فعلت ذلك في حادث محاولة اغتيال اللواء حسن ابوباشا وزير الداخلية السابق عندما عجزت الشرطة عن معرفة من الذي قام بهذه المحاولة قبضت على بعض افراد تنظيم الجهاد ونشرت الصحف اغترافاتهم واعلان عن ضبط الآلات والاسلحة والمركبات التي استعملوها في الحادث ومرت الايام وفوجيء الناس بخباير في الصحف تؤكد القبض على آخرين واعترافهم بانهم هم الذين قاموا بهذه المحاولة واتضح ان الاولين كانوا ابرياء من هذا الحادث تماما وان الاعترافات كانت نتيجة التعذيب وان الاسلحة لم تكن لهم وان المركبات لا يعلمون عنها شيئا .

وكذلك فان كل الحوادث والاحداث التي يحاكم عنها الآن تنظيم ثورة مصر من الشروع في قتل بعض اعضاء السلك الدبلوماسي الامريكي



المصدر : الدور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣١٠ أكتوبر ١٩٩٠

تحاكم المتهمين وتنتهي إما الى براءتهم او ادانتهم او براءة بعضهم وادانة البعض إما ان تقيم الشرطة من نفسها شاهدا وحكما ومنقذا فان ذلك هو نفس اسلوب جماعات العنف والارهاب الذي تكلفه .

ان الارهاب لا يكافح بالارهاب والجريمة لا تكافح بالجريمة ولكن الارهاب له اساليب التي يجب القضاء عليها فينتهي الارهاب . والجريمة قد شرع الله لها وسائل مكافحتها ويقول الله سبحانه وتعالى في ذلك لنبيه الكريم صلوات الله وسلامه عليه ولاتباعه الى يوم الدين رضوان الله عليهم ، وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك ، فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون ، افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ...

ويقول الله تعالى في محكم التنزيل :
« ومن لم يحكم بما انزل الله (جحودا وتكرانا) فاولئك هم الكافرون »
« ومن لم يحكم بما انزل الله ، (مصيافا) فاولئك هم الفاسقون »
« ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون » لان العدل فيما انزل الله والظلم فيما سواه .. ولا حول ولا قوة الا بالله ..



■ موقف الإسلام من الإرهاب والشائعات :

الدين يسلك متحضر والتزام بالتقويم الإرهابيون يحاربون الله ويهدمون اقتصاد وأمن الأمة

الإرهاب على برهنة الإسلام والأرهابيون يحاربون الدعوة الإسلامية بصيرفهم أن الإسلام التزام ومنهج وهم غير ملتزمين من واقع أصعالم الشائعات كما أنهم يتسبون في سوء فهم الحكم للإسلام فطسا عن مشيهم لئلا فهم يهدون الأمن والأمان ويهدون الاقتصاد القومي ويهدمون القوي ويتشرون الأشاعات المفترية . حول هذه الحقيقة يقول الدكتور سيد رزق الطويل مدير كلية الدراسات الإسلامية والعربية :

إن المنهج الإسلامي في الدعوة يعتمد على الاقتناع العقلي وإقامة الحجة القاطنة وأسلوب الدعوة الإسلامية يسير في إطار مدعاه إليه رب العالمين وبخاصة والموعظة الحسنة والحجج القوية البتة . ومن هنا فالإسلام يرفض العنف أسلوبا في الاقتناع كما يرفض أيضا التصفية الجسدية مهما كانت للخصم من أبعاد الدعوة .

لقد ألقى الرسول صلى الله عليه وسلم في مكة ثلاث خطبة ستة وجد فيها وصميه في الأولى والمنعت الكثير أنضم صبروا واستمروا على طريق الدعوة وكان يمكن أن يغفروا في بعض الأوقات الصلوات المتكاثرة من جهوم وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول : (حتى أن يخرج الله من أصابعهم في حسيدهم أنهم أمد قوسي فإنهم لا يمتحنون) وفي الثانية بعد الهجرة وجدنا رجلا يافع الضخورة على الإسلام . وعمل الدعوة هو عبد الله بن أبي بن سلول ورفض التصفية على الرسول أن يقتله لكنه رفض وقال : حتى تقتلني سمحا (صلى الله عليه وسلم) وقال أصميه)

وأضاف قائلا : إن الفكر الذي يلجأ إلى العنف فكر ضعیف هزيل عاجز عن إقامة الحجة بما افترض القوي المنصف على الحق لإباحتها إلى المنصف أن لديه من الحجج ما يقطع الموضوع فلااستار ملوك متحضر والتزام بالقيم وهؤلاء الإرهابيون في أسوأ من الذين الحق فاسد في نجاح الدعوة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كعظمة الأية الكرمة (فما رجعت من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانقضوا من حولك فاقبل عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر) (في صرمان ١٥٩)

ومن حكمة الدم في الإسلام قلل صمد كلية الدراسات الإسلامية والعربية أن هؤلاء الذين يسلكون الإرهاب سييلا ويرون فيه انتصارا للإسلام والدعوة هم ضالون لأن جريمة القتل مرفوعة إسلاميا ويؤخذ رفض الإسلام لها إذا كان اعتيالا .



د. سيد الطويل



د. سيد الطويل

في هذا المنطق لفرقاء اليسر والتصحيح جوهر الإسلام فهو يرفض العنف في كل المجالات حتى مع المخالفين فإنه لأنه يستعمل أسلوب الحوار في الدعوة قلل تعالى (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن) (الفضل ١٧٥)

واستدرك يقول : لقد ابتعد الإرهابيون بسلوهم عن منهج الإسلام لأنه لا إرهاب في الدين وواجب الأمة المحافظة على جوهر المنهج بكل الوسائل التي تراه الحق أن خصبه وتكامل للمجتمع المسلم الاستقرار والأمن وهما من أهم الوسائل لتفويده وتقدمه فقتل يولد الانقسام والاضطراب والشقاق وذلك كله يحترق به الإسلام كما فيه من أضرار خطيرة تضر الأمة فهم يهدمون الاقتصاد وأمن الأمة ويعرقون خطط التنمية والتقدم ويعطلون موارد التوليد ويهدمون الأمن والاستقرار ويهدمون الاقتصاد القومي

موقف الإسلام من الأشاعات

ويضيف الدكتور غرام يقول : إن الإسلام لا يضع المبادئ التي تكال للمجتمع الأمن والسكينة والاستقرار فلهذا في الوقت ذاته يمنع كل ما يمكن أن يهدم بهذا الأصل الإسلامي فهو على سبيل المثال يرفض الأشاعات المفترية التي تثير الألق والاراء حول شخصيات في المجتمع ويجعل الناس الأول للاستقرار والأمن

ما يلائس الأفيال من أساليب خبيثة لا تتكامل مع عالم به الإسلام من مودة وضعة وشجاعة في الحق لوجه الله تعالى

سوء فهم القريب للإسلام

إن أجهزة الإعلام الغربية تصور المسلمين بأنهم قلة مع أن أسلافهم الأوائل في عصر النبوة شريفا مثل الأهل في التسليم والإنسانية فقتلوا بغيرهم بمعاملة صلاح الدين لأعدائه الصليبيين والحقيقة أننا في حليمة إلى استرجاع المناخ الإسلامي القوي وأن تقوم بحملة فكرية خطيرة الإرهابية في كل تنمية تبدأ من الأسرة وإلى المدرسة وإلى



الأهرام

المصدر :

نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هو اللغة المشتركة بين الراعي والرجوع
وبين الحكم والحكوم وهذا واجب
المجتمع ككل والا فسبح بطل هذه
السلطات ان تجد لها طريقا بين الناس
لانه أسلوب رخيص ومألوف وربما كان
قراءه بلا شك يد خفية توجهه وترسم له
طريق الهدم في المجتمع الاسلامي فينبغي
الالتزام بحدود الله واوامره ان قوله
تعال : (يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم
فلسفي ينذروا فخيلوا ان تصيبوا قولا
بجهالة فتصيبوا على ما تعلمون فاعلموا ان
(المصبرات ٦)

وقال الرسول صلى الله عليه وسلم
(المؤمن عيش فطن فلا يكون احمق
والايمساق وراء الأقواء والدعايات
الجهلاء فعليه ان يظن ويقتل ويحيز
بين الحق والباطل والضيقت والخطيئة وان
يحرى ويكتف ويتكلم والله النذل للسلطة
لا بد ان يتلقى الله فيما يقل وان يكون على
ثبوت فيما يقل ولنه يتحمل وزرا كبيرا .

فتحي ابو العلا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٩٩١

المصدر:

الوفد

كتب «ابن تيمية» على سور الأزبكية .. وعلاقتها بتكوين فكر التنظيم مفهوم مصطلح «الجماعة الإسلامية» ونشاطها المكثف داخل الجامعات

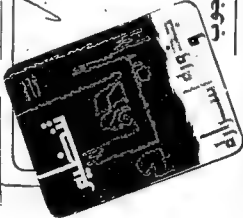
عرض وتقديم:
حنفي المحلاوي



تنظيم الجهاد ..

من حالات المنصة إلى اغتيال المحجوب

● هذا الكتاب أثر أن أيدا
حديثي عنه بانتقاء كلمات المؤلف
نفسه . وقد تتعجبون حين تعلمون
أنني أخذت آخر هذه الكلمات أو
آخر سطوره كي نبدا بها هذا
الحديث الشيق ●●





المصدر : ١١ وفل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١



السدات

يقول المؤلف الدكتور محمد مورو، في الصفحة رقم ١٩٢ من كتاب «تنظيم الجهاد - ظهوره وأسواره» .. أننا عندما شربنا العلف .. شربناه من جميع الأطراف .. شربنا العلف الذي تمارسه الجماعة الإسلامية ضد السلطة .. ومحاولة فرض تغيير الأمر الواقع بالقوة .. كما شربنا في الوقت نفسه علف قوات الأمن ضد الاتجاه الإسلامي عموماً والجماعة الإسلامية بصورة خاصة .. أننا شربنا العلف السياسي والتعذيب واعتقال الأسرى كرهائن .. أن الدرس بلغ الدلالة لقانون الطوارئ لم يقض على العلف .. بل زاده قوة واشتعالاً وعمليات الاعتقال الواسعة لم وإن تجلّت جلوس العلف .. بل أمدتها بمزيد من السداد والماء والغرف المناسب للعمل والنمو مرة أخرى .. وهكذا يتأكد أن العلف ليس في صالح النظام ولا في صالح الجماعة الإسلامية ولا في صالح مستقبل إلى هنا وانتهى حديث الكتاب وكلمات المؤلف كختم لكتاب علم يمثل نقطة حامة في التاريخ أحدافنا السياسية الحديثة والتي لابد من مناقشتها على نطاق واسع سواء بسواء من أجل هذه الحالة الصعبة والتي على العلف والأربع المثلل أماناً والذي إذا ما أطلق سراحاً ما يظهر والضحية في نهاية الأمر هو أمن مصر ..

مقدمة إجمال السدات وتأثير الجهاد على السدات

المؤلف :

د. محمد مورو
النشر : العربية الدولية
للنشر والإعلام

أهميته البنية .. مما أثار اهتمامه أكثر وأقبل على اقتناء كل كتيبه وفتوييه الخاصة بالجهاد .. والتي كان ابن تيمية قد كتبها في إطار الجهاد ضد الصليبيين والانتار .. ومن ثم بدأ البري بحث من حوله بهذه الأثار التي وجدها مغلفة لغير الإخوان المسلمين وكانت الظروف الموضوعية تكون البري في اتجاه واحد .. فتنظيم النصارى كان في لوج دماغه في ذلك الوقت والإسلام مطرد على مستوى

الصليبيين كبر الأثر في شكل وطبيعة النظام المللك

ومن هذه التاريخ التي حاربت مكاناً بارزاً داخل القوسات وكما يقول المؤلف ينبغي أن أصول مجموعة من النقاط والنتائج التي يتفق عليها الجميع بصدد أحداث أكتوبر عام ١٩٨١ .. في ٣ سبتمبر ١٩٨١ قام السدات باعتقال ١٥٣٦ شخصاً من مختلف الاتجاهات السياسية ما بين تيار إسلامي ورجال دين كاثوليك .. في ٩ أكتوبر ١٩٨١ قام بقاءه الإسلامي وحسن عباس وعبدالمجيد عبد السلام وحطاً طليل حمية بإغتيال الرئيس السدات ..

تنظيم الجهاد وكيف
كانت البداية

أما تنظيم الجهاد .. فقد انطلقت ظروف ظهوره على الساحة عن معظم الظروف التي مرت بها الجماعات الأخرى ، ومن أحاطت ظروفه طويلة قد لا يعرف عنها الكثير .. ويؤكد الشهود الذين شاركوا في بدايات التنظيم أو الذين بدأوا بإنشاء الحديث مع هؤلاء الذين بدأوا بإنشاء التنظيم .. أن تنظيم الجهاد نشأ عام ١٩٥٨ على يد شاب يدعى نبيل البري وكان يبلغ من العمر وقتها ٢٢ عاماً .. وحسب روايته أنه قد مر يوماً في أحد كتب ابن تيمية على سور الأريمية في إطار

شعور من حيث بدأ المؤلف كي شعر بخطوات طبيعية نحو مثاقفه وعرض مواد هذا الكتاب الذي يعدلنا من أحد التنظيمات الإسلامية التي اتخذت السلاح واتجهت طريقه لتغيير واقع قائم .. مغلف بذلك على الطرق والوسائل التي اتخذها غيره من الجماعات أو الطرق الإسلامية وما زلنا نذكر الإخوان المسلمين في هذا المضمار .. فتح المؤلف ملفات العنف والأحداث الدامية التي صاحبها إصعاق هذا التنظيم في مقدمة الكتاب .. وذلك قبل الدخول في تفاصيل ما يحويه هذا الملف من الموضوع .. وعلى سبيل المثال ذكر بعضاً منها ومن قبلها ذكر قول المؤلف : بعض أكثر من سبب إلى تدمير هذا العمل .. فمن الطبيعي أن يهتم المشتغلون بالبيعة العامة وخاصة الفكرية والسياسية بتنظيم الجهاد باعتباره أنه قام بدور ضالع في تاريخ مصر الحديثة عندما أخلل أعضائه الرئيس السدات لم محاولتهم السيطرة على مدينة اسكندرية .. وقد كان لهذين



المصدر :

الأسود

النشر والخدشات الإعلامية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ م

الروافد تتجمع

يقول المؤلف جاء الوقت الذي كان فيه من الضروري أن تتجمع روافد هذه الجماعات وتفكر في قيادة الحركة في ضرورة توحيد كل هؤلاء الذين يصلون المفرة ويدركوا لما المؤلف كتبه أن هناك ثلاثة روافد كبيرة قد وثقت في كتاب التوحيد والتجمع وألقي بها بعد آخر يشكل فردى هذه الروافد هي : تنظيم محمد عبيد السلام فرج ، وتنظيم سالم الرحيل ، وتنظيم الجماعة الإسلامية بالمعتمد ، وتخرج مرة أخرى لشرف ما هي قضية كل رافد من هذه الروافد . كيف بدأ وكيف وصل إلى ما وصل إليه . ويواصل المؤلف قوله : إننا نحاول الإجابة على هذه الأسئلة من خلال شهادة الشهود الذين حضروا تلك الروافد . وكذلك نراي قضية حدثت واتصفت وقضية أحداث أسيرة عام ١٩٨١ وهي الحوادث التي قامت بها هذه الروافد عندما تجمعت

كان التدريب العسكري فيها أساسيا في تنظيم حركة روافد حين تجمعت . وكان التدريب يتكون من ثلاث مراحل المرحلة الأولى هي التدريب على الأمن والطوارئ والتعبئة والتربية المدنية وتعلم قيادة السيارات والتدريبات العسكرية والمرحلة الثانية : التدريب على

الإغارات والتسلل والتفحص والتقسيم المباشر واستخدام المرفقات نظريا واستخدام السلاح لها وتزجيها . أما المرحلة الثالثة والأخيرة هي : التربية وتدريب عمل على الأسلحة والتفحص والتقسيم . وقد تولى عملية التدريب في الوجه البحري . وكما يقول المؤلف كل من تولى التدريب وعيد الزين . وفي الوجه القبلي كل من محمد الغريب وابوبكر عثمان حسين . ويوائم الشق المالي والتدريب على السلاح كانت بداية وضع الخطط للقاء مع الحكم وإقامة الدولة الإسلامية .

التحرك وأجوب الآن

كان هناك من شعر من أعضاء هذه التنظيمات بالحجز واليأس والاحباط وراح يفتش داخل نفسه وفكره عن طريقة دون جدوى . وكان هناك إيمان وعما يؤذي المؤلف بقوله ولما حضارنا الخاصة . في الأول الأولى يولي اغتيال السادات فطرد لأن الخطة في حد ذاته سيؤدي إلى تغير الأوضاع بطريقة قد تؤدي إلى حمية التنظيم من الاكتشاف . والراي الثاني يقول : إن اغتيال السادات ربما يؤدي إلى تغير الأوضاع . فما فيه يا صاحبي انظر إلى اكتشاف التنظيم وبالتالي يجب الإسراع بتحقيق خطة للدولة الشاملة

الحركة السياسية وعلى مستوى الملاذ والسكوك . بل والسفيرة من الذين عموما . السجنون المصريون نفع بإخراش وغير الإخوان من عناصر الاتجاه الإسلامي وبالتالي لا مفر من سلوك طريق الجهاد والعمل السري المسلح وهكذا تكونت جماعة الجهاد وأعدادها انقلبت الإسلام . ومع حلول عام ١٩٨١ أصبح التنظيم كيان متميز عديدا وفكريا في غلب رغبة السلطة التي انشغلت بمطاردة الإخوان !!

الكفاح المسلح ضد اليهود في

واستمر العمل بتنظيم الجهاد سنوات طويلة ثم خلاها تدريب أعضاء التنظيم وتم الاستمرار في الخلايا والجماعات ومن يقومها ومن يرباها !! وسات عبد الناصر وخلفه السادات وانصب أعضاء الدولة في مشاكل جديدة وأيضا في ذلك إلى الأنشطة الدينية ومنها تنظيم الجهاد . وفي عام ١٩٧٣ وفي أثناء الحرب قرر أحد أعضاء التنظيم التوجه مع بعض العناصر المسلحة إلى القدس لقتال اليهود الذين احتلوا القدس ومن خلال عمل هذه المجموعة مع بقية عناصر الجيش لشرف أعضائها على عدد من المعسكرين ومن يومها نشأت علاقة تعاون بين التنظيم وبين هؤلاء المعسكرين . ويقول المؤلف إن هذه العلاقة كانت بداية لتفشل الجهاد وأفكاره إلى القوات المسلحة المصرية .

يلزم مصطلح الجماعة الإسلامية كثيرا من الناس للتنظيم للحركة الإسلامية عموما لأن هذا المصطلح يمكن أن يطلقه الكثير من التجمعات والاتجاهات داخل الحركة الإسلامية على نفسه ولذلك يقع الكثير من الباحثين في الخطأ عند تحليل هذا المصطلح على كل الاتجاهات الإسلامية أو على قطاع منها . وبدلية الجماعة الإسلامية . كانت في الجماعة والربحية في الأذهان تحديدا فيصاحبه المصطلح . ولم يكن هذا التنظيم قد ارتبط بالفعل بمحدد من الفكر التنظيمات السياسية الجديدة الفكر والسياسة . والبدلية الطبيعية كانت في الفترة من ٧١ - ٧٤ . ويشير عام ٧٨ - ٧٩ عام التميز داخل الجماعة المصرية حيث تبلور الاتجاه ريشيين . اتجاه الجماعة الإسلامية . لقد سيطرت الجماعة الإسلامية على جبهة التصعيد بينما سيطر اتجاه الإخوان على جبهة الوجه البحري .

ومن أبرز قياداتهم آنذاك الشيخ الساموي والدكتور عبد الرحمن وغيرهما .

وفي الواقع فإن آيا من الراي لم يرجع حتى ٢٠ سبتمبر عام ١٩٨١ . وإن قيادة التنظيم اعدت خطتين وبدت التفكير العمل بين قيادات هذه الجماعات على اغتيال السادات . وقد جرت أكثر من محاولة قبل حدث التهمة ولكننا فشلت جميعا . ولم يستطع أي شخص في التنظيم الوصول إلى خطة اغتيال السادات حتى ظهر خلاف الإسلاميون

لماذا قتلوا السادات ؟

يواصل المؤلف الدكتور موزي ، حديثه عن قضية اغتيال السادات فيقول لماذا تم اغتيال السادات ؟ لعل هذا السؤال هو لعل الأسئلة التي طرحت في موضوع تنظيم الجهاد . طرحه كل من كتب في هذا الموضوع . وطرحته جبهة التحقيق . في كل جهات المنطقة المختلفة . وطرحته دوائر عليا وأخرى محلية . وللسؤال طرأ أكثر من سبب منها الأسباب الضمنية ومنها الأسباب الظرفية ومنها بالطبع أسباب لعل إلى اكتشاف المستلزم ورغم سميت أسباب داخلية وخارجية في رسم راسم السياسات العامة . الجميع يشاهد . الجميع حاول أن يستخرج الأجوبة . في رأيي (وهذا الكلام في شأن المؤلف) إن السؤال يصل لثلاث شقين عام . وثاني خاص . الشق العام : إن السادات كان في صدام - بسبب نفس أو سياسي - مع عدد من القوى مثل المصريين واليساريين والإسلاميين . بل أنه كان في الواقع في صدام مع أي قوة سياسية تشكك معه . ولكن ما دام الإسلاميون هم الذين قتلوا وباشقوا فإن الحديث سوف يقتصر على أسباب الصدام بينه وبين هؤلاء الإسلاميين .

فكر التنظيم وبرنامجه السياسي

سوف نتمتع في مناقشة فكر التنظيم على عدة وثائق رسمية وكذلك الأورال كثير المنهجين في الحكومة والتحاليلات فكرياتية للفكر الأول تجد أن إراجه الأساسي كتاب «الفريعة العلمية» لعبد عبد السلام فرج ومحدث تنظيمي مشهور لعودة الزين حول التنظيم وأركانه . وبالنسبة للفكر الثاني . يستلزم على مراجعة الدكتور من كتب بالرجوع إلى الحكمة والتي يشوب في كتاب أصدرته دار الاعتصام تحت عنوان «طبعة حرة» وكذلك كتاب «مبادئ العمل الإسلامي الذي وقته الجماعات الإسلامية بالمعتمد . وزيادة نظرا أن الفريعة العلمية تصعد بوجهة النظر في الفكر السياسي . فما فيه يا صاحبي انظر إلى الفريعة السياسية لتنظيم الجهاد على الواقع إننا نلاحظ هنا ذلك من كلام المؤلف في الكتاب الذي تعرض له .



المصدر : الوعد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : حزيران ١٩٩١

لا نستطيع ان نقول ان هناك برنامجا
سياسيا مكتوبا للتنظيم الجهادي او وثيقة
تعمل علوان «البرنامج السياسي للتنظيم
الجهادي».

اغتيال المحجوب

ولآخر المصنول

بعد حادث اغتيال لثور السادات في
الخمسة عام ١٩٨١ .. وللعجالة التي
احدثها ذلك الاغتيال . لم يكن أحد يتخيل
ان للثور في مصر مثل هذه العمليات
المنظمة بأى شكل من الأشكال . خاصة
بعد قيام أجهزة الأمن بالسيطرة الشاملة
على الجماعات الإسلامية المختلفة . خاصة
أيضا وأن معظم قيادات التنظيمات
العنيفة بعيدة عن هذه التنظيمات سواء
في السجن أو لقوا مصرعهم . ويبدو
- وكما يقول الدكتور مورو - ان التوافقات
العامة من جميع المحللين بأن الإرهاب أو
القتل إلى حد الصدام المسلح قد مضى
عهده وأنه ان يعود . يبدو أنها كانت
توافقات خاطئة تماما . ففي صباح يوم
الجمعة ١٦ أكتوبر ١٩٩٠ . فوجيء الأمة
فوق كوبري قصر النيل بمشهد القرب
ما يكون إلى الألام البوليسية .. فهو
فريب يحدث يوم الجمعة .. انتهى
بمسرع الدكتور رفعت المحجوب رئيس
مجلس الشعب . وقد وضعت أجهزة الأمن
والتحليلات الضيقة على حد سواء
وضعت عددا من الاحتمالات لتضييق
الجهة المسؤولة عن ارتكاب الحادث
وحصرت تلك الجهات في المنظمات
«الارهابية التابعة للعراق» ولكن وبعد
أسبوع عدة أيام كشفت المصادفة عن وجود
علاقة بين هذا الحادث وبين نشأة تنظيم
الجهاد . وقد ادلى المتهمون الذين تم
القبض عليهم بقاويل واعترافات تبين منها
ان سبعة من أعضاء التنظيم هم الذين
خططوا للعملية واشتركوا في تنفيذها .
والشيخ ان زعيم هذه المجموعة هو أحد
أعضاء تنظيم الجهاد .



المصدر : الشؤون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مارس ١٩٩١

العام ١٦ تاجيل دعوى الاخوان شند رئيس الجمهورية !!

كتب هشام خضر :

قررت محكمة القضاء الاداري برئاسة المستشار محمد معروف تاجيل دعوى الاخوان المسلمين ضد رئيس الجمهورية الى جلسة ٢٨ مارس الحالي وذلك للنظر بالحكم الجدير بالاعتبار ان الدعوى مقامة منذ عام ١٩٧٥ على يد المرحوم الشيخ عمر التامسلي المرشد العام السابق للاخوان المسلمين وما زالت الدعوة منطلوعة حتى الآن .

يطالب الدفاع في دعوته الشاء قرار رئيس الجمهورية الاسبق بصل الجماعة وعودة نشاطها من جديد .



المصدر :

١٩ يوليو ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والإعلاميات

اول مؤتمر عن التطرف حضره ٢٠٠ عالم يطلب :

لغة الحوار .. بدة من المنف والصراع !!

كتب / سمير صيام :

طلعت الندوة الفلسفية التي عقدت بجامعة الأزهر في ختام أعمالها اول أمس الاثنين .. بضرورة العمل على نهضة المناخ العلمي والفكري الذي يسمح بالحوار الحر السليم المخلص عندما تتعرض لبعض القضايا التي تثير جدلا .. عن طريق الأدلة والبراهين الشرعية من الكتاب والسنة .. وذلك لتأكيد روح الأخوة واحتلال الأمن والاستقرار والأمان في التعبير عن الرأي والرأي الآخر بعيدا عن التطرف والتعصب ولغة العنف والصراع ..

استمر المؤتمر ثلاثة أيام توفض خلالها ٤٠ بحثا في مختلف الاتجاهات والجوانب العقائدية .. والتطرف .. والفرق الخارجة عن الإسلام .. وموقف الشيوعية والماركسية من الإسلام ..

كما طلب المؤتمر أيضا بضرورة التركيز على دراسة التيارات والاتجاهات الفكرية والعقائدية المعاصرة الخارجة عن الإسلام مثل ظاهرة التطرف في الجماعات الإسلامية والفرق العقائدية المخالفة ومنها القلدينية وفرق الشيعة والبهائية وخطورتها على الإسلام ومطلبت بضرورة التصدي لها ومحاربتها وبيان خطورتها ..

كما أوصت الندوة بإرسال التقرير الختامي إلى الأسماء الفلمسة في مختلف الجامعات المصرية ومراكز البحث العلمي والتكنولوجيا لأقراره والعمل به وإعادة قراءة الموضوعات القديمة في علم الكلام بروح العصر وضرورة تنفيذ هذه التوصيات واستعانة طلاب قسم الفلمسة بها في دراسة النيسنيس والمليستير والدكتوراة .. وربط علم الكلام بالاتجاهات المعاصرة ..

حضر المؤتمر أكثر من ٢٠٠ عالم ومفكر وفلاسوف إسلامي من بينهم فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر والدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر والدكتور أبو الوفا القفازاني نائب رئيس جامعة القاهرة سابقا والدكتور عبد المعطي بيومي عميد كلية الدراسات الإسلامية ببنك بالإسكندرية نصير عميدة كلية الدراسات الإسلامية ببنك بالإسكندرية تفاصيل المؤتمر الممد القادم .



المصدر : **المسور**

العدد ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

«النور» تنفرد بمتابعة قضى «الفيديو» لسنا متطرفين .. والدعوة ليست حكرا على أحد

على مدى أكثر من أربع ساعات متواصلة شهدت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ بمدينة نصر يوم الخميس الماضى أول محكمة ساخنة لأفراد الجماعات الإسلامية المتهمين بإحراق عدد كبير من أندية الفيديو ومسرح الهوسكين بالقاهرة وأحراق بعض الخمارات والملاهى الليلية ونور السينما .. والبالغ عددهم ٧٧ من مختلف الجماعات الإسلامية

ولقد انطردت «النور» بحضور المحكمة ومتابعة وتسجيل ما يدور داخل القاعة وإجراء حوار مع بعض المتهمين من داخل القفس الحديدى وتسجيل التفاصيل الكاملة للأنشطة التى وجهتها النيابة للجماعات الإسلامية ومواجهة المتهمين بهذه التهم

النيابة أرادوا

قلب

نظام الحكم
بإحراق الملاهى
والخمارات ! !

تابع المحكمة

سمير صيام

تصوير : حمزة طلبة

الأكبر منهم كانت إراداتهم الحرة ولم يتعرض أحد منهم لأي اعتداء .. كما ثبت عليهم من أى أساليب خاطئة .. وقد قام بعض المتهمين بتسليم أدواتهم على مسرح الأحداث بالمحاكمة التصويرية ..

في البداية طالب النيابة من هيئة المحكمة بتوقيع الفسخ العفوى على المتهمين من الجماعات الإسلامية وإتهامهم بمسارعة قلب نظام الحكم بكافة الأخطاء والآثام والنظام العلم وروستهم الدينا بالتفريط والتفريط

مطالب الدفاع

وقد مثل الدفاع مشترك نوح الحساى الذى طلب من هيئة المحكمة بضرورة تأجيل المرافعة إلى جلسة جديدة للتحقيق مزيد من الدراسة في هذه القضية الخطيرة وتكريس جهود المحامين لها والبالغ عددهم ٢٠ محاميا وتعيين مدير كل محامى في القضية ذلك نظرا لفساد أرواح القضية الخطيرة منذ عام ١٩٨١ حتى الآن

كما طلب الحساى من هيئة المحكمة بضرورة استجواب الشجع عبد الله السامري ومناقشته في ذكر التهمين وإفصاح سيد عبد التتاج الحساى مطالبا لغرم من هيئة المحكمة بضرورة الأخلاق على

المتهمون
هذه
القضية
لأننا فيها
ولا جمل ! !

منذ عام ١٩٨١ من دول دياب وأحمد لطفي وطريق سعيد وأحمد العربى بإشغال النيران في كازينو «القبو» .. وقد اعترف بذلك جالس الكازينو حسين إبراهيم كما قام كل من أحمد عبد الحافظ وعبد دياب ونصر كرم بإحراق سيارتي شرطة وإشغال النيران فيها جدا

كما قام كل من محمد شوقي وأحمد رشدى بحق السيارة رقم ١٢١٧٧ ..

أقصى العقوبات

أضللت النيابة في أقوالها بأنها في معظم تلك الهبات قد قامت بأجراء العمليات الإرهابية بالمسح والسرقة وقد وجهت النيابة للمتهمين تهم حيازة لسلحة نارية ومفرقات بدون ترخيص ووجبت لهم جرمية الاختلال بالأمن العام .. وتم حيازة سلاح أبيض وذلك باعتزال المتهم محمد شوقي ، والذي أثبت تقرير الطب الشرعى ..

وأكدت النيابة في كشفا بأن جميع المتهمين قد تم التحقيق معهم واستجوابهم بمفرده معادهم وتوافرت لهم كافة الضمانات التى كفلها لهم القانون وإن اعترافات الجانب

الشيخ السماوى :

وأت المحكمة في تمام الطبية نظرة والنصف صباح الخميس الموافق ١٢/١٢/٨٩ إلى قاعة الاتهامات التى وجهتها النيابة للمتهمين في القضية والتي استمرت حوالى ثلاث ساعات على مدى جلستين متتاليتين استغرقت النيابة خلالها التفاصيل الكاملة لدور كل منهم في القضية من خلال التقريرات التى أعدتها النيابة متضمنة تقارير الفصل الجنائى في القضية واعتراقات بعض المتهمين

قائمة اتهامات

وقد جاء في قائمة اتهامات النيابة أن المتهم محمد شوقي قد قام بالإشتراك مع المتهم أحمد عبد الحافظ بقتل جرتين بنزين على جدران مسرح الهوسكين وإشغال النيران في البيوت .. وقد أثبتت النيابة بحصول المتهمين فى المسرح من الجهة الشرقية حيث خلا الضاح من رجال الأمن

وإلى النيابة الخامسة قام كل من دول دياب ومحمد عبد الحافظ ونصر محمد عبد الله في اليوم الثالث بحرق مسرح الهوسكين .. وقد أثبتت النيابة بحصول المتهمين على دياب أنه هو وزميله أحمد عبد الحافظ ونصر محمد عبد الله قد قاموا بإشغال النيران في سينما كروم

وإلى النيابة السادسة قام المتهم نصر كرم وعبد دياب وإبراهيم بإشغال النيران في «خمار» في شارع شبرا ..



النشر

المصدر :

١٩٩١ يوليو

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالعرف وتبين عن الفكر ، وقال صلى الله عليه وسلم : «لأعز الناس بالعرف وتبين عن الفكر أن يسئل الله عليكم شراركم» وأوضح بأن هذه الدعوة موجهة إلى الأمة جمعاء .. لقد ما أدركنا بالعرف وتبين عن الفكر ولذا الحق بمسئولتنا بالتعرف !! لأن الدعوة إلى الله مقصورة على الأتباع فقط !!

القضية ملغاة

وقال الشيخ عبد الرحمن بن محمد لطفي اللهم الثاني في القضية أمام خطيب مسجد «الذير» بملوى بأن قضية أدبية القدير وأحقها مسرح الهوساين وكان هذه المزايم ملغاة في أساسها وأن أكثر التهمين فيها لا أعرفهم شخصياً ، وحتى الذين رأيتهم في السجن منذ بداية القضية سنة ١٩٨٦ عندما رأيتهم مرة أخرى في المحكمة بعد بداية البعثات تمثيت لأتوم متهمين سطا في هذه القضية التي لا تلة لنا فيها ولا جعل !! ويكفي أن القول أن الأستاذ عبد السميع كرف الدين رئيس نهاية أمن الدولة الذي حلف على في بداية القضية قال لي أنني أعرف بأنه لا صلة له بهذه القضية !! ولكننا لمنا لفظ أن نتعرف على فكره .. وأم يوجه لي اتهاماً محمداً وهناك الكثير من الأخيرة المتهمين قد اتهموا بهذه الطريقة !!

التعذيب الوحشي

وكلف الشيخ محمد محمد مرسى مرسى لغة عربية واتهم رقم ٢٧ في القضية من سر اعتقاله في هذه القضية وأوضح بأن هذا الاعتقال تم منذ عام ١٩٨٦ بسبب خلاف شخصي بينه وبين الزائد أحمد عبد المالح بمباحث أمن الدولة بالقيام حيث قام بالقرع به في هذه القضية وتلقوا جرائم الاتهام له وأمر رجال مباحث أمن الدولة بالقيام بالاعتداء عليه وتطبيق تعذيباً شديداً بالقصير باليسى النيلة والكرابيج والسحق الكهربائي .. وكسر فكه السفلي .. وأنت له أماسي وأد بدأ عليه كسر السيف وأكك الشيوخ أن التنازير الطبية قد أثبتت هذه الجرائم .. وقد أدى ذلك إلى أنني قد اضطررت إلى بيع عزة مساحتها ٢١ أداكاً للعلاج بأشفا من لكر القطبج وكذلك تعرضت لكثير من المضايقات التي لحقت بي من تكسير الأبواب وتوافد بيني وأهلي .. وأوضح بأن هؤلاء الشبهات ليسوا متطابقين ولكن الذي يحجب حقيقة أسماء والفرقة التي هم المتطرفون حقا !! وقد لفرنا لي تومة أعزاز أسلحة وخافز بدون ترخيص

محاضر الجلسات وتتأير النيابة لتزويجها على المسلمين والتأجيل لأطول فترة ممكنة نظرا لتقدم القضية المعروضة على المحكمة التي مر عليها أكثر من خمس سنوات حتى يقوم الدفاع بواجبه كاملاً .

النيابة .. توافق

في النيابة وألقت المحكمة على محلفي الدفاع وأقرت لتأجيل المرافعات لجلسة أول المسعى القادم وكذلك مناقشة الشيخ عبد الله السامري وبعد أن .لمرت المحكمة برابع للجلسة كانت «الذير» على الفور بأهراء لقاء مع المتهمين من داخل القلص الحديدى والتعرف على أرائهم وانطباعاتهم في التهم المسبوبة إليهم من قبل النيابة ..

التهمة الأولى في القضية

وقد أكد الشيخ عبد الله السامري التهم الأولى في قضية القدير أن ما ادعت النيابة من اتهامات بالتطرف .. وقال لأن التعرف على البعث عن الدين .. قبل تهمة النيابة بالبعث عن الدين ونحن دعاة للدين والدعوة الإسلامية !! أن الدين هو من ادعى واليهين على من انكر !! وأخلف بأن الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليست حكراً على أحد وأن قسر ذلك على أناس معينين أمر بطل شرعا !! فقد قال الله تعالى : «كذب خير أمة أخرجت للناس تأمرون



المصدر: المختار الأسلامي

يناير ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأهرام

للا دكتور صديق الوزاء ...

اللا دكتور العلماني حتى يصبح صديقاً
آتياً للوزاء الداخلية المصريين مهما تغيروا
ومهما تغيرت طباعهم، لقد سمعنا عن
منصب وكيل الوزارة الدائم لكننا لم نسمع
عن منصب الصديق الدائم للوزارة وبالتالي
الداخلية إلى حد أنه يكاد يرافقهم في المهام
الرسمية ويعلق على أدايتهم ويكشف أسرار
شخصياتهم، هل هذا الرجل على مستوى
حال من النظرة إلى حد أنه يفرغ صداقته
وجوده على هؤلاء الوزراء الأترياء

خلال شهر إبريل الماضي كتب اللا دكتور
العلماني (وعدم ذكر اسمه في أمر كذا
أصبح رسمياً الآن باعتراف هيئة الكتاب)
صفحة في إحدى الجرائد الحزبية التي
تستعديه إلى صفحاتها، وكانت تحوي
المقال التحليل لأساليب ثلاثة وزراء داخلية
متتالين في الهجمة على الحركة الإسلامية.
لكن اللا دكتور كشف نفسه بصورة خطيرة
عندما راح يسهب في الحديث عن صداقته
لهؤلاء الوزراء، وكيف أنه يرافقهم في مواقف
وجلسات عديدة، وكشف عن صداقته لوزير
الداخلية الحالي وكيف أنه عاصره عن قرب
في مواقف معينة بحفاضة أسير ووجهه
عنيفاً في غاية العنف وأنه ليس طبيباً أو
شيخ عزب كما تحاول الصحف تصويره!!
كتب هذا الكلام في جريدة مايو لسان حال
الحزب الوطني ولا أظنه كتب بنتيجة إخراج
أحد هؤلاء الوزراء وإنما بنتيجة التفاوض من
جانب اللا دكتور بأنه يعرف الناس المهمين
والأقرباء!!

السؤال الذي لم يطرحه أحد حتى الآن
هو: ما هي المكانة التي يتمتع بها



المصدر: **الخطاب الإسلامي**

شوال ١٤١١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أصحاب الثقة في الدولة، ولماذا يسمع هؤلاء الوزراء لشل هذا الشخص المشهور الذي أيد إسرائيل وهاجم الإسلام وانتحل لقباً علمياً أن يكون صديقهم أو حتى جلسهم أو حتى منزهة صديقة. تذكر أن هذا الشخص الذي يكتبنا يطمع فيها في الإسلام وهاجم الصحابة وبعضها صادرها الأثر. وهو يكتب بصورة دائمة في صحيفة اليمين يدافع عن الرأسمالية الطفيلية باستماتة ثم يكتب في الجيب الأسويح في صحيفة اليسار ليذاع عن الصلابة للخدمة ثم يكتب في مكان آخر يدافع عن العلاقات مع إسرائيل. فهل مثل هذه المؤهلات ترشح صاحبها لأن يكون صديقاً لأي وزير في الحكومة المصرية والذات وزراء الداخلية؟ هل يمكن أن يكون هذا الشخص مدسوساً على وزرائنا من جهات معينة ليهتجنس عليهم ويكتب التقارير عن طباعهم الشخصية ويعرضهم ضد الحركة الإسلامية تحت ستار الصداقة والمعرفة؟ نحن لا نتجنى ولكن هذه هي فعوى مقالته. وإذا كان ذلك كذلك أفلا يجدر بوزراء الداخلية السابقين والحاليين (وهم أعضاء في حكومة بلد مسلم) أن يحشطوا في اختصار الأصدقاء وشبهوا مخاطر الاختراق على أيدي العملاء؟ تمنى ذلك ونتمنى ألا تكون وراء هذه الصداقة المشهورة اعتبارات الكيد للإسلام وحركته.



الذهب هو أخواي

الرأي في الصحف الرسمية الآن يقول بأن المسلمين في مصر والمتزمن منهم هم اللصوص والمجرمون وأنه كلما حدث اختلاس أو سرقة أو مصيبة من نوع آخر فإن المسلم هو المتهم على البطاقة أو الهوية كما كان يقول اللبنانيون. حدث هذا أخيراً في عملية السطر المسلح على عدد من محلات الصاغة يمتلكها أقباط. في منطقة مين تحول المسلمين والمتدينون بالآلاف إلى متهمين بلا أدلة ولا محاكمة.

ولا حتى أي عقل. وقد سبق أن قلنا أن مصر مختربة بمصائب المافيا الدولية والإسرائيلية والأمريكية، وقلنا أن عمليات السطر المسلح من عناصر إجرامية جنائية قد تصاعدت في الفترة الأخيرة وقلنا أن هناك تنظيمات غير إسلامية من ناصريين وقوميين ومسيحيين وغيرهم تعمل على قتل نفسها من عمليات السطر المسلح وغير المسلح وهو ما كشفت عنه حوادث سفاح المهندسين المشهورة خلال شه أبريل الماضي. قلنا كل هذا وأنه من غير المعقول أن تبعد أنظار الإعلام عن هذه الوقائع وتشجع فقط إلى المسلمين وبالكلمات المتدينين وقلنا أن هذا الانهام غير المنطقي يعتبر فشلاً للجهاز الأمني كما يعتبر علامة خطر لأنه يترك المجرمين الحقيقيين مطلق السراح. وفي آخر حادثة من هذا النوع وقعت في شهر مايو الماضي وشرتها الصحف وقعت حادثة ادعى فيها صانع مصبى أنه تعرض للسرقة من شابين

يرتدبان ملابس الجهنز، ورغم أن الرجل لم يتهم أبداً المسلمين أو الإسلاميين لأنه صاحب ضمير يقظ إلا أن أجهزة الإعلام تهرعت بلصق التهمة بالمسلمين وسعنا كالعادة تعليقات حول الشباب الجاهل المنضم إلى تنظيم الجهاد الذي يستحل أموال المسيحيين.. الخ.

ولكن بعد فترة قصيرة ذكرت الصحف الرسمية نفسها أن الشخص الذي أبلغ عن سرقة المحل (والذي لم يتهم الإسلاميين) كان هو نفسه الذي اختلس الذهب وأن حادثة السرقة وهي مختلف سببه خلافاً مع الشركاء... انتهت الفتنة عند هذا الحد..

لكن ذلك لم يمنع من نسبة باقي حوادث السرقة إلى تنظيمات متعلقة عرفت لها الصحف أسماء مضحكة مثل «الرائفون من النصر».. الخ ويبدو أننا قد وصلنا إلى المرحلة التي تستمع فيها قريبا عن أسماء لتنظيمات تنافس أسماء أصناف الخشيش

على وزن أنت مصرى وعيد سعيد لأن نقصاً في أسماء التنظيمات قد بدأ يظهر في السوق. عموماً نرجو أن تسود المسؤولية ومراعاة الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد وذلك عند كتابة الصحف الحكومية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ظاهرة الجريمة الغربية على مجتمعاتنا الإسلامية ما أسبابها وكيف تصدى لها الإسلام ووضع لها العلاج ؟

خلالات كثيرة كتب ديب الإيماني في مجتمعاتنا الإسلامية في غيبة الوعي الإسلامي الرشيد حتى أخذت طابع الظواهر الفخارية وخطورة هذه الظواهر أنها تغطي بين الشباب وهم هذه الأمة وأساس نهجها وتقدمها لغاي أسباب هذه الجرائم الغربية عن مجتمعاتنا الإسلامية ؟ وكيف تصدى لها الإسلام ووضع لها علاجاً ؟ وما السبيل لتحقيق الأمن ؟ والأمان لشباب خير أمة أخرجت للناس هذا ما سوف نعرضه اليوم .

يقول الدكتور سعد نظام سعيد كلية اللغة العربية السابق جامعة الأزهر :

قضية يعرضها فتحى أبو العلا



لقد أخذت هذه الظواهر أشكالاً كثيرة كالاعتداء على الأيوبيين والأفغان والسرقة والقتل والاتجار في أوكار السموم البهيماء والتفجير الأعصى للشباب الغربي وجل الرغم من تغطي هذه الظواهر السلبية فإننا نؤكد أن شبابنا بخير لقد حصنوا في طفولته ضد أمراض الطفولة ولم نحصنه ضد الانحراف ويمكن إيجاز أسباب الجريمة والانحراف فيما يلي :

أولاً : غياب آداب وطقس الأسرة ويكون التعويض عن الغياب بأفاداف المال فيكون الخطر من جهتين أعدام الرأى والحدائق المال وهو في يد الشباب في أكثر الأحيان سبيل إلى الانحراف المطلق وأين هذا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم

كلم راح وكلم راح راح مسئول عن رعيته والرأى مسئول لطفه لم شيع ثانياً : غيبة المنهج الإسلامى الرشيد للفراود التربوية الغربية تحكم وجودنا التعليمي وتتمثل تلك الفراود في عزل الدين في حصص مفردة وكتب معينة ثم البعد بالديوس والكتب العلمية عن معلومة الدين والقيمة وسلوبه وعدم ربطها بالمنهج الإسلامى في التربية والتفكير الحضارية أو العلمية

ثالثاً : فقد القادة الحسنة في المجتمع فهو يقرأ عن نظري مدرسة ويحرس ويكون مصفحة لسلوكه أو أب يكثر في المحرمات

د . محمد إبراهيم القيسى



الصراع ويمكن تحديد بعض أسباب هذه الصراعات كالتالي :

١- قلة التغطية الصحفية والتخطيط الإعلامي

٢- عدم التخطيط الإعلامي السليم لدى كل ظهور مجتمعات مكتفية طليقة تحتاج لرعاية مما أدى إلى الشعور بالهوان الاجتماعي الذي امتد إلى السلوك العدواني على أفراد المجتمع فقلنا تعدد صور التشريد الاجتماعي التشريد الاجتماعي يطلق على الذين لا عقل لهم وعلى مجموعات السكان المهاجرين من الريف إلى المدينة على أمل كسب مقلتهم لم يجدوا دافع الهجرة فيهم يسيرون في فقر شديد

٣- قصور الإسلام في معالجة الجرائم من الإسلام العقوبات التي لا تشفي بغير الإيمان والأمان ولا الجاهل فيها ومن طهرات للجرائم الأخلاقية والاجتماعية والجنائية وسع عقوبات لتقويها والتعزيرات وهي عقوبة بغرض الأمان عليها أو لتقويها في تشييد مجتمع أكثر وعي وحسب القضاء الصلح زمانا ومكانا

٤- قلة ثقافة الجرمية ومجتمعاتنا خارج الالتزام بالسلوك الإسلامي

٥- قلة التشوير الإعلامي في التشييد السلوكي الذي هو العقوبات الجنائية والاجرامية التي لا تشفي

٦- العناية الجانب الشرعي في جميع المجالات وخاصة الجوانب الرياضية والاجتماعية وخاصة الجوانب الرياضية والتي ظهر فيها العديد من الانحرافات وكذا الاهتمام بالقضايا الاجتماعية القريبة حتى لا تكون ضحية الجريمة خاصة لقلل الضعفاء والمثقلة للثقافة العامة والاعتماد على مبادئ الثقافة الدينية وإن يكون في الرقعات منسوبة إليها : الاهتمام بأعمال الفكر والأصلا

٧- قلة من أظهر ثقافة الصحة منها المجتمع الإسلامي كترديد أعلام الصحة والمفكرين ولقد الإصلاح الاجتماعي

٨- رعاية الجانب الاجتماعي حسن الصورة التشريعية التي تسمح للمارة أن تقوم بأجهزة لمدة سنوات ترضي فيها أولادها في السنوات الأولى ونشر التقنيات للتوعية في الأجيال المختلفة حتى لا يتعرض الشباب للأفلاك في الأماكن المشوهة وأن يتعلم الشباب في المراكز الثقافية الأرباب المدينة الاجتماعية تحت إشراف تربوي منظم أموس

٩- سلك نظام اللوبيات التشريعية الدينية

١٠- عدم تشييد أن يعود هذا النظام خاصة في الإيمان الثقافية ولو يطلق في جميع أنحاء الجمهورية لتضييق الأمن والأمان والاستقرار والحد من ظاهرة الجريمة

أو يرى خلاف غير مطروح أو أم تتزوج رجلين مما لك كان مدرس الدين في المدرسة يسوقه واحتضانه الشباب وتصديه لحل مشكلاتهم يمثل مركز رعاية ويصون فيه ميعود عليهم أمنا وطمأنينة رابعا : معالجة الإعلام لسلوك الغربي

١- أجهزة الإعلام عليها متركز على انحراف الشباب وعرضه دائما في دائرة الضوء والاعتماد وثبت مالا يثبت ويمسكنا الإسلامية التقليدية ومن كلية لطلب المراهقين وتحميهم لتسبيلها مع عرض القليل من جرعات الدين والسلوكيات الجيدة والبرامج الهادفة

٢- وعن علاج الجرائم الغربية من مجتمعات بقول المفكر سعد للام

٣- رعاية الأب لاصوته

٤- ينبغي أن يقوم الأب خاصة بجانب الأم بواجبها نحو الأولاد ويكونوا قوة لها في السلوك الأمثل وأن يهي كل منها دوره وأن يعود الأولاد كما كانوا دولة وحكمة وأن يتكلموا وهم مشغولون في نواحيهم في أسس العملية اليوم وأنهم لمن وعلمتهم قول من كل ما يجمعون

٥- دور المجلس الأسري

٦- أن يقوم المجلس بدور تجاه الشباب ليس فقط في الجانب الرياضي بل ينبغي الاهتمام بالشباب في كل اهتماماتهم بأعداد محاضرات وبرامج مكثفة في الجانب الديني وأن يمتد ذلك الاهتمام إلى الأنشطة خارج الانحرافات

٧- دور أجهزة الإعلام المختلفة أن لا تهم بنشر الانحرافات وتركز عليها ولا تليق غرائز المراهقين وأن تكون هناك رقابة على أجهزة الفيديو والتلفزيون وأماكن اللعب وأن تتعامل مشاكل الشباب بأسلوب منطوق بتقوى والتشريع الأمي

٨- دور وزارة التعليم وأجهزتها أن يمتد الاهتمام بالجانب الديني ومعاراته وفق برامج ومخط مشروعة في المدارس والجامعات وتعميد معالجة للقرارات على ضوء تحليل القيم الإسلامية في كل متعلقاتها

٩- الروح العدواني واللزوم الاجتماعي وذلك المفكر محمد إبراهيم المصري

١٠- عبء كلية الدراسات الإسلامية الأسبق بمهمة الأجر أن هناك علاقة قوية بين الروح العدوانية والظروف الاجتماعية لقد قل الله تعالى : إن لله التجوع فيها ولا تهرى : طه ٦١٨ تشير الآية الكريمة إلى الأصول الضرورية التي يحتاج إليها الإنسان في مرضه حتى يستقيم حياته ومجتمعه وهي التعليم والصحة والإسكان ووقت الفراغ وغيرها وإذا استبان للإنسان تلك الحياة استبدت الأرض الاجتماعية كات لديه الروح العدوانية لأن الأصل في الإنسان أنه يفضل روح التواضع والتواضع على حب



أولاد

البلد

القتيل يعين من أولاد القوات !!

أولئك أستاذ أن يحصل على مساحة قتل وتغير الداخلية الشاب الذي منحه ضمان حراس مثل الوزير واصابوا زميله ورسم كل ما تشير حول هذا الموضوع إلا أن الناس تساؤلات عدة :

أترى .. هل كان سيختلف الأمر لو أن القتل ابن باشا ؟ أقصد واحداً من أولاد المشينجيرات ؟ من المؤكد أن الحكومة كانت ستتخلى عن مبرورها وتصارع إلى الاعتذارات الكافية وتقديم تعويض قوي مناسب .. وأربنا الأرقام الصامتة في صف الحكومة تكتب مذبذبة بالصمت .. من سوء حظ المجني عليه انه عامل بسيط، وإذا الطين بلة أن له مشروع لعبة !! يعني العمل حلاقة لفته !! وأطلق النجمة في ظل قانون الطوارئ سبب التماثل بالعتة !!

وهناك علامات استفهام مريبة: في الموضوع وهو الضابط المستحل من دراسة شقة الوزير .. لقد اختلف في أصل ملح وذاب .. ولم يظهر في أوراق التحقيقات إلا أصدائه من المخبرين وإثناء الشرطة .. الناس تسأل : أين قائد مجسومة حراسة منزل وزير الداخلية ؟ الذين أطلقوا الرصاص لهم رئيس .. فإين هو ؟ وأظن لو أن القتل واحد من أولاد القوات لظهر الضابط المقتل وتم طاقه مع أرواحه !!

ولو كان المجني عليه في سيارة من لوكو ؟ لثم أبقاة بكل الطرق إلا بإطلاق النار عليه .. لكن من سوء الحظ أن الضميمة عامل بسيط يركب دراجة بخارية متواضعة والروايات في مقتله

مقتضارية .. وهناك من يكوته أن حرس الوزير أوقفه أرضاً لأن لفته في هذه الحالة جريمة مضاعفة وفي رواية أن الشرطة تشته بعد أن كاد يهرب !! وفي كل الأحوال لا يجد الرأي العام أي مورد لهذه الجريمة .

وفي يظني أن هذا الحادث الأليم لم يكن أيقظ لولا سياسة وزارة الداخلية .. القرب في الميادين يعني التعليمات للمساءلة لأجهزة الأمن .. من حق رجل الشرطة أن يطلق النار في الميادين عند أول خطر يتعرض له .. في كل دول العالم يحق في القوانين المصرية ذلك لا يكون القتل إلا للضرورة القصوى .

ويتساءل الناس : أين الدروس المستفادة من مقتل وفجعت المحبوب رحمه الله ؟

جرت الشرطة جريمتها في حق العامل بأن الروية عندهم مضاعفة لكل ما يثير الشبهات بعد مقتل رئيس مجلس الشعب .

هذه الصفة ليست لصالحهم بل أنها تفتيمهم .. ومن الواضح أن جهاز الأمن لم يستجوب بعد نروس هذه المسألة . والمعاد الذي وقع دليل على ذلك وكان أداء المرس متخلفاً .. واضح أنهم غير مدربين .. لم يستطيعوا القبض على من اشتبهوا فيه .. وصارهم ضواحي تطاير في كل مكان حتى أصاب الإبرياء . جريمة قتل العامل أوفجت مدى أرتباك أداء الشرطة وأنه دون المستوى .

وقد أشار سخط أولاد البلد .. أن أجهزة الأمن عقب الحادث أرتكبت جريمة أخرى .. قامت بصحابة منزل القتل بجهة البحر من أي صلة بينه وبين الأرمانيين !! وهكذا ربحوا أهله بعد أن اشكروهم .. لو كان الضميمة ابن مليونير رأينا رجال الداخلية يسارعون إلى تسمية الأسرة الناصية بدلاً من القتل بيهتها !! ولا حول ولا قوة إلا بالله

محمد عبد القدوس



المصدر : جريدة الحرة

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلا أقنعة

حامد سليمان

حوار مع صلاح حاتم

عضلات المتطرفين و .. أفكار المستنيرين !

الكتاب الكبير الأستاذ صلاح حافظ . كاتب يتفرد في وسطنا الصحفى بميزات عبقرية .. وبمقالات متفردة تجمع بين جاذبية الأسلوب ورشاقة الكلمة . وعقل العميلة . ووضوح الهدف .. مما حوله بين القراء إلى ظاهرة متوهجة .. يصعب التحرر من انبواعها .. وإشباعها بعد قراءة أول مقال ..

ولم يحظ صلاح حافظ بهذه المكانة صالحة .. أو من خلال شهرة عبارة أو نهجومية مزيفة .. ولكن لأنه يكتب بقلم مفوس في ضمير مصر .. ويحمل قلباً تائه فوجاع مصر .. وعقل يشغله مستقبل مصر ..

إذا .. كان اهتمامه المبكر بقضية . العدل الاجتماعى . لفرط إحساسه بما عاينه شعب مصر .. من سيطر الاستغلال والاستعمار طوال سنوات طويلة من تاريخ مصر .. ولأن قرب الصبح تعبيرا عن هذا الاهتمام .. كانت تتمثل في الحركة الاشتراكية .. فقد وجد نفسه ضمن أهم رموزها .. وإن انضغعه للاتجاه الاشتراكي كل من خلال دواع (وطنية) ليبرالية موضوعية .. فقد وجد نفسه منذ أواخر السبعينيات - في صدام مع مجموعة الاشتراكيين الأيمنيين المتزمتين .. الذين عجزوا عن رصد أخطاء التطبيقات الاشتراكية .. ورفضوا الاعتراف بفشل معظم إنجازاتها .. ومن الإنصاف أن نسجل .. أن بيروستويكا صلاح حافظ في مصر قد سبقت بيروستويكا جورباتشوف في الاتحاد السوفييتي .. وأنها ووجهت هنا - بين رفقاءه القدامى - بنفس الغضب والمقومة التي وجهت بها بيروستويكا جورباتشوف في الكرملين ..

وعاد صلاح حافظ يرقب السلطة من خلال موقفه الليبرالي الوطني المستقل مرة أخرى .. ولاحت أن الشراخ الإسلامي يسيطر عليه فريقان .. فريق متطرف يفلح و .. فريق مستنير يقول .. كما لاحظ أن - إسلام - المتطرفين هو الذى يترك ويفقد الشراخ وأن الحركة الإسلامية الآن في يد الذين يمتلكون العضلات .. أما أصحاب العقول المستنيرة فغاية ما يملكونه هو الفكر والتعبير والتبشير ..



المصدر : أسبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

وهذا الكلام يا عزيزي صلاح قد يجعل من النصف قدر ما يجعل من قلم .. فرغم ما اتمنتني فيه طريقك الغدرة في تحليل الظاهرة .. إلا انه قدمت الظاهرة وكأنها قصرة على .. الإسلاميين .. وحدهم .. رغم انها ظاهرة عامة .. أو أقله عامة تصيب معظم الفرق والتجمعات .. فاصحاب الصوت الأعلى دائما هم الذين يكسبون أولا .. وإلا لما وجد في سبلحات زعيم لحق مثل صدام .. أو مدير يسرق مؤسسة .. أو تاجر مخدرات يصبح عضوا في مجلس الشعب .. والمفترون منذ فجر التاريخ .. كانوا دائما هم ملاك السلطة والبلاد ورقاب العبد .. ولم يكن الأنبياء والمصلحين يملكون في مواجهة ظلمينهم سوى العقل والكلمة .

● فرعون أول إرهابي في التاريخ .

لم يكن مواجهته مع موسى وهارون .. إلا (بكلمة) : " من ربهما " .. انزيا إلى فرعون إنه طغي . (فلولا) له (فلولا) ليتا ..

● ملكة فرنسا العنقية .. من الذي حرك الليرة ضدها .. سوى كلمات جاك رسو .. ومنتسبيه .

● قباصرة روسيا الطغاة .. من الذي حرك لينين لدميرههم .. سوى نظريات ماركس وانجلز ..

● الاستعمار الإنجليزي وعماله .. من الذي حرك فلاحي ليرة ١٩ في مواجهتهم سوى خطابات الألفاني ونوازل النديم ..

● الأصل دائما يا سيدي (كلمة) .. تحقق أحلام اصحاب العقول .. وتضع اصحاب العضلات في الاتجاه الصحيح .. وتدمر في النهاية الإزهاق والفساد .. والمفسدين ..

ولا توجد حركة واحدة في التاريخ القديم والمعاصر .. كتب لها النجاح .. ولم تكن داخل إطار كلمة طيبة .. أو نظرية فاضحة .. تقودها عقول مستتيرة .. هذه واحدة .

والثانية .. ان كلمة ، الإسلاميين .. التي يُحشر تحت مظلتها .. هذه الأيام - اصحاب إسلام المتطرفين مع إسلام المستنيرين .. كلمة فيها الكثير من الخط المتعمد الذي يهدف إلى هدم (فكر)

الحركة الإسلامية المستنيرة .. (بالعلم) صبية الطرف .. وملكك يا عزيزي رغم ما ينسب به من حكمة متوقفة .. إلا انه قد يوهي بتضخيم صورة عضلات المتطرفين .. وكان انفجاراتهم المؤلمة ..

هي التي ستقوم بالرد الأكثر حسما في الشوارع الإسلامي .. رغم انهم قلة مرفوضة في هذا الشارع .. وقد يكون لهم دور في جذب بعض المحبطين المتصديا أو نسيا إلى ساحة الغضب والعنف .

وليس إلى ساحة الإسلام .

فالشوارع الإسلامي يروج الآن بأغلبية معتدلة .. تقوده كتبية مستتيرة من آلاف المفكرين والكتاب ورجال الدين .. ليس أولهم الشيخ محمد الفزالي .. ولا آخرهم الزميل فهمي هويدي .. كتبية يمتد

تسلطها في مصر .. وعلى امتداد العالم الإسلامي وخارج حدوده في أوروبا وأمريكا .. ولولا وجود هذه الكتبية .. لاستغل خطر اصحاب العضلات هملا .. ولك أن تحضر خطبة للشيخ الفزالي ..

أو تقرأ كتابا للكتور محمد صفاة .. لتري مدى استجابة الشارع المصري والعربي لما يترجونه .. وإذا كانت هذه الكتبية تثير جيك واحتراكم .. فهي لا تطلب منك أن تسلمها الحكم .. بلدر ما يسعدها

أن تصيح واحدا من جنودها المرموقين .. لما تملكه كلماتك من تأثير .. وما يجتله لك من مكانة في ساحة الفكر والكلمة والتبشير .. فالكلمات وليس العضلات - هي (التلق) (والأبقي) دائما

.. وأما الزيد فيذهب .. وأما ما ينفع الناس فيمكت بالأرض ..

وارجو في النهاية - بكل ما أحمله لك من حب وتقدير .. أن تكون كلماتي المتواضعة قد ساعدت في التخفيف من انزعاجك ، بالقدر الذي ساهم فيه مطلق - الأخير في أختار اليوم - في مضاعفة

إسعادى وإمتاعى .



المصدر: **البر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١١ سبتمبر ١٩٩١**

المبارك مستهجرة

كتب لواء المقاعد رمز لاسمه بالحروف ف. م. ١ - ولا أدري لماذا لم يكتب اسمه - كتب في جريدة الأمل جريدة كل الشيوعيين كلمة بعنوان (التحمل المبارك) قال فيها (إن إحدى المجلات الدينية الأسبوعية تشن هجوماً فجاً وفسخاً وريخياً على الأمل وكتفياً ومفكرياً) ثم قال وبس مقال (ومن المعلوم أن هذه الجريدة تتلقى معونة مالية من دولة عربية سلفية ومن هنا يجيء منطق أصحاب الجريدة) وأنا أدري في كلمة هذا اللواء المقاعد التخبط والضمالة والأسفاف لأنه يقول إحدى المجلات الدينية وثرة أخرى يقول أن هذه الجريدة . ولنا القول له أنت تقصد جريدة (النور) الفراء التي لايقوى الخفايش أن يلتصوا أعينهم اسمها لأنها بحمد الله تلق بالرمضاء لكل من تسول له نفسه الهجوم على الإسلام وعلى أهل الإسلام من شيوعيين وعلمانيين وغيرهم . وستعلم كل كاتب يكتب بحجر حتى تستمر القالة في السير (بل نقذف بلحق على الباطل فبدمه فإذا هو زاهق ولكم التويل مما تصالون) الأنبياء .. ١٨ وستسمر المبارك بين الحق والباطل حتى ينتصر الحق في النهاية ولو كره الكافرون . ولنعلم اللواء المقاعد إذا كان لايعلم أن جريدة (النور) لا تتلقى معونة من أي دولة عربية أو غير عربية ولا تتلجج بكلمة لحساب أحد حتى وإن كان سلفياً لأنها تستمد الدد والعمى من خالق المسلمين والشيوعيين وخالق الخلق اجمعين . وأنصحك بالمهجرة اللواء بترك أسلوب الشيوعيين . أما صاحب الجريدة أو رئيس مجلس إدارتها الأستاذ المعزة دعيس فأنكر أنني كنت في زيارته ذات يوم فذكر أمسي أنه يصيب من الدكتور عمر عبدالرحمن لأنه حذر اتباعه من جريدة النور لأنها صنعة المجلات في حين أن اللواء زكى وزير الداخلية حينئذ نهى آل الريان أن ينشروا إعلانات في جريدة (النور) لأنها جريدة المشرافين برزعه . فكان منطق صاحب الجريدة الأستاذ الحمزة حفظه الله أنه ما معناه : أنا لا أبال بركي بدر ولا بامر عبدالرحمن لأن ههنا في جريدة النور هو رضا الله وحده . ذلك في حين كانت جريدة الأمل تنشر إعلانات مكونة من أربع صفحات إلى الريان الذين تهلمهم الآن .



البيئة السوداء.. للجماعات المتطرفة!

المدخل - للحديث عن علاج التطرف ان نحاول «تحديد» الظاهرة التي نتحدث عنها .. وإن نحاول - في أيجاز - عرض مظاهرها .. وتلخيص أسبابها ثم يكون حديثنا عن العلاج واختارنا به .. بعد ذلك ، لا قبله .. أمرا منطقيا ترتقب ثمراته العلمية ..

ان التطرف شيء غير الجريمة أو الجناح كما يقول رجال القانون .. فالجريمة أساسا هي خروج على القواعد الاجتماعية أو القانونية باتخاذ سلوك منافض لما تنص به تلك القواعد فهي إذن حركة في عكس اتجاه القاعدة .. أما التطرف فإنه - في جوهره حركة في اتجاه القاعدة الاجتماعية أو القانونية أو الأخلاقية ولكنها حركة يتجاوز مداها الحدود التي وصلت إليها القاعدة وارتضاها المجتمع . وهذه التفرقة بين الجريمة والتطرف تكمن فيها الصعوبة الحقيقية في التعامل مع « المتطرفين » .. إذ يبدأ المتطرف مسيرته ، كما يبدوها سائر الناس ، من داخل القاعدة وفي اتجاه الصحيح ولا يمكن - كذلك - بطبيعة الحال مواكبته خلال هذه الفترة لأنه يتحرك مع القاعدة الاجتماعية وفي اتجاهها .

ولما يمكن للدولة أن تؤاخذ « المجرم » وأن تحاسبه منذ اللحظة الأولى لنشاطه .. لأن هذا النشاط .. منذ بدايته يتحرك بصاحبه في اتجاه مضاد للقاعدة الاجتماعية ومعاكس لاتجاهها .. ومن أشد الأمور صعوبة تحديد اللحظة التي تتجاوز فيها عندها حركة المتطرف حدود الحركة المقبولة اجتماعيا والتي يمكن عندها فقط وصفه بالتطرف والظفر . ولهذا لا تعرف الأجهزة السياسية والأمنية كيف تضع خطوطا فاصلة بين المعتدلين والمتطرفين ..

ففي مجال التطرف الديني يبدأ « الفرد » متقبلا عابيا « يأخذ نفسه بتعاليم الإسلام ومبادئه وأدبيه ويدعو الناس إلى الأخذ بذلك .. وهذا مملوك حسن وتوجه لا يملك المجتمع زواجه إلا الضمير عن الرضا والتشجيع ثم يواصل المتدين .. مسيرته متجاهلا نحو التفتت مع نفسه ومع الناس .. ثم يتجاوز ذلك إلى إصدار أحكام قاطعة بالأداة على من لا يتابعه في مسيرته .. وقد يجاوز ذلك إلى اتخاذ موقف ثابت ودام من المجتمع ومؤسساته وحكوماته ..

ويبدأ هذا الموقف عادة بالعلنة والمقاطعة المبنية على إصدار حكم فردي على ذلك المجتمع ، بالردة أو الكفر أو العودة إلى الجاهلية .. ثم تتحول العزلة والمقاطعة عند البعض إلى موقف أجيالي عدواني يرى معه « المتطرف » أن هدم المجتمع ومؤسساته « قربي إلى الله » وجهاد في سبيله لأنه مجتمع جاهلي منحرف لا يحكم بما أنزل الله .

القواعد الاجتماعية

ان حل المجتمع في وضع حد لتطرف المتطرفين ومصادره نشاطهم يرجع إلى ان المتطرف يصل بأصحابه إلى الاضداد بعيد من القواعد الاجتماعية والقانونية غير القاعدة التي

باتلوا في ممارستها والأخذ بها . فالناس بالمعروف والنهي عن المنكر قاعدة دينية والأخلاقية يستقل أصحابها أثناء .. ولكن المعنى في ممارستها يفر حدود ولا ضوابط من شأنه أن يدفع هؤلاء الأبرار والتائبين إلى الاعتداء على حقوق ليست لهم وإلى تهديد أمن الأفراد وحياتهم وحقوقهم .. هذا في أيجاز هو التطرف .. وتلك حدوده مع ذلك لصعوبة وغامضة .. ومتوقفة على معرفة حدود القاعدة الاجتماعية أو الدينية التي يتطرف المتطرفون في ممارستها .. فإذا انتقلنا بعد ذلك إلى تلخيص الأسباب والداخل العلنية إلى التطرف الديني وجدناها بالضرورة متعددة ومتنوعة ، وجدنا لها مكونات بعضها فكري ، وبعضها سياسي ، وبعضها اجتماعي .. وتكامل هذه المكونات بنسب مختلفة وباختلاف الظروف الشخصية والموضوعية التي تحيط بالفرد والمجتمع على السواء ..

مداخل مثل منهجية

والمناهج الفرعية في تفسير التصومن : ويضد على انتقام آيات وأحاديث معينة ، والتمسك المطلق بحرفيتها ، دون التفات للمقاصد العامة للإسلام في عقيدته وشرعيته . ودون ملاحظة « لوقاية » التوجهات الدينية في تحقيق أهداف عقلية فريدة واجتماعية .. بل دون التفات لأسباب النزول . أو معرفة باصول الاستدلال اللغوي والفكري .. ودون تمييز بين القاعدة العامة ، والاستثناء المرتبط بسببه ، ومن هذا القبيل اعتناهم المجتمعات الإسلامية المعاصرة مجتمعات كافرة لأنها تحكم بقوانين وضعية ، والله تعالى يقول : « ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون » وأبعد فكرة فهم للظن وتخريب مؤسسات المجتمع استنادا إلى قوله تعالى : « ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبئران أولئك الجزى الفاسدين » (الحشر) .

أخذ المعرفة « الدينية عن طريق السماع عن الخطباء والوعاظ والاختلاف برأى الأمة المعتمدين والتسليم بحق الاجتهاد المطلق لأعضائهم في حركاتها . ويصل بهذا ما وصل إليه بعض إرمام تلك الجماعات من ادعاء الاجتهاد المطلق وممارسة الافتاء في امور القضاء والاموال والاعراض .. بخير علم ولا هدى ولا كتاب ملين . وزعم بعضهم انه يتصلوا « مباشرة » بالقرآن .. ولا حاجة للاستئناس برأى علماء المسلمين على امتداد تاريخ الإسلام . ونتيجة هذا « الافتاء » ان يكون بعضهم في امور تخلف صريح المعقول والمنقول ، وتخالف الشريعة مخالفة لا تخضع التأويل . فقد قام بعض هؤلاء - استنادا إلى مثل هذا الافتاء - بتزويج اخوته وامه المتزوجة نون ان تطلق استنادا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٣ شهر ١٤٩١

المصدر:

المنهج بان الجماعة الإسلامية تعيش هذه الأيام « مرحلة العهد المكي » . حيث كانت الجماعة المسلمة مستضعة لم تقو شوكتها بعد .. ويرتكبون على هذا عدم وجوب صلاة الجماعة والميادين ، وعدم تحريم الزواج من المشركت وعدم وجوب رد العدوان . وإنما يجب ذلك كله حين تصل الجماعة إلى عهد « التمكن » .. ووصل الأمر بهؤلاء إلى اتخاذ هذا المنهج جزءاً أساسياً من العقيدة « أفكر من الفكر مراحطها وبالتالي يكفر من لجأ إلى القسوة في عهد الاستصاف » !!

أما الذين بالطبيعة الكاملة التامة فقد وصلوا إلى تتابع بالغة السلف والشيوخ .. فقررنا ان المشاركة في الانتخابات بالتدريج أو باعطاء صوت كثر .. كما قررنا ان الصلاة في المساجد القليلة ردة عن الاسلام لانها معابد الجاهلية الحديثة .. ودأبوا فوق ذلك بالهجرة المادية ولو إلى الكهوف والجال ، مع ضرورة مقاطعة الوظائف العامة والمدارس والجامعات .. وإلى تقديمها ان فكرة « اعتزال » المجتمع هي الخطر مكونات المنهج القمري والحركي للجماعات المتطرفة .. فالعزلة - بطبيعتها - هي البنية السوداء التي تنتج فيها أبواب العقل والقلب لتستقبل كل صور المروج والاحتراف .. فلها نهاية شمس الحقيقة .. وتختلف ألوان الأشياء .. وتتداخل أحجامها .. ويقل العقل والنفس معا على أبواب فضاء حقيقي عن عالم العلاء والأسواء ..

الألوان الفكرية

أما الأفكار الرئيسية أو ما سنبهدها « الألوان الفكرية » لهذه الجماعات فمبدئية : منها فكرة « الحتمية » .. وها ركنها عليها من لزج سلطة لتتبرع عن الجماعة .. وبغلاهم سلمية تنبع من جهل لا حدود له بمصالح العباد ومخاضة شريعة .. والفكرة قال بها العلامة المودودي وتابعه المرحوم سيد قطب .. وجرى بها أسئلة آلاف الشباب والطلاب .. وهي كلمة حق الغضب إلى ضرب عظيم ، حرفت عن موضعها ، وسفرت لغير ما قبلت له ..

وفي ركنها تريد الدوال تشد تهازها وسطها كالزعم بان الديمقراطية كثر .. لانها تسمح للأغلبية ان تصدر تشريعات تبع المتكثرات وتذل المصمرات .. ولو ان احدا - أي أحد - علم هؤلاء شيئا من أمور دينهم وتنبأهم لما بقا في هذه الظلمات ، ولما اختلطت عليهم الأمور هذا الاختلاط الذي تدخل فيه الحق مع الباطل .. والتبس معه المصالح والمفاسد ، ولما انطلقوا في الحكم على الأشياء من عالم صنعتهم لهم العزلة .. فصنعوا به للناس من حولهم ما صنعوا من خيط وخط آخر ما فيه ان آيات القرآن الكريم تلونا فيه وتروح على أطراف الاسئلة والالام بلا ملج ولا ضابط ولا منطق ولا بصيرة .. وهو امر لا يطبق فيه حين القصد ، ولا يعتد عنه بقصص التوبة .



يقلم :
د. أحمد كمال
أبو المجد

الى ان زوجها كافر لرفضه الدخول في « الجماعة » بعد ان بلغته دعوتها ، او لانه مركب ، لخروجه منها .. واسباب هذه الفتوى ان كثر الزوج الاول بترتيب عليه .. في زعمهم - فصح عقد الزواج .. ولا حاجة بعد ذلك الى طلب الطلاق من القاضي ..

الطاعة المطلقة لأمير الجماعة .. وقد لا يكون على علم باحكام الشريعة ومقاصدها .. أو إدراية بالاسباب للعمل الجماعي والسياسي .. أو تقوى تجعله يتحرج ويحتاط في أمور الدماء والأموال والأعراض ..

ان هذه الطاعة المطلقة التي تستند إلى « التبعة » في المنطق والمكره هي الباب الذي يندفع منه جموع الشباب إلى مصارعها وإلى أهلاك الحريث والنسل من حولها دون ان تتوقف ليراجع أو تتدبر أو تتساءل .. وهي في تقديمنا لاداة الرئيسية التي تصبغ عن طريقها تلك الجماعات دولة داخل « الدولة » أو لقائما بقومه هؤلاء الشباب ويمنحونه الطاعة والشعرية والولاء .. التي مسحوها جميعا من الدولة وقتلونها ومؤسسانها ..

العزلة عن المجتمع ، والعزلة في منهج هذه الجماعات تؤدي إحدى وظيفتين ، أو تؤديهما معا .. الوظيفة الأولى ، تجنّب أعضاء الجماعة مقارفة للمفكرات التي تصلأ جوانب المجتمع ، وحمایتهم من ان يشاركوا في « منسج الجاهلية » . والوظيفة الثانية : تكوين مجتمع خاص بهم تطبق فيه مبادئ الاسلام .. وتتسع دائرته شيئا فشيئا حتى تستطيع في النهاية غزو المجتمع الجاهلي من خارجه فالوظيفة الأولى ان ذبينة وفكرية بينما الوظيفة الثانية سياسية وحركية ..

على ان قضية العزلة عن المجتمع في منهج « الجماعات المتطرفة » ليست بهذه البساطة بل انها تنفذ عندهم صورا مختلفة .. فهناك الذين ينشؤون المجتمع بالشعور وبالطبع بينما تكلم باعتراله ونبذه شعوريا .. مبررة هذا



بلاشاكل

أصبحت ظاهرة العنف تزحف تدريجياً على المجتمع المصري ونحن عرفنا عبر التاريخ بغنا شعب طيب مسلم لا يحب العنف ولا اللجوء إليه .. ولكن يبدو أن هذه الطبيعة قد بدأ يصيبها شيء من التغير ..

لمنذ أيام دخل ثلاثة شبان على مدير بنك بالمصنوعة فقتلوه هو وابنته ولذاه .. وكانت الجريمة لأنهم أرادوا أن يسرقوا مليون جنيه من البنك ويقوموا بها مشروع محطة نيزين ..

ويحصل إلى اليريد كل يوم رسائل عن المظوى قرن الغزال التي أصبح عدد كبير من المخدوفين يحملونها ويصعدون إلى الأتوبيسات في الأماكن النائية وغير الشائبة ليحرقوا الرجال من الأسوأ والنساء من مصالهن .. ثم ينطلقون هاربين ومن يتحول المقلومة اولادهم للأوامر يكون نصيبه طعنة في جسده ..

والحقيقة أن هذه الظاهرة تحدث لعدة أسباب اولها الانتشار العمراني الذي لم يصاحبه انتشار امنى .. فضلاً في مدينة نصر انتشر البناء بشكل هائل ولم ينتشر معه الأمن الذي يمكن أن يحمي هؤلاء الناس من المصاليات .. بل إنك في بعض الأحيان تمشي في طرقات طويلة وأحياء كاملة دون أن تقابل دورية شرطة ..

وكما حدث في مدينة نصر حدث في العلق من رمضان وغير ذلك والنقطة الثانية هي انتشار فكرة المكسب السهل أو الربح السهل لقد انتشر في المجتمع عندنا عمليات النصب والسرقه وليس على مستوى صغير .. ولكن على مستوى كبير أصبح حديث الناس كل الناس .. للشركات مثل الريان وغيرها والمشروعات الوهمية مثل هيدكو مصر وغيرها ..

كل هذه المشروعات التي مست حياة الملايين وأخذت أموالهم قد لفتت الأنظار إلى أن الرأاء السريع لا يكون بالعمل ولكن بالسرقه والنصب .. وكلها أدلت أن المظون لاضر من أن يلاحق هؤلاء النصابين وأن يعيد الأموال التي سرقوها .. ولذلك فهناك اقتناع عام أن المظون لايفيد على الوصول إلى النصابين واللصوص .. فبعضهم يهرب كما حدث بكنيسة للمرأة الجديدة صاحبة هيدكو مصر وغيرها .. وبعضهم يعيش خارج مصر كحادث امصاحب الشركات استثمار الأموال التي يقال إنه في باريس وغيرها ممن هربوا إلى اليونان وغير ذلك .. وأمام هذا الأقدام الذي تم بكثر من عملية مست الملايين أصبحت عمليات النصب الصغيرة يستخدم المظوى والتهديد بالسديسات هي الطريق إلى الرأاء السريع ..

أحمد زين



المصدر: **روزاليوسف**

التاريخ: **٢٠ سبتمبر ١٩٨٨** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإن بدأ بتوضيح ما يقصده
من هذه الدعوة فقل:

أبو المجد: هذه دعوة في
خاطري منذ فترة. بعد أن أركمت
أن هناك أزمة لغة مشتركة..
لتصور الجماعات والتنظيمات
الإسلامية لملائتها مع الانتماء
الحاكمة يحتاج المناقشة طويلة.
والعكس صحيح بقسبة لتصور

الحكومات.. هناك أفكار مغلوبة
ومخاوف على الجانبين.. بعضها
مبهر ومفروح، وبعضها غير
ذلك.

إلا أنني، قبل أن استشره،
الشر إلى أننا نقع في خطأ قاتل..
قاتل.. إلا هو التضييق في تعاملنا
مع التيارات الإسلامية. وهو
حينما أمر مقصود عن سوء نية.

وإن أحيان أخرى يقع فيه البعض
بسبب نقص المعلومات.

■ لنسمح لنا هنا بأن
نظم إلى أنه يبدو أن
هناك نوعاً من العلاقات
أو على الأقل، التقامم
المتبادل، بين هذه
التيارات جميعاً.

أبو المجد: هذا من الأخطاء
التي وقع فيها بعض العقلاء،
واضطرنا إلى دفعهم غير الإساءة.
حتى نفقد القضية ويختلط
الحابل بالقابل وتقوم حروب
أهلية. الذي أؤمّن أن هناك تياراً
إسلامياً مريضاً يؤمن بشتل كامل
أن الناس لحرار. وأن الإسلام
دعوة لا تفعل بالأكراه. وأن
الانتماء على الماضي ليس المخرج،
ويؤمن بالتمديد إيماناً حقيقياً

يقدم الدكتور أحمد كمال أبو المجد، المفكر
الإسلامي ووزير الإعلام الأسبق، في حوار مع
روزاليوسف دعوة لفرض الاشتباك بين الحكومات
العربية والتنظيمات الإسلامية.

ويقول إن الوقت قد حان لحصول هؤلاء على مواقع
ما حتى يشعروا بالشكل الذي تعاني منها
الحكومات.. وإن هذه الدعوة ليست نوعاً من
التكثيف تمهيداً للحركة سبيل ما.. وإنما تخص
التيارات الإسلامية المعتدلة فقط، ولا علاقة لها
بالمطرفين.

أحمد كمال أبو المجد:

**أدعو لفرض الاشتباك
بين الحكومات العربية
والجماعات الإسلامية!**

حوار: عبد الله كمال



واحد قال لنييه : « ثلثت نكرة الناس حتى يكونوا مؤمنين » . والله ليس صحيحا ان جميع ١٥ قرىا لاحكم بهم مجتمع ٥٠ مليون نسمة .

وسياتى من يقول اننى اذى هذا واقتلره ، لكن هناك وقيلة

سرية بينك وبين المختطفين . قلت جناح في إطار توزيع الانوار ، ويوما ما مستحقين .

انهم يقولون هذا على اعتبار ان التكتيك سلوك سياسي معروف .

ابو الجد : البيئة هي من اذى . والامم ، كما في الطب ، ان تفسخ الامر لولا . ولا تقوى النتائج قبل الخدمات .. واتى لوشك ان الاول كثرها حزينا ان الجادين في العلم العربي قليلون للغاية .. انهم في الغرب كثر فهما وتحققا وصفا .. طبق مختلف عن هذا التفسير الذى يملأ الاعلام صدى .

■ التعرف قبل الشياء كثيرة إلى من توجه دعوة فض الاشتباك هذه من بين كل هؤلاء :

ابو الجد : هناك اكثر من دعوة . واحدة للتيار الاسلامى ، الذى اخذت خلفه العريضة المستنيرة ، وإل من اسمهم بالمسألة الضاغطة . لكن اسمويهم .. ولكن لا شان في

بالانفصاح من يسمونى ومن اسمهم ، إن لديهم سبق إصرار وترصد على مسارات معينة . إلا اننى اقدم مغل بأن الحدث إلى شلى يلف فوق منبر يحدث عن عذاب الآخرة والغير ، لا قول له إن هذا موضوع جزئى ، وأنه ينبغي ان توجه جهونا للإصلاح

وسأله من يأخذ الدنيا إذا تركها المسلمون . وكيف يهدون العلم إذا انزعوا عنه ، وما الذى سنبنيه لو خربناه .

ونقول له إن الذى (نكّاه) كان لنا يمسا . وكان لوقى الخدس .. ومن كان لا يستطيع ان يقوم الفطش والتكشيع من الإنياب فيلتزم منزله . فهوهم النفس كثره ولا تحتاج إلى من يضع على كتفها في هذا الزمان الصعب أصلا جديدة . هذه دعوة للفاشين . ولكن المخلصين منهم اصحاب العقول الذين يمكن ان تصل معهم لشرة . ثم هناك دعوة للتكيمات ودعوة رابعة للمثقفين .

■ ولماذا هذه الدعوة الآن جميعا ؟

ابو الجد : لأننا الآن في عالم جديد ، مفتوح ، متطور .. اننى فيه العلم صرورية للبلادة والسلفنة عندما احس ان هناك مشاكل بيئية . ونقصا في الموارد ، وسلاح حرب نووية .. أين نحن من هذا القطار ؟ أين نحن من هذا التطور ؟ هل لنا مكان فيه .. لماذا لا نوقف الحروب الأهلية .. وبعضها سياسى وبعضها القصادى ، وبعضها دينى .. لماذا لا نتبنى جزر الخراب هذه في حيننا ، ونعتمد الطاقة .. ونوجد - إذا جاز هذا - لثقلنا ضعيبا ، أو حكومة الخلافة .

■ باى شكل يمكن تصور ؟ ابو الجد : المؤكد ان إحدى يثر الثورات في مجتمعاتنا هي المشاكل الدينية . وهي تلح ثورا اجتماعيا واسنيا . لأنه استقر في ذهن الناس ان سجل التاريخ الحديث لا يخفى من وسائل

للخلافة : انه تفرق لنا خلافة . كما استقر في ذهن كثير من رؤااء التيار الاسلامى أنها مطلوبة . وإن هناك رغبة في تصليتها . لو استمر هذا سبؤيد الثورات . إننى هذا الشر إلى تجربة خضتها في ماليزيا ، عندما تعرضت لتيار إسلامى شديد التطرف هاجم مخرج شرطة قتل فيه ٢٢ شخصا . وانقلت الإراء على انه يجب التعامل مع هذا التيار . حيث دعاني نائب رئيس وزراء ماليزيا ضمن لجنة شلمسية

استمرت ١٥ يوما ، حيث وضعتا تصورنا لخطبة موسوعية للفتنة .

واستقر الامر على اننا كتبنا وليقة ولقها رئيس للرافد المعتدل في التيار الاسلامى هناك الذى اصبح وزيرا لشئون مجلس الوزراء . وصارت للجنح المعتدل للغاية في التيار الاسلامى . ومثال انور إبراهيم وزيرا حتى الآن .

■ هل يمكن ان تحل مشكلة دولة في خلال ١٥ يوما فقط ؟

ابو الجد : لا .. اللهم البداية . عن طريق فتح قنوات الاتصال . وحوث وهي عند الأطراف كلها بضرورة حل المشكلة وإن على كل



جانب التزامات معينة . عن طريق الاتصال المباشر . إن مشغل هذه من الإخوان في مجلس الشعب تجربة فريدة للغاية ، فانت إذا كنت بعيدا عن موقع المسئولية ستطلب المطلق والمستحيل .. وبعض الناس يلقى في الشئون السياسية وهو جالس في المقهى .. أما إذا دخلته ليكون عضوا في الجمعية .. كرس في مجلس الشعب ، مجلس محل مخالطة .. هناك يسرى ملاحظ مصر بأبعدها الحقيقية . هنا أن

تكون مطلبه غير معقولة . وستلكن إدراكه للآخرين . وإن يقدم مطالبات لا تكلفه شيئا . ■ إذن أنت تدعو الحكومات لامتصاص مجلس هذه التيارات ؟ أبو الجند : إن يحدث اتصال وتكلم من غير طريق أجهزة الأمن . لأنها لها مهمة مشروعة تماما ، تأخذ بمقتضاها احتيطات شديدة . لكن أمور السياسة لا تجنى على الاحتيطات وحدها . ■ لكنني اعتقد أن الاتصال موجود منذ فترة طويلة . ولأنش هو وجود الإخوان في المجلس ؟

أبو الجند : أنا لا أقيم بشكل جزائي . هنا لابد أن ندرس نوعية التصويت . لكن انطباعي أن دخول هذه العناصر من الإسلاميين إلى المجلس النيابي جعل أمانها الصورة أوضح .

■ هناك قضايا خلافية عديدة من ٩٠ قرنا هل يمكن أن تحسم بين يوم وليلة ؟

■ أبو الجند : الحسم أن يكون على طريقة أحداث السينما . وإنما لئلا أن نلتقي مع التيار العريض المعتدل على عدد من الأولويات .

■ ما هي ؟

ـ أبو الجند : أولا : تحويل المجتمع إلى دولة منتجين لا مستهلكين . وثانيا : أن تكون مجتمعا يستعمل العقل . والأمر الثالث هو أن نوافق بين قيم الحضارة العربية وبين التطور . ورابعا : الإيمان الحقيقي بأنه لا ينسب من الشؤون والديمقراطية . التي هي فريضة إسلامية . ويتم هذا ويتصل به احترام حقوق الإنسان .

سيظهر الفرض . ونحن نفسه ونفسه في مازي ويصح أن هذا كلام مغلو . ولكن هناك فرق بين إسلام القول وإسلام الفعل . على حد تعبير الأستاذ صلاح حافظ في مقاله الذي وقع الموفق أيضا .

وإننا نأمل ، أنه يكون التيار المنتج هو الأهل صوتا . ونحن التسلح في مصر مستعمل ، ويستجيب لدعوة من نفس النوع . وهنا يجب أن يتعاقب المعتدلون في كل التيارات في مصر على دعم هذا . وليس كلما تكلمنا قيل لنا انتم خمسة المراد .. لا قيمة لكم .. وإذا قول : لا يفسد لنا قيمة . ومن لا يعرف عليه أن يعرف .

وإنني أؤمل للرواد الإسلامية الأخرى التي قطع الحوار معها .



المصدر: روز اليوم

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

٦ سبتمبر ١٩٩١

أصبحوا أنفسهم... فالإسلام لا يرفض بقوسائل الانتقالية وإن اسمكم عدى الإسلام الانتحاري الذي يصدم رأسه بجامعة إسلامية أخرى أو جماعة سياسية أخرى، كمن، يخطب، رأسه في الحائط.

■ هذا سيظهر - رداً على مقالتي - سؤال معناه هو: من أي موقع توجه هذه الدعوة للخطب الاشتباكي؟

أبولجيد: من موقع انفي ضمن مدرسة فكرية يتزايد انصرافي في العلم العربي الإسلامي ولا انصراف.

■ سادو مؤثر هذه الزيادة؟

■ أبولجيد: كثرة ما ينشأ وما يكتب والنوادر واللقاءات.

● في المآل هناك الكثير الذي يذلل من العقل، وتطبيق الحدود، والحوار بالبدع!

■ أبولجيد: هناك مبالغت كثيرة. ربما هذا صحيح. ولكن إنكيفية المتكررة من هذا تعطي انطباعاً غير سليم.

سأقول له ما، هناك ان بعض المحصولين على توار الصف ليسوا منه. مثل والده: الفنوني في تونس.. جلست معه. ووجدته شيئاً آخر غير ما يذهب عنه تماماً.

■ د. أبولجيد، إنما أسألك بهذا نسبة لذكر راشد الفنوني. ربما يقل كيف يمكن أن نأخذ الاشتباك إذا كانت هذه التيارات

تعالى فيما بينها من الخلافات. أولان البيئة هي من ادعى، اسجل هذا كمية هائلة من المتكلم

التي وجهها إخوان مصر، الجزائر وتونس، والمعارضين عليهم في الكويت من خلال حوارات مكي في روز اليوسف!

■ أبولجيد: اعتقد ان الذي نقوله صديق. وهذا متزايد ملجأه فمن نجلت الخلافات واضمها. ونحن لدينا عيب عربي وهو الا تصمم خلافاتنا، فنريج

ونستريح. الفروض لنا في خدمة الفكر الصحيح، والضموب. ليست هناك ضرورة للخلاف. وتحصيل الخلافات.

■ من المؤكد انك عرضت هذه الأفكار على مثل هذه التيارات من قبل. سواء على المسؤولين في التنظيمات والمثولين في دول.. ولكن ما رأيك في هذا الصراع المتخفى بين الفئتين من الدول الإسلامية في أفريقيا.

وأوروبا والفرنستان، وعلى صليبو في الجمهوريات الإسلامية السوفيتية؟

■ أبولجيد: كصاحب القضية، وهل عربي، توجد على تعالى أيضاً فيود. وبطبع هناك صراعات.. والدولة القطرية حقيقة. والصراع مطروح تصدده المصالح السياسية للنول. ولذا نحن توجه خطبنا للمعززين وللشعوب.

وهذا لا بد ان القول ان مصر دوراً مهماً كقوة معقدة تمثل الاستقرار. عليها الا تدخل في خصومة مع أي طرف لأنها ستدعى للتوفيق بين أطراف عربية وإسلامية. وإني أرى بطلان ذلك.

■ سيقل يداكتور إنكم توجهون هذه الدعوة لأنكم لم تحققوا أية مكسب. ولأنكم ظلمت هزائم متوالية بعد حرب الخليج وأحداث الجزائر.. وهذا أشير إلى ما سجله عليكم المستشار سعيد المشمولي من إنكم تتنازكم من ميداً تطبيق الجريمة!

■ أبولجيد: هذا غير صحيح. إننا عمرى مقتضات من تطبيق الشريعة، ولكن ماضي الشريعة؟ البعض يرى بشكل سلاح ان أصل الناس وأهم الدستور. هذا شيء غير جد. لأن ٩٠٪ من القانون المصري



المصدر: [روزاليوسف]

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣٠ سبتمبر ١٩٩١

في فضاء الاشتغال في الحكومات الشريفة والتجارات الدولية بالتجارة وحقوق الإنسان

١ - أبوالمجد: والله وأنا لك
معه. بل إنني أدهو الله صباح
مساء إلا تصل بعض هذه
الجماعات إلى الحكم. فلماذا وجد
تبار إسلامي إيمانه بالديمقراطية
مشكوك فيه. وإيمانه بحقوق
الإنسان غائب تماماً. ورؤيته أن
يحلل المسجون... فكيف يرفض
عنه الله وكيف يغيب عنه الناس
وكيف يضمن الناس أنه لن يفتح
عليهم باب الكوارث.

٢ - ومن هنا نحن أمام قضية
مزيجية: جانبها الأول نفس
الانتماء، والثاني شريد
وتصويب الاتجاهات الإسلامية
للخطة.

عبد الله كمال

مطلق معها. وجزء كبير مأخوذ
مباشرة من الشريعة.

إن على المسلمين أن يعتزلوا
بوجود مدرسة إسلامية مستنيرة
لها اتجاهاتها، وكل مقلقة في
هذا الحوار له مدى سند قوي
ومحسن من الكتب والسنة.
والتي هنا إلى زيارة قام بها بعض
أعضاء حزب إسلامي في
الكويت، وفلجانيو بكمات قبل
الحرب من ملفات سيغورون
بها، والتصاريح والتفاجات
ستسري... غير أنني رندت عليهم
وقلت لهم أذهبوا لبيوتكم. ولا
تخرجوا منها إلا إلى مقابرهم.

■ فيما يخص الجزئية
الأولى، وأنكم لم تحلقوا
مكتسب.

٣ - أبوالمجد: هذا قول غير
صحيح وساذج.

■ قائلته، لقد قال
الاستاذ حسين هيكل في
حوار مؤخراً إن أية
جماعة إسلامية لن تصل
إلى كرسى الحكم في دولة
عربية.



المصدر: الأخضر

١ أكتوبر ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

الشيخ محمود فايد يرد على مقال في جريدة الوفد

ماذا.. يخافون

الاسلام



بالم:

محمود
فايد

ومن الضمائم قال: سأ أمر الله تعالى نبيه بالمشاورة لحاجة منه إلى رأيهم، وأتينا أربابنا منهم ما إلى المشاورة من الفضل والتشورى، أمه من بعده.

ويستشار في كل أمر أهل الخبرة

فه... (٤) خير المسلمين كاسلمهم في الدولة، يوزن أن تحافظ على انفسهم وأموالهم وأعراضهم ومبادئهم وأن تحسن إليهم ويحسنهم قال تعالى: ولا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلكم في الدين ولم يفرغوا من دياركم أن تبرهم وتتسلوا إليهم أن الله يحب المسكتين (سورة الممتحنة: ٨).

قال: لا تكرهه في الدين (البقرة: ٢٥٦).

وقال صلى الله عليه وسلم: من ظلم فلما عاهد أو انتصه عنه أو كلفه فقل طاعة أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفسه فلما حبيبهم يوم القيامة.

في تاريخ الطبري ج ٤ ص ١٥٩ ذكر معاملة صخر بن فتح لسلطان فيها وهذا ما أحصى عبدالله صخر ابن المؤمنين أهل إبياد من الأمان... أحاطهم أسانيد أنفسهم وإسرائيل وكناشهم وسلبانهم... وإسرائيل على دينهم ولا يشار أحد منهم... في كتاب الفخار لابي يوسف تلميذ أبي حنيفة عام ١٤٤ في كتاب خالد بن الوليد لأمير الحرة، ومجلد لهم أبيه شيخ صخر بن الفضل أو فائزهم أمه من دينة يستبدون طرحت جزيته وجل من بيت مال المسلمين ويحيا.

«لو سمع ماء يحتاج إليه الحيوان لغيره يهتم ويصلي وكذلك لو كان معه دمي».

ويهمنا أن نورد أهم أسس الحكم الإسلامي يعلم الناس أنه ليس في ما يلج اللقي أو الانزعاج وإيهامنا جميعاً على أنه يعظمهم من جوع ويؤمنهم من خوف ويصبرهم من ظلم ويضمن لهم السعادة الآتية (١) لا بد من إقامة رئيس للدولة يهتم بشؤونها وشئون من فيها وما فيها وهو رجل من الناس لا قداسة له ولا امتياز، بل هو خاضع للسيد العام، لأن أكثركم عند الله أشاكم (سورة الحجرات: ١٢).

عن الفضل بن العباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال: يا أيها الناس، من كنت جلدت له ظهرًا فهذا ظهري فليستد منه، ومن كنت أضلت له مالًا فهذا مالي فليستد منه ومن كنت شتمت له عرضًا فهذا عرضي فليستد منه.

أعلن الرسول صلى الله عليه وسلم إلى فلان أن ظهري كظهورهم وصاله كعراهم وعرضه كأعراضهم وأنه معهم على سواء أمام قانون السواء فلم يقل أنا رسول الله المصطفى المؤيد بجند الله صاحب الناس ولا يماشي أحد أو أنه فوق القانون، وأدبه حصانة حق، بيته وجنح أن يحاكم كسائر الناس.

ويبدأ في الناس من ظلم الحكام وحسن معاملتهم وأموالهم وأعراضهم (٢) أوجب على الحاكم والحكم أن يربط كل منهما الآخر ويصنع له... عن تميم الداري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الدين النصيحة قلنا: إن؟ قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم من كلا الجانبين ويتأذى الخلفاء من كلا الجانبين (٣) ويجب الشورى فيما لا تنس فيه، والعمل بما تنهى الله للمشورة قال تعالى: وشاورهم في الأمر... (آل عمران: ١٥٩).

في جريدة الوفد ٢٢ أغسطس سنة ١٩٩١ مقال لأحد كتابها الأستاذ الطويلة بعنوان (الحكومة تشجع التيار الديني للتطرف) زعم فيه أن النص في الدستور أن هن، الحرية الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتدريج، وعقب الرئيس مبارك في المناسبات الدينية وأعاديت المشايخ الشعراوي والفزالي وغيرهما في وسائل الإعلام توكيد جذوة التطرف.

قال: إن تطبيق الشريعة سيبنى على مسارات المرأة بالجل، ويؤذى إلى رجس الرجل إذا اعتكف بالمرأة، وفتح باب الرق والتي هي عبد الناصر لحدة سادة، دين الدولة الإسلام، في الدستور المؤقت لمر وسوريا، وتزم أن الشعب ارتضى صنيته.

قال: إن الحل اليوم هو أن ننهي مبدأ (الدين لله والوطن للجميع) وأن يقتصر الدين على أن يكون علاقة الإنسان بالله.

القول وهذا في ذلك: الأصل في الدساتير أنه تغير وسجل ما يريده الشعب في أسلوب حكمه، والحق المصري قد أعرب بصورة واضحة عن رغبته في الحكم بما أنزل الله بعد أن اقتنع من يقين وتجربة بفساد النظام الأخرى.

وليس في الإسلام ما يلج الانزعاج لدى أحد من أرباب الدينيات التي تدعش على أرض مصر، كما سنوضحه، ورئيس الدولة والعلماء حينما يدعون إلى التمسك بالإسلام وفصائل لا يتبين أحد بل يعملون على تقوية النزاع الديني لتصلح البؤس وتصلح القلوب، والإسلام يدعو إلى الإيمان بأولس جميعاً دين تفرق قال تعالى: فقلوا أمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب وآل إسرائيل وما أتى موسى وهارون وما أتى النبيون من ربهم لا نفرض بين أحد البقرة: ١٣٦).

ويجوز الإسلام ليس مقصوداً على العلاقة بين الإنسان وربه بل يشملها ويصلح علاقة الإنسان بالإنسان، حاكماً أو محكوماً رجلاً أو امرأة، ماعلاً أو صاحب عمل، مسلماً أو غير مسلم، فقد حدد الإسلام الحقوق والواجبات للجميع، بل حدد علاقة الإنسان بالحيوان على إرشاد الساري شرح البخاري ج ٥ ص ٥١٠ ما نصه:



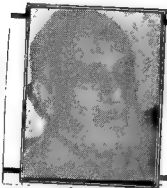
المصدر : **النشر**

١٥ أكتوبر ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هدفنا إسعاد الناس.. وأعداء البشرية يقاومونا



بقلم :
**مصطفى
مشهور**

يحاول الأعداء في دأب تشويه صورة الإخوان المسلمين، والتشكيك في أهدافهم، سواء كانوا من غير المسلمين من الغرب أو الشرق، أو من نظم الحكم الفردي، واللامهم المأجورة، أو إسلامهم الخادع، أو أجهزة أمنهم الظالمة. لهذا أجدني مدفوعاً إلى تجلية حقيقة الإخوان المسلمين، وأهدافهم السامية التي تهدف إلى إسعاد الناس بهذا الدين الحق، وما يحمله من رحمة للعالمين، ومن حرية وعدل وأمان.

وإن يكن الضل والواق في تحقيق هذه الأهداف، مما تملك الإمام الشهيد حسن البنا موهبة تلك الأهداف، وناعوا يقول في رسالته:

ماذا نريد لهذا الإخوان؟ لنريد جمع المال وهو ظل زائل؟ أم نريد سعة الأجر وهو عرضي خال؟ أم نريد الجيوش في الأرض، والأرض لله يورثها من يشاء من عباده ونحن نقرأ قول الله تبارك وتعالى: ذلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يبدلون عملهم في الأرض ولا أنفسهم للعالمين، فهذا الله أننا لا نريد شيئاً من هذا، وما لهذا عكلاً ولا إلهة معه، ولكن أنكرنا نادياً أن لكم هدفين أساسيين:

أولاً: أن يثبتر الوطن الإسلامي من كل سلطان أجنبي، وذلك حق طبيعي لكل إنسان لا يتركه إلا ظالم جائر أو مستبد قاهر.

ثانياً: أن تقوم في هذا الوطن الحر دولة إسلامية حرة، تعمل بأحكام الإسلام وتحقق نظامه الاجتماعي، وتعلن مبادئ الحرية، وتبلغ سعته المعنوية للناس، وتعلم تكم هذه الدولة فإن المسلمين جميعاً آمنون مسكولين بين يدي الله المولى الكبير، من تصغيرهم في إقامتها وقهرهم عن إيجاعها. ومن الحق للإنسانية في هذه الظروف الحاضرة، أن تقوم فيها دولة تهتف بالبادئ الطالة، وتنادي بالدعوات القائمة، ولا يكون في الناس من يميل لتقوم دولة الحق والعدالة والسلام.

وتجده ورضى الله عنه يقول في رسالة دين الأاس واليوم:

ولما قيل لكم لا تدينوا؟ فقولوا نعم إلى الإسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم، والمكوبة جزء منه، والحرية فريضة من فرائضه، فإن قيل لكم هذه سياسة، فقولوا هذا هو الإسلام ونحن لانعرف هذه الأقسام، فإن قيل لكم أنتم دعاء ثورة، فقولوا نحن ندعوا حق وسلام نعتقه ونعز به، فإن شتمت علينا، ووقفتم في طريق دعوتنا فقد أدن الله أن ندافع عن أنفسنا، ونكتب الثائرين الظالمين. وإن قيل لكم إنكم تستبدون بالأشخاص والهيئات، فقولوا دامت بآله

وحدة، وكفرتنا بما كنا به مشتركين، فإن لغيرنا في عدوانهم فقولوا وسلام عليكم لا ينشئ الجاهلين.

ول رسالة أخرى يقول:

ووتحن لهذا لانعرف بهذه التسميات السياسية ولا نعلم بهذه الاتفاقات الدبلوماسية التي تجعل من الوطن الإسلامي دويلات ضعيفة ممزقة، وسهل ابتلاعها من القاصمين، ولا نستك على قسم حرية هذه الشعوب واستبداد غيرها بها، فمعسر وسوريا والعراق والحجاز واليمن وطرابلس وتونس والجزائر وسراكلش وكل شهر فيه مسلم يقول لا إله إلا الله، كل ذلك وشأننا الذي نسمى لتحريره وإنقاذه، وخلاصة ونسم أجزاءه بعضها إلى بعضه، ثم يقول مورجيد بعد ذلك ومع أن نعلن دعوتنا على العالم، وأن تبلغ الناس جميعاً، وأن تدع بها إفاق الأرض، وأن نخضع لها كل جهاز حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله، ويومض فارج المؤمنون بضم الله ونصر من يهده وهو العزيز الرحيم.

ثم يؤكد إصراره على تحقيق هذه الأهداف فيقول: إننا القاصرون الجبناء أن هذا خيال عريق، وهم استولى على هؤلاء الناس، وذلك هو الضعف الذي لانعرف واليوسف الإسلام، ذلك هو الوطن الذي قُذِف في قلب هذه الأمة، فتمكن لأعدائها فيها، وذلك هو خراب القلوب من الإيمان، وهو علة سقوط المسلمين، وإنما نعلن في وضوح وصرامة أن كل مسلم لا يقين بهذا المنهج، ولا يملك لتحقيقه لا حظ له في الإسلام، فليثبت له من فكرة أخرى يدين بها ويعمل لها.



المصدر :

١٥ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فانورنيا ويحال بيننا وبين ممارسة نشاطنا المشروع، في حين ان نظرتنا للواقع اوجدنا ان المكس هو الصحيح، وهو اننا لنا الحق في الوجود شرعاً وفاقلاً، ولكن نظم الحكم القائمة هي التي لم تأخذ فروعيتها الدستورية الصحيحة.

إننا ندعو حكام بلادنا الإسلامية، أن يوقفوا تلك الحرب وهذا الكيد ضد الإسلاميين، وليطهروا أن الله رقيب عليهم، وأنهم بغفل عما يعملون، إنما يؤخرونهم ليوم الحساب، ليوم تتفحص فيه أيمان الضالين، وليطهروا أيضاً أن النصر في النهاية سيكون لجانب الحق، وأهل الحق، وإن طال الزمن وكثرت التفتيشات.

كما ندعو الصلاة إلى الله والمسلمين في حال الدعوة الإسلامية إلى الصبر والمصابرة والثبات والالتزام بشرع الله، في كل مايقولون وعملهم مقدسين في ذلك، برسول الله صلى الله عليه وسلم، وصحابته الأكرمين، وليطهروا أنهم إذا ما اتزمو الطريق المستقيم سيحقق الله لهم كل ما يحقون للأولين، ويوفون متى هو قل، عسى أن يكون قريبا، وليطهروا نصب أميرهم لئول الله تعالى «الذين قال لهم أناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا» وقالوا حسبي الله ونعم الوكيل، فالتفتروا بمنة من الله ولعل لم يمسسهم سوء وأتموا رضوان الله والله ذو فضل عليهم.

وندعو المسلمين جميعاً أن يعملوا بما يوجب عليه إسلامهم من الحب والتأخي والوحدة والمعة والفرقة، ونهت فيهم الأسس الكبر في المستقبل للإسلام، وأن هذه النظم غير الربانية إلى انهيارها والتهباء، وأن يكون إلا الإسلام بدين المستقبل، وأن كل هذا الكيد من الأعداء لن يعول دون ذلك مصداقاً لقول الله تعالى:

«يريدون أن يطفئوا نور الله بأقوالهم ويأمر الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون». هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المبكرين.

«ياشباب اسلموا أنفسكم ممن قبلكم، ممن حلق الله على أبيهم هذا المنهج، فلا تنهروا وتضيقوا وبضوا نصب أميركم قوله تعالى: «الذين قال لهم أناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا» وقالوا حسبي الله ونعم الوكيل.

أولها البراءة الأمانة هذه هي أهداف الإخوان المسلمين كما حددها منشور الجماعة حين إقامتها، وهي هي لم تتغير ولم تتبدل تدعى لتحقيقها، رغم مايقترض طريقنا من صحن وإبتلايات قاسية. كلها تهدف إلى إسماع البشرية وتخليصها

من الظلم والنظم والحكم السيئ، ومن تسلط الدول القوية على الضعيفة، واستغلال ثرواتها وامتناعها عناتها. نهدف إلى إسماع البشرية بالمناهج الإسلامية الربانية الذي لا يظلم في الله أحد مسلماً كان أو غير مسلم.

نريد أن نخسر من أرض المسلمين هذه للوجه الطاغية من مدينة لثالثة لثالثات، وحضارة للتحب والشهوات، التي شرت بلادنا من أوروبا، حتى يبرا من بلادها قومنا ونلاحها في أرضها ونفروها في حق لها، كما قال ذلك الإمام البنا.

نريد أن تشارك بأفندي الناس ليعودوا إلى دينهم، ومقاييسهم الربانية، وأنصل على قيام وحدة تجمع الدول الإسلامية تحت راية واحدة، لتقوى بذلك هزكتهم، ويردعوا أيدي الأعداء للعنة إلههم، ويستعيدوا مكانتهم كغير مرة أخرجت للناس.

نريد للدول الإسلامية أن تتخلص من التبعية الدولية لأعداء الإسلام، وذلك بتحقيق الاكتفاء الذاتي، خاصة في الغذاء والسلاح.

نريد أن تطف الدول الإسلامية صفداً واحداً في مواجهة العدو الصهيوني المقتصب لأرض فلسطين المباركة وتحريير المسجد الأقصى، وعدم الخضوع والاستسلام للشرى لهذا الكيد الصهيوني الذي يباركه أمريكا، وتضيق على حكوماتنا للاعتراف بالعدو والتسليم بالواقع في مؤتمر السلام المنعوم. ونريد أن تتطوّر قلوب المسلمين من الزمن والفتنة، ويحلوا أنهم هم الأقوياء، إن رجعوا إلى دينهم، وإن كانوا ضعفاء مادياً، وأن أمدادهم هم الضعفاء - وإن تقدموا مادياً - لأنهم على الباطل، وإن الله قادر على أن يظف يظفنا على بالظلم فلنا هو ذا حق.

ويعد أيها المسلمون، فهذه أهدافنا، وهذا مآثره، ومارست الجماعة نشاطها أيام الإمام الشهيد، لما شاركت في الجهاد ضد العصابات الصهيونية، تأمر الأعداء وظلوا من حكومة الترشاشي حول الجماعة واستجاب لهم، ثم صامت الجماعة عام ١٩٥١، ولما بدأ جمال عبد الناصر في التفرغ بالحكم (صدر قرار) بطلها، وعلمن نتم بأننا غير معترف بنا.



السفير الأمريكي لدى باكستان يحذر الانظمة العربية من الحركة الإسلامية!!

قد حثني وإغتنم كثير من قبل حركات التصور الوطني والاقليمي والعربي، وقال، إن الجاهدين الاغنيان برغمهم شعار الاسلام أثناء حروبهم الطويلة مع السوفييت قد نموا الذين اعمى كبيرة. وإخبار أوكل الى ان المسلمين في شبه القارة الهندية يمتدرون الانتفاضة عملا إسلاميا ويعتقدون ان الاسلام سوف يقضي على إسرائيل في النهاية. وقال ان الانتفاضة في كشمير ماضت الى اقصى ومما يحدث في الأراضي المحتلة بالضفة الغربية وغزة لان الانتفاضة في كشمير تكسب المزيد من الدعم على حساب القوى التقليدية والمعتدلة الأخرى.

وقال أوكل ان التطورات السياسية التي تشهدها الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى بالاتحاد السوفيتي قد فتحت الابواب امام تهاطل التأثير الاسلامي. وتوقع أوكل ان تحول إيران وباكستان وتركيا اهتماما كبيرا بهذه الجمهوريات الإسلامية. وإشار الى ان السعودية ودولا إسلامية أخرى لن يقتصر دورها على مجرد ايداء الاهتمام

رسالة باكستان

رافت يحيى

خلال شهرى يناير وفبراير الماضيين، اى أثناء حرب الخليج، ان حرب صدام حسين ضد أمريكا سوف تنصر من ظهور قوة إسلامية تقتبس المنفعة لمنفعة من مراكش إلى ماليزيا

الشعور الإسلامي

موجود بقوة

لقد صود هؤلاء القادة - كما يشرح أوكل الذي انتهى عمله في باكستان منذ أسابيع - صدام حسين على انه يضل إسلامي، الا ان الهزيمة التي مني بها قد

غيرت من صورته تماما. وبالتالى فان التغييرات الثورية التي كان يتوقع حدوثها في العالم الإسلامي كتنحية لازمة الخليج لم تحدث. ومما يفرح - كما يقول أوكل - ان ما كان عليه. الا ان أوكل حذر من أن الشعور القوي بين شعوب العالم الإسلامي والذي حاول صدام حسين استغلاله ما يزال قائما، ويستطيع أي زعيم أن يستغل هذا الشعور في المستقبل. كذلك حذر أوكل من أن ثورة للطويقات التي تشهدها اغلب الدول الإسلامية قد ضاقت من تطورات الشعوب للمشاركة في تكوين الحكومات

ومنعاة القرارات. وإشار الى ان الطلب الجماهيري للفرس في اغلب الدول الإسلامية هو منع الاسلام دورا كبيرا في سياسة البلاد. وقال ان هناك محلات تنفضها حركات داخلية وخارجية لتأكيد على هذه التطورات والطلب وأن الاسلام

في إطار معنى والمطهر الحديث لضرب الحركة الإسلامية عن طريق إثارة وتحريض الانظمة العربية الإسلامية ضد صدام حسين روبرت أوكل السفير الأمريكي السابق لدى باكستان بهيئا انهم فيه الاخوان المسلمين والتنظيمات الأخرى المرتبطة بهم بإثارة العداء ضد أمريكا، وسعيهم لتنظيم مظاهرات في الشوارع الكبرى والإسلامي بهدف زعزعة أمن واستقرار الانظمة الديمقراطية في العالم الإسلامي.

وحذر أوكل من أن العمليات التي تشن ضد الولايات المتحدة في عدد من البلدان الإسلامية، قد ضاقت من الشعور بالعداء ضد واشنطن، وقال ان هذه العمليات التي تصور أمريكا على أنها عدوة للاسلام قد بلغت لروتها ايمان حرب الخليج. وزعم ان الزعماء الدينيين الذين يتولون القيام بهذا الدور يخاطبون في حملاتهم الحماسية الأمريكية الجماهير الإسلامية غير المتعلمة الأمر الذي يجعل تأثير هذه العمليات ممينا في نفوسهم أمريكا لتجعل للمسلمين!!

وللتغلب على هذه المشكلة ذكر السفير أوكل ان الحكومة الأمريكية والمنظمات غير الحكومية في الولايات المتحدة سوف يعملان معا لتضييق صورة أمريكا في العالم الإسلامي. الا انه لم يوضح عن كيفية ذلك!

وأشار أوكل الى أن كثيرين من أبناء العالم الإسلامي كانوا يعتقدون أن الحرب التي خاضها صدام حسين ضد أمريكا كانت مقدمة الحركات الإسلامية في العالم. وشرح السفير الأمريكي السابق لدى باكستان ذلك قائلا، لقد تواتر لدى زعماء دينيين في العالم الإسلامي قناعات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **البيان**

التاريخ: ١٥ رجب ١٤١٩

أزاء هذه الجمهوريات ولكن من للترفع
أن تؤثر في مستقبل الحكومات القادمة.

نقد تصريحات أوكل

وقد انتقد البروفيسور خورشيد احمد نائب أمير الجماعة الإسلامية في باكستان ورئيس مركز الدراسات السياسية في اسلام آباد في تصريحات خاصة (للشعب) موقف السفير الأمريكي أوكل من العالم الإسلامي صومًا والحركة الإسلامية هل وجه للفضوض قائلا: لقد اعتاد السفير الأمريكي السابق لدى باكستان التدخل بمسألة في شغلها الداخلي.. وفي حديثه أمام مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية عاد وهاجم الدعوة الإسلامية مرة أخرى، والشبه الذي يتوَلَّد من هذا المستوى للنسبي في تناولها لمواقف الحركة الإسلامية، وإن مشكلة صانعي السياسة الأمريكية أنهم فشلوا في فهم حقيقة الفوضخ في العالم الإسلامي، وهذا البروفيسور خورشيد ذلك أن الإدارة الأمريكية تقبض الأرواح في عالمنا من خلال الدعاية الصهيونية.

وأضاف أن الحركة الإسلامية لا يمكن أن تتأثر بما يمكن أن تظهره القيادات الأمريكية من غضب، والخيار الوحيد أمامهم هو محاولة فهم حقائق الموقف في العالم الإسلامي بعيداً عن أي المزايدات أو تصورات خاطئة.

وقال عضو مجلس الشيوخ الباكستاني ونائب أمير الجماعة الإسلامية دقلنتهم أمريكا درساً من التاريخ وتعامل أن تتبنى سياسة قائمه على القبول بالأشوريين أي كانت موالفتهم الأيدولوجية أو الاقتصادية أو السياسية. ولعلم أمريكا أن القوى العظمى بالأس قد ألقى بها في «مذبلة» التاريخ، وأن القوى العظمى اليوم أن يختلف مستقبلها كثيراً.

وأنا كان هناك من نظام عالمي جديد، فليكن من طريق القبول بالتعددية السياسية والاقتصادية والأيدولوجية أيما كان الاختلاف في الحجم والقوة.

وأوضح الدكتور أحمد العسال نائب رئيس الجماعة الإسلامية العالمية في اسلام آباد وأحد أبرز فعاليات الحركة الإسلامية العالمية أن أمريكا تكبل بمكيالين وتصل بوجهين لذلك فإن أئمة أن يحترمها. وقال د. العسال: إن السفير الأمريكي السابق أعمل موقف الحركات الإسلامية من إيمانها لصالح حسن في لعتلاله للكويك، وسعيها - أي الحركات الإسلامية - لعل الموقف داخل الأمة الإسلامية بعيداً عن أي تدخل أجنبي، لفرأى أي كل بذلك الكلام من مواضعه.

وبعد د. العسال أمريكا لأن تعلم شيئاً من التاريخ، ذلك أن إرادة الشعوب من إرادة الله.



نافذة الرأي

الداء والدواء

مفهوم خاطيء للتطرف

الاسلام وسطيّة عليلة ، والتطرف في الفهم ، او للتشدد في الاجتهاد على اساس انه للدين اقل امر يرشده الاسلام . وقد قال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام : هذه الخاطئون .. ويريد هذه الخلفاء فلا .

لكن الذي ناصف وناسي له ما يتردد في مسامحة مجتمعنا المسلم من ترويج مفاهيم خاطئة عن التطرف حتى انها تصف اميننا بعض الاحكام والتوجيهات الاسلامية الصحيحة بانها فكر متطرف اما جهلاً ، او كمالاً ، و ان كنا الحقلين النتيجة واحدة وهي ان المفاهيم فكلت مخلوفاً ، واصبحتا تعيش في خلط عجيب .

نشرت صحيفة الاخبار الصادرة في ١٦ / ٦ / ١٩٨٧ خبراً في صفحتها الاولى ، مضمونه حوس اربعة من الجماعات المتطرفة بادة اربعة ايام على ذمة التحقيق ، لانهم هدموا اية ضريح بفسبوط .. هذا هو الخبر !!! لكن الذي يثير الدهشة ، ويدعو الى التعليل عبارة الصحيفة لتعليقاً على الحادث ، ان تقول تعاقباً على قرار المجلس : وذلك بسبب المعتقدات الدينية الخاطئة حيث انهم يعتقدون ان اقامة الاضرحة لاولياء حرام .

الفضية التي تتمثل في هذا المفهوم الذي قدّمته الصحيفة ، وهو ان القول بخرية بناء الاضرحة على القبور تطرف ، ومعتقد ديني خاطيء .

ومن اول الامر نقول ان الداعي الى الاسلام مهمته ان يذكر لا ان يعالج بيده امراً لا يخضع لولايته وقد قال رب المعلنين لنبية الكريم (وانا انت منكر لست عليهم بمسيطر) كما قال سبحانه : (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، وجادلهم بالتي هي احسن)

وشباب لسبب ان كانوا اخطاوا في شيء فهو لجوزهم الى تغيير منكر بلحيدهم لا يملكون الا تغييره بالاستقراء . وهذا امر قد يشرب عليه الخلفاء اكثر مما يتحقق في واقع الفكر من مصطلح والخطا الحقيقي في

التفكير هو في ان نعد الضرائح المعلقة على القبور ، وهي بدعة فاسدة امراً مشروعاً ، وان نصف القائلين بخرية ذلك بالتطرف ، والفهم الخاطيء ؟ لا الدارس الواعي للدين الحق عقيدة وعقيدة ، والمنتخب لاحداه التاريخية يدرك ان الاسلام اعني بالغة العقيدة على اساس الصوابية الخاصة له وحده . ومن اجل هذا تصدى لكل سلوك من شأنه ان يخل من عقيدة التوحيد الخالص لعني عن الصلاة في الظاهر ، وحذر تحليلاً شديداً في احاديث نبوية صحيحة عن القلة المساجد على القبور ، او اتفلا القبور مساجد ، كما جاء في الحديث : لعن الله اليهود والنصارى اخطاوا قبور انبيائهم مساجد . فلا تتخذ القبور المساجد التي انهمك من ذلك ، وقد ارسل النبي صلى الله عليه وسلم علياً ابن ابي طالب ليهدم القبور المشرفة ، وقال له اني مرسل بما ارسلني الله به . ومعنى هذه العبارة ان جوهر الاسلام يتجلى في صلاة العقيدة ، واتخاذ الضرائح صورة ولنية لا ريب فيها تخل بما ينبغي للعقيدة من صفاء ونقاء .

لا بد - إذن - من تحديد المفاهيم ، والبعاد عن الخلط حتى لا ندفع ابنائنا المبتدئين الى التطرف في التفكير المعلقة للضرائح على القبور بدعة ولنية ، ولكن معالجة بالهدم اسلوب بعيد عن حكمة الاسلام ، واولى ان نهدمها في قلوب معتقديها ، فذلك اجدى واعدى

واحد من وراء القصد وهو حسنة ونعم الوكيل

د. مصطفى زرق الطويل



المصدر: الكتاب

۱۳ خرداد ۱۹۹۱

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمر عبد الرحمن
مبذر وزیر الداخلیة

وقد سجد حسب الله الحلي
 من ر. ص. د. الركن إظهاراً لوزير
 الداخلية ورئيس تحرير جريدة الامم
 صا على من ر. ص. د. الركن
 الصفر بتاريخ ١٩٩٥/١٧/١ والصح
 فيه من لسان وزير الداخلية وتواج
 من أوريك من على زوجته الأولى
 بتاريخ ١٥ كانون الثاني ١٩٩٥
 الشير في نفس الجريدة وفي نفس
 المكان ونفس اليوم طبقاً لقانون
 الصحافة وميثاق الطراف الصحافي
 وإقراراً على ذلك، حيث أن الشير
 ليس له دليل أو وثيقة من الصحة ودس
 هذه الجريدة على من ر. ص. د. الركن
 ولا تاتبعه كدولة ولا تسبب فيه ضا
 الشير في الصحافة في ١٥ كانون
 من أنها صارت من ١٤ كانون الثاني
 تجلس عيشة الذبح من أفراد الخصمين



إن وعد الله حق

خالد محمد خالد:

الإسلام .. فى محنة !

**الآباء يترجمون به .. خارجياً
والتطرفون يفربونه من الداخل !**

أكد المفكر الإسلامى الكبير خالد محمد خالد أن الإسلام الآن فى محنة .. وليست قوى الأرض المعادية له والمتربصة به هى وحدها مصدر هذه المحنة ، بل إن القوى الإسلامية نفسها تخرب فيه بعضها عن جهل ... وبعضها الآخر عن قصد ..

قل فى تصريحات خاصة لـ « مايو » إن التطرف الدينى الذى نراه الآن هو أكبر برهان على صدق ما قول . وإن ما ندعوه بالصحة الإسلامية قد بث الفزع . واستنفر القلوب لدى كل خصوم الإسلام . ولأنهم لا يستطيعون إرسال جيوشهم واسلحتهم لغزو الإسلام فى بلاد المسلمين . فقد لجأوا إلى ما يوفى عليهم هذا الجهد . من خلال تخريب الإسلام من داخله . وبأيدي من ؟ .. بأيدي أطراف من شبيهه ودعايته ويجب أن نلتبه لهذه الكارثة

ومن دور الأزهى الشريف فى الدعوة قل .. إن القوى الحسوية الكبرى التى تحرك الأحداث وتقود وتسهم فى توجيه حركة التاريخ لا يمكن أن تضرب ولا أن تقيب .. وإنما تقيب ضمن عنها .

اضلح .. أن الأزهى المعور بتاريخه الشافق . وعطلة العظمى والفاضلة العلم والمعرفة على الناس من كل جوانب الأرض لا يقيب أبداً إن شاء الله .. لأن المصباح المتألق الوضاء قد يظلم نوره بعض الوقت لآى سبب . ولكنه يبقى دائماً مصباحاً يهزم الظلام ويرسل من جديد نوره العظمى .

الفتاوى

ماذا تريد جريدة الأمان ؟ !

«جابت جريدة - الامان - في الفترة الأخيرة على احتضان الفتاوى والآراء التي تهدف الى التشكيك في الاسلام وتعليليه ، حتى أصبحت طريقا لكل من أراد الشهرة ولو على حساب الاسلام . لقد قرأت في هذه الجريدة بعددنا الصادر بتاريخ ١١/١٣/١٩٩١م مقالا لطيف يدعى سميد ابراهيم الظبي اعلم وخطيب بمحافظة الدقهلية عنوانه « اصحف الصور يستكون للاسلام يلقى فيه بالعلوم الشديدة على أحد علماء نول الخليج لأنه حرم سماع الغناء والموسيقى ولكن لأن هذه الفتوى لم تعجب الشيخ سميد الظبي راح يدافع دفاعا شامدا عن الغناء والموسيقى حتى قال : وقد ورد في السنة ان النبي (صلى الله عليه وسلم) مدح صوت أبي موسى الأشعري وكان حلويا وقد سمعته يخفي بالقرآن فقال له (لقد أوتيت مزمارا من مزامير داود ، ويواصل كلامه فيقول ، ولو كان المزمار آلة رخيصة ما قل له ذلك ، وقد سمع الرسول (صلى الله عليه وسلم) نفسه صوت العزف والمزمار دون تخرج ، ولا أدري من أين حرم الموسيقى ونظر من سماعها) . بقصد صليب الفتوى مع ان الامان تختلف في تأثيرها وصداها على النفس ، وبهذا الكلام نجد ان هذا الشيخ يخطب بين صوت أبي موسى الأشعري وصوت المزمار فيس مضي قول الرسول (صلى الله عليه وسلم) لأبي موسى الأشعري « لقد أوتيت مزمارا من مزامير داود ، انه اجاز سماع المزمار لأن الرسول الكريم نبي عن صماع المزمار في أكثر من حديث فقد روى ابن عباس (رضي الله عنه) عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) انه قال ، امرت بهم العليل والمزمار ، أخرجه البخاري . وعن انس وعائشة (رضي الله عنهما) ان الرسول الكريم قال : صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة : مزمار عند نعمة ورتة عند مصيبة ، متعلق عليه فإذا كان الرسول الكريم قد لمن صوت المزمار ، فمن أين جاء الشيخ بأن الرسول قد سمع صوت العزف والمزمار ؟

كمال محمود يونس - دير مواس



● ونواصل طرح قضايا الشباب .. وقضيتنا في هذا العدد الفكر
المتشدد عند الشباب .. من أين يأتي وما هي أسبابه وكيف
نعالجه ..

المتشدد في الإسلام

من أين يأتي .. وكيف نعالجه



● د. كمال أبو المجد
أسباب التشدد في الدين

ان يقلل الشباب على تعاليم الاسلام ويطلقها .. فهذا هدف
يسعى اليه الجميع .. وان يتسكك الشباب بمبادئ الدين فامر
يسعدنا كاملا ومحمومين .. لكن ان يسهو الشباب فهم الدين ..
فذلك شيء يحزننا ويزعجنا ..
عندما يتهم الشباب مجتمعنا بالفكر .. والجمالية .. ويطالب
بالعزلة والهجرة من المجتمع فذلك خطأ مصدره فهم غير صحيح
لاصول الدين ..
مجتمعنا يشهد ان لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ..
يقولها الحكام والحكومون .. وتصدع بها مئات الآلاف من
المساجد في ارض الكتانة خمس مرات في اليوم والليلة .. وركان
الاسلام تقام بيننا بلا حرج .. صلاة وصيام وزكاة وحج .. فكيف
نكون كفارا ؟
ان هذا الفكر الخاطيء يحتاج منا لوقفة تحليل وتذيق وبحث
وتدبير وعلاج ..



تحقيق:

محمد صبره

الصحة الإسلامية المعاصرة - في جانب منها -
جزء من ظاهرة عقلية تعيشها هي ظاهرة الله الديني
بوجه عام .. بعد موجات الحادية والاحد التي
انتشرت في العلم بدأت تلوح في الأفق يشترح جنين
جديد إلى السكينة الشائعة ، والرضا المقنوع .
والسلام الذي ترتلته عبادة الدرهم والدينار .
يحلل د . كمال أبو المجد وزير الاعلام الأسبق
والقانوني الشهير ظاهرة الله الديني عند الشباب
فيشير إلى أن الشاب اللتين يبدأ مسيرته كما
يبدأها سائر الناس مسلما ملتزما يأخذ نفسه
بتعاليم الإسلام ومبادئه وأدابه ويدعو الناس إلى
الأخذ بذلك . وهذا مسلك حسن يقلبه المجتمع
والمعروف والتشجيع فيواصل اللتين مسيرته متجا
نحو التشدد في اللتين مع نفسه ومع الناس . ثم
يتجاوز ذلك إلى إصدار احكام قاطعه بالأدانة على من
لا يتبعه في مسيرته . وقد يجاوز ذلك إلى اتخاذ
مواقف ثابته ودائمة من المجتمع ومؤسسته
وحكومته .



تكفير المجتمع

فهم خاطيء

لمبادئ الاسلام



• د. محمد أبو غزالة
مصدر الفكر المتطرف

الحوار والتوعية والحرية ومنع

الانحراف أفضل علاج للتطرف

والدنيا - بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير وزعم بعضهم أنهم يتصلون مباشرة بقرآن ولا حاجة بهم للاخذ برأى علماء الاسلام على مدى تاريخ المسلمين ..

ترتب على هذا التسلسل الخطيء صور فلتوى

تخالف صريح مبادئ الاسلام مثل اباحة تزويج الفئات المتزوجة نون ان تطلق بدعوى ان زوجها كافر لعدم دخوله في الجماعة او لانه مرتد بخروجه منها . والزواج بذلك يكون كافرا يترتب على كونه فسح العقد بدون تطبيق ..

وثالث اسباب التشدد الطاعة المطلقة لاسير الجماعة .. والله لا يكون على علم وبحكم الشريعة ومقاصدها . او دراية باساليب العمل الجماعي والمسيحي . او فتوى تجعله يتفرد ويحتل في الافتاء في امور الدين والدنيا ..

هذه الطاعة العمياء في تقرد . ابو المجدي هي الباب الذي ينفذ منه جميع الشياطين الى الهوى .. وفي الاداة الرئيسية التي تصحح عن طريقها جماعات المتشدين دولة داخل الدولة ..

ورابع الاسباب هو العزلة عن المجتمع .. والعزلة في منهج الجماعات المتشددة تؤدي وتطيقن هما . اجتناب المنكر السائد في المجتمع . وتكون مجتمع خاص بهم يطبق مبادئ الاسلام تنسج دائرته حتى يستطيع السيطرة على الجاهلي ..

ويبدأ هذا المؤلف عادة بالعزلة والمقاطعة المبني على اصدار حكم فردي على ذلك المجتمع بقدرته او النظر او العودة الى الجاهلية ثم تتحول العزلة والمقاطعة عند البعض الى موقف دوائي يرى معه المتشدد ان هدم المجتمع ومؤسسته قريب الى الله وجهاد في سبيله لانه مجتمع جاهل منحرف لا يحكم بما انزل الله هذه مبادئ التشدد ..

اذا انتقدنا بعد ذلك الى الاسباب والمداخل المؤدية الى التشدد في الدين وجدناها متعددة ومتنوعة ..

لها مكونات فكرية وسياسية واجتماعية تتفاعل هذه المكونات بنسب مختلفة باختلاف ظروف الفرد والمجتمع ..

أكثر من سبب

يعدد الدكتور كمال أبو المجد أسباب التشدد عند الشباب في عدة نقاط ..

يبدأها بالنهج الحرفي - في تصوير النصوص ..

يعتمد الشباب على آيات واحديث معينة يمسك بحرفيتها . ويقف عند ظاهر نصوصها نون الفتاات للمقاصد العامة للاسلام في عقيدته وشريعته ..

ويضرب مثلا على ذلك اعتبار بعض الشباب ان المجتمعات الاسلامية المعاصرة كافرة لانها تحكم بقوانين وضعية . والله تعالى يقول : . ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون .

من اسباب التشدد وهو اخذ المعلومات الدينية عن طريق السماع عن الخطباء والوعاظ واعتبار ان هذه المعلومات هي الاسلام بعينه .. وترتب على ذلك الاستخفاف بآراء الائمة المجتهدين .. والتسليم

بحق الاجتهاد المطلق لؤلؤة الخطباء .. وبلغ الحد الى ان بعض امراء الجماعات ادعوا قدرتهم على الاجتهاد المطلق وممارسة الافتاء في امور الدين



المصدر : الراي الاسلامي

التاريخ : ٩ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وواضح هنا توظيف الدين لأغراض سياسية ..
فلوظيفة الأولى دينية وفكرية بينما الوظيفة الثانية
سياسية وحركية .. والكلام مزال للدكتور كمال أبو
المجد ..

مصادر متعددة

ماهي مصادر الفكر المتشدد ؟ ومن أين يلهم
شباب الجماعات المتشددة الفكر المختلف لبلدء
الإسلام ؟

يحدد الدكتور معاذ أبو غزالة عضو هيئة
التدريس بكلية أصول الدين بالقاهرة من خلال
معاشرته لشباب الجماعات الإسلامية ثلاثة أفكار
بأسيسية تنبع منها الفكر المتشدد ..

أولها فكرة .. الحتمية لله .. وحده .. الفكرة قال
بها العلامة أبو الأعلى المودودي ونقلها عنه المرحوم
سيد قطب وإنشرت في مصر بين آلاف الشباب ..
وهي كلمة حق ألقت إلى ضمير عظيم .. صرخت عن
موضعها .. وسخرت لغير ماقيلت له .. وترتب عليها
نزوح سلطة التشريع عن جماعة المسلمين ..
والغلاة في ذلك مفالة سقيمة تنبع من جهل لأحدود
له بمصالح العباد ومقاصد الشريعة وسوء فهم
لآيات القرآن بلا منطق ولا بصيرة ..
ولئن فيها فكرة تكبير المسلم الماص .. ووصف
الجماعات المعاصرة بالجاهلية وإن صلي أفرادها
وصادوا وانقلوا ووصفوا أرحامهم وحجوا بيت الله

العتيق ..
يرى د . معاذ أبو غزالة أن فكرة الجاهلية
كوصف عام لجماعات المسلمين كلمة خاطئة إنما
أكبر من نفعها .. ومن الخطأ الفاحش أن يوصف
بالجاهلية مجتمعا يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله ويعبئ ويعصم ويحج ويطلق شعائر
الإسلام ..

ونقلها .. التحديد الفاسد لفكرة الجماعة التي
وعت الحديث النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن يؤمها
وعدم الشؤن عنها .. فقد ذهب كل فريق من هؤلاء
الشباب إلى أن جماعته ولو كانت عشرة أو عشرين
هي جماعة المسلمين .. وأن من بلغتهم دعوتها ولم
يتبنسوا إليها فهو كفار .. ومن لزمها حيناً لم تركها
فقد ارتد ..

تلك أهم الأفكار التي نبعث منها للفهم الخاطئ
للدين عند الشباب المتشدد ..

كيفية العلاج ؟

ونصل إلى كيفية علاج ظاهرة التشدد في الدين ..
وأقبل وضع أنطاد فوق الحروف نلتق مع الآراء
الصائبة التي تقول بأن الواجهة البولييسية وحدها
ليست علاجاً للتطرف .. وأن دور الشرطة هو أكثر

الأنوار بعد دور العلماء والمفكرين وعلماء النفس
والتربية .. ومن الأمانة أن تذكر أصحاب هذه الآراء
الصائبة د . فتحي سرور رئيس مجلس الشعب
والواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية في حديثهما
في الجلسة الخاصة للجنة الشؤون الدينية بمجلس
الشعب التي عقدتها لمناقشة أسباب وعلاج ظواهر
التطرف والانحراف في المجتمع ..

بعد ذلك تشير إلى أهم الطرق في علاج التشدد
والفكر المتطرف ..
العلاج كما يقرر كثير من الاساتذة والمفكرين
والباحثين يكمن في أمور عديدة لكن الإجماع على
أنه يحتاج لفترة طويلة لأنه يحتاج القنارات تحت

ويست في نفوس أجيال من الشباب .. وهي
مخاطبة لا يمكن أن تترك أثراً ببقية إلا إذا أتت لها
قدر من الاتصال والاستمرار ..
أول مداخل العلاج التخصيص الدقيق للظاهرة
من خلال الأسباب التي يبنها ثم في ضوء الظروف
والملايسات التي تساهم في نشأة وتشكيل فكر
الجماعات وسلوكها ..

المدخل الثاني في العلاج يتصل بتصحيح الفكر
وتقويم العوج المستشري في فهم الإسلام .. هذا
المدخل يزيد توضحها د . أبو الوفا الكفازاني
شيخ مشايخ الطرق الصوفية وأستاذ الفلسفة
الإسلامية المعروف بقوله : لا بد من الرد على الفكر
الذي يعتقه الشباب المتشدد بالفكر الإسلامي

الصحيح من خلال مواجهة الرأي بآراء واضحة
بالحجة من خلال حوار عقلاني مفتوح .. للحوار
أهم وسيلة للعلاج .. بشرط أن يقوم بالحوار علماء
لهم لقلهم في الفكر والفهم الصحيح للدين وأن
يكونوا موضع ثقة عند الشباب ..

إضافة أخرى يراها د . التفتازاني ضرورية في
العلاج وهي تصحيح النظم التعليمي كله في
بلائنا .. في المدارس الابتدائية وحتى الثانوية
بتكليف جبرعات التربية الدينية على أن يقوم بذلك
مدرسون كفاء أعدوا جيداً لمهمتهم الشاقة .. وأن
الجماعات والمعاد بتدريس الثقافة الإسلامية
الصحيحة للشباب حتى تكون لهم حصناً من
الانزلاق إلى الفكر المتشدد ويكونوا ضحايا ..

مدخل ثالث يراه الأستاذ إبراهيم البطولي -
الداعية والفكر الإسلامي المعروف فهو يرى أن
الاستفزاز الاجتماعي بصورة مختلفة من شوا
سبقة والعمل تتنقل مع الإسلام في شتى الصور
ينبغي أن تختفي وتقل خطتها قبل أن تتوقع هذه
بركان التطرف الديني .. ويشير الأستاذ البطولي
صروحة إلى أن التطرف في الدين لن يتكلى إلا إذا
إنقضى التطرف ضد الدين ..



المصدر : الأسبوع الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

علاج هم وضروى يراه د . احمد كمال ابي
المجد وهو التربية السليبية القائمة على احترام
الطوق والحريات وعلى تربية الشيب على قبول
الراى والراى الاخر واتسام العقل والنصر
للمصرفة ... ان المجتمع السياسى الذى تتعايش فيه
الافكار المختلفة وتغير فيه كل الآراء مما فى فلسفيا
صراحة وعلاية لايمتج للمطرفين فرصة الاختلاف
بانتصهم وإعتزال الحياة ..



0304917